AL HAYAT

# الحياة

طبعة القاهرة

http://www.alhayat.com

٢٤ صفحة

AL HAYAT FRIDAY 29 JANUARY, 1999 ISSUE NO 13111

إنّ الحياة عقيدة وجهاد

الجمعة ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ الموافق ١٢ شوال ١٤١٩هـ/ العدد ١٣١١١






**ملحق اليوم**



سينما وفضائيات

- سبيلبيرغ يحصد جوائز «غولدن غلوب»
- «عرق البلح» لرضوان الكاشف بين السرد الشفهي والتصويري
- جولي اندروز لن تصدح بعد جراحة في حنجرتها
- «شكسبير عاشقاً»
- اربع اغان جديدة من شعر نزار قباني يؤديها كاظم الساهر
- مسلسلات اسامة عكاشة هاجسها تحولات الطبقة الوسطى

**خطف ٤٠ طفلاً في الفيليبين**

أقدم متشددون مسلمون في جنوب الفيليبين على خطف ٦٠ رهينة بينهم أربعون طفلاً من تلاميذ مدرسة.

ص ٧

**النفط يتحسن نهاية السنة**

توقعت مؤسسة التمويل الدولية تحسن اسعار النفط مع نهاية السنة الجارية. ووضعت سعراً افتراضياً لبرميل «برنت» يصل الى متوسط ١٢ دولاراً.

OIL Brent One Month Delivery, 1430 GMT
$U.S.
$10.89
$10.53
F M T W T
Week ending 29/01/99

ص ٩

# السعودية: التغيير في العراق يحصل من الداخل
# الجنرال زيني: المعارضة عاجزة عن اطاحة صدّام

☐ واشنطن - رفيق خليل المعلوف
☐ الرياض، لندن - «الحياة»

■ جدد الجنرال انطوني زيني، قائد القيادة المركزية الاميركية في الشرق الاوسط تشكيكه بقدرة المعارضة العراقية على اطاحة نظام الرئيس صدام حسين، واعتبر ان «من الافضل احتواء صدام بدلاً من عراق مفكك ومجزأ يهدد الاستقرار في المنطقة».

في الوقت ذاته اكدت السعودية ان التغيير في العراق «اذا حصل لا يحصل الا من داخل ولا يقوم به الا الشعب العراقي»، وشددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على جهود واشنطن من اجل تغيير النظام. وجاء كلام زيني عشية الاجتماع الاول الذي سيعقده اليوم الديبلوماسي الاميركي فرانك ريتشاردوني مع تنظيمات وشخصيات عراقية معارضة، وذلك في السفارة الاميركية في لندن، بصفته منسقاً للعلاقة بين واشنطن والمعارضة.

وكان مصدر سعودي رفيع المستوى شدد على ان اي تدخل خارجي في تغيير القيادة العراقية «غير مجد». ورداً على سؤال عن الافكار الاميركية لدعم المعارضة العراقية قال المصدر: «لا نؤمن بهذه الامور، والتغيير اذا حصل لا يحصل الا من داخل، ولا يقوم به الا الشعب العراقي».

واختتمت اولبرايت امس زيارتها للسعودية التي بدأتها ليل الاربعاء، والتقت خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان محادثات اولبرايت ركزت على بحث الأزمة العراقية اضافة الى عملية السلام في الشرق الأوسط، واستمر لقاء الأمير عبدالله والوزيرة اربع ساعات انتهت مع ساعات الصباح الاولى امس.

وقبيل وصول اولبرايت للسعودية شدد المصدر السعودي على معارضة بلاده سياسة ضرب العراق.

وقالت اولبرايت التي زارت صباح امس قبل انتقالها الى الأردن الجنود الاميركيين

التتمة في الصفحة (٦)

**الملك حسين يشعر "بارتياح وانسجام مع نفسه" بعد تغيير ولي العهد**

# الأمير سلطان وأولبرايت يؤكدان للأمير عبدالله دعم الأردن



ولي العهد الاردني مستقبلا الامير سلطان بن عبد العزيز. (أ ف ب)

☐ عمان - سلامة نعمات

■ اكدت مصادر قريبة من العاهل الأردني الملك حسين في «مايو كلينيك» ان الملك «مرتاح جداً» للأوضاع في بلاده بعدما تمت اعادة ترتيب امور خلافته على العرش في المستقبل بتعيينه نجله الاكبر الامير عبدالله ولياً للعهد بدلاً من شقيقه الاصغر الامير حسن الذي تمت تنحيته.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان العاهل الأردني، الذي سيخضع لجولة جديدة من العلاج الكيماوي تستغرق اربعة ايام تمهيداً لاعادة زرع نخاعه العظمي بعد انتكاسته الاخيرة، «يشعر بارتياح وانسجام كبير مع نفسه» في ضوء الترتيبات الاخيرة التي «استهدفت ضمان المحافظة على استقرار الاردن وطمأنة الأردنيين الى مستقبلهم القريب والبعيد». واكدت ان الحال الصحية للملك «مستقرة وإن كانت حرجة»، وانه يستعد بثقة للمضي قدماً في برنامج علاجه خلال الأيام المقبلة.

وفي هذه الاثناء، اجرى كل من وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت محادثات منفصلة في عمان امس مع نائب الملك وولي العهد الأردني الامير عبدالله، استهدفت تأكيد دعم بلديهما للأردن بعد التغيير في الولاية على عرش الأردن.

واكدت اولبرايت دعم بلادها للأردن وذلك خلال الزيارة التي قامت بها الى عمان آتية من السعودية لتقديم التهنئة للأمير عبدالله بتعيينه ولياً للعهد في بداية الاسبوع. واشارت الى ان العاهل الأردني بنى خلال العقود الأربعة الاخيرة «مؤسسات للدولة تضمن استقرارها واستمرار سياساتها التقليدية في المرحلة المقبلة».

ووصفت اولبرايت نائب الملك وولي العهد الجديد

التتمة في الصفحة (٦)

# موسكو تحمل على بتلر: يفتقد التهذيب ولا بد من اقصائه

☐ موسكو - جلال الماشطة

■ حملت روسيا بعنف على رئيس اللجنة الخاصة المكلفة التحقق من نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (اونسكوم) ريتشارد بتلر، وجددت مطالبتها باقصائه «باسرع وقت» متهمة اياه بـ «الهبوط الى مستوى الشتائم» وبفقدان التهذيب. وشددت على ان «اونسكوم» لا يمكن ان تستأنف عملها مرحبة بنتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب.

وذكر الناطق باسم الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين ان بتلر «من حيث الكفاءة المهنية والصفات الاخلاقية لا يمكن ان يبقى في منصبه بأي حال، وتنبغي اقالته باسرع وقت». واشار الى مقال لبتلر نشرته صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» الاسترالية، وقال انه تضمن «تشويهاً فظاً» لموقف روسيا ومندوبها لدى الامم المتحدة سيرغي لافروف. واضاف ان الالفاظ التي استخدمها رئيس «اونسكوم» لا تتناسب مع موقعه، لافتاً الى ان تاريخ الامم المتحدة «لم يسجل سابقاً هبوط موظفيها

التتمة في الصفحة (٦)

# مصادر أوجلان تؤكد أنه في أوروبا و"خلاف ذلك تسريبات مخابراتية"

☐ لندن، بيروت - «الحياة»

■ وصفت مصادر كردية مطلعة تحدثت إليها «الحياة» أمس، الأنباء عن وجود زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان في العراق او لبنان بانها «تسريبات مخابراتية». واكدت ان احداً لا يعرف على وجه التأكيد مكان وجود الزعيم الكردي. فيما نفى رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد التقارير التي نشرتها صحيفة «حريت»، ومفادها ان انقرة اكتشفت مكان اوجلان الذي غادر ايطاليا في السادس عشر من الشهر الجاري، وانها استأنفت التحركات الديبلوماسية الساعية لتقديمه إلى المحاكمة.

وذكرت «حريت» القريبة من الحكومة ان جهاز المخابرات التركي تعقب زعيم حزب العمال الكردستاني إلى دولة في الشرق الاوسط هي العراق او لبنان. وربطت الصحيفة بين هذا الخبر وزيارة آيتن كاراهان مساعد وزير الخارجية التركي إلى لبنان، التي وصفتها بانها محاولة لاقناع السلطات اللبنانية بعدم استضافة اوجلان.

وفي معرض نفيه، اعتبر اجاويد أن هذه التقارير «إشاعات تظهر وتختفي... ولكننا لا نملك أي تأكيد رسمي لها».

واكدت مصادر كردية موثوق بها لـ «الحياة»، أن الزعيم الكردي «لا يزال في مقره السري الجديد في إحدى الدول الأوروبية، وهو ملتزم اتفاق جنتلمان مع مسؤولي الدولة المضيفة أن لا يدلي بأي تصريحات ولا يتصل بالصحافة او أي منظمات سياسية، بما في ذلك منظمته، حتى إشعار آخر».

ونكر المصدر القريب من اوجلان «ان الترتيب الجديد بين اوجلان والدولة التي تستضيفه حالياً، جرى التوصل اليه بمساعدة ايطاليا ووساطتها».

وفي بيروت، اكد رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص ان لا صحة لما نشر عن وجود زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان في لبنان. وقال إن مثل هذه الانباء كانت نشرت قبل ايام وانه اجرى فور إحاطته بها اتصالات بالمديرية العامة للأمن العام اللبناني، التي سارعت الى نفيها.

التتمة في الصفحة (٦)

سبحة الفضائح الاولمبية كرت

# المال "فيروس" أصاب جسد اكبر سلطة رياضية في العالم

☐ لندن - محمد حمادة

■ عاشت الالعاب الاولمبية القديمة من ٨٨٤ قبل الميلاد الى ٣٩٤ بعده ثم اعدمها الامبراطور الروماني ثيودوس لانها العاب «وثنية» اطلقها «الاعداء» الاغريق. اي انها دامت ١٢٧٨ عاماً.

وانبعثت الالعاب الحديثة عام ١٨٩٦، اي لم يتجاوز عمرها ١٠٣ سنوات. وبرغم الهزة العنيفة التي تتعرض لها حالياً، فإن ركائزها قادرة على الصمود، ولن تلعب فضيحة الرشاوى التي تقض مضاجع الكثيرين ومنهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، الدور الذي لعبه ثيودوس الاول. ذلك ان شريحة هائلة من البشر من الدورات الاولمبية. الى ذلك، فإنها تحقق ارباحاً طائلة من التغطية التلفزيونية ورعاية الشركات التجارية والصناعية الكبرى... هذا يعني ان ليس من السهل ابداً هدم هذه الامبراطورية التي زرعت لنفسها مكاناً في كل انحاء المعمورة من دون نقطة دم واحدة.

في الامس القريب، كانت المدن التي تنظم دورة اولمبية تئن من الخلل في موازناتها على مدى سنوات. ولكن، اعتباراً من اولمبياد ١٩٨٨، صارت استضافة الدورة حلماً لتحسين البنية التحتية «مجاناً» وتحقيق ارباح طائلة... وعندما يوجد المال تبدأ الاغراءات لشراء الاصوات (هناك ١١٤ عضواً في اللجنة). ويبقى الحديث عن

التتمة في الصفحة (٦)

صحف بكين تهاجم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في سياق تغطيتها للفضيحة الاولمبية. (أ ب)

# "مونيكا غيت": المحاكمة مستمرة وإقالة كلينتون باتت مستحيلة

☐ واشنطن - «الحياة»

■ بات واضحاً ان دعاة ادانة الرئيس بيل كلينتون وعزله من جانب مجلس الشيوخ، سيفشلون بعدما ظهر من خلال تصويت الشيوخ المحلفين الاربعاء الماضي ان ليس لدى هؤلاء غالبية الثلثين لتحقيق ذلك.

وبرز الانقسام الحزبي بوضوح في جلسة محاكمة الرئيس في فضيحة «مونيكا غيت»، بعد ظهر الأربعاء عندما صوّت المجلس ضد اقتراح السيناتور روبرت بيرد باسقاط الدعوى ورد التهمتين. وخرج من الصف الحزبي ديموقراطي واحد هو السيناتور راسيل فاينغولد. وحقق الجمهوريون نصراً موقتاً عندما وافق مجلس الشيوخ على اخذ افادات ثلاثة شهود هم: مونيكا لوينسكي وصديق الرئيس فيرنون جوردان ومستشاره السياسي سيدني بلومنتال.

واعلن زعيم الاقلية الديموقراطية السيناتور توم داشيل ان حزبه انتصر لأن التصويت اظهر ان الرئيس كلينتون لن يعزل بسبب عدم

التتمة في الصفحة (٦)

# سورية: تمديد لمنصبي وزير الدفاع ورئيس الأركان

☐ دمشق - إبراهيم حميدي

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة»، إن مرسوماً عمم أول من أمس على الجهات المعنية وقضى بتمديد السن القانونية لمن يشغل أحد منصبي وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان ليصبح ٧٠ عاماً بدلاً من ٦٧ عاماً.

ويستفيد من التعديل نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس ورئيس الأركان العماد علي اصلان، وكلاهما يتم

التتمة في الصفحة (٦)

# عدن: تخفيف اجراءات الاعتقال وبدء التحقيق مع المعتقلين الجدد

☐ عدن - فيصل مكرم

■ تستأنف غداً في عدن محاكمة المتهمين الستة (خمسة بريطانيين وجزائري)، بالتخطيط لأعمال ارهابية. ونفت السفارة الفرنسية في صنعاء امس أن يكون المتهم جيمس لوفر (عبدالرحمن) يحمل الجنسية الفرنسية. وقال مسؤول في السفارة إن هذا الشخص دخل اليمن بجواز سفر فرنسي مزور.

في غضون ذلك، بدأت اجهزة الأمن التحقيق مع ستة معتقلين جدد بينهم ثلاثة يحملون الجنسية البريطانية، احدهم ابن «أبو حمزة المصري».

وتوجهت امس وساطة جديدة من مشائخ القبائل إلى محافظة الجوف من أجل التفاوض مع جماعتين قبليتين تحتجزان رهائن بريطانيين وهولنديين وألماناً خطفوا من منطقة قريبة من محافظة عمران (شمال).

واكدت مصادر قضائية في عدن لـ «الحياة» أن سلطات النيابة العامة نفذت قرارات قاضي المحكمة الابتدائية اول من امس، فنقلت المتهمين الذين تجرى

التتمة في الصفحة (٦)

# أبرز علماء العصر في الحديث النبوي: ألباني فشل في النجارة... وأصلح الساعات بمهارة

☐ الرياض - تركي الدخيل

■ لم يدر في خلد الشيخ الألباني المسلم نوح نجاتي، عندما ولد له ابنه محمد ناصر الدين في عاصمة ألبانيا، قبل ٨٥ سنة أن صبيه الصغير سيكون أبرز علماء عصره في علم الحديث النبوي او انه سيقدم نحو مئة مؤلف في علوم السنة ليفوز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية.

نشأ الصبي الألباني في بيئة فقيرة، لكنها متدينة، تهتم بالعلم الشرعي، فوالده الحاج نوح تخرج في المعاهد الشرعية في العاصمة العثمانية (آنذاك) الآستانة (اسطنبول)، وبعد تخرجه رجع الى بلده واصبح فيها من كبار علماء المذهب الحنفي، ومرجعاً للناس. وكان تدين الاب سبباً في هجرته من ألبانيا، فراراً بدينه وخوفاً من الفتنة على نفسه وأولاده، بعدما تولى الحكم في ألبانيا الشيوعي أحمد زوغو الذي ضيّق على المسلمين والزم المرأة الألبانية المسلمة بنزع الحجاب. اختار الاب دمشق لاقامته لما ورد في السنّة من أحاديث في فضائل بلاد الشام.

وهناك بدأ الألباني دراسته وأتمّ الشهادة الإبتدائية في دمشق، لكن والده لم يكن يثق في ما تقدم المدارس النظامية من علم فوضع لابنه برنامجاً مركزاً تعلم به القرآن الكريم وتجويده، والصرف، والفقه على مذهب الإمام أبوحنيفة، ثم تلقى الابن علوماً دينية وعربية على أصدقاء والده الشيوخ. ومع تنوع العلوم التي تلقاها الابن، وجد في نفسه ميلاً الى علم الحديث النبوي.

يقول الألباني عن نفسه: «إن نعم الله عليّ كثيرة لا أحصي لها عدداً، أهمها اثنتان: هجرة والدي الى الشام، ثم تعليمه إياي مهنته في اصلاح الساعات، أما الأولى فيسرت لي تعلم العربية، ولو ظللنا في ألبانيا لما توقعت أن اتعلم منها حرفاً، ولا سبيل الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الا عن طريق العربية، وأما الثانية فقيضت لي فراغاً من الوقت املأه بطلب العلم، وأتاحت لي فرص التردد على المكتبة الظاهرية وغيرها عدداً من الساعات كل يوم، ولو أني لزمت صناعة النجارة التي حاولت التدرب عليها

التتمة في الصفحة (٦)

29
9 770967 559019

بري يطلب من قرم بياناً بالأموال البلدية... ودلول يصف بعض الوزراء بـ«الموتورين»

# لبنان: حرص على إنجاز التعيينات قريباً والحص ينفي أي خلاف عليها

□ بيروت - «الحياة»

■ في وقت تتابع الحكومة اللبنانية اجراءاتها في مجال الاصلاح الاداري، ويؤكد رئيسها الدكتور سليم الحص انها مستمرة على ان تنتهي قريباً، بقي ملف اموال الصندوق المستقل للبلديات التي قيل انها ضاعت موضع اهتمام المؤسسات الرسمية، بعد قرار مجلس الوزراء اول من امس، إحالة القضية على النيابة العامة التابعة لديوان المحاسبة، ومتابعة رئاسة المجلس النيابي جمع المعلومات من المصادر المختلفة ليقرر في ضوئها إمكان عقد اجتماع آخر للجان المشتركة.

وكان الحص اكد ان عملية الاصلاح الاداري «مستمرة» نافياً وجود اي خلاف عليها. وسئل لدى مغادرته السرايا عن اسباب عدم صدور تعيينات اول من امس اجاب «اننا نحرص على نشاطات المؤسسات وحيويتها وعلى ان تنتهي هذه العملية في وقت ليس ببعيد حتى تعود الامور الى نصابها» متمنياً «الا يؤثر التأخير في عمل الادارات. واوضح ان كل مدير وضع في التصرف سيكون موضع عناية من الحكومة التي تعكف على النظر في كل حال على حدة، واتخاذ القرار المناسب في شأنها. فقد يكلف البعض مهام معينة ويحال البعض الآخر على التفتيش والمجلس التأديبي».

وعن القول ان اجهزة الرقابة كانت جاهزة بداية العهد وغياب الجهوزية اليوم، قال «لم تكن هناك دراسة شاملة».

واعتبر الحص في افتتاح برنامج التأهيل النقابي في مقر الاتحاد العمالي العام ان «الانقسام الذي لحق بالاتحاد (وقبل عامين) واستهدف الحركة العمالية شاهد على وجود من كان يهابه في وحدته وتماسكه ما يدل الى اهمية الدور الذي يؤديه في المجتمع». ولفت الى ان «ثروة لبنان الحقيقية هي الانسان فيه وروح المبادرة الفردية». واكد ان هم حكومته والاتحاد «المحافظة على هذه الثروة في الداخل عبر توظيف المهارات والكفايات وتنميتها وتعزيز فرص العمل امامها في كل اتجاه فضلاً عن توطيد اركان الوفاق الوطني».

ودعا رئيس الاتحاد الياس ابو رزق الى «مساعدة الاتحاد في بناء مقره الدائم اذ لا يجوز للتقشف ان يوقف زخم مؤسسة مثله».

ونكر بـ«المذكرة المطلبية المرتكزة الى تطبيق القانون ورعاية الديموقراطية والحرية والعدالة». ودعا الى «السير في المحاسبة والمحاكمة حتى تُكشف كل السرقات والصفقات مع ضرورة ارساء سياسة اعمارية واقتصادية واجتماعية عادلة تقوم على إنصاف الفقراء».

وأعلن المدير العام المساعد للشؤون العربية في منظمة العمل الدولية ابراهيم الصوص دعم جهود الحكومة لارساء سياسة اقتصادية تنموية اجتماعية متوازنة من خلال وضع اولويات جديدة تنطلق من مبدأ بناء البشر قبل الحجر» مشدداً على «اهمية مواصلة برنامج التوعية والتخطيط النقابي وسيلة لمواجهة التحديات المستقبلية».

### أموال البلديات

الى ذلك وجّه رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري كتاباً إلى وزير المال جورج قرم يطلب فيه إيداع المجلس رصيد المبلغ المتوجب للبلديات، في مدة اقصاها الأول من شباط (فبراير) المقبل.

ويأتي هذا الكتاب وفقاً لما توصلت إليه اللجان النيابية المشتركة خلال إجتماعها أول من أمس للإطلاع على ما اثاره وزير الداخلية والبلديات ميشال المر عن ضياع مبلغ ١٢٠٠ بليون ليرة من الصندوق البلدي المستقل، وردّ سلفيه باسم السبع وهاغوب دمرجيان عليه.

وفي حين غادر المر بيروت أمس إلى عمّان للمشاركة في اجتماع وزراء الداخلية العرب، قال السبع في تصريح انه سيقدم تقريراً مفصلاً إلى رئاسة المجلس النيابي يشرح فيه وجهة نظره من الموضوع، معتبراً ان جو اجتماع اللجان لم يكن قط لمصلحة المر. واعترف بانه اخطأ بتسليمه اموال بلديات المتن للمر شخصياً بدلاً من توزيعها مباشرة على رؤسائها.

وفي الإطار نفسه، قال النائب محسن دلول ان إحالة ملف اموال البلديات على النيابة العامة «تمييع للقضية وتراجع عن اقوال الوزير المر ومحاولة للإلتفاف على المجلس النيابي». وناشد رئيسي الجمهورية إميل لحود والحكومة سليم الحص «وضع حد لهذه المهزلة والقول للوزراء «تضبضبوا» وكفّوا عن هذا الكلام الكيدي» واصفاً إياهم بانهم «مجموعة موتورين وحاقدين».

وفي المواقف، اكد وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل «اولوية معالجة ملف المهجرين في المناطق والقرى كافة» مبدياً «الاستعداد التام لذلك ضمن الإمكانات المتوافرة». وهو تسلّم من وفد المجلس البلدي لقرى المريجة وتحويطة الغدير والليلكي (الضاحية الجنوبية) مذكرة تتناول العودة اليها وضرورة اجراء المسح الشامل والتدقيق في كل حال تهجير على حدة ودعم كل الاجراءات الآيلة الى مراعاة ابناء الشريط الحدودي المحتل (المهجرين الى هذه القرى) بعد التثبت من الوقائع. وشدد رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون بعد لقائه الخليل على ضرورة انهاء ملف عودة المهجرين خلال سنتين «والا تكون العملية فشلت».

### السفير الأميركي

وأعلن السفير الأميركي في لبنان دايفيد ساترفيلد، بعد لقائه وزير المال جورج قرم ان بلاده مهتمة بمساعدة الحكومة اللبنانية على تامين برامج بديلة من زراعة المخدرات، مشيراً الى ان لبنان حقق تقدماً ملحوظاً في مجال مكافحتها. وافاد السفير الياباني ماتسوهيرو هوريغوتشي انه بحث مع القرم في اعادة طرح القرض الياباني المتعلق بمشروع تأهيل الشواطىء اللبنانية ومكافحة التلوث.

## القدومي يشكر للحود «القرار الحكيم» في شأن الفلسطينيين

□ بيروت - «الحياة»

■ إلتقى رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود امس في قصر بعبدا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي غادر بيروت على الأثر إلى دمشق.

وقال القدومي، في حديث إذاعي، ان الهدف من زيارته لبنان «تهنئة الرئيس لحود بانتخابه وبالثقة الغالية التي منحه إياها الشعب اللبناني». وأعلن انه شكر له «القرار الحكيم الذي أصدرته الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بوثائق السفر للفلسطينيين» مشيراً إلى انه اوجز للحود شيئاً من أجواء الإجتماع الوزاري الأخير الذي عقد في القاهرة.

وتلقى لحود برقية تهنئة من الرئيس الإيراني محمد خاتمي لمناسبة عيد الفطر السعيد تمنى له فيها التوفيق وللشعب اللبناني «السعادة والتقدم مادياً ومعنوياً».

## منسق تركي للعلاقات مع لبنان؟

■ انقرة - افب، ق.ن.ا - عيّنت وزارة الخارجية التركية مساعد وكيل الوزارة ايدان كاراهان منسقاً للعلاقات مع لبنان، على ان يتوجه قريباً اليه لنقل رسالة من الرئيس سليمان ديميريل ورئيس حكومته بولند أجاويد الى الرئيس اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص.

ونقلت «فرانس برس» عن مصدر ديبلوماسي تركي ان الرسالة تتناول التعاون على الصعيد الأمني، في حين ذكر ان مهمته تندرج في اطار الاتفاق الأمني بين سورية وتركيا، للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في نشاط حزب العمال الكردستاني في لبنان، وفي إمكان عقد اجتماع سوري - تركي - لبناني.

وفي بيروت، أعلنت مصادر رسمية انها لم تتلقّ معلومات عن زيارة موفد تركي للبنان.

## ٥ قتلى لبنانيين في سيراليون

■ بيروت - «الحياة» - افيدت وزارة المغتربين اللبنانية ان خمسة لبنانيين قضوا من جراء أعمال العنف التي تشهدها سيراليون. وتبلّغت من المجلس القاري الأفريقي التابع للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم أن هناك مساعي حثيثة لاجلاء ١٢٧ لبنانياً غالبيتهم من الاطفال والنساء والشيوخ من سيراليون، وان وصولهم الى بيروت متوقع غداً أو بعد غد.

وتحدث مسؤولون في الجامعة عن مقتل مصطفى أمين خليل وفؤاد بيضون وثلاثة اشخاص من آل شبلي وطحيني وعنتر وعن خطف ثلاث فتيات وفقد اربعة أولاد للسيدة مريم خليل زيدان. وأضافوا ان عمليات سرقة طاولت منازل اللبنانيين ومحال لهم وان ٣٠٠ لبناني أجلوا الى كوناكري.

## رحيل بطرس ديب: رجل السياسة والقانون والثقافة

□ بيروت - «الحياة»

كان منصرفاً الى توضيب مقالاته ومحاضراته الكثيرة والى جمع أبحاثه في السياسة والدين والتاريخ والقانون حين فاجأه المرض العضال. لكنّه لم يأبه له فواجهه بإيمانه الكبير ورجائه، وظلّ عاكفاً على مؤلفاته ليضع عليها اللمسات الأخيرة لتصدر تباعاً. ووافاه الموت ولم يبصر إلا كتاباً واحداً صدر قبل أشهر وعنوانه «في التاريخ والفقه والثقافة».

في منفاه الباريسي مات بطرس ديب بصمت عن ٧٧ عاماً أمضى ردحاً منها في خدمة لبنان، ولكن ليس على الطريقة الرائجة سياسياً وإنّما بحسب ما اقتضت مثاليته ونزاهته ومنزلته العلمية. فبطرس ديب رجل السياسة والعلم والقانون والدين كان بحق نموذجاً فريداً في الانفتاح والحوار والعمق وفي العطاء الذي لا حدود له.

كان يهيئ نفسه للعودة الى لبنان نهائياً بعدما آله البعاد. فإقامته في باريس كانت أشبه بالمنفى في ما يعني من غربة واقتلاع لكنّها كانت حلاً موقتاً ريثما تنتهي الحرب البغيضة التي رفض أن يكون شاهداً عليها وعلى مآسيها وأن يكون ضحيةً من ضحاياها الأبرياء. وحين وجد نفسه فيها وخصوصاً في مراحلها الأولى سعى الى إرساء الهدنة والحوار انطلاقاً من موقعه كسياسي واكاديمي وكداعية من دعاة الحوار الوطني.

وكان له حضوره المميّز في كل الحقول التي عمل فيها وكانت له ايضاً تلك الإطلالة المتواضعة والأليفة، هو الشخص العالم وصاحب الخبرات والكاتب المثقف والباحث العميق. وانتماؤه السياسي الى التيار الشهابي (وقد ربطته بالرئيس فؤاد شهاب صلات قربى) لم يكن إلا انتماء الى الأصالة السياسية كما رأى اليها هو، والى مشروع البناء الذي نهض حينذاك، بناء لبنان المؤسسات ولبنان المستقبل. ولعلّ مكوثه قرب الرئيس الياس سركيس كمستشار سياسي في أشد المحن والظروف القاهرة كان بمثابة الاضطلاع بمهمّة الانقاذ ومواجهة المؤامرة!

ولد بطرس يوسف ديب في ٢٣ آب (أغسطس) ١٩٢٢ في البرازيل إذ كانت أسرته من الأسر التي هاجرت في مطلع القرن. لكنّه نشأ في بيروت وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة البعثة العلمانية الفرنسية (بيروت). نال الدكتوراه في الحقوق من جامعة القديس يوسف في بيروت، والدكتوراه في التاريخ من جامعة ليون (فرنسا). درّس في جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية ومعهد الآداب الشرقية مواد اللاهوت والتاريخ الكنسي والنظم الإسلامية والتاريخ الديبلوماسي العام وتاريخ الشرق العربي. عيّن مديراً عاماً لوزارة الأنباء (١٩٥٩)؛ وعميداً لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية (١٩٦٤)؛ ثم سفيراً لدى الأونيسكو (١٩٦٦)؛ فمديراً عاماً للقصر الجمهوري (١٩٦٨)؛ فسفيراً لدى الفاتيكان (١٩٧٥)؛ ثم رئيساً للجامعة اللبنانية (١٩٧٧)؛ فسفيراً في فرنسا (١٩٨٠ - ١٩٨٢).

وفي تقديمه لكتابه الذي صدر عن «دار النهار» قبل أشهر وعنوانه «في التاريخ والفقه والثقافة» كتب السفير فؤاد الترك يقول: «كيف لطالب أن يكتب عن أستاذه، حين أستاذه منبر مروض الكلمات؟ كيف لزميل أن يكتب عن زميله، حين هذا الزميل ممن بهم يُقتدى؟ وهل لصديق أن يكتب عن صديقه ولا يكون منحازاً الى المشاعر والوشائج التي لا تُخفى؟ في مطلع شبابي، تتلمذت عليه أستاذاً للتاريخ في الجامعة اللبنانية مع مطالعها الأولى. وانفصلنا، فاتخذت طريقي الى الديبلوماسية، وراح، هو، يشق طريقاً له الى الوظيفة العامة، تطلبه فيلبي، تقصده فلا يتردد عن خدمة لبنان على أعلى المستويات (...). ورحت أرافق انتقاله من منصب الى منصب... وفي جميع هذه المحطات والمراحل، يكون دائماً هو هو: المثقف الواسع الاطلاع، الغزير المعرفة، الوفير الانتاج، الدمث الخلق على شمم وإباء، المفرط في الكياسة (وعبارته «أبوس روحك» ذهبت مثلاً)، الممتلىء لياقةً ومجاملة، المتعلق بالمُثل العليا، الغيري النموذجي في نهجه والسلوك».

ويحتفل بالصلاة على نفسه في الثالثة من بعد ظهر غد السبت في كنيسة سيدة لبنان (باريس)، ويعلن لاحقاً عن برنامج احتفالي خاص في بيروت.

## تفجير الفضائح لمنع المحاسبة الهادئة

□ بيروت - حازم الأمين

من جملة ما قاله وزير الإعلام والبلديات السابق باسم السبع في تصريحه اول من امس في سياق رده على وزير الداخلية والبلديات الحالي ميشال المر، أنه «خالف الاصول عندما سلمه شيكات تعود الى بلديات المتن الشمالي» وهي المنطقة الانتخابية للمر، بدلاً من ان يسلمها لرؤساء بلديات تلك المنطقة. بهذا المعنى فإن وزيرين، وبإثباتات موثقة هي اعتراف أحدهما، خالفا الأصول القانونية والإدارية. الأول عبر تسليمه اموالاً لزميل له كان من المفترض ان يسلمها لآخرين، وفي هذا تبديد واستهتار بالمال العام وتوظيفه في مبادلات سياسية وانحياز من السلطة وتدخل في عمليات المنافسة الانتخابية. والثاني عبر تقاضيه من الدولة اموالاً لا تخصه واستغلال موقعه لمنافع انتخابية. لكن هذا الجانب من تصريح السبع لم يؤخذ به ولم يبرز، في حين طغى على أصداء تصريحه وعلى محاولات تأويله قوته وعنفه في رده على المر. وإبرازه لدرجة التراشق بين العهدين السابق والحالي. واهمل أو أغفل ما يحمله من إعلان واضح لحقيقة مخالفة القانون، وما يترتب عليها من مسؤوليات سياسية وإدارية.

وهذا الإغفال هو سليل اغفالات أخرى، يبدو واضحاً معها أن حجم التجاذب والغايات السياسية التي تقف وراء الفضائح المتبادلة يمنع اللبنانيين من الوقوف على حقيقتها ومن متابعتها الى نهايتها.

الكلام كثير على أن في مؤسسة «أوجيرو» اهداراً وأخطاء جسيمة ارتكبت، ولكن ما حصل في هذه المؤسسة هو تفجير قنبلة دخانية أعمت الأبصار في حينه ورشقت إدارتها بما لا يحصى من التهم والارتكابات، بعضها صحيح وبعضها الآخر من المبالغة الى حد يضيع معه المرء في امكان تحديد فعلي لمكمن الإهدار وحجمه. فقيل ان أربعمئة سيارة تم شراؤها من قريب لمدير «أوجيرو» وأن رواتب خيالية يتقاضاها المستشارون وبعضهم من أقربائه ايضاً. وأن اكثر من ثلث موظفيها هم من مدينة صيدا، بلدة مديرها. ولكن بعد أيام قليلة وشيئاً فشيئاً، تم امتصاص كل هذه التهم، وتراجعت الأرقام من أربعمئة سيارة الى أربعين ولم يتم شراؤها من قريب المدير، وأعلن النائب مصطفى سعد وهو من الداعين الى محاكمة ادارة «أوجيرو» أن «أبناء مدينة صيدا العاملين فيها لا يتجاوزون العشرة في المئة... والتراجع مستمر الى حد قد تصبح معه في نظر الرأي العام ضحية العهد، بدلاً من أن تكون موضع مساءلته ومحاسبته الهادئة والمفضية الى اصلاح فعلي والى استعادة المال العام.

الأمر نفسه حصل بالأمس في موضوع الصندوق المستقل للبلديات، فما كان يقصد الوزير المر من تفجيره قضية ضياع أموال هذا الصندوق، ومن اعلانه الصريح ضياع ألف ومئتي بليون ليرة لبنانية، أي ما يوازي أقل من بليون دولار بقليل من هذا الصندوق، ليس حرصه على المال العام بمقدار ما كان هجوماً على حلفائه السابقين الذين سهلوا له في السابق استعمال المال العام لمصالح انتخابية. وكان لوضوح اهداف الهجوم انه أمن لهم وله حماية فعلية من محاسبتهم على ارتكابات اعترفوا بإقدامهم عليها، وطغى على صوت اعترافهم صوت الفضيحة المخترعة.

نفى المر أن يكون قال ما سمعناه جميعاً في حديثه عن ضياع مبلغ الألف ومئتي بليون ولم يسأل السبع في اجتماع اللجان النيابية المشتركة التي انعقدت للتحقيق في قضية «الضياع الكبير» عن اعترافه. بل دارت أسئلة النواب له على حقيقة اتهامات المر، التي كان واضحاً أن من السهل تأكيد عدم صحتها. وعاش اللبنانيون فصلاً جديداً من فصول التعمية، بين فضائح الحكومة السابقة، وغرائز الانتقام التي فشلت الحكومة الحالية حتى الآن في كبحها لدى من اختارتهم وزراء وأكثر.

بعد الحديث عن سلبياتها وبشهادة المؤيدين

## الحكومة أخذت فرصة لمراجعة التعيينات بغية تجاوزها لاحقاً

□ بيروت - محمد شقير

■ يقول عدد من النواب والوزراء السابقين أن ما من عهد لبناني، منذ الإستقلال إلى اليوم، وحتى عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، سبق أن حظي بحجم من التأييد والإجماع اللذين قوبل بهما عهد الرئيس الحالي إميل لحود. إذ أن الإلتفاف من حوله شكّل سابقة إنطلاقاً من الرهان على مقدرته على تحقيق الإصلاح الإداري.

ويؤكد هؤلاء، وهم ينتمون إلى معظم الكتل والتيارات النيابية، أن حكومة العهد الأولى برئاسة الدكتور سليم الحص كان يمكنها الإفادة من التأييد الشعبي والسياسي للرئيس لحود الذي طرح شعار الإنقاذ والتغيير، وتوظيفه في إجراء إصلاح إداري شامل خصوصاً أن الجميع من معارضين أو مؤيدين للعهد السابق يعترفون بعدم نجاحه في تحقيق هذا الإصلاح الذي بقي في إطار التمني ولم يترجم خطوات عملية بسبب المداخلات السياسية التي أمّنت الغطاء السياسي للعدد الأكبر من موظفي الإدارات والمؤسسات العامة والرسمية.

ويعترف هؤلاء النواب والوزراء أن الحكومة كان مفترضاً بها إستغلال الرغبة الجامحة في التغيير والإصلاح الإداري لإحداث صدمة إيجابية، بدلاً من أن تتعاطى مع الملف الإداري بالتقسيط وعلى نحو ترتبت عليه تساؤلات حيال ما تحقق حتى الآن.

ويعتبرون أن الحكومة أوقعت نفسها في متاهات سياسية وإدارية كانت في غنى عنها، لو إنطلقت في تعاملها مع الملف الإداري من مقولة أن العهد الجديد يحق له إحداث تغيير شامل يتيح له المجيء بإدارة مؤتمنة على سياسته الإنمائية والإعمارية والإقتصادية والمالية، حتى لو كان في الإدارة من يتمتع بالكفاية والكف النظيف، لكنه يدين بالولاء للعهد السابق أو لبعض رموزه.

ويعتقد أصحاب هذا الرأي «أن السرعة، وإن كانت مطلوبة من أجل إحداث تغيير في الإدارة، لم يكن إستخدامها كما يجب، وبدلاً من أن يبادر المعنيون بتعيين موظفي الفئة الأولى ورؤساء مجالس الإدارات الرسمية وأعضائها على دفعات، كان يفترض التريث بعض الوقت، أو على الأقل إتخاذ قرار يقضي بوضع جميع المديرين العامين من دون استثناء في تصرف رئاسة الحكومة، وأن ينوب عنهم في تدبير أمور المواطنين وتسيير عجلة الدولة الفريق الذي يليهم مباشرة في المؤسسات التي يشغلونها. وهذا كان سيؤمن للحكومة الوقت الكافي لإجراء حركة تعيينات ومناقلات شاملة تنطلق من ضرورة إتمام المداورة بين موظفي الفئة الأولى، وأنها قد تجد بموجب تطبيق الخطة الشاملة أن هناك ضرورة بقاء بعض المديرين العامين في مناصبهم أو نقل البعض الآخر إلى مناصب جديدة». ويؤكد هؤلاء «ان تطبيق الخطة الشاملة دفعة واحدة، كان سيؤدي إلى عدم شمولها عدداً من موظفي الفئة الأولى الذين سيوضعون حتماً في تصرف رئاسة الحكومة، على أن يحالوا في وقت لاحق على المؤسسات الرقابية التي تتولى النظر في أمرهم، وتقرزهم بعد الإطلاع على ملفاتهم بدلاً من أن تبقيهم في سلة واحدة، على غرار ما حصل، بذريعة الإمتناع عن التشهير بأي موظف قبل أن ينظر المعنيون بملفه في أمره».

ويعزو أصحاب هذا الرأي السبب إلى أن إدراج أسماء موظفي الفئة الأولى الذين وضعوا في التصرف في سلّة واحدة، «أدى ولو بطريقة عفوية غير مقصودة إلى عدم التمييز في الأسباب الموجبة التي استدعت اتخاذ التدابير والإجراءات في حقهم. ثم أن إجراء التعيينات من جهة واتخاذ القرارات بوضع بعض الموظفين في التصرف من جهة ثانية على دفعات، أعطى ورقة مجانية للقوى السياسية، سمحت لها بممارسة الضغوط أو باستغلال الثغرات التي أدخلت من خلالها البلد في سجال إعلامي وتجاذب سياسي كان في وسع الحكومة تفاديه، خصوصاً أن البعض أخذ يكثر من الإشاعات أن هناك مراعاة لفريق دون الآخر، فضلاً عن أن البعض وهو الآن في المعارضة أخذ يتحدث عن اتباع الحكومة سياسة الإنتقام والتشفّي، قياساً إلى السرعة التي اتبعت في حق عدد من المديرين العامين على خلاف التريث في فتح ملفات مديرين آخرين».

لذلك، فالتباطؤ في استكمال دورة التعيينات والإعفاءات أدى إلى عدم استخدام ورقة الضغط الشعبي الداعم للإنقاذ والتغيير وتوظيفها في الرد على المعترضين والمعارضين الذين استفادوا إلى حد كبير من الخلل ما دامت الخطوة لم تكتمل، إضافة إلى أن التأييد اقترن بدعم سوري، إذ أن كثيرين من السياسيين نقلوا عن مسؤولين سوريين تأييدهم اللامحدود للخطوة التي كانوا يتمنون لو أنها تمت في عهد رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي، رافضين الدخول في طبيعة التدابير أو النتائج المترتبة عليها».

ويرى هؤلاء «ان التريث، بعض الوقت، ريثما تنجز الحكومة ملف التعيينات الإدارية دفعة واحدة، يبقى أفضل من إتمامها على مراحل متباعدة، حملت ثغرات كانت وراء الرغبة التي أبداها رئيسا الجمهورية والحكومة على السواء في إجراء تقويم شامل لتفادي تكرار الأخطاء والسلبيات التي اعترف بها وزراء في الحكومة، أخذوا يتحدثون عن وجوب تلافيها في التعيينات المرتقبة لتفادي الإقدام على «دعسة ناقصة» يمكن أن تقدم إلى المعارضة خدمة مجانية، خصوصاً أن مؤيدين للعهد الجديد ومتحمسين لرئيس الحكومة بدأوا يلفتون المسؤولين إلى عدم الوقوع في لعبة المراعاة أو الوقوف على خاطر هذا الطرف أو ذاك، باعتبار ان ليس من الجائز الخضوع لشروط أحد في مقابل تأييده العهد الذي يجب أن يتم عن اقتناع. وهذا ما يفسر إحجامهم عن الحماسة في تأييد الخطوات التي تمت حتى الساعة وقرروا أن يتخذوا لأنفسهم الموقع الذي يتيح لهم مراقبة ما يدور تمهيداً لإبداء وجهة نظرهم الصريحة التي لا تخضع للعبة اللف والدوران».

ولفت هؤلاء إلى «أن اركان الدولة لا يظهرون مكابرة حين يفاتحون بسلبيات ما حصل، بل يبدون رغبة في الاستماع إلى الملاحظات وأحياناً يلحظون بها، مشيرين إلى أن عملية في هذا الحجم لا بد من أن تنطوي على ثغرات، ولكن يعمل على ردمها».

ويترقب الجميع ما ستسفر عنه الفرصة التي اختتها الحكومة لنفسها بالتوافق بين رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء من أجل مراجعة ما حصل إلى الآن من تعيينات وإعفاءات وتحديد الأخطاء التي استغلتها المعارضة بغية العمل على تصحيحها قبل أن تتابع خطوتها، لئلا تغرق في متاهات أخذ مؤيدو العهد يدعون إلى تجنبها ما داموا متفقين على تحديد سبب الخلل ومكمن السلبيات التي لا يجوز تكرارها، إضافة إلى عزم الرئيسين لحود والحص متابعة ما بدأت به الحكومة من دون مراعاة أحد، بتغليب الكفاية والكف النظيف على أي اعتبار آخر.

«هآرتس» تعدّد نشاطات تدرّ على لحد أرباحاً

## فرنسا تنفي التوسّط في مفاوضات لانسحاب اسرائيلي

■ بيروت - «الحياة»، القدس المحتلة - أ ف ب - اكد التلفزيون الإسرائيلي امس ان وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد موشي ارينز يامل «بإثبات حضوره السياسي الخاص في لبنان وهو الذي دشّن مهامه بالحديث عن موافقته على الإنسحاب المشروط من الشريط الحدودي» المحتل. واضاف انه يخطط لتشجيع ردود فعل اشد عنفاً من الجيش الإسرائيلي على العمليات التي يتعرض جنوده، وأنه ينوي خفض عديد قواته في الجنوب وإعادة انتشارها في القطاع الغربي من الشريط لتقليص عدد الإصابات، وفي الوقت نفسه تعزيز استخدام المروحيات في القصف خصوصاً خلال الأشهر الأربعة التي سيمضيها في الوزارة، وهي الأشهر الإنتخابية حيث للورقة اللبنانية حضور قوي في الصراع بين القوى المتنافسة في إسرائيل.

وعلّق نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم على كلامه، فقال «عوّدنا المسؤولون الإسرائيليون أن يستخدموا الفاظاً ناعمة فيها بساطة ظاهرية لكنها تحمل مضموناً خطراً، وكلها عبارات مخادعة يريدون من ورائها إقامة مفاوضات مباشرة مع لبنان، وإذا حصل ذلك تبدأ شروطهم ومطالبهم بترتيبات امنية لا تنتهي عند حد وهذا امر خطير لا يمكن القبول به». واضاف «هناك القرارات الدولية التي تدعو إلى الإنسحاب من دون قيد او شرط فلينسحبوا كما دخلوا».

وعن وجود مفاوضات سرّية بين إسرائيل ولبنان قال «ما دام ان رئيس الحكومة اللبنانية (سليم الحص) اعلن عدم وجود مفاوضات سرّية فنحن نكتفي ونعتمد على هذا الإعلان ولا نظن ان احداً في لبنان يمكن ان يلجأ إلى هذا الأسلوب المرفوض».

في هذه الأثناء، قال السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو «ان الكلام على اقتراح إسرائيلي للإنسحاب من جنوب لبنان عبر قنوات فرنسية، غير دقيق ولم تكن هناك مفاوضات في هذا الشأن». وأكد موقف بلاده «المطالبة بتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ من دون قيد أو شرطه. واعتبر «ان الإنسحاب الإسرائيلي من لبنان لا يحتاج إلى اي تفاوض».

إلى ذلك افادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية امس ان قائد «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل، اللواء أنطوان لحد «يستفيد جيداً من وجود الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، من سبعة نشاطات مربحة يقوم بها». واستندت في ذلك إلى «تقرير» غامض يتم تناقله في باريس، من دون أن تميّز بين عائدات لحد الشخصية وتلك الخاصة بـ«الجنوبي» ورابطة بين نشر التقرير وملاحظة ساخرة للنائب الليكودي جدعون عزرا الذي قال «لسنا في لبنان لكي تزدهر أعمال الجنرال لحد».

اما النشاطات التي عددتها الصحيفة فهي: «عمولات غير شرعية على البناء، وضريبة على عمليات تهريب السيارات المسروقة من أوروبا والتي تباع بالقرب من مرفأ الناقورة الجنوبي، وضريبة على تنقل الأشخاص بين المنطقة المحتلة وباقي لبنان تبلغ عشرة الاف ليرة لبنانية (سبعة دولارات) لكل سيارة تعبر بين المنطقتين، وضريبة تفرض على اللبنانيين الذين يقيمون في المنطقة المحتلة ويعملون في إسرائيل تحدد قيمتها الشهرية طبقاً لعائدات العامل، واستيراد وقود من إسرائيل إلى المنطقة المحتلة يتم بإشراف مباشر من لحد ويتعلق الأمر بقرابة ١٥٠ الف ليتر من الوقود يومياً ويشكل بالتالي ربحاً يقدر بسبعة آلاف دولار يومياً، وتهريب السجائر إلى سورية ويهتم لحد بفرض ضريبة تصل إلى ٤٠ الف دولار على كل قارب محمل بالسجائر يرسو في الناقورة ويتم بعدها نقل السجائر إلى سورية، وعمولات على محطات شركة «ليبانسل» للهاتف الخليوي في المنطقة المحتلة». واوضحت «هآرتس» ان هذا التقرير وصل إلى سفارات اجنبية عدة في باريس.

وعلى الصعيد الميداني، أعلنت الإذاعة الإسرائيلية ان جنديين إسرائيليين أصيبا بجروح في حادثين منفصلين، الأول خطأ والثاني بانفجار رصاصة داخل ماسورة رشاشه الحربي.

ووقع انفجار فجر امس في مقر «كشافة الرسالة الإسلامية» في بلدة زوطر الغربية هدم جدرانه وأتلف محتوياته. وسارعت إلى المكان القوى الأمنية وكشفت على المبنى فتبيّن ان الإنفجار ناتج عن إصبعي ديناميت زنتهما ٣٠٠ غرام.

## قائد الجيش يحذّر من المخططات الإسرائيلية

■ بيروت - «الحياة» - تفقّد قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان أمس مواقع ومراكز عسكرية في جبل لبنان. وتحدث في المدرسة الحربية إلى ضباط مجنّدين مؤكداً «التزام النهج الوطني الذي أرساه الرئيس إميل لحود في بناء المؤسسة»، موضحاً «ان الجيش ينفّذ قرارات السلطة الإجرائية الممثلة بمجلس الوزراء مستمداً قوته من القوانين والأنظمة».

ونوه «بخدمة العلم ودورها في الإنصهار الوطني بين الشباب اللبناني وإيجاد جيل واعٍ يتمتع بروح المسؤولية والإعتماد على النفس». وقال «ان الجيش الإسرائيلي يبيّت مخططات عدوانية تستهدف إستقرار لبنان وازدهاره، وأن واجبكم كضباط مجنّدين التصدي للعدو جنباً إلى جنب مع رفاق السلاح العسكريين أثناء الخدمة ومتابعة حمل رسالة العلم في الحياة العامة إلى جانب أبناء الوطن جميعاً مدركين دوماً مخاطر العدو ومتسلّحين بوعي وطني مسؤول». وأشاد «بدور سورية في لبنان ودعمها المستمر للجيش» مشدداً على «توثيق التنسيق مع جيشها لمواجهة الإعتداءات الإسرائيلية والحفاظ على أمن البلدين».

## المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي يبدأ اعماله

□ بيروت - «الحياة»

■ افتتح الحزب الشيوعي اللبناني بعد ظهر امس، مؤتمره الثامن في مسبح «لونغ بيتش» على ان يستمر ثلاثة ايام لمناقشة الوثيقة البرنامجية وانتخاب الهيئات القيادية كالمجلس الوطني والمكتب السياسي والأمين العام للحزب.

حضر الافتتاح ممثلون عن رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة ووفود تمثل احزاباً شيوعية عربية وعالمية. وتلا الامين العام للحزب فاروق دحروج تقريراً اعتبر ان مواصفات الرئيس اميل لحود الشخصية ايجابية. ورأى في خطاب القسم مهام تعتبر برنامجاً ديموقراطياً تتلخص باعادة بناء الدولة والمؤسسات، داعياً الى استكمالها بوضع اسس لتطوير الاقتصاد للخروج من الأزمة.

وسبقت ذلك جلسة انتخبت خلالها هيئة رئاسة ولجنة صياغة القضايا التنظيمية.

## عوارض تيفوئيد في طرابلس

■ بيروت - «الحياة» - إرتفع عدد المصابين باعراض مرض التيفوئيد في طرابلس إلى اكثر من ٦٠ نقلوا إلى المستشفيات من دون تعداد الإصابات التي تعالج في مستوصفات او عيادات خاصة، نتيجة تلوث مياه الشفة.

وأعلنت حال إستنفار في المنطقة، وتوالت الدعوات إلى غلي المياه قبل استعمالها في انتظار تشغيل محطة التكرير وتنفيذ شبكة المجارير العامة، وذلك لن يتمّ قبل آذار (مارس) المقبل.

اعتبرت ان "استخدام القوة هو الأسلوب المفضل لدى واشنطن"

# بغداد: حصيلة القصف الاميركي ترتفع الى ٢٤ في البصرة

■ بغداد، واشنطن، لندن - أ ف ب، رويترز - قدمت بغداد حصيلة جديدة لضحايا القصف الاميركي على منطقة البصرة وأكدت أن ٢٤ مدنياً قتلوا بالقصف. ورد العراق امس على تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت مؤكداً ان واشنطن تفضل استخدام القوة ضد العراق، فيما واصلت الصحف العراقية انتقاد نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير في القاهرة.

وأفادت صحيفة «الزوراء» التي تصدرها نقابة الصحافيين العراقيين ان ١٨ شخصاً قتلوا في حي الجمهورية السكني قرب البصرة وان ٥٩ شخصاً اصيبوا. وأشارت الى تدمير سبع منازل وتضرر ٢٧ منزلاً آخر بشكل جزئي نتيجة القصف الاميركي.

وأضافت «الزوراء» ان ستة اشخاص قتلوا ايضاً في قرية ابو فلوس العمالية حيث يقوم مجمع للصناعات البتروكيماوية على بعد ٤٠ كيلومتراً الى جنوب البصرة.

وكانت حصيلة اولى اصدرتها السلطات تحدثت عن مقتل ١١ شخصاً وجرح ٥٩ آخرين في حي الجمهورية وعن مقتل ستة اشخاص وجرح ١٧ في ابو فلوس.

واعترفت وزارة الدفاع الاميركية بان صاروخاً سقط الاثنين الماضي على منطقة سكنية في البصرة. واعربت اولبرايت أول من أمس عن اسفها بعد سقوط الصاروخ على مناطق مدنية.

ورد العراق على تصريحات اولبرايت مؤكداً تفضيل الولايات المتحدة استخدام القوة ضده على رغم تصريحات اولبرايت التي تفيد عكس ذلك.

ونقل عن متحدث باسم وزارة الاعلام قوله ان حرب الخليج والهجوم الجوي الذي قادته الولايات المتحدة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي والهجمات الصاروخية على مدينة البصرة هذا الاسبوع تبرهن على ان استخدام القوة هو الاسلوب المفضل للولايات المتحدة.

ورفض المتحدث ايضاً تصريحات اولبرايت بان الولايات المتحدة ستفعل المزيد من اجل مساعدة العراقيين الذين تضرروا من العقوبات. وقال ان «تعاطف اولبرايت والمسؤولين الاميركيين الآخرين مع الشعب العراقي كاذب تماماً وخادع وتكشفه صواريخهم الكريهة على المواطنين العراقيين المسالمين».

### الاجتماع الوزاري

واستمرت حملة الصحف العراقية على اجتماع وزراء الخارجية العرب لعدم ادانته الهجمات الاميركية على العراق معتبرة انه اعطى واشنطن «الضوء الأخضر» لشن مزيد من الهجمات.

وأوضحت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الولايات المتحدة اضطرت لإعادة النظر في هجماتها على العراق في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد الاحتجاجات التي شهدتها الشوارع العربية.

لكنها أضافت ان البيان الذي اصدره وزراء الخارجية العرب عقب اجتماعهم في القاهرة الاحد الماضي اعطى الولايات المتحدة «الضوء الاخضر لمواصلة عدوانها العسكري من دون قلق او تفكير في المخاطر المترتبة عليه».

واضافت الصحيفة انه «من غير المقبول لخضاع العراق لسلسلة من العقوبات والقرارات الجائرة باسم القانون الدولي ثم يتلقى بعد ذلك مجرد اسف لما واجهه من عدوان».

اما صحيفة «بابل» التي يملكها عدي اكبر ابناء الرئيس صدام حسين فقالت ان البيان «صيغ في الولايات المتحدة» وانه كان بمثابة «سلاح جديد في ايدي المعتدين».

الى ذلك نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن المستشار الاميركي للامن القومي صمويل بيرغر قوله امس ان رفع سقف صادرات النفط العراقي الذي أعلن في منتصف الجاري في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» لا يعني رفع العقوبات عن هذا البلد بل عكس ذلك تماماً.

وصرح بيرغر بان رفع السقف المحدد حالياً بما قيمته ٥,٢ بليون دولار من الصادرات النفطية التي يسمح للعراق القيام بها كل ستة اشهر «سيمنع الرئيس صدام حسين من تجويع شعبه».

واوضح ان مفتاح الاقتراح الذي تقدمت به الولايات المتحدة في الرابع عشر من الجاري الى مجلس الأمن هو ان يترك العراق يبيع ما يحتاجه من كميات النفط «لتمويل شراء الاغذية والادوية التي يحتاجها الشعب».

وستوضع موارد هذه المبيعات في صندوق لتمويل شراء الاغذية والأدوية وقطع الغيار الضرورية لتشغيل الصناعة النفطية وسيتم التسديد مباشرة الى البائعين.

واعربت بغداد عن رفضها لهذا الاقتراح مؤكدة ان «العراق لن يقبل سوى رفعاً كاملاً للحظر الغاشم».

على صعيد آخر، («الحياة»)، آكد «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق ان السلطات العراقية «أعدمت ٢٧ من عناصر قوات فدائيي صدام في محافظة العمارة».

واوضح الناطق باسم المجلس الدكتور حامد البياتي ان التهمة التي وجهت الى هؤلاء هي «التعاون مع قوات المقاومة الاسلامية وتسريب معلومات عن تحركات (قائد المنطقة الجنوبية) علي حسن المجيد اليها».

### مبعوث أنان

في غضون ذلك اعلن مبعوث الامم المتحدة الى العراق براكاش شاه امس انه سيطلع أنان على الوضع في هذا البلد خلال شباط (فبراير) المقبل. واشار الى انه سيتجه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك خلال الاسبوع الثاني من شباط لاجراء محادثات مع انان في شأن الوضع في العراق بعد الضربات الاميركية - البريطانية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وذكر ان هذه المحادثات ستشمل «الوضع في العراق اليوم وكيف يرى العراقيون الامور بعد القصف». ولم يدل باي توضيح لمضمون تقريره مكتفياً بالقول انه سيكون «واقعياً».

واكد ان علاقاته مع السلطات العراقية لم تتأثر بالقصف على رغم الانتقادات التي وجهتها بغداد الى مجلس الامن.

وقال شاه: «ما زلت على اتصال مباشر بالادارة العراقية». وسيكون انتقاله الى نيويورك الاول منذ الضربات الاميركية - البريطانية.

وغادر شاه، الذي بقي في العراق خلال عملية «ثعلب الصحراء» العراق في ٢٣ الشهر الماضي لتمضية عطلة نهاية السنة، وعاد الى مقر عمله بعد ذلك بعشرة ايام.

جنود في محطة القطارات في بغداد قبيل توجههم الى البصرة امس. (ا ب)

# لجنة المتابعة العربية تعقد اجتماعها الاول مع رئيس مجلس الامن

□ نيويورك - راغدة درغام

■ عقدت «لجنة المتابعة» التي شكلها اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير لتقديم موقف عربي مشترك في مسالة العراق اجتماعاً امس مع رئيس مجلس الامن هو الاول من نوعه في اطار العمل الجماعي العربي مع مجلس الامن في موضوع العراق.

وفيما اقترب مجلس الامن من الاتفاق على مبدأ تشكيل ثلاث لجان لتقويم نزع السلاح والحالة الانسانية وملف الاسرى والمفقودين الكويتيين في العراق، استمرت عملية كسب الوقت علماً بان المحادثات ما زالت تركز على آليات التقويم ولم تتطرق بعد الى جوهر ما يؤدي اليه.

وتعمد الوفد العربي الذي ضم مندوبي الاردن وسورية ومصر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية والبحرين والمغرب ومندوب الجامعة العربية، ان لا يتقدم بمواقف من الاطروحات والمبادرات والافكار المطروحة في المجلس.

وقال رئيس المجموعة العربية للشهر الجاري، مندوب الاردن، السفير حسن ابو نعمه، ان هدف الاجتماع مع رئيس مجلس الامن ابلاغه بالبيان الوزاري ومضمونه ووضع لجنة المتابعة العربية «تحت تصرف مجلس الامن للتشاور في المستقبل في ضوء ما تتمخض عنه مداولات المجلس».

وزاد ابو نعمه «ابلغنا رئيس المجلس ان اللجنة ستكون جاهزة للتشاور في شأن الخروج من الوضع القائم، ومهمتها ستكون عبارة عن جسر بين مجلس الامن والوزراء». واضاف: «هذه المرة الاولى التي تشكل فيها لجنة سباعية تمثل المجموعة العربية مسلحة ببيان صادر عن اجتماع وزراء الخارجية يحدد موقفاً واضحاً من الازمة العراقية وياخذ في الاعتبار مصالح جميع الأطراف المعنية والتزامات العراق والاطراف المعنية الاخرى».

ونقل ابو نعمه عن رئيس المجلس قوله ان مضمون البيان العربي يلتقي مع مفاهيم ما يدور في المجلس، وانه «يتوقع خلال وقت غير طويل التوصل الى صيغة ما للخروج من الوضع الراهن».

وقال مندوب الجامعة العربية السفير حسن حسونه «اكدنا لرئيس المجلس حرص الدول العربية على تسوية المشكلة العراقية بالطرق الديبلوماسية وليس عن طريق العمل العسكري الذي لا يؤدي إلا الى تفاقم الازمة وزعزعة الاستقرار في المنطقة».

واضاف مشيراً الى نص البيان الوزاري ان اللجنة السباعية اكدت لرئيس المجلس ان جهودها تاتي ضمن «السعي الى رفع العقوبات عن العراق في اطار تنفيذ قرارات مجلس الامن والعمل على ايجاد آليات تكفل تحقيق الامور التي نصت عليها القرارات الدولية».

وزاد ان «اهمية اللقاء تكمن في تاكيد العمل الجماعي العربي ومساهمته في مداولات مجلس الامن للمرة الاولى».

# العراق يُطالب مصر بدعمه في اتحاد البرلمانات الدولية!

□ القاهرة - مصطفى ابو هارون

■ في خطوة مفاجئة التقى رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري الدكتور احمد فتحي سرور نائب رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي غانم عزيز خدوري والوفد المرافق له الذي وصل الى القاهرة فجأة امس.

وكان البرلمان المصري وجه في الاسابيع الماضية انتقادات عنيفة الى القيادة العراقية بعد تهجم وسائل الاعلام العراقية على القيادة المصرية، ودعا عدد من اعضائه الى إعادة فتح ملف المصريين الذين قتلوا في العراق.

وقال خدوري لـ «الحياة» انه نقل الى سرور رسالة خطية من رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي وسلمه نسخة من توصيات المجلس الصادرة عن دورته الاستثنائية، التي اختتمت مساء اول من امس، وبحثا «سبل التنفيذ السريع لقرار الاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في عمان في ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) الماضي ودان العدوان الاميركي - البريطاني».

واضاف انه طلب من سرور دعم العراق في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي بإضافة بند على جدول اعمال الاجتماع الذي سيعقد في نيسان (ابريل) المقبل في بروكسل يتضمن المطالبة برفع الحظر عن العراق.

ونقل خدوري عن سرور قوله انه سيجري اتصالات مع رئيس البرلمان الاوروبي لتحديد موعد زيارة الوفد البرلماني العربي خلال آذار (مارس) المقبل وإدراج الطلب العراقي على اجتماع البرلمانات الدولية.

وضم الوفد العراقي في اللقاء، الذي عقد وسط تكتم شديد من الجانب المصري، عضو المجلس سعد قاسم حمودي ومندوب العراق لدى الجامعة العربية السفير سلطان الشاوي.

ريتر يجدد اتهام واشنطن بالسيطرة على "أونسكوم" لجمع معلومات استخباراتية

# استراليا تدافع عن مواطنيها بعد اتهامات بالتجسس على العراق

■ دبي، كانبيرا، نيويورك - رويترز - دافع وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونر امس عن مواطنيه الذين شاركوا في فرق التفتيش عن الاسلحة في العراق في مواجهة اتهامات جديدة بالتجسس قائلاً ان الاتهامات «احياء لمزاعم قديمة».

وجاءت تصريحات داونر بعد تاكيد المفتش الاميركي المستقيل سكوت ريتر الذي عمل للجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل «اونسكوم» ان واشنطن «سيطرت فعلياً على نشاط الامم المتحدة في العراق لجمع معلومات استخباراتية».

وقال داونر في مؤتمر صحافي خلال زيارة لدبي ان «مزاعم» ريتر هي بمثابة «احياء لمزاعم قديمة بان اللجنة استغلت في التجسس لحساب الولايات المتحدة. ونظراً الى وجود استراليين يعملون في اللجنة، حاول التركيز على انهم استغلوا».

واضاف الوزير ان رئيس اللجنة ريتشارد بتلر والامين العام للامم المتحدة كوفي انان «رفضا هذه المزاعم، وليس هناك المزيد الذي يمكننا قوله».

وعلق بتلر امس على الاتهامات قائلاً انها «كاذبة تماماً».

واضاف «لا اعرف لماذا يدلي ريتر بمثل هذه التصريحات. اقول بوضوح ان هذه المزاعم كاذبة ولم تحدث». وتابع ان «استراليين انضموا للعمل في اللجنة مثل عاملين آخرين من ٤٠ دولة. كل هؤلاء عملوا في مجال نزع السلاح العراقي وليس التجسس. هذا كل ما في الامر».

وابلغ ريتر التلفزيون الاسترالي ان الولايات المتحدة مارست ضغوطاً على اللجنة لتزويدها معلومات استخبارية.

وقال: «كنت مكلفاً تنفيذ نشاطات حساسة في العراق لحساب اللجنة الخاصة. وفي نيسان (ابريل) ١٩٩٨ تدخلت الولايات المتحدة في هذا النشاط واوقفت العملية التي كانت تشرف عليها اللجنة واعادت تشكيلها لتصبح عملية تشرف عليها الولايات المتحدة».

وزاد: «نصحت بتلر بان ذلك ليس من الحكمة لاننا قد نصبح معرضين لاتهامات بجمع معلومات استخبارات من جانب واحد. وتجاهل نصيحتي وأمرني بالاستمرار».

وكان بتلر (استرالي) نفى بغضب ان يكون فريقه تجسس على العراق. واستقال ريتر من عمله في اللجنة في آب (اغسطس) الماضي وبرر ذلك بسلوك مفتشي الاسلحة. وابلغ التلفزيون انه كان «على خلافات كبيرة» مع بتلر، وان ذلك كان احد الخلافات. واضاف: «حين اعدت الولايات المتحدة جهاز (التنصت) لارساله الى العراق كلفت الاتصال بالحكومة الاسترالية لاقناعها بتزويدنا افراداً لتشغيل هذه المعدات».

ورفض ريتر استخدام محاوره في المقابلة التلفزيونية كلمة «زعم» لوصف تصريحاته قائلاً: «لا ازعم شيئاً بل اعلن حقائق».

وذكر ان المسؤولين الاستراليين تلقوا تاكيدات بان موظفيهم لن يستغلوا، لكن لم نلبث ان اكتشفنا ان هؤلاء أسيئ استخدامهم».

وكان اكد في وقت سابق ان المعلومات التي جمعت استخدمت في اختيار أهداف الهجمات الاميركية على العراق في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

الأردن قد يثير قضية المعتقلين في الكويت

# وزير الداخلية الكويتي في عمّان اليوم

□ الكويت - حمد الجاسر

■ يصل وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح الى العاصمة الاردنية عمان اليوم لحضور الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب. وهو اول مسؤول امني كبير يزور الاردن منذ غزو العراق الكويت عام ١٩٩٠.

ولا يستبعد ان يبحث المسؤولون الاردنيون مع الشيخ محمد في ملف السجناء الاردنيين في الكويت الذين لا يزالون يقضون عقوبات بالسجن في قضايا تعاون مع قوات الاحتلال العراقي وفي قضايا اخرى.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر عفواً عن عدد من هؤلاء في مناسبات عدة اخرها في ايار (مايو) ١٩٩٨.

ووافقت وزارة الداخلية منذ العام ١٩٩٦ بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر على ترتيب زيارات لأسر سجناء اردنيين في قضايا مختلفة الى الكويت لمقابلة سجناء.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية الكويتية انهم تعاونوا في سبيل انهاء ملفات بعض السجناء وان الوزارة دفعت حقوقاً مالية كبيرة مترتبة على سجناء اردنيين من اجل تسهيل الافراج عنهم وان بعض السجناء جرى خفض مدة عقوبتهم مراعاة لاحوالهم الصحية.

وكانت المحاكم الكويتية نظرت في ١٩٩١ و١٩٩٢ في قضايا ضد مئات من الاشخاص، كثيرون منهم اردنيون وفلسطينيون، اتهموا بالتعامل مع قوات الاحتلال العراقية ومساعدتها والارشاد عن عسكريين كويتيين مما أدى الى عمليات إعدام واعتقال على يد القوات العراقية.

وصدرت مئات من الاحكام في حق هؤلاء بينها ٢٩ حكماً بإعدام متهمين من جنسيات عدة، ولكن لم ينفذ اي من احكام الاعدام، وتم خفض بعض الاحكام والعفو عن بعض المحكومين.



## أضعف الايمان

### الحل بالتأجير

داود الشريان

■ كانت عادة استئجار المجلات مُنتشرة في السعودية وبقية البلاد العربية خلال الستينات نظراً الى الأحوال الاقتصادية في ذلك الوقت.

اليوم عادت هذه الطريقة في قراءة المجلات الوافدة الى السوق السعودية، فأصبح بعض بائعي الصحف يؤجرون المجلات بنسبة من ثمنها، ويسترجعونها آخر الأسبوع من دون أن تستفيد المجلة المستأجرة والشركة الموزعة. فهل لعودة هذه العادة علاقة بالوضع الاقتصادي؟

الأكيد أن السبب الاقتصادي هو محور الموضوع، ولكن ليس لأن هذا القارئ لا يستطيع دفع ثمن هذه المجلة منفردة، وإنما لأنه يرى عشرات المجلات معروضة أمامه، وكلّها تدّعي أن لديها الرأي الحر والصور المثيرة. ولو أراد القارئ في السعودية أن يقرأ بعض - ولا اقول كل - هذه المجلات لدفع نصف راتبه. فالسعودية تعتبر اليوم أكبر سوق عربية للصحف والمجلات بحكم أنها أهم سوق إعلانية في المنطقة العربية، وعدد المجلات المتخصصة والمنوعة التي تعرض في أسواقها كثيرة إلى درجة لا ينفع معها سوى الاستئجار. ولو تأمل أحدكم القضية سيجد أن نظام التأجير هو الحل أمام قارئ لديه الرغبة في الاطلاع على كل مايعرض أمامه، وفي الوقت ذاته ليست لديه القدرة المالية لاقتناء كل هذه المطبوعات عن طريق الشراء.

يبدو أن التفاهم مع هؤلاء المستأجرين أصبح ضرورياً، بدلاً من تركهم يمارسون عادة التأجير من دون فائدة تعود على الناشرين. فالهدف في النهاية هو أن تقرأ هذه المجلة، وسواء قُرئت بالشراء، أو التأجير فالنتيجة أمام المعلن واحدة. فضلاً عن أن معظم هذه المجلات يخسر بزيادة عدد النسخ لأنها تفتقر إلى الإعلان الذي يغطي نفقات الصور والطباعة، مما يجعل الزيادة في عدد النسخ خسارة أكيدة. لكن نظام التأجير سيحل المشكلة، فالنسخ المطروحة ستكون مناسبة لحجم الإعلان، وما عليها سوى أن تطرح نوعين من النسخ، النوع الأول يكتب عليه «للبيع»، والنوع الثاني يكتب عليه «للتأجير» ويطبع على ورق يتحمل «المرمطة»، لأن النسخة الواحدة قد تمر على عمارة كاملة، هذا فضلاً عن أنها قد تقرأ في المطابخ ودورات المياه.

# زوجة الشيخ زايد في الدوحة غداً على رأس وفد نسائي كبير

□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ تصل الى الدوحة غداً الشيخة فاطمة بنت مبارك زوجة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في زيارة لقطر تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من زوجة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وعلمت «الحياة» ان وفداً كبيراً يرافق الشيخة فاطمة يضم اكثر من عشرين شخصية نسائية بينها الشيخة شمسة بنت حمدان زوجة الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية لجمعية الهلال الاحمر.

ويضم الوفد آمنة الزعابي زوجة السفير عبيد الزعابي مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية والدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة رئيسة الاتحاد النسائي العام وصفاء درويش الكتبي رئيسة لجنة الهلال الاحمر وشمسة درويش الكتبي مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية اضافة الى عدد من قيادات العمل النسائي الاماراتي.

وستزور زوجة رئيس دولة الامارات مؤسسات نسائية واجتماعية في قطر، وستزور مع الشيخة موزة المسند زوجة امير قطر مركز تكنولوجيا المعلومات في ادارة المعلومات والبحوث في وزارة الخارجية القطرية وهو مشروع جديد يضم وحدة نسائية ويعمل فيه عدد من السيدات القطريات.



الملك فهد بن عبدالعزيز يشهد احتفالات العرضة ويدا الى يمينه الامير عبدالله والامير مشعل، والى الخلف الامير سلمان (الحياة)

الأمير عبدالله خلال العرضة

...والأمير سلمان

### مئة عام بين رقصة الملك عبدالعزيز ورقصة أبنائه

# الملك فهد يرعى احتفالات العرضة بمئوية السعودية

□ الرياض – تركي الدخيل

■ قبل مئة عام كان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يؤدي العرضة مع انصاره الذين لم يكن عددهم آنذاك يجاوز المئة، وليل الاربعاء الماضي كان ابناء عبدالعزيز واحفاده يؤدون العرضة ذاتها.

احتفال ما قبل مئة عام كان احتفالاً باسترداد الرياض الذي اعتبر نواة تأسيس السعودية، اما احتفالات اول من امس فكانت لمناسبة الاحتفال بمئة عام من الاستقرار والبناء في دولة وضع أسسها شاب عشريني كان معه عشرات الرجال.

وبين تلك العرضة وعرضة اول من امس كان تاريخ الدولة السعودية الحديثة (الثالثة) يسجل تفاعلها مع قضايا العالم وتمسكها برعاية الاسلام بحكم وجود قبلة المسلمين فيها مكة المكرمة ومدينة النبي صلى الله عليه وسلم.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعى مساء أول من أمس حفل العرضة السعودية ضمن احتفالات المملكة العربية السعودية بمرور مئة عام على تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

وحضر الاحتفال جمع من الأمراء في مقدمهم ابناء الملك عبدالعزيز. وكان في استقبال الملك فهد لدى وصوله مكان الاحتفال في مقر الصالات الرياضية في الرياض، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، والأمير مشعل بن عبدالعزيز، ووزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز، وأمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز، ونائب أمير منطقة الرياض الأمير سطام بن عبدالعزيز.

وكان كل الحاضرين الذين رقصوا في العرضة، يتقدمهم الأمير عبدالله والأمراء، يرتدون الزي التقليدي للعرضة السعودية: المرودن والدقلة.

واشتهرت العرضة السعودية بداية في منطقة نجد (وسط السعودية) ثم عمت المناطق السعودية. وهي احدى رقصات الحرب، تؤدى احتفالا بالنصر، وتردد فيها قصائد خاصة موضوعها الفخر والزهو والتباهي بالقوة والفرح بالنصر

حضر حفلة الاربعاء الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز، ووزير الاشغال العامة والاسكان الأمير متعب بن عبدالعزيز، والأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير نواف بن عبدالعزيز، وأمير منطقة مكة المكرمة الأمير ماجد بن عبدالعزيز، ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية الأمير ممدوح بن عبدالعزيز، وأمير منطقة الجوف الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز، وأمير منطقة المدينة المنورة الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز، وأمير منطقة حائل الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وجمع من الامراء والوزراء والمسؤولين والمواطنين.

وبعد الحفلة غادر الملك المقر ثم تناول الأمير عبدالله والأمراء طعام العشاء الذي اقامته اللجنة العليا للمهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة (الجنادرية).

# الأمير سلطان يرعى عرضاً جوياً وعسكرياً في تبوك

□ الرياض – «الحياة»

■ رعى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز احتفالات إمارة منطقة تبوك (شمال غربي السعودية) بمناسبة مئوية السعودية التي شملت عرضاً عسكرياً وانزالاً مظلياً.

وافتتح الأمير سلطان معرضاً بهذه المناسبة شاركت فيه القطاعات الحكومية في المنطقة، ثم حضر حفلاً خطابياً، حضره أيضاً الفريق الاول الركن المتقاعد الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز.

وقال أمير منطقة تبوك الامير فهد بن سلطان في كلمته «إن التاريخ يابى التوقف الا للنخبة، فقلة هم الذين يؤثرون فيه واقل منهم أولئك الذين يغيرون مجراه» وعدد منهم الملك عبدالعزيز.

واضاف: «أعاد عبدالعزيز للإنسان العربي المسلم صورته الحقيقية». وقال: «مئة عام هي الامتداد الفاصل بين أيام التاسيس ولياليه وحقبة الرخاء الذي نعيشه، هي امتداد الزمان بكل منعطفاته بين ذرات رمال بلادنا وقمم جبالها وأمواج بحارها من الشاطئ الى الشاطئ».

واكد الأمير فهد «ان قرناً من الزمان كان شاهدا على سياسة الباب المفتوح السعودية التي اعلنها عبدالعزيز واضحة صريحة بقوله: اني أود ان يكون اتصالي بالشعب وثيقاً دائماً لأن هذا ادعى لتنفيذ رغبات الشعب، ولذلك سيكون مجلسي مفتوحا لحضور من يريد». واعتبر «ان اهم ما يميز هذه التجربة الراسخة ارتكازها دائماً وأبداً على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واهتمامها بانسان هذه الارض باعتباره الثروة الحقيقية، الانسان الذي ابهر القريب والبعيد بما حققه في كل مناحي الحياة. فقد اثبت المواطن السعودي القدرة والجدارة وسابق الزمن وانفتح بتعقل وثقة على العالم دون ان يتخلى عن عقيدته ومبادئه وتراثه رغم تلاطم الامواج في عالم يموج بالثقافات والمعتقدات والافكار المختلفة، ورغم ما احدثته ثورة الاتصالات من تقارب شديد بين الشعوب لامس مرحلة الانصهار». وشدد على أن الإنسان السعودي «اقتحم العالم ولكن بخصوصيته السعودية التي اثمرتها هذه التجربة فاكسبت بلادنا احترام المنصفين واعجاب العالم وهيأت لبلادنا المكانة التي وصلت اليها بين الشعوب سياسياً واقتصادياً وثقافياً».

# الأمير نايف: التأسيس قام على تلاحم الباعث الديني والوعي السياسي

□ الرياض – «الحياة»

تلقى زعماء السعودية امس مزيداً من التهاني من زعماء العالم بمناسبة مرور مئة عام على تاسيس المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عام ١٣١٩ هجرية (١٩٠٢م).

وتسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تهنئة من الرئيس السوري حافظ الاسد، والعاهل البلجيكي الملك البير الثاني، والرئيس البولندي الكسندر كفاشنيفسكي، والرئيس الفرنسي جاك شيراك، ورئيس الوزراء الياباني كيزو أوبتشي. ولجابهم الملك فهد بـ «الشكر والتقدير على ما عبروا عنه من مشاعر ودعوات طيبة».

كما تلقى ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز التهاني من الرئيس الاسد، ورئيس الوزراء الياباني. وأجابهما بـ «الشكر والتقدير على ما عبرا عنه من مشاعر وتمنيات طيبة».

ومساء أول من امس رعى الملك فهد الاحتفال بالعرضة السعودية بحضور جمع كبير من الامراء.

من جهة اخرى، قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ان «مرور مئة عام على تاسيس المملكة العربية السعودية مناسبة جليلة تستحق الوقوف عندها طويلاً لاستلهام ما في قصة بناء هذا الكيان الحضاري من دروس وعبر، ولتسليط الضوء على كفاح الملك عبدالعزيز وحياته فكراً ومنهجاً وعملاً».

واعتبر ان «ما تحقق من انجاز حضاري على ارض الواقع يفوق كل التصورات، إذ استطاع الملك عبدالعزيز بعون الله وتوفيقه ان يعيد الاستقرار إلى هذه البلاد على قواعد امنية راسخة مستمدة من الشريعة الاسلامية السمحة».

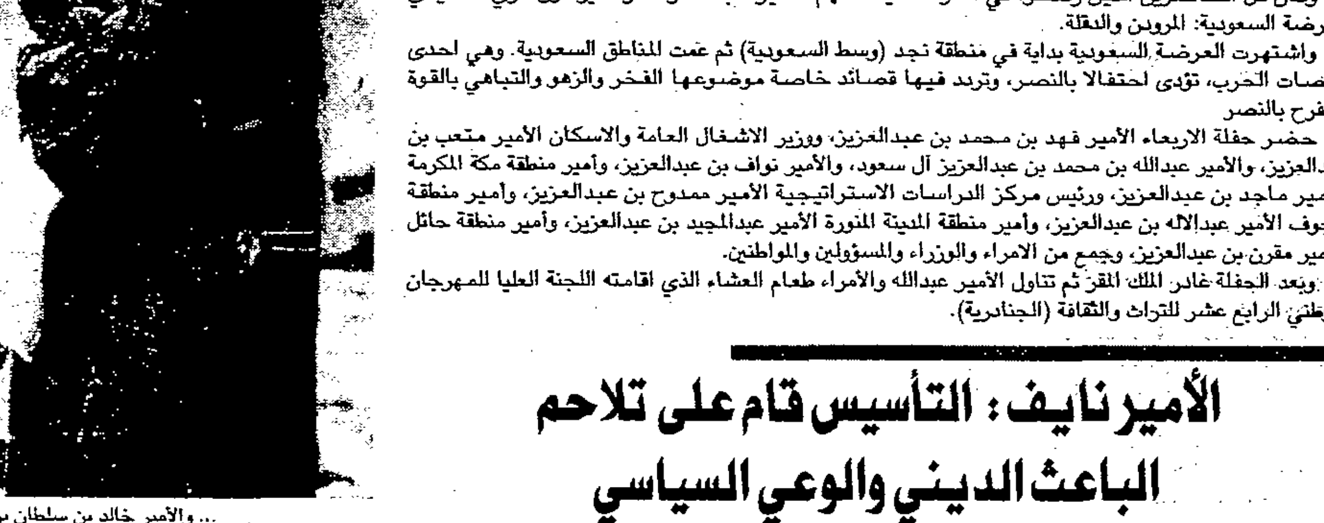
وقال الأمير نايف «إن القيادة الراشدة غابت خلال ادوار ما قبل الدولة السعودية الثالثة، واستانفها الملك عبدالعزيز رحمه الله بتلاحم بين الباعث الديني والوعي السياسي بالمتغيرات في العالم والطموح الى التقدم الحضاري بتنمية الانسان وتاهيله».

وأشار الى «ان من يتعمق في تحليل الأسس التي اقام عليها الملك عبدالعزيز هذا الكيان الحضاري يستنتج انه، رحمه الله، كان سباقاً في ادراك ان العالم مقبل على عصر الكيانات الكبيرة التي تتوافر لها مقومات البقاء والاستمرار». وأكد ان الملك المؤسس «استطاع ان يقيم دولة عصرية ثابتة الاركان عزيزة الجانب تتمسك بالاسلام منهجاً للحياة مقدماً الدليل الحي على ان الاسلام دين ودولة وان ما تحقق من انسجام وتوحد بين ابناء هذه البلاد ما كان ليتم الا على منهج الاسلام الذي لا يعرف التحول والتبدل، وما تعامل الملك عبدالعزيز مع القوى الدولية بواقعية وثقة الا من خلال ايمانه الراسخ بهذا المنهج».

وقال: «إن وزارة الداخلية بوصفها جزءاً من هذا البناء لم تات كوصفة مكتوبة او مستوحاة من انظمة الدول الأخرى ودساتيرها، ولم تكن جزءاً من منهج منقول من الآخرين منقطع الصلة مع البيئة التي هياتها، وانما جاء تاسيسها وتطورها بشكل تدريجي وبصورة طبيعية تلائم واقع المجتمع السعودي».

اما نائب وزير الداخلية الأمير احمد بن عبدالعزيز فاعتبر أن «ما ترتب على استعادة الملك عبدالعزيز الرياض من تغيير جوهري شمل مجالات الحياة كافة في هذه البلاد في قرن مضى، أكبر وأوسع مدى من ان تستوعبه هذه الفتره الزمنية القصيرة التي لا تعني شيئاً كثيراً في عمر الأمم والشعوب».

وقال: «ونحن نحتفل بمرور مئة عام على تاسيس المملكة انما نتطلع الى ان تظل القيم التي عمل من اجلها الملك عبدالعزيز رحمه الله وسلفه الصالح من قبله وابناؤه البررة من بعده، حية في نفوس الاجيال الصاعدة من اجل ان تواصل المملكة العربية السعودية نموها وازدهارها بخطى ثابتة متفاعلة مع واقعها بحيوية دائمة ومرتادة آفاق التقدم الذي لا تعرف له نهاية في عالم متجدد في كل آن ولحظة، ولن يكون ذلك الا باستحضار دروس الماضي وعظاته لتتزود بها الاجيال في المستقبل في ظل قيادتنا الرشيدة».



... والأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز

# الأمير سلمان: تجربة تستحق الدرس الجمع بين الثوابت والانفتاح المتوازن

□ الرياض – محمد نجيب سعد

■ قال امير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا لاحتفالات السعودية بمرور مئة عام على تاسيسها الأمير سلمان بن عبدالعزيز إن «تجربة المملكة العربية السعودية في الحكم والادارة، والجمع بين التمسك بالعقيدة والشريعة الاسلامية والمحافظة على الثوابت الاسلامية، وبين الانفتاح المتوازن على الحضارات الحديثة والأخذ بوسائل التقدم والرقي، تجربة رائدة ينبغي ان تدرس وتحلل وايضاح اسبابها ووسائلها».

واضاف في كلمته في ختام مؤتمر «المملكة العربية السعودية في مئة عام» امس: «وفق الله هذه المسيرة المباركة والتجربة الرائدة التي بداها الملك عبدالعزيز قبل مئة عام، وكتب لها النجاح وهيا لها أسباب الفلاح، ثم واصل أبناؤه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد السير على طريقته ومنهجه وترسم خطاه».

واشار الأمير سلمان إلى ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «سار بالقافلة الى أمام فبلغت المملكة أوج تقدمها ورقيها، واستطاع بتوفيق من الله ثم بما حباه الله إياه من حكمة وإخلاص وتجربة ومن حرص على مصالح البلاد والعباد أن يصل بالمملكة العربية السعودية إلى اعلى درجات الرقي والتقدم».

وانتهى المؤتمر الذي بدأ فعالياته السبت الماضي جلساته امس باعلان بيانه الختامي وتوصياته بعد مناقشة ١٩٧ بحثاً اشتملت على رصد دقيق لمسيرة السعودية خلال مئة عام في كل مناحي الحياة، ودراسة عميقة لكل المواضيع التي تندرج تحت المحاور الـ ١٨ التي ركز عليها المؤتمر.

وتضمن البيان إعتماد كلمة الملك فهد التي القاها في الاحتفال الرسمي بمرور مئة عام على تاسيس المملكة، وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر. كما تضمن العديد من التوصيات في مجال العلاقات الخارجية، والمجالات الاقتصادية والتعليمية. واشاد بـ «المنهج الحكيم والأسلوب الرصين» للدبلوماسية السعودية في العلاقات الاقليمية والدولية واللذين يعتمدان على «الالتزام باحكام الشريعة الإسلامية والمواثيق والأعراف الدولية وأسلوب التروي والاعتدال في تحديد المواقف واتخاذ القرارات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والبعد عن المهاترات الإعلامية». كما أشاد البيان الختامي بـ «السياسة النفطية السعودية المتوازنة».

واثنى المؤتمر على «جهود الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده في إبراز احكام الشريعة الإسلامية، من خلال نشر كتب السلف الصالح، وما قاموا به من توسعات كبيرة للحرمين الشريفين، وما يقدمونه من خدمات جليلة للحجاج والزوار والمعتمرين». وأوصى بإبراز ذلك في الموسوعات العربية والإسلامية والعالمية كجزء لا يتجزأ من التعريف بالحرمين الشريفين.

ونوه المؤتمر بـ «الجهود السعودية في مجال الدعوة إلى الله، ونصرة المسلمين، ودعم الاقليات الإسلامية ومساعدتها، وجمع كلمة المسلمين، وإعلاء شانهم، وحل قضاياهم». وطالب بـ «إبراز الآثار العظيمة للدعوة الإصلاحية التي قام بها الإمام محمد بن عبدالوهاب وآزرها ونصرها الإمام محمد بن سعود على السعودية خاصة والعالمين العربي والإسلامي عامة».

وحض «مؤتمر السعودية في مئة عام» على «الجمع الشامل الدقيق للتاريخ الشفوي وللوثائق المحلية والعربية والإسلامية والعالمية والمواد المتعلقة بتاريخ المملكة وحضارتها، وعلاقاتها».

واشاد بـ «جهود خادم الحرمين الشريفين في مجال طباعة المصحف الشريف وتوزيعه على المسلمين في كل انحاء العالم». ونوه بـ «الالتزام بتطبيق أحكام الشريعة والالتزام بمبادئها»، وبما تحقق من أمن شامل في السعودية نتيجة تطبيق الشريعة الإسلامية السمحة.

إلى ذلك، اثنى المؤتمر على منهج الملك عبدالعزيز في نشر التعليم، مؤكداً اهمية «الثوابت والأسس التي قامت عليها السياسة التعليمية في السعودية». واشار الى «ما وصلت إليه المراة السعودية من مكانة رفيعة مع محافظتها على القيم الإسلامية»، مشيداً بـ «النموذج السعودي المتميز في تعليمها القائم على تعاليم الشرع الحنيف». وأوصى بإجراء مزيد من البحوث والدراسات المقارنة حول تعليم المراة، ودعا إلى «الإسراع في إنشاء مجمع للغة العربية في السعودية».

# الدولة السعودية والجزيرة العربية في صحافة روسيا

□ الرياض – عائض الحربي

■ شهد مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام مشاركة العديد من الباحثين من خارج السعودية، وكان بين الحضور المشاركين البرفسور الروسي ميخائيل اي روبينوف الذي قدم ورقة عمل عن صورة الدولتين السعوديتين الاولى والثانية في الدوريات الروسية. والدكتور روبينوف من بطرسبورغ الذي يعمل رئيساً لقسم الشرق الادنى في جامعة ولاية سانت بطرسبورغ، التقته «الحياة» وسالته متى بدا اهتمامك بدرس احوال الجزيرة العربية؟

فاجاب: «الدول العربية قريبة من روسيا وبالتالي فهي تعتبر بمثابة الجار لنا، واهتمامي بدا منذ كنت طالباً في المرحلة الثانوية. نعم لم تكن المعلومات لدينا كافية بالشكل المطلوب، لكنني كنت ضمن بعثة روسية – المانية – يمنية عملت في حضرموت عام ١٩٨٣ وكانت دراستنا تستهدف معرفة التقاليد والعادات المحلية. اتضح لي ان هناك الكثير من الغموض حول العرب فبدأت تركيز جهودي لدرس احوال الجزيرة العربية. وبحكم موقعي الاكاديمي في الجامعة ازدادت الصلة بيني وبين المشرق العربي».

وعن الورقة التي قدمها روبينوف للمؤتمر والمحاور التي تضمنتها قال ان هدفها «إبراز مراحل تكون الدولة السعودية التي وجدت صدى لها في المطبوعات الروسية خلال ١٥٨ سنة: من بداية الحركة لتوحيد الدولة وبنائها في جزيرة العرب والاتفاق بين الامير محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب حتى تحرير مدينة الرياض عام ١٩٠٢. ومن اجل هذا تم النظر في جرائد ومجلات من اهم مكتبات بطرسبورغ وموسكو ومعلومات الارشيف فيهما»..

واضاف: «ابرزت الدوريات الروسية صورة بناء الدولة السعودية وهذا التطور يمكن تقسيمه إلى ثلاث مراحل:

الاحداث التي مرت بالجزيرة العربية في القرن الثامن عشر، فالمعلومات عنها كانت ضئيلة وأخذت من مصادر ثانوية، اجنبية في الغالب. مع هذا فإن الاهتمام بالشرق الاوسط كان كبيراً لدى القارئ الروسي. مثلاً في حواشي ملحق خاص بصحيفة (اخبار سانت بطرسبورغ) التي تنشرها اكاديمية العلوم ورد في عدد ٦ ايلول (سبتمبر) ١٧٢٩ وصفاً مفصلاً لقافلة متجهة الى مكة المكرمة مع تعليقات مختصرة جغرافية وسياسية عن الجزيرة العربية.

إن معلومات دقيقة عن جزيرة العرب كانت معروفة جيداً في روسيا وورد بعضها في كتاب للرحالة الدنماركي كارستين نيبور (١٧٧٢)، وكانت له دراية بالحركة السعودية وهو زار الاحساء.

ثانياً: عندما كانت الدولة السعودية الاولى في اوج ازدهارها بداية القرن التاسع عشر، نشرت الدوريات الروسية معلومات اكثر عن جزيرة العرب، خصوصاً عندما اصبحت بلدة الدرعية في واحة نجد مركزاً لحركة دينية واجتماعية لتوحيد الجزيرة.

ونشرت المجلة الروسية «بشير اوروبا» عام ١٨٠٣ مقالة عن الحركة السلفية واعتبرت ان «جزيرة العرب مهياة لأن تكون مهد الثورة في آسيا».

ثالثاً: المرحلة الثالثة من عام ١٨٤٥ الى ١٩٠٢ منحت القراء الروس الكثير من المعلومات عن جزيرة العرب الا ان تاريخ آل سعود لم يكن مركز اهتمام المؤلفين الذين ركزوا على درس عادات السكان وتقاليدهم».

واشار روبينوف الى ان احمد بن حسن وهو من مكة درس اللغة العربية في مدينة قازان الروسية منتصف القرن الثامن عشر.

### نشاطات مكتبة الملك عبدالعزيز في المئوية

# كتب شاملة عن حياة مؤسس السعودية وانجازاته

□ الرياض – «الحياة»

■ شاركت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ١٤) هذا العام بعرض كتب مختارة عن تاريخ العاهل المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود من مقتنيات قاعة الملك عبدالعزيز، اضافة الى كتب المكتبة التي صدرت بمناسبة مرور مئة عام على تاسيس المملكة العربية السعودية، وبرنامج كومبيوتر اصدرته المكتبة عن حياة الملك عبدالعزيز.

ونظمت المكتبة معرضاً فوتوغرافياً اسمه «الصور القديمة عن مدينة القدس» كان سبق ان عرضته في مقرها قبل شهرين.

ومن الكتب التي شاركت المكتبة بها كتاب موسوعي بعنوان «موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي» يستعرض اهم الانجازات السياسية والدبلوماسية التي حققها الملك عبدالعزيز، وكذلك كتاب «الملك عبدالعزيز في الشعر العربي الحديث» الذي جمع ٥٨ قصيدة من أفضل القصائد التي قيلت في الملك.

وكتاب «انسان الجزيرة» الذي يستعرض سيرة الملك المؤسس منذ نشأته وحتى توطيد اركان الدولة ويتضمن جانباً من البعد الانساني في شخصية الملك عبدالعزيز، وتاثير ذلك في من تعامل معه.

وضمن الكتب التي قدمتها المكتبة كتاب «الملك عبدالعزيز: قائمة ببليوغرافية اقتنائية» وفيه حصر ببليوغرافي شامل لما كتب عن الملك عبدالعزيز آل سعود من كتب ومقالات ورسائل جامعية وأعمال مؤتمرات وغيرها بجميع اللغات. وتحتوي القائمة على سبعة آلاف مادة تمثل جميع الوثائق المتوافرة في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، إضافة الى كتاب «أسد الجزيرة قال لي» الذي يشتمل على انطباعات شخصية للمؤلف بعد مقابلته للملك عبدالعزيز رحمه الله، والنهضة التي تعيشها السعودية في ظل التوحيد والامن. وقد اعتمد المؤلف على الرواية الشفوية عن هذه الانطباعات.

وهناك ايضاً كتاب «في شبه الجزيرة العربية المجهولة» الذي يصف كاتبه الرحلة التي قام بها الى المنطقة الشرقية ومقابلته للملك عبدالعزيز. وخصص المؤلف فصلاً تحدث فيه عن الملك عبدالعزيز ووصفه كسياسي مطلع على شؤون السياسة العالمية ويعمل على تطوير بلاده.

اما كتاب «ابن سعود ملك الصحراء... مؤسس المملكة العربية السعودية» ففيه تحليل لشخصية الملك عبدالعزيز، الذي وصفه المؤلف بانه «حالة فريدة في تفكيره السياسي وحنكته العسكرية».

### اتهمت السلطة باطلاق ٥ من 'حماس' يشتبه في تورطهم بتفجيرات

# اسرائيل لا ترى الظروف ناضجة لاجتماع مع الفلسطينيين والاميركيين

■ القدس المحتلة – أ ف ب، رويترز – اكدت اسرائيل امس انها لا ترى ان الظروف اصبحت ملائمة لعقد اجتماع ثلاثي فلسطيني – اميركي – اسرائيلي، يعمل على ترتيبه في شباط (فبراير) المقبل دنيس روس المنسق الأميركي لعملية السلام في المنطقة.

وذكر الناطق باسم الخارجية ان الوزير ارييل شارون أبلغ هذا الموقف السفير الأميركي في تل ابيب ادوارد ووكر أول من امس.

وقال رعنان غيسين: «نحن لا نرفض فكرة هذا اللقاء الثلاثي لكن الظروف لم تنضج بعد لأن على الفلسطينيين أولاً ان يفوا بتعهداتهم».

وأضاف ان «اي لقاء اسرائيلي – فلسطيني – اميركي، لن يكون له معنى إلا اذا افضى الى تحقيق تقدم مهم». وبعدما اشار الى ان «محادثات ثنائية اسرائيلية – فلسطينية جرت في انتظام منذ توقيع اتفاق واي ريفر، في ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، اعتبر ان على الاسرائيليين والفلسطينيين ان «يواصلوا جهودهم في اطار لجان العمل الثنائية، التي تشكلت اثر مختلف اتفاقات السلام المبرمة منذ ١٩٩٣.

وفي هذا الإطار التقى امس مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون في اطار اللجنة المكلفة العمل لوقف التحريض على العنف.

وكان وزير الامن الاسرائيلي افيغدور كهلاني اجتمع أول من امس مع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات لأكثر من ساعتين.

وقال ناطق باسم كهلاني بعد المحادثات ان المفاوضات الخاصة بالإفراج عن سجناء فلسطينيين تحتجزهم اسرائيل ستستمر «على المستوى الفني» في الاسبوع المقبل.

الى ذلك اتهم نتانياهو السلطة الفلسطينية بانها افرجت عن خمسة ناشطين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» يشتبه في تورطهم باعمال تفجير ادت الى مقتل مواطنين اميركيين.

وقال ديفيد بار ايلان، كبير مستشاري نتانياهو، ان هذه الخطوة الفلسطينية هي وراء امتناع اسرائيل عن تنفيذ مرحلة الانسحاب التي نصت عليها مذكرة واي ريفر.

وذكر مكتب نتانياهو ان بين الفلسطينيين المفرج عنهم جاد سويدي وعرفات قواسمة المتهمان بالتورط بانفجار حصل في القدس في ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٦، وعصام العلمي وطلال الباز المتهمان بتفجير في القدس في ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٧٠، وبشير ضاهر الطالب في جامعة النجاح الاسلامية.

# نتانياهو يعلن تأسيس مجلس للأمن القومي

■ تل ابيب – أ ف ب، اب – قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس تاسيس مجلس للأمن القومي احتذاء بالمثال الاميركي بهدف تعزيز التنسيق بين الجيش واجهزة الأمن الاسرائيلية الأخرى.

وأفاد المعلقون السياسيون في اسرائيل ان نتانياهو يستعد ليعين على راس الهيئة الجديدة الجنرال الاحتياط ديفيد ايفري (٦٤ عاماً) القائد السابق لسلاح الجو والذي يشغل حالياً منصب مستشار خاص في وزارة الدفاع.

وكانت فكرة تأسيس مجلس للأمن القومي مطروحة في اسرائيل منذ حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣ لكنها لم تنفذ حتى الآن. وقد اعلن نتانياهو لدى توليه منصبه في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ انه يريد تأسيس الهيئة لكن وزير الدفاع اسحق موردخاي عارض الفكرة خشية ان تفقد وزارته من امتيازاتها.

وبعد إقالة موردخاي من منصبه السبت الماضي، أصبح الطريق سالكاً امام نتانياهو لتنفيذ مشروعه. واستبدل موردخاي بوزير الدفاع والخارجية السابق موشي ارينز الذي يؤيد مشروع نتانياهو.

واشار مؤيدو المشروع الى ان مجلس الأمن القومي يمكنه ان يحسن التنسيق بين الجيش والموساد وجهاز الأمن الداخلي (شين بيت).

على صعيد آخر، توفي شاب فلسطيني (٢٨ عاماً) أصابته الشرطة الاسرائيلية قبل يومين بجروح بالغة لدى احتجاجه على هدم منزله في القدس المحتلة.

واكد مستشفى هداسا حيث عولج زكي نور الدين عبيد بعد اصابته برصاصة مطاطية في راسه نبأ الوفاة. وكان رجال الشرطة الاسرائيلية اصابوا الثلثاء خمسة فلسطينيين آخرين اضافة الى عبيد اثناء احتجاجهم مع نحو مئة متظاهر آخر على هدم منزل في القدس الشرقية.

ورغم الاحتجاجات قامت جرافات ترافقها وحدات من حرس الحدود بهدم منزل في حي العيسوية على جبل الزيتون في القدس الشرقية. ولم يهدم منزل عبيد الذي كان من المقرر هدمه ايضاً.

# "قوات التحالف" السودانية تؤكد صد هجوم للجيش قرب اريتريا

□ اسمرا، الخرطوم – «الحياة»

■ اكد تنظيم سوداني معارض رد هجوم للجيش السوداني على مواقع للمعارضة الشمالية متاخمة لاريتريا، بعدما اعلنت حكومة الخرطوم استرداد موقع مهم من المتمردين الجنوبيين قرب الحدود مع اثيوبيا.

وقال نائب رئيس المكتب السياسي – العسكري لـ «قوات التحالف السودانية» العميد عصام الدين ميرغني ان قوات حركته تخوض حالياً معارك مع الجيش السوداني الذي هاجم مواقع الحركة بهدف الاستيلاء على مدينة مينزا التي استولت عليها المعارضة في ١٩٩٧.

وكان الجيش حقق انتصارات على «قوات التحالف» التي يقودها عبدالعزيز خالد واسترد بلدات عدة منها الشهر الماضي، واوضح ميرغني ان المعارك مستمرة منذ ١٧ الشهر الجاري.

واضاف «تمكنت قواتنا من صد ثلاث هجمات» استخدمت فيها الحكومة «المدفعية الثقيلة والقصف العشوائي بطائرات انطونوف». وزاد ان ٥٣ جندياً حكومياً قتلوا في المعارك وان ثلاثة من افراد قوات التحالف قتلوا في حين اصيب ١٤ آخرون.

واعلن الجيش السوداني مساء اول من امس انه تمكن من استعادة مدينة البونج في جنوب النيل الازرق من قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق وان ١٤٧ متمرداً قتلوا في الهجوم.

واعتبر ناطق باسم الجيش امس ان البونج «كانت قاعدة للمتمردين في منطقة جنوب النيل الازرق المتاخمة لحقول عداريل» النفطية، واشار الى انه «تم ايضاً اخلاء مناطق خورفار والجمام والكدوة وكجورية المجاورة من الخوارج».

وقال رئيس مجلس الجنوب الدكتور رياك مشار ان «هذا الانتصار يؤمن منطقة اعالي النيل (الجنوبية) تماماً ويسهل التحكم في منطقة جنوب النيل الازرق». واكد وجود اتصالات مع القائد الجنوبي كاربينو كوانين بول للانضمام الى صف الحكومة. وكان بول الذي شارك في التوقيع على اتفاق سلام مع الخرطوم في نيسان (ابريل) ١٩٩٧ انشق بداية العام الماضي وانضم الى قرنق. لكن خلافات نشبت بين الاثنين وصلت الى درجة تبادل اتهامات بمحاولة الاغتيال.

### موي يستكمل في أديس أبابا مساعيه لحل النزاع الحدودي مع اسمرا

# أفورقي ينتظر توضيحات من المنظمة الافريقية

□ اسمرا – فتحي الضو
□ اديس ابابا – افراح محمد

■ اعلن الرئيس الاريتري اسياس افورقي امس ان حكومته تنتظر رداً من منظمة الوحدة الافريقية على عدد من النقاط التي طلبت توضيحها وردت في «اتفاق اطار العمل» لحل النزاع الحدودي بين بلاده واثيوبيا، فيما اجرى الرئيس الكيني دانييل آراب موي امس محادثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي في اديس ابابا، استكمالاً للمحادثات التي اجراها الاحد الماضي في اسمرا في اطار مساعيه لحل النزاع الحدودي.

وعلمت «الحياة» من مصدر ديبلوماسي افريقي ان محادثات موي مع زيناوي والمسؤولين الاثيوبيين كانت ايجابية، خصوصاً موافقة اثيوبيا على اقتراحات منظمة الوحدة الافريقية لحل الأزمة.

ويعتقد مراقبون وديبلوماسيون في اديس ابابا ان زيارة موي لأديس ابابا، تأتي في موازاة الاستعدادات العسكرية المكثفة لحسم النزاع الحدودي عسكرياً بعد فشل المبادرات الاقليمية والدولية لحل سلمي.

وكان زيناوي اجتمع اول من امس مع الديبلوماسيين الافارقة المعتمدين في اديس ابابا واطلعهم على تطورات النزاع وموقف اثيوبيا من الاقتراحات الافريقية.

وناشد المجتمع الافريقي عبرهم لاستخدام جميع انواع الضغوط على اريتريا لقبول الاقتراحات الافريقية، وقال ان بلاده قبلت جميع الاقتراحات بقليل من التحفظات لاحترامها القوانين الدولية، واعتبر ان اريتريا استخفت بجميع المبادرات الاقليمية والدولية ولم تمتثل لجهود منظمة الوحدة الافريقية.

#### محادثات بروكسيل

لكن افورقي الذي عاد امس الى بلاده بعد زيارة رسمية لبلجيكا أكد ان اريتريا لم ترفض الاقتراحات الافريقية، واشار الى نقاط غير واضحة في هذه الاقتراحات وان حكومته تنتظر الرد على استفسارات في شأن نقاط وردت في «اتفاق اطار العمل» الذي عرضته اللجنة العليا لمنظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع.

واضاف ان حكومته ستواصل جهودها لتسوية النزاع سلماً.

وكان افورقي اجرى في بروكسيل محادثات مع رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهانه وعدد من المسؤولين في الحكومة البلجيكية كما التقى المفوض العام لمنظمة التعاون والتنمية في الاتحاد الاوروبي فيليب لو.

واجتمع في بروكسيل ايضاً مع رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني الذي يزور بلجيكا.

وقال في تصريحات لدى عودته امس الى اسمرا انه اوضح للمسؤولين الذين التقاهم «ان النزاع يعود الى سياسة احتلال الأراضي التي ظل تنتهجها الحكومة الاثيوبية (...) التي بادرت باحتلال بلدة عدى مروق في العام ١٩٩٧ اضافة الى اعمال عدائية مصحوبة بالقوة لفرض خريطة جديدة وتثبيت سياسة الأمر الواقع».

وعلى الصعيد الميداني، نقلت صحيفة «اديس زمانا» عن مصادر عسكرية اثيوبية اتهاماتها اريتريا بمحاولة جر اثيوبيا الى حرب لا تريدها، مشيرة الى انها قصفت السبت الماضي بلدة بيارة في المثلث المتنازع عليه.

### اليونان تدعم حلاً عبر المفاوضات لسبتة ومليلية

# المغرب يكرر التزامه الخطة الدولية للحل في الصحراء الغربية

□ الرباط – محمد الأشهب

■ دعا رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي الى تحرير الرعايا من أصول صحراوية من أي ضغوط او إكراهات للمشاركة في الاستفتاء.

وجاء في بيان رسمي ان اليوسفي بحث مع وزير خارجية النيجر مامان سامبو سيديكو في التطورات الاقليمية والافريقية والدولية. وجدد المسؤول المغربي التزام بلاده دعم خطة الامم المتحدة، مكرراً موقف المغرب من معاودة فتح الحدود المغلقة مع الجزائر منذ ١٩٨٤. وشددا في هذا السياق على ضرورة تفعيل الاتحاد المغاربي «لما فيه مصلحة شعوب المنطقة». واعرب الوزير النيجيري عن دعم بلاده موقف المغرب في قضية الصحراء.

الى ذلك، اكد وزير الداخلية اليوناني اليكساندروس باباديوبولوس لـ «الحياة» ان بلاده تدعم اي توجه لحل مشكل سبتة ومليلية اللتين تحتلهما اسبانيا شمال المغرب عن طريق المفاوضات. وسئل عن امكان تحويل منطقة البحر المتوسط الى بحيرة للامن والسلام والاستقرار في حال الابقاء على احتلال اراض مغربية، فاجابه في مؤتمر صحافي عقده مع وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري امس في الرباط ان «بلاده تجربة مريرة ومؤلمة في قضية مماثلة» في اشارة الى النزاع على قبرص، «وان اليونان تحرص على حل هذه المشاكل وفق التزامات الشرعية والقانون الدوليين».

واوضح المسؤول اليوناني انه لم يدرس هذه القضية مع نظيره المغربي، لكنه اعرب عن امله بان تجد الحل المناسب عن طريق الحوار، «ونعرف ان المغرب واسبانيا يدرسان الملف ونحن ندعم ايجاد حل له في اقرب وقت». وسئل عن ملفات التعاون بين البلدين، فقال انها تتعلق بتبادل وجهات النظر في محاربة الهجرة غير المشروعة والمخدرات والجريمة المنظمة «نحن رجال عمل سياسي و لسنا رجال كلام في السياسة، ونامل في تفعيل التعاون في صيغ عملية في المستقبل القريب».

الى ذلك، شدد وزير الداخلية المغربي على التزام بلاده التعاون مع الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء في الصحراء.

وقال في المؤتمر الصحافي ان ملف القضية يسير بصورة عادية على مستوى التزام معاودة استئناف عمليات تحديد الهوية لـ ٦٥ الف شخص ينتسبون الى ثلاث مجموعات قبلية لم تحدد هويتهم.

واضاف ان المغرب قبل الخطة التكميلية التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان «مع بعض التعديلات»، وكشف ان اتفاقاً بين المغرب والامم المتحدة كان مقرراً امس في نيويورك لتنفيذ الاجراءات ذات الصلة بالاستفتاء. واوضح ان المغرب وافق على اضفاء الطابع الرسمي على مفوضية اللاجئين التي ستبدأ اعمالها رسمياً في المحافظات الصحراوية.

وقال البصري ان الكلام عن رفض المغرب اقتراحات الامين العام «كان مناورة يروج لها خصومه». وراى ان السبيل الوحيد لحل مشكل الصحراء «يكمن في اجراء الاستفتاء»، وان المغرب يمضي قدماً في هذا الاتجاه.

### حمل على اسرائيل وحض على انقاذ العملية السلمية

# بن علي: الاتحاد المغاربي خيار استراتيجي

□ تونس – «الحياة»

■ انتقد الرئيس زين العابدين بن علي امس سلبيات العولمة. وقال انها ادت الى تهميش بلدان من العالم الثالث. واكد في خطاب القاه امام اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في تونس لمناسبة السنة الميلادية الجديدة، ان «الاتحاد المغاربي خيار استراتيجي لا رجعة عنه» في اشارة الى اصرار تونس على انعاش الاطار الاقليمي الذي تمضي قريباً عشرة اعوام على انشائه.

وعبّر عن القلق من استمرار قضايا تهدد الامن والاستقرار في العالم في مقدمها الصراع العربي – الاسرائيلي «من دون حل نهائي ودائم على رغم الجهود المبذولة». وحذر من اخطار تفجر الوضع مجدداً بسبب سياسة اسرائيل الرافضة تنفيذ التزاماتها والمصرة على تجاهل الشرعية الدولية. وحض راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي «بذل جهود اكبر لحمل اسرائيل على التزام خيار السلام». وشدد على ضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل والتخلي عن «سياسة المكيالين كلما تعلق الامر باسرائيل».

واكد ان لا حل للأزمة العراقية «سوى بالحلول السلمية والاحتكام للشرعية الدولية لانهاء معاناة الشعب العراقي». وحض على «تكثيف الجهود الدولية لانهاء العقوبات في اقرب وقت ممكن حتى تزول اخطار الصراع ويبتعد شبح الحرب وتتفرغ شعوب المنطقة للعمل التنموي».

وراى ان «الآمال التي حملتها التغييرات العالمية العميقة في بداياتها نحو بلورة امن جماعي يكفل للمجموعة الدولية اسباب الاستقرار والنمو تبدد كثير منها مع ظهور صراعات جديدة مدمرة، خصوصاً في افريقيا واوروبا الوسطى اخرها ما يحدث الآن في كوسوفو». واكد انه نقل الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، لدى زيارته تونس نهاية العام الماضي، «استعداد التونسيين للمشاركة في القوات الدولية للانتشار السريع اضافة الى مواصلة المساهمة في قوات حفظ السلام».

## ليبيا تنفي مسؤوليتها عن التاخير في حل 'لوكربي'

■ تونس، القاهرة – رويترز – قالت ليبيا امس انها ليست مسؤولة عن التاخير في محاكمة اثنين من مواطنيها يشتبه بتورطهما في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨.

ونقلت «وكالة الجماهيرية للانباء» الليبية عن مسؤول في اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) قوله ان ليبيا «لا زالت في انتظار رد الأطراف الأخرى على بعض النقاط المتبقية لضمان الظروف الكفيلة بتحقيق العدالة للمشتبه فيهما».

وقال المصدر «انه في الوقت الذي تقدر الجماهيرية العظمى الجهود التي يبذلها الأمين العام للامم المتحدة لايجاد حل لما يسمى بقضية لوكربي، فإنها تود التذكير بأنها اظهرت خلال السنوات الماضية المرونة اللازمة على رغم العقوبات الجائرة المفروضة عليها».

واكد استعداد بلاده «للتعاون لحل الخلاف وعبر عن الأمل في ان تتعامل الأطراف الأخرى بنفس الجدية لطي هذا الملف نهائياً والى الابد وباسرع وقت ممكن».

من جهتها قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان صبرها نفد في شأن الجهود الاخيرة الرامية لجعل ليبيا تسلم متهمين في تفجير طائرة «بان آم» الاميركية فوق اسكوتلندا في ١٩٨٨.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى للصحافيين الذين يرافقون اولبرايت بعد اجرائها محادثات في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك اول من امس: «ان الولايات المتحدة دعت مصر الى ان تطلب من الليبيين «قبول اقتراحنا حتى يرفع برنامج العقوبات. وقالت (مصر) انها تعتزم محاولة اقناع الليبيين بذلك».

## من العالم العربي

### الأسد يلتقي اسقف كانتربري

● دمشق – رويترز – قال مسؤولون سوريون أمس الخميس ان جورج كاري كبير اساقفة كانتربري وصل الى دمشق ليل اول من امس في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام. واجرى كاري رئيس الكنيسة الانغليكانية محادثات مع الرئيس حافظ الاسد. وسيزور مواقع اثرية اسلامية ومسيحية. وسيجتمع كاري كذلك مع مسؤولين سوريين ورجال دين مسيحيين ومسلمين قبل مغادرته البلاد الى لبنان الاحد المقبل.

### روسيا 'تأسف' لتبني اسرائيل قانوناً يصعب اعادة الجولان

● موسكو – أ ف ب – اعربت الخارجية الروسية امس عن «اسفها» لتبني الكنيست قانوناً يجعل من الصعب اعادة هضبة الجولان الى سورية والقدس الشرقية الى الفلسطينيين.

وأكد الناطق باسم الخارجية فلاديمير رحمانين ان «تبني القانون حول الجولان مثير للأسف لانه يجعل استئناف المحادثات الاسرائيلية – السورية اكثر تعقيداً». واضاف رحمانين في تصريح صحافي ان ذلك يجعل «موقف اسرائيل اكثر تصلباً في علاقاتها مع سورية».

وكان البرلمان الاسرائيلي تبنى الثلثاء الماضي مشروع قانون يقضي بأن تحصل اي اعادة لاراض ضمتها الدولة العبرية مثل الجولان.

### نتانياهو يصلي من أجل الملك حسين

● القدس المحتلة – أ ف ب – اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «ان السلام مع الأردن يشكل أحد أسس الأمن القومي لاسرائيل». وقال انه يصلي ليستعيد الملك حسين صحته ويتمكن من العودة معافى الى الأردن، الذي «نقيم معه علاقات ممتازة بفضل شجاعته». ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن نتانياهو قوله اثناء اجتماع عام في اسرائيل مساء الأربعاء: «أصلي ليستعيد (الملك حسين) صحته، لكي تحصل معجزة ويتمكن من العودة معافى الى بلاده، نقيم مع الأردن علاقات حسن جوار ممتازة بفضل رؤيته وشجاعته (...) واحرص على تأكيد أن السلام مع الأردن يشكل أحد أسس الأمن القومي لاسرائيل وسيظل كذلك». وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس ان الطبيب الاسرائيلي البروفيسور شيمون سلافين في عداد الأطباء الذين يحيطون بالملك حسين. وتوجه الطبيب الاسرائيلي الأحد الى عمان ليكون قرب العاهل الأردني ورافقه في الطائرة الى مايو كلينيك في روتشستر في الولايات المتحدة.

### الأردن و'بابل'

● بغداد – أ ف ب – نشرت السفارة الأردنية في العراق امس بياناً انتقد ضمنياً مقالاً افتتاحياً لصحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي النجل الأكبر للرئيس صدام حسين، تناول مسألة الخلافة في الأردن.

وقالت السفارة ان الافتتاحية كتبت بعنوان «مات الملك... عاش الملك» بينما لا يزال العاهل الأردني حياً يرزق. واضافت في البيان الذي نشرته «بابل» انه «حتى ولو مات الملك فهو سيبقى حياً في قلوب الأردنيين». وانتقدت السفارة ما ذكرته الصحيفة العراقية عن الجنسية البريطانية لوالدة ولي العهد الأردني الأمير عبدالله، والجنسية الأميركية التي تحملها الملكة نور الزوجة الحالية للعاهل الأردني.

واوضحت ان «الوراثة تتبع الأب وليس الأم في عالمنا العربي والاسلامي»، مشيرة الى ان الأميرة منى اعتنقت الاسلام اثناء زواجها بينما تتحدر الملكة نور من أصول عربية.

# الجزائر: ٢٦ مرشحاً للرئاسة وبتشين يحمل على خصوم بن بعيبش

□ الجزائر - احمد فاضل

■ اكد وزير الداخلية الجزائري السيد عبدالملك سلال ان عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل بلغ ٢٦ مرشحاً بينهم عدد كبير من الوجوه البارزة في الساحة السياسية. وعلم ان طاقم الحملة الانتخابية للسيد عبدالعزيز بوتفليقة والذي يرأسه السيد علي بن فليس عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني سيعزز بصحافيين اثنين هما عضوا البرلمان السيد محمد بوعزارة والسيد بن حمودة. وسيوزع طاقم الحملة غداً الدعوات على مديري الصحف الوطنية والشخصيات السياسية المساندة لبوتفليقة لحضور احتفال يقيمه على شرف جبهة التحرير، واعلان بيان ترشحه وبرنامجه السياسي.

الى ذلك من المقرر ان يعلن السيد عبدالله جاب الله اليوم الأسباب التي دفعته الى انشاء حزب جديد هو حركة الاصلاح الوطني بعدما أعلنت حركة النهضة التي كان يرأسها مساندتها ترشيح بوتفليقة.

وقالت مصادر قريبة من جاب الله، انه دعا اعضاء في مجلس الشورى لحركة النهضة التي يتزعمها الآن لحبيب ادمي لحضور الاجتماع. ولم تستبعد المصادر نفسها ان يوجه نداء الى قواعد الحركة للانضمام الى الحزب الذي سيعلنه رسمياً اليوم في حضور اصحاب المبادرة الـ ٣٥ المنشقين عن الحركة.

كما سيوقع قادة الأحزاب الخمسة (حركة تجمع السلم والتجمع الوطني الديموقراطي جناح الطاهر بن بعيبش وحركة النهضة جناح جاب الله وجبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال) على النقاط الأساسية التي اتفقوا عليها اول من أمس بعد توقيعهم الاسبوع الماضي على البيان المشترك المتضمن دعوة السلطات الى رفع «الضغوط والعراقيل عن الممارسة السياسية». ومن بين نقاط الاتفاق البارزة توجيه الاحزاب الخمسة نداء لوقف العنف الى جانب الاتفاق على العمل المشترك بينها.

واكد عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني في بيانه تمسكه بـ «رجل الاجماع». واعتبر مساعي بعض الفاعليات بمثابة تكتلات من اقطاب لتحقيق «صيغة من صيغ الاجماع السياسي للاتفاق على مرشح معين». وجدد إعلانه «استقلالية الحزب في كل قراراته ومواقفه ورفضه كل وصاية او تدخل في شؤونه مهما يكن مصدر ذلك ونوعه». وانتقد «منافسي بوتفليقة» من أعضاء الجبهة، ووصف تصريحاتهم وبياناتهم بـ «الادعاءات».

واستمرت امس ردود الفعل على اطاحة بن بعيبش، اذ نشر الجنرال المتقاعد محمد بتشين عضو المجلس الوطني للحزب مقالاً امس بعنوان «جرائم، غدر، خيانات» بدأه بسؤال وجهه الى الاطراف المعنية في الأزمة الجزائرية وهو «هل ثمة حقاً سلطة سياسية في الجزائر». ووصف من لعبوا ادوارها بـ «الممثلين السيئين في مسرحية على خشبة خربة تماماً»، وانهم قاموا بادوار وضعت على مقاسهم. واتهم مباشرة مجموعة رئيس الحكومة السابقة السيد أحمد اويحيى، ووصف اجتماع «التجمع الذي اقيل خلاله بن بعيبش» بـ «المهزلة»، واعتبر من حضروا «مؤيدي اللامساواة».

وتساءل: «كيف يمكن تزكية اولئك الذين دافعوا عن شيء وضده في الوقت نفسه». وقال انهم «مصدر كل مآسي الشعب». واوضح انهم «يلهثون وراء الحفاظ على امتيازاتهم» وانهم «قرروا ارتكاب الخطأ والكذب ابداً (...) انهم لن يستطيعوا خدمة الوطن».

وجدد مطالبته بمناظرة تلفزيونية لكشف ملابسات قضيته، معلناً انه رفع دعاوى ضد السيدين عبود هشام وهني الطاهر. وطالب بنشر التحقيقات التي اجريت في شأن قضية علي بن سعد بطلب من رئيس الدولة ووزير العدل ومدير الأمن العام.

من جهة اخرى، اتهمت صحيفة «صوت الأحرار» امس لجان مساندة السيد رضا مالك (رئيس حكومة سابق، رئيس التحالف الوطني الجمهوري) بشراء «التواقيع» في ولايات وسط الجزائر بـ «٢٥ ديناراً للاستمارة». وكانت اشاعات روجت في الشارع الجزائري بوجود «اوراق موقعة» في السوق يصل سعر الورقة الواحدة الى اكثر من ١٢ دولاراً للتوقيع (١٠٠٠ دينار جزائري).

على الصعيد الأمني (أ ف ب)، ذكرت صحيفة «لوماتان» امس ان جماعة اسلامية مسلحة اغتالت راعياً (٢٤ سنة) مساء الثلثاء في ويزرت قرب مدينة معسكر (جنوب غربي).

واوضحت الصحيفة ان الشاب انهى خدمته العسكرية قبل فترة قصيرة وان مهاجميه استولوا على قطيع غنمه الذي قدر بحوالى مئة راس. واوردت صحيفة «ليبيرتيه» ان احد الحراس أصيب بجروح الثلثاء أيضاً خلال هجوم نفذته مجموعة مسلحة في الشلف (غرب العاصمة) على مصنع، كما اضرمت جماعة اسلامية مسلحة النار في شاحنتين في اليوم نفسه على الطريق الوطنية الرقم خمسة قرب الاخضرية على بعد ٧٠ كلم شرقي العاصمة الجزائرية في ولاية البويرة منطقة القبائل كما جاء في صحيفة «الخبر».

عائلات «ضحايا الارهاب» خلال تظاهرة امام مبنى المجلس الوطني امس. (أ ف ب)

## السفير الاميركي ينتقد فشل المؤسسات

□ الجزائر - «الحياة»

■ اتهم السفير الاميركي في الجزائر كامرون هيوم المؤسسات الجزائرية بالفشل، ودعا الى اجراء تعديلات في القوانين الاقتصادية والمصرفية واجراء اصلاحات تسمح باشراك الجزائريين في البورصة الاميركية على غرار الشركات الافريقية.

واعتبر في لقاء جمعه امس واعضاء اللجنة الوطنية لمراقبة عمليات البورصة «ما هو سائد في الجزائر تبذير اموال في مؤسسات اكدت عدم نجاحها».

وكان السفير هيوم كتب مقالاً في جريدة «الخبر»، اتهم فيه السلطات الجزائرية بعدم العمل على ارساء ممارسة سياسية حقيقية، وتبنيها سياسة الاقصاء.

اعتقال عاملين في وزارة الاستخبارات يوزعون مناشير تحريضية

# طهران: تخفيف القيود على منتظري

□ طهران - غسان بن جدو

■ اكدت اوساط دينية في مدينة قم ان الامور تتجه إلى تخفيف القيود المفروضة على آية الله حسين علي منتظري الذي يخضع للاقامة الجبرية في منزله في المدينة منذ اكثر من عام. وأشارت إلى ان ملف منتظري قيد الدرس في المجلس الأعلى للأمن القومي. واكدت أن الرئيس سيد محمد خاتمي طرح الموضوع مرات مع مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، وبدت هذه المصادر واثقة من أن القيود التي خففت على منتظري في الآونة الأخيرة سترفع نهائياً لاحقاً.

وتتزامن هذه المعلومات مع تهديدات لمنتظري بالقتل من جهات مجهولة. واكدت مصادر سياسية في طهران ان مفجري القنبلة الارتجاجية على مقر صحيفة «خرداد» المعتدلة قبل ايام تركوا في المكان قائمة باسماء شخصيات دينية وسياسية، بينها منتظري، «ستعدم» لاحقاً.

إلى ذلك ذكرت صحيفة «طهران تايمز» امس ان القيود المفروضة علي منتظري ستخفف تدريجاً، من دون ان تعطي أي تفاصيل. وقالت مصادر في الحوزة العلمية في قم إن الاجراءات الأمنية المحيطة بإقامة منتظري في منزله ما زالت موجودة «لكن القيود خففت والتشديد على المحيط لم يعد ملاحظاً بصورة سافرة كما من قبل». واكدت هذه المصادر ان ملف منتظري «طُرح امام المجلس الأعلى للأمن القومي الذي يعتبر اعلى هيئة اتخاذ قرار دفاعي وأمني في البلاد ويرأسه رئيس الجمهورية، وفي عضويته وزراء الدفاع والاستخبارات والداخلية والخارجية وقائدا الجيش والحرس الثوري ورئيسا البرلمان والقضاء».

لكن المصادر جزمت بان حسم الأمر يبقى في يد المرشد خامنئي. وقالت إن الموضوع مطروح بين المرشد وخاتمي منذ مدة. وتابعت بانه «طبقاً للمعلومات المتوافرة والاشارات الطفيفة، فإن الأمور تبدو متجهة إلى رفع القيود نهائياً لاحقاً».

ويخضع منتظري للإقامة الجبرية في منزله منذ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي عقب تظاهرات حاشدة في قم ومعظم مدن البلاد احتجت على تصريحات لمنتظري تضمنت انتقادات لاذعة للمرشد. وذكر في طهران اخيراً ان بعض مناصريه افرج عنهم.

وكانت وزارة الاستخبارات الإيرانية اعلنت اخيراً تورط بعض مسؤوليها وعملائها في عمليات الاغتيال التي استهدفت ناشطين سياسيين ومثقفين. وذكر ان الاشخاص الذين قتلوا عدا زوجة المعارض القومي داريوش فروهر، كانوا على لائحة من ١٧٩ مثقفاً وسياسياً كان يمكن ان تحصدهم آلة القتل. ولم يتأكد مدى صحة هذه القائمة. لكن القائمة الجديدة موجودة وباتت متداولة بين أوساط سياسية وصحافية، ومن ابرز الشخصيات المذكورة منتظري ووزير الثقافة والارشاد الإسلامي عطاءالله مهاجراني ومستشار رئيس الجمهورية الدكتور سعيد حجاريان والناشط السياسي عباس عبدي والقيادي الطلابي إبراهيم أصغر زاده والناشطة الثقافية والاجتماعية السيدة اعظم طالقاني والنائبة فائزة رفسنجاني.

ويترافق هذا مع اعلان «جريء» جديد لوزارة الاستخبارات مفاده ان بعض عملائها وعناصرها اوقفوا اخيراً بعدما تبين ضلوعهم في شبكة لتوزيع منشورات تحت عناوين وهمية كـ «مركز الارشاد والتوعية العامة»، و«مركز إعلام الـ ٣٦ مليوناً».

وأشار بيان الوزارة إلى أن المسؤول الرئيسي عن المجموعة كان «يزعم اطلاعه على وثائق اجنبية سرية» ويعد تقارير «كاذبة» ويرسلها عبر الفاكس إلى مسؤولين وجهات «معنية» تتهم مسؤولين في النظام بـ «الخيانة». وعثر في مقر المجموعة على قطعة سلاح ووثائق رسمية بيضاء وكميات من المنشورات المعدة للتوزيع ولختام مزيفة.

## ايران ترفض لجنة تحقيق اوروبية

■ طهران - ق ن ا - رفضت طهران قرار البرلمان الاوروبي ارسال لجنة الى ايران لتقصي الحقائق في شأن الاغتيالات الاخيرة.

وأكد حميد رضا آصفي الناطق باسم الخارجية الايرانية ان السفير الايراني في بروكسيل ابلغ ضرورة الامتناع عن قبول استلام مذكرة البرلمان الاوروبي، مشدداً على ان طهران ترفض رفضاً قاطعاً التدخل في شؤونها الداخلية.

# موريتانيا: الانتخابات البلدية اليوم في ظل احتدام الصراع مع المعارضة

□ نواكشوط - الشيخ بكاي

■ توجه ناخبون موريتانيون اليوم الى صناديق الاقتراع في انتخابات بلدية تقاطعها جبهة لحزاب المعارضة بقيادة احمد ولد داداه الذي تعد السلطات لمحاكمته بتهمة الدعوة الى العنف. ويشارك في الانتخابات الحالية فصيل معارض واحد هو «اتحاد القوى الديموقراطية» جناح محمد ولد مولود. وهو فصيل منشق عن تجمع المعارضة الرئيس الذي يقوده ولد داداه.

اما «الشركاء» الآخرون فهم اضافة الى الحزب «الجمهوري الديموقراطي» الحاكم جماعات حزبية صغيرة متحالفة معه. وتخوض الانتخابات في بعض الدوائر على قوائم موحدة معه. وهناك «مستقلون» اعضاء في الحزب الحاكم انشقوا عنه «موقتاً» لترشيح انفسهم في وجهه.

ويتوقع فوز حزب السلطة بكل المقاعد استناداً الى ما يوحي به ميزان القوة حالياً.

وبدا خلال الحملة الانتخابية التي استمرت اسبوعين عزوف الموريتانيين عن العملية الا في بعض المدن والقرى الريفية التي اتخذ فيها الصراع طابع التنافس بين قوى محلية (قبلية). وحاولت المعارضة انعاش الحملة في العاصمة وبعض المدن الكبيرة الاخرى من خلال مهرجانات شعبية دعت فيها الى المقاطعة وروجت لأفكار معادية للسلطات لكن الناخب (غير المسيس) ظل بعيداً عن الطرفين.

وتجري الانتخابات الحالية وسط ازمة سياسية وتزايد التوتر في الصراع الدائر بين السلطة والمعارضة. ومن المقرر ان يمثل زعيم المعارضة ولد داداه واثنان من زملائه امام العدالة بعد يومين لمواجهة تهمة بـ «بث خطاب يدعو الى عدم التسامح» والدعوة الى اعمال «من شأنها الاضرار بالأمن والسلم العمومي». ويعاقب القانون من تثبت عليه هذه التهمة بما يتراوح بين سنة وخمس سنوات. ويقود ولد داداه منذ ثلاثة اشهر حملة دعائية ضد السلطات وصلت حد المطالبة باستقالة الرئيس معاوية ولد الطايع. وتركز الحملة على «الفساد واختلاس المال العام وتزييف الديموقراطية والهرولة نحو اسرائيل».

## الأمير سلطان
تتمة الصفحة الاولى

الأمير عبدالله بانه «ليس شخصاً مجهولاً» بالنسبة الى الولايات المتحدة وانه يمثل امتداداً للقيادة الهاشمية التي يمثلها الملك حسين.

وأكدت ان الولايات المتحدة «تقف الى جانب الأردن» مشددة على انها بحثت مع ولي العهد الأردني في العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة. لكنها لم تكشف تفاصيل المحادثات التي تمت بينهما.

كما التقى وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، يرافقه الفريق الأول الركن المتقاعد الامير خالد بن سلطان، مع الأمير عبدالله لتهنئته بتعيينه ولياً للعهد وتأكيد دعم المملكة العربية السعودية المتواصل للأردن على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين. وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، الموجود في عمان، بين مستقبلي الامير سلطان.

وفي الرياض («الحياة») قالت مصادر سعودية مطلعة ان الامير سلطان «اكد خلال تقديمه التهاني لولي العهد الأردني الجديد الأمير عبدالله بن الحسين بن طلال دعم السعودية للأردن، ووقوفها الى جانبه في كل اموره». كما اطمأن على صحة العاهل الأردني الذي يتعالج في الولايات المتحدة. وكان الديوان الملكي السعودي اعلن مساء الأربعاء ان زيارة الأمير سلطان للأردن تتم بتوجيه من الملك فهد «لتهنئة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن الحسين بتعيينه ولياً لعهد المملكة الأردنية الهاشمية».

على صعيد آخر أعلن ان الولايات المتحدة سلّمت الأردن امس في ميناء العقبة كميات من الاسلحة تبلغ قيمتها ٢٥ مليون دولار.

## أبرز علماء العصر
تتمة الصفحة الاولى

أولاً، لالتهمت (النجارة) وقتي كله، وبالتالي لسُدّت في وجهي سبل العلم، الذي لا بد لطالبه من التفرغ».

لكن توجه الألباني الى السنّة والتزامه منهج أهل الحديث الذي يلتزم الدليل من القرآن والسنة في كل عمل ديني، أفضى به الى مصادمات كثيرة كان ابرزها واولها مع والده الذي كان شديد التعصب للمذهب الحنفي، وكان يحذره بأن «علم الحديث صناعة المفاليس».

وبهذا التوجه أمكن للالباني ان يتحرر من ربقة التقليد بعدما أوتي علماً في النصوص وتمييزاً في الوقوف عليها وجمع طرقها وتنقيح صحيحها من ضعيفها، فأدى ذلك به الى مواجهة الملتزمين تقليد مذهب من المذاهب الفقهية الاربعة. ولم يكن ذلك آخر صراع للالباني الذي أصبح مع الوقت علَم للعصر في الحديث بعدما تفرغ له فألف أكثر من مئة مؤلف في الحديث الشريف، وابرزها تقسيمه كتب السنن الأربعة، سنن النسائي، وسنن ابي داود، وجامع الترمذي الى قسمين احدهما للاحاديث الصحيحة والآخر للأحاديث الضعيفة.

ولعل ابرز ميزات الشيخ الألباني انه متحرر الفكر، على أن هذا التحرر (يحرص طلابه على التأكيد على ان هذا التحرر منضبط بنصوص الوحيين) كان سبباً لقدح البعض فيه. وابرز آرائه في هذا المجال، اعتباره من يقوم بالعمليات الانتحارية في الأراضي المحتلة في حكم المنتحر، وإباحته قيادة المرأة للسيارة ما دامت ملتزمة بالحجاب الشرعي. لكن ابرز معالم منهج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني أنه أسس مدرسة ينتشر المتأثرون بها في العالم كله، تهتم بالحديث النبوي بعد أن كان الاهتمام مقتصراً لعقود الدراسات الفقهية في العلوم الشرعية.

ومرت حياة الألباني بضغوط سياسية لكن له رغم ذلك رأي مهم يرى فيه ان من لم يحكم بالشريعة الاسلامية من حكام الدول الاسلامية، لا يعتبر كافراً كفراً مخرجاً من الملة «كما تقول كثير من الطوائف، الا اذا اعتقد ان الحكم بغير ما انزل الله خير من الحكم بما انزل الله او مساو له في المقدار، أو أن الحكم بالشريعة غير مناسب للعصر. كما وقف الألباني في وجه جماعات التكفير بقوة فعاد بعضهم الى الحق، وهو لا يزال وعمره الآن (٨٥ عاماً) مكباً على التأليف والتصنيف والتوجيه والارشاد، كأحد ابرز العلماء السلفيين في هذا الزمن.

## سورية: تمديد
تتمة الصفحة الاولى

الـ ٦٧ عاماً في الشهور المقبلة. وكان العماد أصلان رفع في تموز (يوليو) الماضي من منصب نائب رئيس الأركان إلى رئيس للأركان خلفاً للعماد أول حكمت الشهابي. وأوضحت المصادر أن المرسوم الذي صدر في ٢٦ الجاري، نص أيضاً على تقل من يسري عليه التعديل من الخدمة الاحتياطية إلى سلك الضباط العاملين.

وهذه المرة الثالثة التي ترفع فيها السن القانونية لكبار الضباط قبل الإحالة إلى التقاعد، إذ رفعت من ٥٨ إلى ٦٤ ثم إلى ٦٧ عاماً.

## مصادر كردية
تتمة الصفحة الاولى

ونقلت «وكالة انباء الأناضول» عن سفير تركيا في بيروت ناظم دوملو قوله ان لبنان أكد لتركيا ان اوجلان لا يوجد في أراضيه. واشار دوملو ان «الديبلوماسيين اللبنانيين اكدوا لنا ان الزعيم الارهابي ليس موجوداً في الاراضي اللبنانية، وانه يستحيل عليه الدخول اليها».

واثار وصول اوجلان إلى ايطاليا قادماً من روسيا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عاصفة ديبلوماسية بين انقرة وروما. ورفضت السلطات الايطالية تسليم اوجلان لتركيا لأن الدستور الايطالي يحظر تسليم المتهمين إلى دول تطبق عقوبة الاعدام. وقضت محكمة ايطالية بالافراج عن اوجلان في وقت لاحق وسمحت له بمغادرة البلاد.

## عدن: تخفيف
تتمة الصفحة الاولى

محاكمتهم إلى سجن المنصورة (المركزي) وانهت فترة سجنهم الانفرادي. وقالت هذه المصادر إن اقارب بعضهم تمكنوا من زيارتهم كذلك محاموهم.

ولم تؤكد مصادر مستقلة إذا كان رئيس فريق الدفاع عن المتهمين المحامي بدر سالمين باسنيد تمكن فعلاً من الاطلاع على ملف القضية. كذلك لم يتأكد إذا كان فريق طبي يضم طبيباً بريطانياً لفحص المتهمين وتحديد ما إذا كانوا تعرضوا للتعذيب الجسدي أثناء التحقيق معهم.

واوضحت مصادر أمنية في صنعاء ان المعتقلين الستة الجدد قاوموا القوات التي طاردتهم وبذلت جهدها للقبض عليهم أحياء، خصوصاً أن بينهم شخصاً يمنياً هو عبدالله صالح الجنيدي (وهو نائب أبو الحسن المحضار زعيم ما يسمى بتنظيم «جيش عدن - أبين الإسلامي»)، بالاضافة إلى نجل «أبو حمزة المصري» زعيم جماعة أنصار الشريعة ومقرها لندن الذي تتهمه صنعاء بتصدير نشاطات ارهابية إلى اليمن. وخلصت هذه المصادر إلى ان سلطات الأمن اليمنية لن تبت مسالة انضمامهم إلى كلا الجماعتين اللتين تجرى محاكمتهما في محافظتي ابين وعدن قبل انتهاء اجراءات التحقيق.

## موسكو تحمل على بتلر
تتمة الصفحة الاولى

الى مستوى شتائم الشارع». واتهم الناطق بتلر مجدداً بافتعال الأزمة العراقية وقال انه قام بـ «محاولة يائسة» للتملص من مسؤوليته عن التصعيد. وذكر رحمانين ان موسكو وعواصم اخرى طلبت مرات من بتلر الكف عن ممارسة «الديبلوماسية العلنية»، مؤكداً انه قدم وعوداً في هذا الشأن لاعضاء مجلس الامن لكن مقاله الاخير «دليل على انه لا يحترم قواعد السلوك».

ودعت موسكو الى ان تناط مهمة تنفيذ القرارات الدولية بـ «ديبلوماسي يتحلى بالموضوعية ويتمتع باحترام ويجب ان يكون مهذباً». وجددت دعوتها الى اعتبار اللجنة الخاصة «صفحة من الماضي»، مشددة على انها لا يمكن ان تستأنف عملها في العراق.

وبعد صمت لأربعة ايام اصدرت الخارجية الروسية امس بياناً وصف نتائج الاجتماع الوزاري في القاهرة بانها «ايجابية». وذكر الناطق باسم الوزارة ان قرارات الاجتماع «مساهمة بناءة في البحث عن اسرع تسوية سياسية» للأزمة العراقية.

## «مونيكاغيت»
تتمة الصفحة الاولى

توافر ٦٧ صوتاً (الثلثان) لذلك. وتابع الشيوخ المحلفون اجتماعاتهم لتقرير الخطوات المقبلة في المحاكمة. واعلن زعيم الغالبية السيناتور ترنت لوت انه ماض في مفاوضاته مع الديموقراطيين حول اصول المحاكمة، وتوقع ان تنتهي المحاكمة في منتصف شباط (فبراير) المقبل.

وكان متوقعاً ان يوجه مجلس الشيوخ مذكرات جلب الى الشهود الثلاثة للاستماع الى افاداتهم خلال الأيام المقبلة على ان تنتهي الافادات في موعد اقصاه الاثنين المقبل. وعندئذ ينتظر ان يراجع الشيوخ هذه الافادات التي ستكون على شريط فيديو خلال عشرة ايام وان يعطى المجال امام البيت الأبيض لاستدعاء شهوده إذا شاء على ان تبت بعد ذلك القضية فوراً. ولم يكن معروفاً امس ما سيقرره الشيوخ لجهة الاستماع مباشرة الى الشهود. ويعتقد ان القرار بشأنه سيتم بعد الاستماع الى افاداتهم التي ستجرى وراء ابواب مغلقة وبحضور ممثل عن الدفاع وآخر عن الاتهام وآخر عن مجلس الشيوخ. يذكر ان آخر استقصاءات للرأي العام اظهرت تأييداً للرئيس بنسبة ٦٧ في المئة وان ٥٧ في المئة من الاميركيين يعارضون المضي في المحاكمة.

## السعودية: التغيير في العراق
تتمة الصفحة الاولى

في قاعدة الأمير سلطان بن عبدالعزيز في الخرج، ان بلادها «تعمل بجد لياتي اليوم الذي تحكم العراق فيه حكومة لا تقمع الشعب وتفي بالتزاماتها الدولية».

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن في تصريحات الى الصحافيين ان المحادثات السعودية - الاميركية تناولت «سياستنا للاحتواء كي يحدث تغيير في النظام (العراقي) وناقشنا اقتراحاتنا واقتراحاتهم في شأن رفع المعاناة عن شعب العراق، وابلغنا الجانب السعودي ان العالم العربي كله يفرّق بوضوح بين شعب العراق ونظامه، وركز على اهمية وحدة اراضي العراق ووافقنا على ذلك، وقالوا لنا ان التغيير في العراق يجب ان ياتي من داخل ووافقنا».

### انان

وعلى رغم تشدد الادارة الاميركية لجهة ابقاء الحظر على العراق في وقت تعمل لإسقاط النظام العراقي، اشار الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان في بروكسيل امس الى احتمال «تخفيف الحظر او رفعه»، وتحدث عن «عودة محتملة لموظفي الامم المتحدة الى العراق». وقال بعد محادثات في المفوضية الاوروبية ان «مجلس الامن يعمل لايجاد ارضية توافقية تسمح بتقديم اقتراحات وقرارات ستخول الى الامم المتحدة مواصلة العمل في العراق». ونقلت وكالة «فرانس برس» عن انان قوله: «سيكون هناك موقف موحد في احد الاوقات ويجب معرفة كيف سيكون رد فعل العراق في شكل يضمن ان لا نشهد بعد الآن تصاعداً للتوتر في المنطقة».

### قصف موقع عراقي

وكانت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) اعلنت صباح امس ان مقاتلتين اميركيتين من طراز «اف - ١٥» القتا امس ثلاث قنابل بالغة الدقة من طراز «جي بي يو - ١٢» على موقع للمضادات الارضية في شمال العراق. واوضحت ان المقاتلتين رصدتا قصفاً مدفعياً من المضادات الارضية العراقية في شمال مدينة الموصل، فردتا من منطلق «الحق المشروع في الدفاع عن النفس»، والقتا القنابل الثلاث. واكدت ان طائرتين عراقيتين خرقتا منطقة الحظر الجوي في الشمال.

واعلنت امس لفترة وجيزة حال التأهب في قاعدة انجيرليك التركية التي ترابط فيها طائرات اميركية وبريطانية، بناء على معلومات، تبين عدم صحتها، عن احتمال شن هجوم صاروخي عراقي على القاعدة. وافادت وكالة الاناضول التي اوردت النبأ ان القاعدة اغلقت ووضعت بطاريات صواريخ «باتريوت» في حال الاستعداد. واشار بيان للسفارة الاميركية في انقرة الى رفع حال التأهب بعد اقل من ساعة.

### شهادة الجنرال زيني

جدد الجنرال انطوني زيني، قائد القيادة المركزية الاميركية في الشرق الأوسط تشكيكه بقدرة المعارضة العراقية على اطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين، واعتبر ان «من الافضل احتواء صدام بدلاً من عراق مفكك ومجزأ يهدد الاستقرار في المنطقة».

وأدلى الجنرال زيني، المسؤول عن القيادة الاميركية الممتدة من مصر حتى باكستان، بشهادة قبل ظهر امس امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ شاركه فيها وكيل وزارة الدفاع ولتر سلوكوم.

وسئل زيني اذا كان لا يزال يعتقد ان «قانون تحرير العراق» هو مجرد حلم، فاجاب: «ان هناك ٩١ مجموعة عراقية معارضة تتابع نشاطها عن كثب. وساكون صريحاً هنا. لا أرى اي مجموعة معارضة قادرة الآن على اطاحة صدام (حسين). ان تحقيق بنود قانون تحرير العراق سيكون صعباً. واذا لم يتم بطريقة صائبة سيكون خطيراً للغاية».

وتطرق زيني الى تغيير النظام في ايران، فقال انه «لم يتم كما كنا نتمنى. وآخر ما نريده هو دولة منبوذة اخرى. وآخر ما نريد هو عراق مفكك ومجزأ. اعتقد ان تأثير ذلك في المنطقة سيكون اكبر بكثير من احتواء صدام». واضاف: «صدام يشكل خطراً. وعلى صدام ان يذهب. ليس لديّ اي شك في ذلك، ولكن هناك امكانية لخلق وضع يكون اسوأ مما هو عليه الآن. وهذا هو مصدر قلقي. ان هذه المجموعات (المعارضة) مجزأة وقدراتها ضئيلة جداً لتحقيق التغيير في النظام، وهناك شكوك في قدرتها على التعاون مع بعضها بعضاً، وحتى لو ذهب صدام - باي وسيلة من الوسائل - فقد نواجه ١٥ الى ٢٠ الى ٩٠ مجموعة تتنافس على السلطة». وتحدث عن تأثير هذا الوضع في المنطقة نظراً الى ان هذه المجموعات تتبنى قضايا اثنية ودينية تتعدى حدود العراق «وقد تؤدي الى مزيد من زعزعة المنطقة. وهذا هو قلقي».

وزاد زيني: «انني أفضل طبعاً قيام نظام آخر في العراق، شرط ان يتم بشكل يحفظ سلامة الأراضي العراقية وقيام حكومة ممثلة (للشعب)، وان لا يؤدي ذلك الى زعزعة الاستقرار في المنطقة (...) سنؤيد هذا التغيير اذا وجدنا الطريقة الصحيحة لتحقيقه».

وواجه الجنرال زيني انتقادات من اعضاء اللجنة خصوصاً السيناتور الجمهوري جون ماكين الذي تساءل عن الأسباب التي تمنع القوات الاميركية من ملاحقة الطائرات العراقية التي تخرق منطقتي الحظر الجوي وتسقطها او تدمر مطاراتها. ورد زيني بان ذلك «يتطلب قراراً من الرئيس كلينتون لانه سيعني تحضير عمليات بحجم عملية ثعلب الصحراء الاخيرة».

وتحدث زيني عن فوائد انشاء منطقة الحظر الجوي في الجنوب، مشيراً خصوصاً الى انها «تؤمن انذاراً مبكراً لاي تحركات عسكرية عراقية ضد الكويت (...) فما يقلقنا هو تهديد محتمل ضد الكويت او ضد قواتنا هناك، لأن صدام قادر على تحريك فرق عدة بسرعة الى الحدود».

وكشف زيني ان العراقيين اعادوا بناء جزء من مصفاة النفط التي ضربت خلال عملية «ثعلب الصحراء». لكن وكيل وزارة الدفاع سلوكوم اكد ان واشنطن ستعارض اي تجديد في قدرات العراق على تكرير النفط لكنها لا تعارض تحسين قدرات العراق على انتاج النفط وقال: «لا نريدهم ان يصدروا نفطاً مكرراً. ولا نريدهم ان يزيدوا قدراتهم في مجال الانتاج المحلي للنفط المكرر».

وأعرب سلوكوم عن اعتقاده بان العراق لا يزال يملك قدرات على اطلاق صواريخ سكود «لكننا لا نملك دليلاً حاسماً» على ذلك.

### اجتماع المعارضة - ريتشيدوني

الى ذلك علم ان الاجتماع الذي سيعقد اليوم في السفارة الاميركية في لندن وهو الأول من نوعه منذ تعيين اوليرايت ريتشيدوني منسقاً للعلاقة مع المعارضة، سيضم الاطراف والشخصيات المعارضة ذاتها التي شاركت في الاجتماع الذي عقد في السفارة مع مساعد وزيرة الخارجية الأميركية مارتن انديك اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وتلك الاطراف هي الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) والمدير السابق للاستخبارات العسكرية العراقية اللواء وفيق السامرائي، وعزيز عليان من الحزب الديموقراطي العراقي، واتحاد الديموقراطيين العراقيين وحركة الوفاق الاسلامي والحركة الملكية الدستورية، وعدنان الباجه جي وغسان العطية.

وعلم ان «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق لن يشارك في الاجتماع، وذلك في موقف مماثل لموقفه من اللقاء مع انديك. وقال الناطق باسم المجلس الدكتور حامد البياتي لـ «الحياة»: «ليس واضحاً لدينا ما هو هدف الاجتماع (مع ريتشيدوني) ونعتقد ان شؤون المعارضة لا بد ان تترك للمعارضة». وكان المجلس رفض تلقي المساعدة التي خصصتها واشنطن له مع ستة فصائل اخرى في المعارضة، بينها حزبا بارزاني وطالباني اللذان اتخذا الموقف نفسه، وشددا على ان التغيير ياتي من داخل العراق.

## المال «فيروس»
تتمة الصفحة الاولى

تدخل عنصر المال سائداً الى ان تولى السويسري مارك هودلر كشف المستور عندما تحدث عن ممارسات شائنة قبيل الاقتراع على من سينظم اولمبياد ٢٠٠٢ الشتوي فبدأت التحقيقات وكرّت السبحة.

وامس فقط طالب فرانشيسكو روتيللي عمدة العاصمة الايطالية روما بان يتم الاقتراع مجدداً على هوية المدينة المنظمة لدورة ٢٠٠٤ الصيفية بحجة «ان الشفافية لم تكن واضحة في الاقتراع وان روما كانت تتمتع بافضلية كبيرة على اثينا قبل ساعات قليلة من فرز الاصوات».

وخلال التحقيقات في فضيحة سولت لايك، اعترف رئيس اللجنة الاولمبية الاسترالية جون كوتس بانه منح عضوين اولمبيين ٧٠ الف دولار مناصفة ليضمن صوتيهما ولتفوز سيدني بتنظيم اولمبياد ٢٠٠٠. وقد فازت سيدني بالدورة فعلاً على حساب بكين.

وبعد تحقيقات سولت لايك، تبين ان ٩ اعضاء ارتشوا وقد استقال منهم ٤ واتخذت توصية نهاية الاسبوع الماضي بطرد الخمسة الآخرين، وهي تحتاج الى مصادقة الجمعية العمومية التي ستجتمع في ١٧ و١٨ آذار (مارس) المقبل في لوزان، ووضع مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف بي آي) يده على الملف، وقد يطالب المتهمين بتعويضات ضخمة.

وصارت اللجنة الاولمبية هدفاً لانتقادات حادة طاولت سامارانش، وتحدث الكثيرون عن تاريخه «الفاشستي». فشنت صحف الصين هجوماً عنيفاً على اللجنة «دلت التحقيقات الى ان السائد حالياً هو تكريم اصحاب النفوذ... إن اصلاح الصورة لا يمكن ان يتم الا عندما تقنع اللجنة المجتمع الدولي بانها قادرة على ان تنضبط وهذا ما يتطلب اصلاحات سريعة لقوانينها وليس مجرد طرد عدد من اعضائها... قيل الكثير جداً عن فضائح المنشطات لدى اللاعبين ولم يقل الا القليل عن فضائح الرشوة الى ان اصاب الفيروس جسد اكبر سلطة رياضية في العالم».

### الاطلسي ينتظر "انذاراً سياسياً" لبلغراد والالبان... وأنان يؤيد التهديد باستخدام القوة

# مجموعة الاتصال تدرس خطة حكم ذاتي لتقديمها الى المتحاربين في كوسوفو

□ بروكسيل، سكوبيا - «الحياة»

■ تكثفت الاتصالات الدولية لوضع حد للأزمة في كوسوفو وذلك عشية الاجتماع الذي تعقده مجموعة الاتصال الدولية اليوم الجمعة في لندن. وسعت الضغوط الدولية الى اقناع طرفي النزاع في الاقليم بالتوصل الى صيغة توافقية تمنح البان كوسوفو شكلاً من اشكال الحكم الذاتي.

وتوقع الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ان يوجه المجتمع الدولي «انذاراً سياسياً» الى طرفي النزاع في كوسوفو بعد اجتماع مجموعة الاتصال. وكان سولانا يتحدث بعد اجتماعه في مقر الحلف في بروكسيل امس، مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي شدد على ان التهديد باستخدام القوة «امر ضروري من اجل التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات تنهي الصراع في كوسوفو».

ورأى انان ان «دروس البوسنة يجب الا تغيب عن الذاكرة». واضاف انه سيبذل كل ما في وسعه من اجل التوصل الى تسوية ديبلوماسية لأزمة الاقليم.

وجاءت تصريحات الامين العام للامم المتحدة في الوقت الذي كان ممثلو الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي يضعون اللمسات الاخيرة على بيان يحذرون فيه كل اطراف النزاع في الاقليم من عواقب عدم توصلهم الى حل للصراع.

وتجمع مئات الالبان امام مبنى الحلف الاطلسي في بروكسيل اثناء وجود انان فيه ورفعوا شعارات طالبت بتدخل الحلف في كوسوفو لانهاء العنف الصربي ضد السكان الالبان. وتوقف وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في باريس امس لاجراء محادثات مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين قبل ان ينتقل الى لندن. وتركزت المحادثات حول الجهود المبذولة لانهاء ازمة كوسوفو.

وساد الحذر اوساط الالبان خشية ان تكون خطة مجموعة الاتصال التي يتوقع ان تعلن اليوم مناهضة لهدف الالبان في الاستقلال.

وابلغ مصدر الباني «الحياة» في مكالمة هاتفية اجرتها معه في بريشتينا ان المعلومات المتوفرة تشير الى ان الخطة ستؤكد على الحكم الذاتي «وبذلك تحقق الموقف الصربي الرافض لحق تقرير المصير في كوسوفو».

ولم يستبعد المصدر ان تكون صياغة الخطة تمت قبل ايام اثناء زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لموسكو، «ما يعني ان الصرب موافقون عليها بشكل عام لانه لا بد وان يكون الروس تحدثوا عنها مع بلغراد».

ومن جانبه افاد رئيس الجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو ادم ديماتشي انه «ينبغي وقف الهجمات الصربية وتنفيذ اتفاق هولبروك - ميلوشيفيتش قبل عقد اي اجتماع لحل مشكلة كوسوفو».

واستمرت الاشتباكات امس بين القوات الصربية والمقاتلين الالبان الى الشمال من العاصمة بريشتينا كما قصفت المدفعية الصربية قرى البانية عدة في بلدية جاكوفيتسا غرب الاقليم وبلدية بريزرين في جنوبه.

مقاتلون من جيش تحرير كوسوفو في وضعية قتالية امس. (رويترز)

# الصراع بين معتدلي كوسوفو وجيش التحرير يخرج إلى العلن

□ سكوبيا - جميل روفائيل

■ يخطط الزعيم «المعتدل» لألبان كوسوفو ابراهيم روغوفا لعقد مؤتمر صحافي اليوم الجمعة في العاصمة بريشتينا لالقاء الضوء على «خلافات» في صفوف الالبان تهدد موقفهم التفاوضي مع الصرب وربما المفاوضات بكاملها.

ورفضت مصادر في «الاتحاد الديموقراطي لألبان كوسوفو» الذي يتزعمه روغوفا اعطاء «الحياة» تفاصيل عما سيكشفه. لكن مصادر اخرى قريبة منه، افادت انه «سيتحدث عن انزعاج المجتمع الدولي من تشتت الصف الالباني وخطورة ذلك على هدف الالبان وهو تنظيم استفتاء عام لتقرير مصير الاقليم». واكدت هذه المصادر ان التحركات الحالية لجيش تحرير كوسوفو ومحاولته «الهيمنة» على الموقف الالباني، تبدو اكثر جدية من قبل، «ما يقوض الثقة الدولية بالشعب الالباني ويضعف مكانته التفاوضية حول مستقبل الاقليم».

وكشفت المصادر نفسها لـ «الحياة» ان ممثلي «جيش التحرير» قاطعوا اجتماع الفئات الالبانية الذي انعقد في تيرانا يومي الاثنين والثلثاء الماضيين. واخفق رئيس الوزراء الالباني بانديلي مايكو الذي دعا الاجتماع، في اقناع ممثلي «جيش التحرير» بالحضور كما ان اتصالات نائب رئيس الاتحاد الديموقراطي لألبان كوسوفو فهمي اغاني، لم تجد نفعاً في اقناع رئيس الجناح السياسي للجيش ادم ديماتشي بتنسيق المواقف مع روغوفا.

من جهة اخرى، ابلغ مصدر قريب من جيش تحرير كوسوفو «الحياة» في اتصال هاتفي معه في بريشتينا ان قيادة الجيش «اتخذت قرارين لا عودة عنهما لتصحيح الامور بما يتفق مع ميزان القوى القائمة حالياً في الاقليم».

واوضح ان المطلب الاول «يخص تشكيل برلمان وحكومة لكوسوفو لا يسيطر عليها السائرون في الخط الاستسلامي لروغوفا».

اما المطلب الثاني فتم تقديمه الى رئيس حكومة كوسوفو في المنفى بويار بوكوشي وهو «ان يسلّم خلال عشرة ايام الى القيادة العامة لجيش التحرير كافة المبالغ التي تبرع بها الالبان في الخارج والموجودة في حوزة حكومته».

لكن المصدر نقل عن الناطق الاعلامي باسم جيش التحرير ياكوب كراسنيجي ان ممثلين عن الجيش «سيحضرون اي اجتماع او مؤتمر حول كوسوفو يتم باشراف دولي ويجلسون في الموقع الذي سيخصص للوفد الالباني على الرغم من عدم الاتفاق على تشكيل وفد موحد».

واشار الى ان هذا القرار تم اتخاذه بناء على الحاح من كل من الوسيط الاميركي كريستوفر هيل والمبعوث الاوروبي وولف غانغ بيتريش اللذين التقيا كراسنيجي اول من امس الاربعاء في قرية دراغوبيلي في بلدية ماليشيفو.

واضاف المصدر ان «ممثلي جيش التحرير سيؤكدون ان لا حل لمشكلة الاقليم من دون حق الالبان في تقرير المصير الخاص بالاستقلال مهما كان موقف الفئات الالبانية الاخرى التي ستحضر».

# الفيليبين: متشددون مسلمون يحتجزون ٦٠ رهينة بينها ٤٠ طفلا

■ كوتاباتو (الفيليبين)، مانيلا - ا ف ب، رويترز - اعلن مسؤولون فيليبينيون ان متشددين من المتمردين المسلمين احتجزوا امس الخميس ٥٠٠ تلميذ و٧٠ معلماً في مدرسة ابتدائية جنوب البلاد ثم فروا لاحقاً ومعهم ٦٠ رهينة بينهم ٤٠ طفلاً.

وقال فانسانت بوليتين عضو المجلس البلدي في قرية ميدساياب حيث توجد المدرسة في شمال كوتاباتو، ان الخاطفين فروا تحت جنح الظلام ما اتاح لعدد من رهائنهم الفرار من المدرسة التي احتجزوا فيها صباحاً.

لكن رئيس البلدية رومسيو ارانا اوضح ان المتمردين خطفوا ستين شخصاً واقتادوهم الى قرية مجاورة. واشار بوليتين الى ان لاحد عناصر الميليشيات الحكومية قتل خلال العملية التي تاتي بعد ساعات من بدء تطبيق اتفاق لوقف اطلاق النار وقع ليل الاربعاء - الخميس بين الحكومة وفصيل اخر من الثوار المسلمين المعتدلين.

واوضح ان العمليات لمحاولة الافراج عن الرهائن الذين ما زالوا مع المتمردين، توقفت بسبب انعدام الامن على الطرقات ليلاً.

وكان مسؤولو القوات المسلحة الفيليبينية والثوار وافقوا على وقف جديد لاطلاق النار في منطقة ميندناو الجنوبية اعتباراً من امس، واضعين بذلك حداً لاشتباكات استمرت ثلاثة ايام واسفرت عن قتل ١٦ شخصاً على الاقل.

وقال ممثل الحكومة الفيليبينية في لجنة الهدنة ان موعد محادثات السلام بين «جبهة مورو الاسلامية للتحرير» كبرى حركات الثوار المعتدلة والتي تقاتل من اجل حكم ذاتي مستقل للمسلمين في جنوب البلاد، قدم الى الثالث من شباط (فبراير) المقبل بدلاً من الثامن منه. وقال اورلاندو سارينا وهو جنرال متقاعد ان المحادثات ستجري في بلدة مراوي وسط ميندناو وستبحث في اسباب انهيار اتفاق سابق لوقف اطلاق النار في المنطقة اوائل الاسبوع الجاري.

وبدا القتال في وسط ميندناو الاثنين الماضي بعدما نصب المتمردون المتشددون كميناً لشاحنة عسكرية وقتلوا جنديين، ورد الجيش بشن هجوم على معسكر للمتمردين قتل فيه تسعة منهم.

وفي مكمن آخر لشاحنة عسكرية في ميندناو قتل اربعة جنود.

# الروس يحنون الى المرحلة الشيوعية ويعتبرون ولاية بريجنيف عصرهم الذهبي

□ موسكو - جلال الماشطة

■ يتزايد الحنين الروسي الى الماضي كلما تفاقمت المشاكل. واظهر استطلاع للرأي العام ان ٨٥ في المئة من سكان روسيا «ياسفون» لانهيار الاتحاد السوفياتي وبين استطلاع آخر ان اكثر من نصف السكان يعتبرون ولاية ليونيد بريجنيف «العصر الذهبي» بالنسبة اليهم في القرن العشرين.

ومؤسسة «الرأي العام» التي نظمت استفتاءين شملا ٣٠٠٠ شخص تعد موالية للسلطة الحالية ولذا فان النتائج التي نشرتها لا تثير تساؤلات عن «انحيازها» الى الماضي.

وظهر ان عدد «الآسفين» على الدولة الموحدة بلغ، بعد سنة واحدة من انهيارها، ٦٩ في المئة وارتفع الرقم الآن الى ٨٥ في المئة. والغريب ان ازدياد النسبة كان ملحوظاً بين الشبان دون الثلاثين فقد ارتفع من ٣٤ الى ٥٢ في المئة.

وفي استفتاء آخر عرضت على المواطنين الروس اسماء قادة الدولة على امتداد القرن العشرين وطلب منهم الاجابة على اسئلة عدة منها: «في عهد اي من القادة كانت حياتنا افضل». والغريب ان الغالبية (٥٤ في المئة) سمت سنوات ١٩٦٤ - ١٩٨٢ التي حكم خلالها ليونيد بريجنيف كانت توصف عادة بانها «فترة الركود». ولم تحصل عهود الآخرين على اكثر من واحد الى ٨ في المئة علماً ان المرتبة الثانية افردت ليوسف ستالين. وسمي ستالين زعيماً لعهد «اكبر هيبة دولية» اذ ايد هذا الرأي ٢٦ في المئة من المواطنين.

واظهرت محصلة ايجابيات وسلبيات كل من زعماء الكرملين في القرن العشرين نتائج غير متوقعة اذ كان الفرق بين السلبي والايجابي ١٨ نقطة لمصلحة بريجنيف وجاء بعده خليفته يوري اندروبوف (١٦ نقطة) فيما حصل كل من ستالين ونيكيتا خروشوف على خمس نقاط ايجابية وآخر قياصرة روسيا نيكولاي الثاني على نقطتين وعدوه اللدود فلاديمير لينين على نقطة واحدة.

اما زعيم البيريسترويكا ميخائيل غورباتشوف فاعتبر المواطنون مثالبه اكثر من مناقبه وحصل في النتيجة على ٢٧ نقطة سلبية ولكنه لم يتمكن في هذا المضمار من التفوق على بوريس يلتسن الذي كان «الاول» في السلبيات (ناقص ٢٨ نقطة).

واكمل الصورة القاتمة عن رئيس روسيا المريض امس الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي قال ان الانهيارات الاخيرة «دفنت يلتسن وكل اصلاحاته». وتابع ان روسيا تشهد موجة لجرائم لا مثيل لها، وقال ان هناك ٥٠٠ عصابة منظمة في موسكو وحدها ووصف رئيس الدولة بانه «الرجل الاول في المافيا»، وقال ان هذا هو السبب الحقيقي لاحجام السلطة عن محاربة الاجرام.

# تصريحات جاكارتا حول تيمور الشرقية لا تبدد مخاوف المراقبين في اندونيسيا

□ جاكارتا - جاد الحاج

■ جاء تصريح قائد القوات المسلحة الاندونيسية الجنرال ويرانتو امس، الخميس ان الجيش يؤيد اقتراح الحكومة بشأن احتمال منح تيمور الشرقية الاستقلال ليبدد الكلام عن تباين في وجهات النظر بين السياسيين والعسكر حول موضوع الاستقلال للاقليم.

لكن التصريح لا يبعد المخاوف مما تتداوله اوساط سياسية في جاكارتا عن وجود «سباق في المآرب بين الجانبين، قد يؤدي في النهاية الى حمام دم مماثل لما حصل خلال السحق الذي تعرض له الشيوعيون على يدي الرئيس السابق سوهارتو»، خصوصاً وان ويرانتو ارفق كلامه بالاشارة الى ان «تدخل القوات المسلحة في تيمور الشرقية كان لمنع المزيد من اراقة الدماء في المنطقة بعد مغادرة البرتغال لها». وكانت القيادة السياسية الاندونيسية اعلنت في شكل مفاجئ اذهل الأوساط الديبلوماسية في منطقة جنوب شرقي آسيا، استعدادها للنظر جدياً في مسألة فصل تيمور الشرقية نهائياً عن الفيديرالية الاندونيسية. وقال وزير الإعلام ونوس يوسفيه إثر اجتماعه مع الرئيس يوسف حبيبي «إن مسألة انفصال تيمور الشرقية ستوضع امام اللجنة الاستشارية في البرلمان المقبل واذا رفض التيموريون شروط الحكم الذاتي كما نرتأيها فعلينا البحث في استقلالية اوسع».

ولاحظ المراقبون ان هذه التصريحات والتطورات، رافقتها تدابير متناقضة على الأرض، اذ قام الفيلق العسكري المسؤول عن حفظ الأمن في تيمور الشرقية بتسليح ميليشيات محلية غير مدربة مهمتها «اصطياد» دعاة الاستقلال، ما يعزز المخاوف من استمرار عمليات القتل المتفرقة ضد المدنيين العزل في الأرياف التيمورية ويهدد باستشراء العنف الدموي المستمر منذ ١٩٧٥ عندما احتلت القوات الاندونيسية هذه المستعمرة البرتغالية سابقاً.

# بريطانيا: صديقة ناخبة "مزيفة" تشهد ضد سروار في المحكمة

□ لندن - سوزانا طربوش

■ اكد احد الشهود في محاكمة النائب البريطاني المسلم محمد سروار، في المحكمة العليا في ادنبرة امس الخميس احدى التهم الموجهة الى الاخير بانه اضاف اسماء اربعة اشخاص الى سجل الناخبين في دائرة غوفان في غلاسكو (اسكوتلندا) وذلك باعطاء تصريحات مضللة عن تاريخ اقامتهم في المنطقة عشية الانتخابات العامة في ١٩٩٧.

وقالت الشاهدة ممتاز عارف ان سروار (٤٦ عاماً) قام بزيارة صديقتها شاذية حسين في منزلها خلال الحملة الانتخابية واقنعها بتثبيت تاريخ زائف لانتقالها الى شقتها هو آب (اغسطس) ١٩٩٦ بدلاً من التاريخ الفعلي في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦، بعد شهر على الموعد النهائي للتسجيل.

وكانت شاذية حسين ابلغت المحكمة امس انها، بخلاف ما ذكرته للشرطة خلال التحقيقات، لم تعد متأكدة بان الرجل الآسيوي الاصلع والكهل الذي كان زارها لملء قسيمة التسجيل هو سروار.

واتهم مايكل جونز محامي الدفاع عن سروار الشاهدة ممتاز عارف بانها تريد الانتقام من رجل الاعمال الثري لانها كانت منزعجة بشان تعويض لزوجها عرضته عليه شركة كان لسروار صلة بها.

ونفت عارف انها كانت هددت سروار بانه لن يُنتخب ما لم يحصل زوجها على التعويض الذي طالب به عن حادثة وقعت في ١٩٩٤.

وكانت شاهدة اخرى هي شامين احمد، احد الاشخاص الاربعة المعنيين الذين أضيفوا الى سجل الناخبين، ابلغت ايضاً المحكمة اول من امس انها لم تعد متأكدة بان الرجل الذي زارها لملء قسيمة التسجيل هو سروار.

وينفي سروار الاتهامات الموجهة اليه، ومن بينها عرقلة مجرى العدالة والتقليل من الارقام الحقيقية لنفقات حملته الانتخابية. وعلّقت عضويته في الكتلة البرلمانية لحزب العمال اثر اتهامه من قبل الشرطة العام الماضي.

# فرنسا: جوسبان يعلن اجراءات امنية لاحتواء موجة العنف وسط القاصرين

□ باريس - ارليت خوري

■ شكلت الاجراءات التي اعلنها رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان خلال اجتماع مجلس الامن الداخلي الفرنسي نوعاً من التسوية بين التشدد الذي اقترحه وزير الداخلية جان بيار شوفنمان للتعامل مع المخلّين بالامن، وبين الطرح المعتدل لوزيرة العدل ايزابيل غيغو التي شددت على ضرورة تفهم الاسباب الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع الشباب الى العنف.

واعلن جوسبان عقب الاجتماع الذي حضره ١٣ وزيراً، انه تقرر ابعاد القاصرين المخلّين بالامن عن مناطق اقامتهم وتوزيعهم على ٥٠ مركزاً سيجري العمل على انشائها على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وتكون تابعة لوزارة العدل.

وقال انه تقرر تعزيز قوات الامن في المناطق الاكثر تعرضاً لاعمال العنف، بحوالى سبعة آلاف شرطي اضافي، ورفع عدد مجموعات الشرطة في مجال مكافحة عنف القاصرين.

وجاءت هذه الاجراءات، خصوصاً الاجراء المتعلق بابعاد المخلين بالامن، تجاوباً مع شوفنمان الذي عبّر باستمرار عن خيبة رجال الشرطة العاملين في الضواحي الحساسة «الذين يواجهون في المساء الشباب الذين اوقفوهم في الصباح وتعذر عليهم اعتقالهم لانهم قاصرون».

بالمقابل، وعلى الصعيد الوقائي، قال جوسبان انه تقرر اعتماد عقوبات اكثر تشدداً مع مرتكبي اعمال العنف بحق المدرسين، ومواكبة هذا التشدد باجراء وقائي يقضي باستحداث وظائف لألف مرشد سيتوزعون على المؤسسات التعليمية في المناطق الحساسة.

وعلى الصعيد الوقائي ايضاً تقرر توسيع نطاق المناطق التي يفترض ان تحظى بأولوية واستحداث عشرة آلاف وظيفة مساعد مرشد. ويبدو ان جوسبان طوّق التباين الذي برز في صفوف حكومته خلال الايام الماضية في شأن معالجة التدهور الامني.

## حول العالم

### الأمم المتحدة تحقق في اتهام الشيوعي الروسي بالعداء لليهود

● نيويورك - رويترز - أعلنت جماعة يهودية ان مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان تحقق في تصريحات لاعضاء في الحزب الشيوعي الروسي تكشف عن معاداتهم للسامية. واعلن المؤتمر اليهودي العالمي ان مسؤولاً في مكتب المفوضة السامية في جنيف ابلغه ان مكتب المنظمة الدولية طلب من الحكومة الروسية تقريرا عن التصريحات المعنية التي وردت على لسان اعضاء في الحزب الشيوعي الذي يشكل اكبر كتلة نيابية في مجلس النواب الروسي (الدوما). وذكر المؤتمر اليهودي ان مكتب المفوضة السامية يعتزم اعداد تقرير في هذه المسألة لعرضه على اجتماع للمفوضية يعقد في آذار (مارس) المقبل.

### المانيا تطالب بمقعد دائم في مجلس الامن

● الامم المتحدة - رويترز - طالبت المانيا بمقعد دائم في مجلس الامن الموسع، وحضت الولايات المتحدة على دفع ديونها المستحقة للمنظمة الدولية وتقدر بنحو ١.٣ بليون دولار. وقال مندوب المانيا لدى الامم المتحدة ديتر كاستروب الذي تولت بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي مع بداية العام ان دول الاتحاد تدفع ٣٦ في المئة من موازنة المنظمة الدولية. وقال المندوب الالماني في بيان صحفي «اناشدهم (الاميركيين) ان يدفعوا متأخراتهم كاملة ومن دون شروط». وابدى البرلمان الالماني الذي يعاني من ضغوط مالية تحفظه ازاء مساهمات بون المالية في المنظمة الدولية وانتقد امتناع بعض الدول عن دفع نصيبها. وصرح كاستروب ان بلاده لم تتخل عن سعيها للحصول على مقعد دائم في مجلس الامن وان التقارير التي افادت بغير ذلك غير صحيحة.

وقال يوشكا فيشر وزير الخارجية الالماني وزعيم حزب الخضر خلال زيارته لمقر الامم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان الدور الذي تقوم به بلاده في الامم المتحدة لا يتطلب مقعداً دائماً في مجلس الامن.

### مراقبون اوروبيون في الانتخابات الرئاسية في نيجيريا

● بروكسيل - ا ف ب - اعلن ناطق اوروبي امس الخميس ان المفوضية الاوروبية قررت ارسال ١٠٠ مراقب الى الانتخابات التشريعية والرئاسية في نيجيريا المتوقع اجراؤها في ٢٠ و٢٧ شباط (فبراير) المقبل. وسينضم هؤلاء المراقبون الى هيئة التنسيق العام التابعة للامم المتحدة. وكان مجلس وزراء الاتحاد اقر في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي مبدأ ارسال فريق من مراقبي الاتحاد الاوروبي الى نيجيريا. وستبلغ كلفة ارسال المراقبين ٨١٠ آلاف يورو.

# كولومبيا: تأخرت المساعدات فلجأ الناجون إلى نهب المحلات لتأمين حاجاتهم

■ ارمينا (كولومبيا) - رويترز، ا ف ب - اندلعت اعمال عنف الليلة الماضية في مدينة كولومبية ضربها زلزال عنيف قتل ما لا يقل عن ٨٧٨ شخصاً بعد ان تنامى غضب السكان من بطء جهود الاغاثة وشهدت المدينة عمليات سلب ونهب واسعة النطاق.

واقتحم سكان جوعى المتاجر المهدمة وفتحوا متاجر اخرى لم تتضرر من الزلزال للحصول على حاجاتهم من الحليب ومياه الشرب والأطعمة.

وتدخلت الشرطة يساندها الجيش واطلقت النار في الهواء لتفريق الحشود لكنها لم تستطع السيطرة على الموقف.

وبلغت قوة زلزال الاثنين الماضي ست درجات بمقياس ريختر واعلنت السلطات الكولومبية المنطقة التي ضربها الزلزال منطقة كوارث وشملت ٢٠ مدينة وبلدة وقرية في خمس مقاطعات وسط البلاد اشتهرت بزراعة البن. وكانت مدينة ارمينيا التي يقطنها ٢٨٠ الف نسمة اكثر المدن تضرراً من الزلزال.

وذكرت الشرطة ان ما لا يقل عن ٢٠ متجراً لبيع الطعام تعرضت لعمليات سلب ونهب الى جانب عدد آخر من متاجر الاحذية والمجوهرات.

وقال خوسيه اليسير فرنانديس وهو يحمل ما استطاع حمله من متجر تعرض للسلب «لم يصلنا اي طعام، نحن مضطرون الى السرقة».

واوضحت الشرطة الكولومبية انها احجمت عن شن حملة جادة على سكان حرموا من الطعام والماء اكثر من ٤٨ ساعة.

وصرح وزير الداخلية الكولومبية نيستور اومبيرتو مارتينيز ان اكثر من ٩٥ طناً من الطعام والماء وامدادات اخرى نقلت جواً الى مدينة ارمينيا منذ وقوع الزلزال، ووصل الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا مساء الأربعاء الى ارمينيا لتنسيق المساعدات لضحايا الزلزال.

وفي اعقاب اجتماع مجلس امني مع السلطات المحلية ورئاسة أركان الجيش ورئيس الشرطة الوطنية صرح باسترانا انه يعتزم البقاء في المدينة «طالما كان ذلك ضرورياً». وقالت: «في الوقت الحاضر لدينا من المواد الغذائية ما فيه الكفاية، ولكن علينا ان نوزعها وسنركز جميع جهودنا على ذلك».

وقرر باسترانا التوجه الى ارمينيا بعدما علم بنهب المحلات التجارية وسط المدينة احتجاجاً على ندرة المساعدات التي تقدمها السلطات.

وقال موظفو إغاثة ينتشلون جثث الضحايا من تحت الانقاض ان تقرير الصليب الأحمر الذي اشار الى مقتل ٨٧٨ شخصاً متفائل للغاية وان عدد ضحايا الزلزال سيرتفع اكثر.

وفي واشنطن أعلنت الولايات المتحدة انها ستقدم امدادات اغاثة ومساعدات فنية قيمتها مليونا دولار لمساعدة ضحايا الزلزال في كولومبيا.

وقال هيو بارمر من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ان واشنطن ستوفد فريقاً يضم ثمانية افراد الى كولومبيا لتقديم المشورة الى الحكومة الكولومبية في عمليات البحث والانقاذ كما سترسل طائرة محملة بالأغطية.

وتعرضت كولومبيا لاسوأ كوارثها الطبيعية عام ١٩٨٥ حين ثار بركان نيفادو ديل رويس وقتل نحو ٢٥ الف شخص.

### من السابق لأوانه "تأبين" زعيم الليكود نتانياهو

# الانشقاقات أضعفت تأثير الحزب حتى لو فاز بالانتخابات

صالح النعامي *

■ بعيد انتخابه رئيساً لوزراء اسرائيل في العام ١٩٩٦ وقف بنيامين نتانياهو مزهواً امام الآلاف من مؤيديه قائلاً: «انني رجل اعشق التحديات وتهوى نفسي الصعاب، انا لا اعرف الخسارة، وسانتصر دوماً».

وبعد مرور عامين ونصف على توليه الحكم فإنه من ناحية موضوعية سيكون من الصعب على نتانياهو تحقيق الفوز مرة اخرى في الظروف الحالية. فالليكود الذي يراسه في انهيار متواصل، والانشقاقات عن هذا الحزب تتوالى، وقادته يتسابقون على تركه واقامة احزاب اخرى. فوزير الدفاع اسحق موردخاي اكثر الوزراء في حكومته شعبية انتقل ليراس حزب الوسط الجديد بعد ان سبقه اليه اثنان من قادة الليكود وهما وزير المالية السابق دان مريدور ورئيس بلدية تل ابيب السابق روني ميلو، في حين اسس الوزير السابق في حكومته بني بيغن حزبا ينافس الليكود على اصوات انصار اليمين المتطرف.

وقبل ذلك انسحب ديفيد ليفي من الحكومة وهو من القادة التاريخيين واعلن ان حزبه «جيشر» سيخوض الانتخابات بصورة مستقلة. عزا كل المنشقين عن حزب الليكود خطواتهم الى فقدانهم الثقة بقيادة نتانياهو وباهليته للحكم. وهؤلاء يتهمونه صراحة التضحية بمصالح دولة اسرائيل العليا من اجل ضمان مستقبله السياسي وتامين اعادة انتخابه من جديد. ويشير المراقبون في اسرائيل الى ان الانشقاقات لم تكن تحدث لولا تعامل نتانياهو في منتهى القسوة مع خصومه داخل الحزب، وهو لم يتردد في اتخاذ كل الخطوات من اجل تدميرهم، اذ كان بارعاً في التعرف على نقاط ضعفهم واستغلالها حتى النهاية.

وحاول الصحافي امنون دانكنر تصوير مشاعر المنشقين حيال نتانياهو قائلاً «اكتشفوا انهم كانوا خاضعين لإمرة انسان بغيض ومكروه في نظرهم، يا لهول ما رأوا عندما فككوا رموز عالم نتانياهو الداخلي، فقد وجدوا انهم امام شخص مرتاب يفتقد هوية خاصة، لديه غريزة تدميرية خطيرة، وتحولت عملية احصاء اكاذيب نتانياهو الى وسيلة للتسلية داخل اروقة الحكومة» («معاريف» ١٩٩٨/١٢/٣١)، ولايضاح حقيقة التعقيد الذي احاط بعلاقة نتانياهو بقيادات حزبه يقول كبير المعلقين في صحيفة «معاريف» حامي شليف ان «نتانياهو سيدخل سجل غينيس للارقام القياسية كاكثر السياسيين الذي استطاعوا تاطير الاعداء حولهم، وزراؤه ومستشاروه لم يكونوا ليثقوا في كلمة واحدة تصدر عنه. كان دوماً يحتقر الحديث عن الضمير، وفي النهاية وجد نفسه في عزلة كبيرة» (١٩٩٩/١/٨)، وكما يقول الكاتب جرشوم جورنبرغ فقد ضاق زعماء الليكود ذرعاً بقيادة نتانياهو لانها «لا ترقى الى مستوى يلائم التخطيط لشؤون الدولة، فقد تعود على الوعد بكل شيء لكل من يتصل بهم وفي النهاية يخونهم جميعاً». ولم يفقد نتانياهو ثقة قادة حزبه فقط، بل ان قادة الجيش وجدوا صعوبة كبيرة في التعامل معه، وابدوا شكوكاً في «موضوعية» الاعتبارات التي تقف وراء قراراته في المجالين السياسي والعسكري، ففي مقال نشره في «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٩٩/١/٢٠ كتب الجنرال احتياط اورن شاحور الذي كان مسؤولاً عن الضفة الغربية وقطاع غزة «انني واثناء مشاركتي كممثل لهيئة الاركان في النقاشات التي تمت في مكتب نتانياهو شعرت أنه يتصرف وفق المتطلبات التي تضمن بقاء شعبيته، ولم تكن مصالح دولة اسرائيل على راس اولوياته، انه لم يبلغ الرشد الكافي لادارة الحكم. من هنا بدا واضحاً ان الاحتجاج على اسلوب نتانياهو في الحكم هو القاسم المشترك لكل الذين انشقوا عن الليكود».

لم تكن هذه الانشقاقات وليدة تحولات ايديولوجية. فـ «صقور» الليكود امثال بني بيغن و«الحمائم» امثال دان مريدور كلهم اتفقوا على عدم اهلية نتانياهو للحكم، وبالتالي تجندوا للاطاحة به.

والسؤال الى اي حد تعكس هبة قادة الليكود ضد نتانياهو راي الناخب الاسرائيلي؟ وهل اصبح في حكم المؤكد سقوطه؟ صحيح انه الآن في أضعف وضع سياسي منذ ان تم انتخابه، وصحيح ايضاً ان هناك جبهة واسعة من الرفض لاسلوبه في الحكم تضم المعارضة اليسارية وحزب الوسط وقطاعات من اليمين الى جانب وسائل الاعلام، الا ان استطلاعات الراي العام في اسرائيل تدل حتى الآن على ان تراجعاً دراماتيكياً في شعبية نتانياهو لم يطرأ بعد، على رغم الحملة الشعواء التي يتعرض لها. الا ان استطلاعاً للراي العام نشر في «معاريف» بتاريخ ١٩٩٩/١/١٥ اظهر ان الجمهور الاسرائيلي يعتقد ان نتانياهو سيفوز في الانتخابات المقبلة. وان اغلبية الإسرائيليين يعتقدون ان نتانياهو سيحافظ على الامن ومصالح الدولة في مواجهة العرب والفلسطينيين بصورة افضل من كل المرشحين الآخرين. وبخلاف راي الساسة فإن معظم الجمهور الاسرائيلي يرى ان نتانياهو يتصرف بـ «حكمة» اكثر من كل المتنافسين. ويفسر الكاتب امير اورن تلك النتائج بنجاح نتانياهو في اقناع الاسرائيليين انه «يتعامل مع شؤون الدولة كما لو كان مدفوعاً بروح قتالية يهودية وطنية متعطشة لتحقيق الانتصارات على الاغيار» (هارتس ١٩٩٩/١/٨). وساعد نتانياهو على ذلك استتباب الاوضاع الامنية بصورة نسبية وتقلص قدرة المنظمات الفلسطينية المعارضة على تنفيذ عمليات مسلحة في العمق الاسرائيلي. على ان الكثير من المعلقين في اسرائيل يرون ان تنفيذ عمليات تفجير ضد اسرائيل في الفترة المتبقية حتى اجراء الانتخابات سيكون لصالح نتانياهو، اذ سيستند عليها لتبرير تجميده العمل بالاتفاقات مع الفلسطينيين. كذلك يسمح له هذا الوضع بتنفيذ عمليات انتقامية داخل الاراضي الفلسطينية يتوقع ان تسهم في تعزيز رصيده الانتخابي عبر ابراز نفسه كقائد لا يتردد في اتخاذ القرارات الصعبة من اجل الحفاظ على امن الاسرائيليين. ولعل هذا السبب هو الذي جعل الولايات المتحدة وزعماء اليسار الاسرائيلي يحثون السلطة الفلسطينية ان تعمل ما في وسعها من اجل الحيلولة دون قيام «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بتنفيذ عمليات ضد اسرائيل. واذا كان حزب العمل يلفت انظار الجمهور الاسرائيلي للعواقب الاجتماعية والاقتصادية والوطنية لسياسات نتانياهو، فإن رئيس وزراء اسرائيل شرع في تنفيذ سياسة اقتصادية «انتخابية» تهدف الى اقناع ابناء الطبقات الفقيرة في مدن «التطوير» والاحياء الشعبية بالبقاء ضمن جمهور مؤيديه التقليديين. وحاول نتانياهو في الآونة الاخيرة استغلال كل اشكال الاتصال بين الانظمة العربية والسلطة الفلسطينية من جهة وبين قادة المعارضة اليسارية ومنشقي الليكود ليصور ذلك على انه هجمة عربية للتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية.


نتانياهو في جولة انتخابية

وشدد تساحي هنغبي وزير العدل في حكومة نتانياهو واحد اوثق المقربين منه على ولائهم له على ان العرب «يحلمون بسقوط نتانياهو لانهم يعلمون ان اسرائيل تحت قيادته لن تتنازل قيد انملة عن مصالحها من اجل التسوية معهم».

ومع كل ما تقدم فإنه سيكون من المتعذر على نتانياهو تجنب المزيد من التاكل في شعبيته بعد هذه الانشقاقات المتوالية داخل الليكود وحملات التشكيك في قدراته القيادية. لكن المعلقين الاسرائيليين سارعوا الى الدعوة الى التريث قبل الاعلان عن «تابين نتانياهو سياسياً»، وكما يقول كبير المعلقين في «يديعوت احرونوت» ناحوم برنيع إنه في اسرائيل وفي اسرائيل فقط فإن الكل يمكن ان يحدث» ولا يستثني برنيع من ذلك امكان تغلب نتانياهو على كل الصعاب التي تواجهه والفوز مرة اخرى بثقة الناخب الاسرائيلي. لكن سواء نجح نتانياهو في الانتخابات ام لا، فان الشيء الواضح ان الليكود كحزب سياسي له تاثير حاسم على الحلبة السياسية في طريقه للتقزم. ومع تصاعد وتيرة الجدل حول طبيعة الخريطة السياسية بعيد الانتخابات فإن التناقض في المشهد الاسرائيلي الذي أملته شخصية نتانياهو والموقف منها قد عبرت عنه قصيدة لشاعرة، وصرخة احد العاطلين عن العمل. ففي خاتمة قصيدة هجاء لعهد نتانياهو تقول الشاعرة زهافا بن تسيون «يا ويحهم من جبناء، كيف يطبقون جفونهم وما زال هذا الخسيس يتبوأ قيادة أمة بهذه العراقة». لكن موشيه من مدينة «نتفوت» الجنوبية واحد المهووسين بشخصية نتانياهو يفزع من مجرد الحديث عن عهد «ما بعد نتانياهو» ويرفع يديه الى السماء صارخاً «يا ملائكة السماء ويا شياطين الأرض احفظي بيبي نتانياهو».

* صحافي فلسطيني.

---

### النائب الرمادي خلوق كرجي بين الوزارة والبرلمان

# من مناضل عقائدي الى قاتل مأجور

محمود السيد الدغيم *

■ تاريخياً ظهرت عصابات المافيا المنظمة في جزيرة صقلية وجنوبي ايطاليا في القرن الماضي وصار لها وزن في صناعة القرارات العسكرية والسياسية والاقتصادية، واتسع نطاق نشاطها فخرجت من دائرتها الاقليمية الى الاطار العالمي، وامتد نشاطها الى الاميركيتين، وقوي نفوذها فمولت بعض الانقلابات العسكرية ما يسر لها جمع ثروات. وتطورت اساليب المافيا فسيطرت على الكثير من الشركات العابرة للقارات (الكارتيلات) وضاربت الراس مال الوطني، ووقفت وراء انهيار الكثير من العملات الوطنية، وافلاس بعض البنوك، وتنظيف الاموال الحرام الناتجة عن تجارة المخدرات والرقيق.

ومع صعود نموذج الحكم الديموقراطي تكيفت المافيا مع الاحداث فمولت الحملات الانتخابية، واسقطت بعض النواب. وبعدما سيطرت على بعض البرلمانات تدخلت بانتخاب بعض رؤساء الجمهوريات العسكريين او المدنيين، وتم تسخير الاموال العامة ووضعها في خدمتها عبر الاقنية الرسمية التي تسن القوانين. ويعتبر العالم الثالث حقل تجارب واسع لعصابات المافيا اذ تمتد احياناً سيطرتها من قمة الهرم السلطوي الى قاعدته، كما هو حال المافيا التركية. شهدت تركيا تحولا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً سريعاً في القرن الجاري حين قام الانقلاب العسكري على السلطنة سنة ١٩٢٣ والغاء الخلافة سنة ١٩٢٤. ودارت رحى التغيير، وتبدلت الوجوه، وخفض العالي، ورفع الواطي، واختلط الحابل بالنابل، وتاثر بالنموذج التركي العديد من دول العالم العربي والعالم الاسلامي.

وسيطرت المافيا على مقدرات البلاد في مجالات الاقتصاد والتعليم والثقافة والزراعة والصناعة والاعلام المكتوب والمرئي والمسموع، كما سيطرت على بيوت الليل والدعارة القانونية، والملاهي والحانات، والمقاهي ومحلات القمار، وتجارة المخدرات. وبذلك اصبح المواطن التركي غريباً في بلده. ووجدت المافيا بالمتدينين الاتراك عدواً لا تشترى ذمته فاعلنت الحرب على المتدينين واتهمتهم بالرجعية، واتسع نطاق الحرب، واستطاعت المافيا اسقاط حكومة نجم الدين اربكان، وجاءت بوزارة مسعود يلماظ التي اصدرت قوانين اعادة فتح صالات القمار، واغلقت المدارس الشرعية والاعدادية ضمن خطة خنق التعليم، ومنعت الحجاب الشرعي في الجامعات والثانويات، واخيراً سقطت وزارة المافيا المكشوفة، وجاءت الوزارة ٥٦ برئاسة بولنت اجاويد.

في هذه الفترة القي القبض على خلوق كرجي احد قادة المافيا التركية. ويحتمل ان القاء القبض عليه جاء نتيجة صراع بين أجنحة المافيا المحلية. وسربت وسائل الاعلام التركية المتصارعة الكثير من المعلومات عن التعاون بين منظمة خلوق كرجي، واجهزة الجمهورية التركية المتنوعة. واعترف خلوق كرجي ببعض اعماله وعدد اهمها:

١- حادثة صوصورلك في ١٩٩٦/١١/٣.

٢- حادثة القناة الفضائية HBB في ١٩٩٦/١٢/١٥.

٣- خدمة الدولة في قضية المهاجرين المسلمين من بلغاريا سنة ١٩٩١.

٤- قيام كرجي وعبدالله جاطلي باشعال حريق في رودس وحادث قتل في أثينا سنة ١٩٩٤.

٥- مقاومة منظمة اصالا ASALA الارمنية وقائدها اغوب اغوبيان.

٦- التعاون المستمر بين كرجي وجاطلي لخدمة الدولة التركية من سنة ١٩٧٥ حتى ١٩٩٤.

٧- مول كرجي الحملة الانتخابية لنائب حزب الطريق الصحيح (تشيلر) محمد آغار الذي ترشح سنة ١٩٩٥ ونجح. كما مول من الحزب نفسه النائب الكردي سادات بوجاق فنجح ايضاً، ووصل الاول الى وزارة الداخلية وقاد الثاني ميلشيا مسلحة من حراس القرى.

٨- اعترف كرجي بالعديد من اللقاءات مع رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ بحضور النائب سادات بوجاق. ولم ينكر بعد المهمات التي نفذت لمصالحه.

هذا غيض من فيض من الاعمال المشتركة بين المافيا التركية ووزراء الدولة ونوابها. فمن هو خلوق كرجي وما هي سيرته الذاتية؟

ولد خلوق كرجي في ولاية ارض روم في شرق تركيا سنة ١٩٥٨، وبعدما انهى دراسته التحق بمعهد المعلمين في العاصمة انقرة، لكنه ترك الدراسة قبل التخرج. وأثناء الدراسة أعجب بالفكر القومي التركي المتطرف، وادهشته افكار الزعيم القومي التركي الراحل آلب ارسلان توركش زعيم حزب حركة الملة ((MHP، فالتحق بمنظمته التي كانت تسمى منظمة الذئاب الرمادية، ولازم خلوق كرجي صديقه الحميم عبدالله جاطلي. ولعب الاثنان دوراً رئيسياً في تصفية مقاتلي حركة أصالا "A.S.A.L.A" الأرمنية الارهابية. ولما ازدهر العنف، والعنف المضاد في تركيا قبل انقلاب ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٨٠ لعب عبدالله جاطلي وخلوق كرجي دورهما اساساً في تصفية العناصر اليسارية والماركسية في تركيا.

ساهم خلوق كرجي في مجزرة ١٩٧٨/١٠/٨ التي قادها عبدالله جاطلي، وأسفرت عن مقتل سبعة عناصر طلابية يسارية من حزب العمال التركي ((T.I.P وتمت المجزرة في حي بغجلي إيفلر. وتخلل القتل عمليات تعذيب، ونظرت محكمة انقرة في حيثيات المجزرة وحكمت على خلوق كرجي بالاعدام سبع مرات. وصدر الحكم غيابياً في ١٩٨٨/٤/١٢. ثم خُفّف الحكم الى السجن المؤبد مع الأعمال الشاقة.

اودع خلوق كرجي السجن سنة ١٩٨٠م، وتبرأ منه الجميع ظاهراً، وأصبح كرجي مادة دعائية للزعماء الساسيين آنذاك، ولا سيما رئيس الجمهورية الحالي سليمان ديميريل، ورئيس الوزراء الحالي بولنت اجاويد. استمرت الاغتيالات على الساحة التركية وشكلت مبرراً لقيام العسكر بانقلابهم على حكومة ديميريل في ايلول سنة ١٩٨٠ بقيادة الجنرال كنعان ايفرين. وبعد الانقلاب بسنوات صدر عفو عن المساجين سنة ١٩٩١. وقيل شمل العفو خلوق كرجي نتيجة خطأ حسابي مضحك فخرج من السجن سنة ١٩٩٢ على رغم حكمه بالاعدام سبع مرات.

بعدما خرج كرجي من السجن بخطأ مقصود في سنة ١٩٩٢ تزوج في أول آب (اغسطس)، وكان والي ارض روم آنذاك النائب محمد آغار، وحضر عقد الزواج كشاهد في الصالون الحكومي على غير العادة. وبعد ذلك تبوأ آغار منصب وزير داخلية عن حزب «الطريق الصحيح» الذي قاده ديميريل ثم قادته وما زالت تانسو تشيلر.

كان محمد آغار من معارضي الائتلاف بين حزب «الطريق الصحيح» وحزب «الرفاه» الاسلامي في الوزارة ٥٤. واستقال آغار بعد حادثة سير صوصورلك في ١٩٩٦/١١/٣ التي قُتل فيها زعيم المافيا عبدالله جاطلي. وجرح معه النائب الكردي سادات بوجاق من حزب تشيلر وكان يتزعم ميليشيا مسلحة من الدولة، كردية – تركية معارضة لاوجلان. وضبطت مع الجميع بطاقات شخصية واسلحة، واوامر تسهيل مرور من وزير الداخلية محمد آغار.

بعد حادثة سير صوصورلك ومقتل زعيم المافيا صرح كرجي الذي آلت اليه الرئاسة «ان جاطلي سافر تلك السفرة بدلاً عنه». وتولدت لديه قناعة انّ مخطط تصفيته وُضع قيد التنفيذ.

#### اعتقاله

بينما كانت دورية امنية تفتش على الهويات في محلة قاضي كوي في اسطنبول القي القبض على خلوق كرجي في ١٩٩٦/١/٢٥ واستطاع الفرار من نظارة التوقيف التابعة لمديرية شعبة حفظ النظام في «غيرت تبة» في اسطنبول في ١٩٩٦/٢/١. وقيل ان تسهيل الفرار حصل بناء على اوامر عسكرية عليا، واختبأ في مزرعة سادات بوجاق. وظهرت شائعة تقول: ان فرار خلوق كرجي كان صفقة، اذ اخلي سبيله ليقوم باغتيال ملك المقامرين الاتراك عمر لطفي طوبال بالتنسيق مع بوليس العمليات الخاصة، وقُتل عمر لطفي طوبال في ١٩٩٦/٧/٢٨.

بعد حادثتي المقامر عمر لطفي طوبال، وزعيم المافيا عبدالله جاطلي، تردد اسم خلوق كرجي على السنة المحققين والشهود والصحافيين، وصدرت عنه ثلاثة كتب في تركيا وصار رمزاً مخيفاً، اذ ورد اسمه في محاولة اغتيال البابا من قبل المختل عقلياً محمد أغجة، وطلبته المحكمة الايطالية للتحقيق في علاقته بالموضوع. وعلى رغم ذلك لم تصدر مذكرة توقيف بحقه آنذاك.

خلوق كرجي

وجاءت محاولة الحصول على فدية نقدية من محمد علي يابراق صاحب محطة تلفزيون يابراق في عينتاب وذلك بعد خطفه في ١٩٩٦/٥/٢٥ لمدة خمسة ايام فُتحت دعوى بحق كرجي في محكمة عينتاب، كما فتحت بحقه دعوى محكمة امن الدولة في مدينة اضنة التركية بموضوع حمل سلاح غير مرخص، والتعاون مع العصابات الخارجة على القانون.

بعد ذلك وقعت حادثة محطة قناة تلفزيون ((HBB الفضائية التركية. واتهم كرجي بتدبير العملية من اجل الحصول على فدية مالية.

شكلت وزارة اربكان – تشيلر لجنة تحقيق في تلك الحوادث ولا سيما حادثة صوصورلك واغتيال القمرجي طوبال، وتوصلت اللجنة الى أدلة تدين قيادات عليا عسكرية ومدنية، فتمّ تعطيل اعمال اللجنة، وفُرضت الاستقالة على الوزارة ٥٤ وطُويت الملفات الأمنية بناء على اوامر عليا لتجنيب البلاد قيام انقلاب عسكري يعيد البلاد الى الوراء.

وفهم السياسيون الأتراك رسالة العسكر المرعبة وتمّ تشكيل الوزارة ٥٥ بزعامة مسعود يلماظ ونائبه بولنت اجاويد بدعم من الجنرالات والرئيس سليمان ديميريل على شرط التقيد بتعليمات مجلس الأمن القومي العسكري. وبعد ما يقرب من سنة ونصف سقطت الوزارة بسبب علاقات رئيس الوزراء يلماظ مع المافيا، كذلك تعاون المافيا مع بعض الوزراء. وتم اعتقال خلوق كرجي بعدما عاد من رومانيا باسبوع يوم السبت ١٩٩٩/١/١٠ في بينك بمحلة جاويش باشي، بشارع الهلال الأحمر «قزيلاي» في اسطنبول وسيق الى السجن في بيرم باشا مع اخيه بنيامين الذي ضبط معه اثناء مداهمة المنزل.

قدمت الوزارة ٥٦ برنامَجها في البرلمان يوم الجمعة ١٩٩٩/١/١٥، ونالت الثقة يوم الأحد ١٩٩٩/١/١٧، وفي يوم الاثنين ١٩٩٩/١/١١ اعلن كرجي الذي تقدر ثروته بنصف بليون دولار انه اجتمع مع رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ عدّة مرات بحضور رئيسه عبدالله جاطلي. ونشرت تلك المعلومات صحيفة «صباح» التركية وتناقلتها الاقنية الفضائية التركية ايضاً.

الآن يقف خلوق كرجي خلف قضبان السجن في مدينة إسكي شهر، وامامه محاكمات وتحقيقات بلغت ٣٠ صفحة في القضايا الآتية: هروب وجناية طارق اوميت من قبضة جهاز المخابرات التركية (ميت)، وقضية صوصورلك، ومقتل طوبال القمرجي، وخطف صاحب قناة بايراق التلفزيونية، محاولة الاعتداء بالضرب على يلماظ، قضية الاعتداء على مساعد وزير الصحة نامق اربوغان والمشاركة في انقلاب اذربيجان، وقضايا اخرى بحثها التحقيق في ١٩٩٩/١/٢٠. وينتظر آلاف الاتراك الكشف عن المحاضر الأمنية التي فُتحت ضد مجهول، وتراوحت ما بين السرقات والخُوّة والقتل، وتصفيات الحسابات بين اجنحة مافيا السياسة، ومافيا رؤوس الأموال، وغير ذلك من أنواع المافيا التي نخرت الاقتصاد التركي، وساعدت على قمع الحريات.

* زميل اكاديمي في كلية الدراسات الشرقية والافريقية، جامعة لندن.

---

### الموجة الثانية من التحديث الدستوري

# برلمان مصغّر للانكليز داخل مجلس العموم

هشام شيشكلي *

■ بدات المرحلة الثانية في عمليات التحديث الدستوري في بريطانيا باعلان خطط وصيغ التمثيل الاقليمي في المناطق الانكليزية اسوة بالاسكوتلنديين والويلزيين عبر هيئة هي بمثابة برلمان انكليزي مصغّر داخل البرلمان البريطاني (مجلس العموم).

ويختلف النظام المقترح لانكلترا عما جرى في اسكوتلندا وويلز في اعتبار ان البرلمان المركزي يقع في قلب لندن (وستمنستر)، ولا داعي بالتالي لاحداث برلمان جديد، لهذا تتخذ خطط المجلس التمثيلي الانكليزي صيغة هيئة برلمانية خاصة تبحث المواضيع التي لا يشارك نواب اسكوتلندا وويلز في مجلس العموم في بحثها باعتبارها من صلاحيات المجالس التمثيلية الاقليمية.

وليست الصيغة المقترحة في المشروع الجديد جديدة في الواقع، بل هي «احياء» للجنة الاقاليم القديمة المنسية، وذلك كجزء من التسوية السياسية في مجلس العموم، وفق ما ذكرت رئيسة البرلمان مارغريت بيكيت التي راست اللجنة الوزارية الواضعة للمشروع، وقدمته في ١٤ الشهر الجاري للدراسة، تمهيداً لمناقشته في الصيف المقبل بعد انتقال السلطات في مجلسي ادنبرة وكارديف المقرر تنفيذه في ايار (مايو) المقبل. وتقتضي الخطة البحث في الاطار الدستوري الذي يمكّن من نقل بعض صلاحيات مجلس العموم الى هيئة الاقاليم الانكليزية، على رغم تاكيدات واضعيها بانه لن يكون للجنة المقترحة سلطة تشريع او تدقيق للقوانين، بل تنحصر مهماتها بمناقشة القضايا الانكليزية. ولكن حيازتها صلاحية استدعاء الوزراء للمثول امامها اسوة باللجان الكبرى في البرلمان يضعها في مستوى دستوري ارفع.

ومهما تكن الصيغ المطروحة والتعديلات المحتملة، فانها ترمي في النهاية الى احتواء النزعات المحلية في الاقاليم الانكليزية المتزايدة منذ اعلن حزب العمال الجديد برنامج الحكم المحلي في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦. واظهرت الاستطلاعات في منتصف سنة ٩٧ ان الامر لم يعد محصوراً باراء المنظّرين السياسيين والاحزاب وحسب، بل يعتبر ٧٠ في المئة من الشباب اليافعين انفسهم «انكليز» اكثر من كونهم بريطانيين. وسعّر ذلك من حملة المحافظين ضد التحديث الدستوري وإيجاد المجالس التمثيلية الاقليمية على اساس قومي، وعجل في اعلان خطط الحكومة لاحتواء النزعات الاقليمية المتطرفة، عبر مجالس لا ترقى الى درجة انفصالية او خروج عن الصيغة العليا التي تقوم عليها المملكة المتحدة، وتلك براعة في عمليات التحديث تنسحب على مؤسسة دستورية كبرى كمجلس اللوردات، الذي اعلن في ٢٠ الشهر الجاري عن تغيير بنيته الأساسية بالغاء وراثة منصب اللورد، وجعل تعيين لوردات جدد بترشيح شعبي وموافقة هيئة اقترح اللورد ويكام رئيساً لها. وتعتبر الخطة صيغة توفيقية بديلة لدعوات الغاء المجلس برمته.

ومهما تكن التطمينات التي تطلق لتهدئة المتمسكين بالمركزية المطلقة، فان الحكم المحلي المطروح ينقل مناظرات القضايا الاقليمية الى اطارها المحلي. وتجلت نتائج ذلك حتى قبل ممارسة تلك المجالس اعمالها، حين أعلن في اسكوتلندا عن جعل العاملين في الأراضي الزراعية يحوزون حق شراء ما هو بوار ومهمل من قبل مالكيه وعدد كبير منهم اجانب. وينكر هذا باجراءات الاصلاح الزراعي في بعض الدول العربية في الستينات التي ترافقت بتعسف وظلم لعدم استنادها الى قرارات مجالس تمثيلية محلية وفق ما هو مقترح الآن في بريطانيا.

وتقتضي التغييرات الجديدة توضيح الفارق بينها وبين مجالس الادارة المحلية (القناصل) الموجودة في مختلف انحاء بريطانيا، التي يجري احياناً الخلط بين مفهومها ومفهوم الحكم التمثيلي المحلي. وهذا يلقي الضوء على المستويات الانتخابية البريطانية الأربعة وهي:

١ – انتخاب مجالس الادارة المحلية.

٢ – انتخاب المجلس التمثيلي الاقليمي (البرلمان المحلي).

٣ – انتخاب اعضاء البرلمان المركزي (مجلس العموم).

٤ انتخاب اعضاء البرلمان الأوروبي.

اما مجلس اللوردات فليست فيه اية صيغة تمثيلية انتخابية حتى الآن. والملفت في موجة التحديث التي تجتاح بريطانيا، نجاح استراتيجية حزب العمال الجديد في كسر الحاجز النفسي لدى البريطانيين تجاه الاصلاح.

وبعيداً نسبياً عن التخريجات السياسية للتغييرات الجارية، وخلفياتها المركزية القابعة تحت لافتات وحدة المملكة واخطار تحولها الى كيان اتحادي مهدد بالنزوع القومي، هناك دوافع اقتصادية مفيدة لانكلترا، ربما كانت وراء تحول قسم كبير من جمهور المحافظين الانكليز لتاييد حزب العمال الجديد. فاسكوتلندا وويلز تستاثران بالقسم الاكبر من مخصصات الموازنة المركزية لدعم الاقاليم، التي لم تنقذها محاولة انعاش اقتصاد الاقليمين بتشجيع الاستثمارات والشركات الاجنبية للتمركز فيهما.

ونقل السلطات والصلاحيات الى المجالس الاقليمية يضع السكان وممثليهم امام المسؤولية ويقضي على ذرائع القوميين المتطرفين بان تلك الاقاليم لا تحظى باهتمام كاف من الحكومة المركزية، مثلما يقضي ذلك على مخاوف المتعصبين من الانكليز، وفق ما حذر احد الكتاب السياسيين من «مخاطر القومية الانكليزية العملاقة النائمة». مع ان الانكليز يشكلون ٨٣ في المئة من سكان بريطانيا، بينما سكان اسكوتلندا لا يزيدون عن ٩ في المئة.

وقدمت الحكومة في مطلع هذه السنة مقترحات جذرية لدعم الحكم الذاتي الانكليزي بتقديم ضمانة للمناطق الثماني التي شكلت حديثاً، وهي اطار يقوم فيه النواب باعداد سياسات اقليمية. ويجنح متفائلون مثل نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الحكم المحلي جون بريسكوت نحو خطوات ابعد بتحديد مكان للاعضاء الاقليميين في مجلس ثان يحل مجلس اللوردات. والأهم من المكان صيغ العمل وآلية لاختيار وانتخاب الاعضاء، ويرجح الآن اشراك رجال الاعمال في المجلس الاقليمي لضبط عمل وكالات التنمية مع صلاحيات تتراوح بين وضع السياسات الصناعية وتخطيط تنمية المناطق وانعاش الصناعات المحلية، حتى تكون تلك المجالس من نمط مجلس «لندن الكبرى». ويجمع المعتدلون والواقعيون ان تلك الصيغ هي بداية صحيحة على الطريق لتحديث متوازن ومعتدل، يمكن ادراجه في فن الممكن الذي هو جوهر العمل السياسي اصلاً.

* كاتب وصحافي سوري مقيم في بريطانيا.

---

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها، وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

### الجزائر: الشاشة والجنرال

■ من الاشياء التي تثير الانتباه، ذلك الفارق الاسطوري بين (الواقع) و(الشاشة). ان التلفاز كوسيلة اعلامية بصرية دوره ان يعكس – نسبياً – الانشغالات والاحداث التي تهيمن على يوميات المواطن وعلى واقعه. ولأن الجزائر وكونها لم تتمتع بعد بصفة (الدولة) فواقعها شيء والشاشة شيء آخر.

الواقع صراع دموي وبؤس اجتماعي وغموض سياسي وانحباس فكري، ورشوة واختلاس بينما (الشاشة) حفلات ساهرة، ورقص وكلام حول (الوحدة الوطنية، والسيادة...) كما لو ان القوة الحاكمة تدفع المجتمع عنوة الى تجاهل مصيره.

مفارقات عجيبة، ويأتي الجنرال بتشين (في حواره في «الحياة» تاريخ ٢٤ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٨) ليتحدث بثقة كبيرة عن (وطنيته) و(مسعى التقويم الوطني) و(القدرة القتالية للعسكريين)، ان الجزائر اصبحت (مرجعاً في مجال مكافحة الارهاب) وان حزبه يحمل (مشروعاً حقيقياً)، وعدم السماح (للتدخل الاجنبي). يا لها من سخرية ويا له من عار.

ايها الجنرال: ان الجزائر بيت كبير كفضاء جغرافي، وبيت فارغ كفضاء ثقافي اجتماعي وسياسي ونتيجة لذلك فان (الجماعة الكريمة) بدءاً من (التصحيح الثوري) الى غاية (التقويم الوطني)، ان هذه الجماعة التي تحسن القتال (مثلما عبّرتم)، التي ما فتئت تتحدث عن ترتيب البيت الجزائري، فان مهمتها لن تتجاوز حراسة ثروات هذا البيت لصالحها وصالح الشركات الاجنبية. ان الجزائر والحالة هذه ما هي سوى (ورشة كبيرة لمعادن ثمينة) وكفى فليس هناك لا مشروع مجتمع ولا هم يحزنون.

اما الاجنبي فلن يتدخل ما دامت مصالحه مضمونة (وهي مضمونة وزيادة) وعندما يقرر التدخل فلا شك ان في حوزته ملفات سيتذرع بها للتدخل في الوقت المناسب (وهذا من حقه طبعاً فالانظمة الحقيقية هي التي ترعى مصالح شعوبها).

انا لا اعرفك، ولكني متاكد ان عشرات من محترفي السياسة والمناصب الادارية الحساسة، والجنرالات ومن سار على دربهم، اقاموا مجدهم على حساب وطن وباسم سيادته.

اما انا فلست سوى واحد من البسطاء، وحينما ادركت ان وطني تحكمه الاهواء، وان الشعب الذي انتمي اليه يخوض معتركاً قاسياً في سبيل (اللامعنى). عندما أدركت ذلك حملت اوجاعي وغادرته.

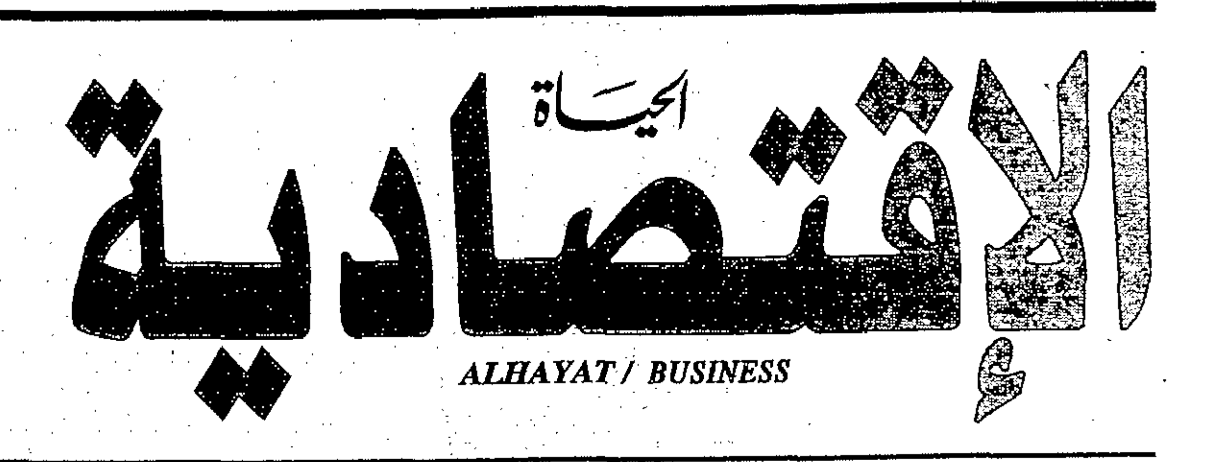
سعيد هادف
(شاعر وكاتب جزائري مقيم بالمغرب).

### شكراً للحكومة اللبنانية

□ السيد المحرر،
تحية طيبة وبعد،

■ سررنا كثيراً، نحن حملة الوثائق الفلسطينية، من قرار الحكومة اللبنانية الحكيم، بالغاء تاشيرات العودة التي كانت مفروضة من قبل على حملة الوثائق اللبنانية. وإننا اذ نشكر الحكومة اللبنانية على هذه الخطوة الكريمة، نتطلع بأمل نحو الحكومة الأردنية، لترفع عنا وعن كل حملة الوثائق الفلسطينية (اللبنانية، والسورية، والمصرية) ما نعانيه ونتكبده منذ سنوات طويلة، في كل مرة نريد المرور عبر الأراضي الأردنية من دول الخليج الى سورية ولبنان وبالعكس، اذ يتوجب على كل من يحمل وثيقة فلسطينية، بغض النظر عن عمره، سواء مولود جديد أو شيخ طاعن في السن، ويريد المرور في الأردن لساعات قليلة فعليه ان يتقدم بطلب تأشيرة مرور من سفارة الأردن في البلد الذي يقيم فيه، وينتظر على الأقل ٤٥ يوماً في انتظار الموافقة. اننا نتوجه للحكومة الأردنية الكريمة، برجاء النظر في موضوعنا الانساني هذا ورفع هذه المعاناة عنا ومنحنا هذه المكرمة في هذه الأيام وبمناسبة شفاء الملك حسين وعودته الى الوطن سالماً معافى.

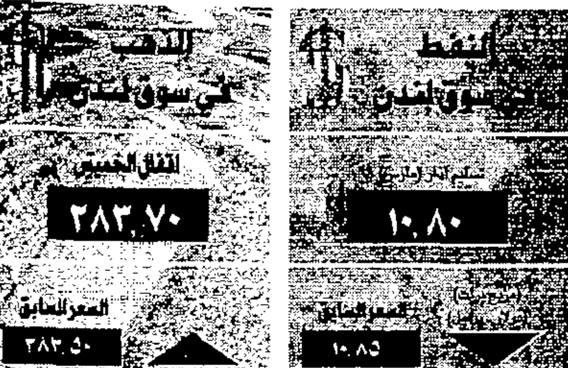
الدمام – عصام الصفدي












# الامارات: قانون سوق الاوراق المالية يجيز للاجانب الاتجار بالاسهم المحلية

□ دبي - «الحياة»

■ قال محافظ المصرف المركزي في الامارات سلطان السويدي ان المشروع الحالي لقانون سوق الامارات للاوراق المالية يسمح للأجانب الاتجار مباشرة او عبر صناديق استثمار بالاسهم المحلية، بعد الحصول على موافقة هيئة سوق الامارات للاوراق المالية والسلع، التي قد تسمح للشركات الاجنبية ايضاً، بالاتجار في قاعات تداول السوق.

واضاف «ان ادراج اسهم الشركات الاجنبية للتداول في سوق الامارات للاوراق المالية، قد يسمح به بعد الحصول على موافقة السلطة، اذ يسمح قانون الشركات في دولة الامارات بالمساهمة الاجنبية في الشركات المؤسسة محلياً لغاية ٤٩ في المئة من دون اي قيود على اختيار الشركاء المحليين المناسبين لتأسيس شركات مساهمة».

وكان المركزي سمح للاجانب بالاستثمار في الاسهم المحلية بشكل غير مباشر عبر المصارف التي طرحت صناديق استثمارية مخصصة للاسهم المحلية يسمح فيها للاجانب بالاستثمار بنسبة تصل الى ٤٩ في المئة من اجمالي المبالغ المجمعة في الصندوق. وقدرت مصادر مصرفية حجم استثمارات الاجانب في الاسهم الاماراتية بنحو ٥٠٠ مليون درهم عن طريق ثلاثة صناديق طرحتها «مجموعة بنك الامارات الدولي» في العامين الماضيين، وجمعت خلالها اكثر من بليون درهم تم توظيفها في اسهم الشركات الاماراتية المساهمة العامة.

واشار المحافظ الذي كان يتحدث امام مجلس العمل الاميركي في دبي، الى انه لن يسمح لرئيس مجلس ادارة اي شركة تم ادراج اسمها للتداول في السوق، او لرئيسها التنفيذي باعلان توقعات الارباح او المشاريع المستقبلية، من دون الحصول على موافقة من السلطة ومن ادارة اسواق الاوراق المالية في حين يفرض المشروع على الكوادر الادارية العليا، مثل المديرين العامين او اعضاء مجلس الادارة، الكشف عن تعاملاتهم باسهم الشركة، وسيتعرض اي شخص يستخدم معلومات حصل عليها جراء عمله في الشركة من دون الحصول على تصريح بذلك الى العقوبات القانونية المنصوص عنها في المشروع.

وقال السويدي: «طبقاً لمشروع القانون، ستكون هناك هيئة مستقلة تضم سبعة اعضاء خصوصاً من الوزارات وللمؤسسات الاتحادية المعنية، وتشمل مهامها الرئيسية: اعداد مشاريع الانظمة وترخيص الوسطاء والسماح بادراج الاوراق المالية للشركات المؤهلة للتداول، واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان شفافية اسواق الاوراق المالية، وتحديد المعايير التي يجب ان تطبقها الجهات المصدرة للاوراق المالية في مجالات التدقيق والمحاسبة والكشف المالي وتحديد الاجراءات الكفيلة بضمان الاشراف الفعال من قبل ادارات اسواق الاوراق المالية على الوسطاء، بما في ذلك تحديد متطلبات المسؤولية المالية.

واشار الى ان سوق الاسهم الاماراتية تعتبر الثاني من حيث الحجم بعد السعودية في حين يوجد فيها ٣٧ وسيطاً مرخصاً للتعامل بالاوراق المالية، ٢٦ منهم تم منحهم الرخصة للتعامل بالاسهم المحلية وستة في الاسهم والسندات المحلية والاجنبية، واثنان مرخص لهما بالتعامل في نشاطات الوساطة كافة.

### "اتصالات" الاماراتية و"سابك" السعودية في المركزين ٣٢٨ و٤٠٨

# "مايكروسوفت" في المركز الاول بين اكبر ٥٠٠ شركة في العالم

□ لندن - «الحياة»

■ احتلت شركة «مايكروسوفت» للكومبيوتر الاميركية المركز الاول في قائمة اكبر ٥٠٠ شركة في العالم لجهة القيمة الراسمالية بنهاية العام الماضي لتطيح بشركة «جنرال الكتريك» الاميركية التي تراجعت الى المركز الثاني. وجاءت شركتان عربيتان فقط ضمن القائمة هما «مؤسسة اتصالات» الاماراتية و«الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك) اللتان احتلتا المركزين ٣٢٨ و ٤٠٨ على التوالي.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان «مايكروسوفت» انتقلت من المركز الثالث عام ١٩٩٧ الى المركز الاول العام الماضي بقيمة راسمالية تبلغ نحو ٢٧١,٨ بليون دولار فيما بلغت القيمة الراسمالية لـ «جنرال الكتريك» نحو ٢٥٨,٨ بليون دولار. واحتلت المركز الثالث شركة «اكسون» النفطية الاميركية براس مال بلغ ١٧٢,٢ بليون دولار متقدمة من المركز الرابع.

وتراجعت مجموعة «رويال داتش شل» الهولندية-البريطانية من المركز الثاني الى المركز الرابع وبلغت قيمتها السوقية نحو ١٦٤,١ بليون دولار.

كذلك تراجعت شركة «كوكاكولا» الاميركية من المركز الخامس الى المركز الثامن ووصلت قيمتها الراسمالية الى نحو ١٤٢,١ بليون دولار. واحتلت شركات اميركية اخرى المراكز المتبقية ضمن قائمة اكبر عشر شركات في العالم، وهي «ميرك» في المركز الخامس و«بفايزر» في المركز السادس و«انتل» في المركز الثامن و«وال مارت ستورز» في المركز التاسع و«انترناشيونال بزنس ماشينز» في المركز العاشر.

واحتلت مؤسسة «اتصالات» المملوكة جزئيا لحكومة الامارات المركز ٣٢٨ بقيمة سوقية وصلت نهاية عام ١٩٩٨ الى نحو ١١,٤ بليون دولار فيما تراجعت «سابك» من المركز ٣١٣ الى المركز ٤٠٨ بقيمة ٩,٣ بليون دولار.

واستحوذت الولايات المتحدة على نصيب الاسد اذ جاءت ٢٤٤ شركة اميركية ضمن القائمة بقيمة سوقية اجمالية بلغت نحو ٧,٢٩ تريليون دولار. وتلتها بريطانيا بمقدار ٥٣ شركة وقيمة سوقية بلغت ١,١٩ تريليون دولار.




حراسة مسلحة امام مقر المنتدى. (رويترز)

### قضايا الشرق الأوسط تُبحث في اليومين الأخيرين

# منتدى دافوس يقوّم الاقتصاد الدولي و"ماذا يجعل الآلة تواصل الدوران"؟

□ دافوس - إبراهيم خياط

■ يحتشد اكثر من ٤٠ رئيس دولة و٣٠٠ زعيم سياسي والف رئيس تنفيذي للشركات الرائدة في العالم، في منتجع دافوس الجبلي السويسري، للاشتراك في القمة الاقتصادية السنوية التاسعة والعشرين التي يعقدها «المنتدى الاقتصادي العالمي».

وبدات بعد ظهر امس فاعليات القمة التي تعقد مطلع كل سنة وتركز على رصد التطورات التي تشغل بال صنّاع القرار الاقتصادي خلال السنة.

ويتضمن برنامج الفاعليات ٣٢٧ ندوة ومنتدى تتوزع بين اختصاصات ومجالات عدة ويتحدث فيها مئات المشاركين الاقتصاديين علاوة على المحاضرين من أصل ٣٠٠ عالم ومفكر وباحث وفنان و٢٠٠ من كبار العاملين في إدارة وسائل الاعلام ممن تلقوا دعوة إلى حضور القمة.

وسيتركز الموضوع الرئيسي على الحديث عن «رؤية إلى الاقتصاد الدولي: ماذا يجعل الآلة تواصل الدوران؟».

ويحاول المنظمون المحافظة على طابع الخصوصية الذي ميّز القمم الاقتصادية منذ بدء انعقادها عام ١٩٧٠، ولذا تم قصر عدد التصاريح الممنوحة للصحافة الدولية والمحلية على ٢٥٠ صحافياً ومراسلاً يمثلون مختلف انحاء العالم، في حين قال الرئيس المؤسس لجمعية «المنتدى الاقتصادي العالمي» البروفسور كلاوس شفاب إنه حريص على إبقاء القمة بعيداً عن الطابع التجاري.

ويحضر القمة زعماء من جميع الكتل الاقليمية والقارات، ويشارك من العالم العربي الرئيس حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء الأردن فايز الطراونة ووزير المال والاقتصاد السعودي إبراهيم عبدالعزيز العساف.

كما يحضر من منطقة الشرق الأوسط وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي والزعيم العمالي الإسرائيلي شمعون بيريز.

وتضم لائحة المشاركين نخبة من الزعماء الدوليين في مقدمهم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب الرئيس الاميركي آل غور الذي يوجه غداً كلمة يتحدث فيها عن رأي حكومة بلاده في الأوضاع الاقتصادية الدولية المقبلة الذي يقود وفداً رسمياً اميركياً كبيراً، ورئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف والرئيس الألماني رومان هرتزوغ والمستشار شرويدر واول سيدة رئيسة للاتحاد الكونفيديرالي السويسري روث درايفوس وعدد من كبار المسؤولين في العالم.

#### الموقف الاميركي

وتتركز مداخلات الوفد الأميركي الكبير على شرح حقيقة توجهات وأولويات السياسة الخارجية الأميركية القرن المقبل ومدى قدرة الولايات المتحدة على المحافظة على معدلات نمو استهلاكها الداخلي. ويضم الوفد وزير الخزانة روبرت روبين والمندوب التجاري الأميركي شارلين بارشفسكي ووزير التجارة وليم دبلي ووزير الاقتصاد المساعد لشؤون الأعمال والزراعة ستوارت ايزنشتات ووزير الطاقة بيل ريتشاردسون ووزير الدولة المساعد لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ ستانلي روث.

ومقابل الاهتمام الذي تبديه الدول الأوروبية واميركا الشمالية والوسطى، اكتفت اليابان بارسال عضو مجلس النواب كويتشي كانو ونائب وزير المال للشؤون الدولية ايسوكيه سكاكيبارا، وهما في مستوى تمثيلي منخفض، في حين تمثلت الهند بوزير ماليها جون فاهي والبرازيل، التي تراجعت قيمة عملتها ٦٠ في المئة خلال الاسبوعين الماضيين بوزير المال بيدرو سامبايو مالان ووزير العلاقات الخارجية لويث فيليبه لامبريا. اما الصين فاكتفت بارسال الرئيس التنفيذي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تونغ تشي هوا.

ويلحظ البرنامج المعد للقمة التطرق إلى قضايا تخص استمرار تداعيات الأزمة الآسيوية، على رغم الاستقرار النسبي الذي اظهره الاقتصاد الدولي في الأشهر الماضية.

وقال المنظمون إن الاهتمام تحول من الأزمة الآسيوية وانعكاساتها خلال العام الماضي، إلى الاهتمام بمدى تعافي الاقتصاد الدولي ككل، في وقت تعتبر القمة الحالية الأخيرة إلى هذا القرن.

ونجحت الاقتصادات الغربية الرئيسية في تجنيب الركود عام ١٩٩٨، في وقت بدا فيه ان الازمة في آسيا تراجعت بعض الشيء، إلا ان الانطباع السائد لدى المحللين في دافوس هو ان هناك احساساً بالهشاشة يغلب على الوضع الدولي.

ومن المنتظر ان تتناول جلسات اليوم الحديث عن «إدارة المخاطر في الأسواق المتقلبة» و«الابتكار المتواصل في أوروبا كقاعدة للبحث والتطوير» وتقنيات الكلام الالكترونية وتاهيل المجموعات الاقتصادية العملاقة.

وسيبحث الخطباء في احتمالات استمرار الوضع الدولي على حاله وإمكان استمرار نمو الاستهلاك الداخلي في الولايات المتحدة وقدرة الاقتصاد الأميركي على احتمال تفاقم العجز في ميزانه التجاري وإمكان عكس تباطؤ النمو الاوروبي واهمية مضاعفة تعافي الاقتصاد الآسيوي وحماية اميركا اللاتينية من الدخول في دوامة انحدار ثانية وصولاً إلى البحث عن سبل المحافظة على نمو الاقتصاد العالمي.

# السعيدي لـ"الحياة": مشروع التخصيص بعد أسبوعين

□ بيروت - دانيال الضاهر

■ قطعت الحكومة اللبنانية شوطاً في التحضير لتخصيص بعض المرافق عبر اللجنة الوزارية المكلفة وضع مشروع قانون لتنظيم هذه العملية. وفيما أعلن رئيس الحكومة سليم الحص امس أن «مشروع القانون سيقدم الى مجلس الوزراء قريباً»، أكد وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي لـ «الحياة» انجازه ورفعه الى مجلس الوزراء «خلال أسبوعين».

وكان الحص التقى امس نائب رئيس البنك الدولي ابراهيم شحاته الذي اجتمع ليومين متتاليين مع اعضاء في اللجنة الوزارية التي يرأسها رئيس الحكومة، وتضم وزير المال جورج قرم، والسعيدي ووزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي. وناقش شحاته مع الوزراء مبادئ مشروع قانون التخصيص للاستفادة من خبرة البنك الدولي في هذا المجال.

وقال الحص بعد الاجتماع ان «الحكومة في صدد وضع مشروع ينظم عملية التخصيص، وهي تستشير ذوي الخبرة الذين يأتون الى لبنان بما يفترض ان ينص عليه وهناك مشروع اولي نناقشه معهم». واوضح ان «القانون لم يحدّد القطاعات التي سيشملها التخصيص. وهناك مبادئ عامة لجهة طرق اجراء العملية والمراقبة».

وقال السعيدي «اردنا من خلال الجلستين اللتين عقدناهما مع نائب رئيس البنك الدولي الاطلاع على ملاحظاته وارائه في شأن مشروع القانون. وسندرس الملاحظات التي ابداها. ولن تقتصر الاستشارات مع البنك الدولي بل ستشمل مؤسسات دولية أخرى ودولاً نجحت في عملية التخصيص مثل تونس والمغرب وغيرهما لوضع اطار قانوني ورقابي يعطي افضل النتائج للدولة والمواطن».

# المصارف المغربية تتفق مع نقابة الشغل

□ الرباط - محمد الشرقي

■ توصل رؤساء المصارف التجارية المغربية إلى اتفاق مع نقابة الاتحاد المغربي للشغل لإنهاء خلافات بين الطرفين ادت إلى اضرابات متتالية طالت قطاع المصارف على امتداد الاشهر الماضية.

ووافق التجمع المهني للبنوك المغربية الذي يضم نحو ١٤ مصرفاً تجارياً، بموجب الاتفاق الذي وقع أول من امس في الدار البيضاء، على تحسين أوضاع العاملين والاستجابة إلى جملة من المطالب كان يشترطها المستخدمون تشمل رفع الاجور والتعويضات وساعات العمل وجوانب اجتماعية ونظام الحوافز.

ويسمح الاتفاق بزيادة رواتب العاملين في المصارف التجارية بنحو ٤٥٠ درهماً (٥٠ دولاراً)، علماً أن النقابات كانت تطالب برفعها إلى الف درهم. كما ينص الاتفاق على تخفيض سعر الفائدة على قروض المستخدمين بواحد في المئة (تصل النسبة إلى ثلاثة في المئة على قروض الاسكان التي تبلغ ٤٢ الف دولار)، وزيادة قيمة الدعم الاجتماعي إلى ٣٠ الف درهم والعمل بنظام الدوام المستمر. وتشمل أهم البنود دفع الرواتب والتعويضات في حال المرض الطويل أو العجز، وتحسين شروط التقاعد والخدمة الاضافية وزيادة الانتاجية.

ويجري العمل بتلك الاجراءات منذ مطلع السنة الجارية، لكنها لا تشمل المصارف غير التجارية التابعة للقطاع العام مثل «بنك المغرب المركزي» و«الصندوق الوطني للقرض الزراعي» و«البنك الشعبي المركزي».

وقال مراقبون إن خلافات لا تزال قائمة بين بعض النقابات التي خاضت الاضرابات المصرفية في شأن سقف زيادة الاجور من ٤٥٠ إلى الف درهم.



### الشركة الاميركية دفعت ٦,٥ بليون دولار ثمن "العملاق السويدي"

# "فورد" تشتري قسم السيارات من "فولفو"

■ لندن، ستوكهولم، ديترويت - «الحياة»، ا ف ب، رويترز - أعلن «عملاق» صناعة السيارات السويدية «فولفو» امس ان مجموعة «فورد» الاميركية إشترت فرع انتاج السيارات لقاء خمسين بليون كرونة (٥,٦٨ بليون يورو، او ٦,٥ بليون دولار اميركي).

ويرتبط اكتمال الصفقة بموافقة المساهمين والحصول على التراخيص القانونية. وكانت للمجموعة الايطالية «فيات» اقترحت مبلغاً اكبر الا انها طلبت ايضاً ان تشمل الصفقة قسم الشاحنات.

وقال هاكان فريزنجر رئيس مجلس ادارة الشركة السويدية: «هذا حل يعزز بقوة فرص سيارات فولفو والعاملين فيها ومجموعة فولفو ككل».

وذكرت «فولفو» في بيان «ان الصفقة ستتيح لها فرصة اكبر للتركيز على الشاحنات والحافلات ومعدات الانشاء والمحركات البحرية ومعدات الطيران والفضاء».

وتدعم الصفقة، وهي الاحدث في سلسلة عمليات لاعادة هيكلة صناعة السيارات في انحاء العالم بسبب فائض طاقة الانتاج، نصيب «فورد» في السوق الاوروبية وتنقل انواعاً من سيارات «فولفو» الفاخرة الى السوق الاميركية تحت مظلة ثاني اكبر شركة مصنعة للسيارات في العالم.

وتنهي الصفقة اشهراً عدة من التكهنات بان «فولفو» ستشارك في عمليات اندماج او شراء ادت الى ارتفاع سعر السهم بنحو ٥٠ في المئة منذ مطلع تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وارتفع سهم «فولفو» صباح امس الخميس في بورصة ستوكهولم بنسبة تسعة في المئة الى ٢٣٠ كرونة.

واشتدت التكهنات في وقت سابق من الشهر الجاري عندما اشترت «فولفو» ١٣ في المئة من شركة «سكانيا» السويدية لصناعة الشاحنات والحافلات، ما جعل كثيرين يعتقدون ان «فولفو» ستبيع وحدة السيارات لتمويل الانتماج الكامل.

وقالت «فولفو» انها ستقدم انتاجاً متميزاً وبرنامجاً قوياً للمنتجات وربحية اعلى من المتوسط السائد في صناعة السيارات. لكن باعتبارها اصغر منتج مستقل للسيارات في العالم من خلال بيع ٣٩٩٧٠٠ سيارة اي ما يعادل واحد في المئة من السوق الدولية العام الماضي، اعترفت «فولفو» بان بقاءها يمكن ان يتحقق بطريقة افضل تحت مظلة «فورد».

# "لبنان والمهجر" و"بيبلوس" يعلنان زيادة في ارباحهما عام ٩٨

□ لندن - «الحياة»

■ اعلن بنك لبنان والمهجر وبنك بيبلوس اللبنانيان ارتفاع ارباحهما للعام الماضي.

وقال بنك لبنان والمهجر الذي يمتلك شهادات ايداع عالمية متداولة في لندن ان ارباحه الصافية ارتفعت الى ٥٨,٦٦ مليون دولار، كما زاد ريع السهم من ٢,٥٨ دولار الى ٣,١٧ دولار خلال الفترة نفسها، مع المحافظة على مردود صاف لمتوسط مجموع اموال المساهمين الخاصة بنسبة ٢٩ في المئة. وبلغت نسبة المردود الصافي للقيمة السوقية لشهادات الايداع الدولية (GDR) نسبة ١٢ في المئة بتاريخ ٢٧ الشهر الجاري. وسجلت الموجودات ارتفاعاً من ٣,٨٣ بليون دولار في نهاية ١٩٩٧ الى ٤,٥٨ بليون في نهاية ١٩٩٨، ما يشكل ١٢,٥٥ في المئة من مجموع موجودات القطاع المصرفي اللبناني.

واعلن بنك بيبلوس اللبناني ارتفاع صافي ارباحه بنسبة ٤٥ في المئة في عام ١٩٩٨ الى ٥٠ مليون دولار من ٣٤ مليون دولار في ١٩٩٧. واكد ارتفاع اصوله ٢٩ في المئة الى ٣,٤٦٦ بليون دولار مع زيادة الودائع الى ٢,٥ بليون دولار.

# خبير اقتصادي اميركي يتوقع انهيار سعر صرف الدولار سنة ٩٩

□ دافوس - «الحياة»

■ توقع احد كبار المحللين الدوليين تراجع معدل صرف الدولار السنة الجارية نتيجة اسباب بعضها يعود الى طبيعة الاقتصادي الاميركي وأدائه وبعضها الآخر الى بدء استخدام اليورو. ودعا الى اعتماد حلول دولية مشتركة لمواجهة الخلل في السوق المالية الدولية. وقال مدير «معهد الدراسات الاقتصادية الدولية» سي. فريد برغستن في مداخلة له يقدمها اليوم في قمة دافوس الاقتصادية ان «احد ابرز التطورات الاقتصادية الرئيسية التي سيشهدها العالم سنة ١٩٩٩ سيتمثل في تدهور حاد في معدل صرف الدولار الامركي».

وعدّد اربعة اسباب رئيسية لهذا الامر اولها ارتفاع العجز الاميركي الى ٣٠٠ بليون دولار تقريباً وهو ما يعادل ٣,٥ في المئة من اجمالي الناتج القومي، وبالمقدار نفسه الذي شهدته فترة الذروة منتصف الثمانينات، مما ادى بالدولار حينذاك الى فقدان ٥٠ في المئة من قيمته ازاء المارك الالماني والين الياباني. وسيزيد صافي الدين الخارجي للولايات المتحدة نتيجة لذلك نحو ٢ تريليون دولار.

وفي الوقت نفسه وفي مواجهة العجز والديون سيزيد الفائض المالي الياباني ليتجاوز ١٥٠ بليون دولار بينما سيواصل الين الارتفاع مقابل الدولار. اما دول منطقة اليورو فهي ستحقق فائضاً مالياً مشابهاً يتفوق على ما كان لديها منتصف الثمانينات حينما شهد الدولار اكبر عملية خفض في تاريخه.

واضافة الى هذه العوامل الخارجية المجتمعة هناك العامل الثاني الاساسي المتمثل في ان ارتفاع العجز التجاري سيؤدي الى قيام خطوط لتوسيع الاجراءات الحمائية التجارية في الولايات المتحدة. وخطت صناعة الصلب في الولايات المتحدة خطوات في هذا الاتجاه وينتظر أن تلحقها قريباً صناعة الآلات واشباه الموصلات وبناء السفن والنسيج وقطاعات زراعية عدة».

وذكر برغستن انه «اذا تباطأ النمو الاقتصادي الاميركي في شكل يكفي لرفع معدل البطالة ولو بمقدار بسيط، كما هو متوقع، سيعزى العجز التجاري الى قطاعات «وظائف التصدير» وسيصبح الضغط على السياسة التجارية كثيفاً». وتوقع ان تتجاوب الادارة الديموقراطية مع هذه الضغوط وان تسهم الضغوط الحمائية في دفع وسائل الاعلام واهتمام الراي العام الى التركيز على العجز التجاري، في وقت ستبذل ادارة البيت الابيض جهداً للحصول على دعم الكونغرس للحصول على سلطة للبت بسرعة في المفاوضات التجارية.

# اليورو ينخفض إلى مستوى جديد مقابل الدولار

■ لندن - «الحياة» - انخفض اليورو مقابل الدولار الى ادنى مستوى منذ بدء التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة مطلع السنة الجديدة وسط توقعات بنمو الاقتصاد الاميركي بمعدلات افضل من الاقتصاد الاوروبي. وارتفع الدولار مقابل الين والفرنك السويسري ومعظم العملات الرئيسية.

وسجل اليورو في سوق نيويورك صباح أمس ١,١٣٧٤ دولار مقابل ١,١٤٤٠ دولار في نهاية التعامل يوم الاول من أمس. وارتفع الدولار الى ١١٥,٧٨ ين من ١١٥,٧٢ ين، وسجل خلال احدى جولات التعامل ١١٦,١٧ ين.

### وزير الطاقة الفنزويلي المقبل يؤمن بشدة بدور "أوبك"

# مؤسسة التمويل الدولية تتوقع تحسن أسعار النفط مع نهاية السنة الجارية

□ واشنطن - بتسي لاون المعلوف

■ حذرت مؤسسة التمويل الدولية التي تمثل اكثر من ٣٠٠ مؤسسة مالية دولية، من ان فنزويلا والمكسيك وبعض الدول العربية المنتجة للنفط قد تتعرض لمزيد من الضغوط المالية إذا واصلت اسعار النفط وسلع اخرى تراجعها.

وقالت المؤسسة، ومقرها واشنطن، في تقريرها نصف السنوي حول تدفق الرساميل الخاصة في العالم «إن الوضع التمويلي الخارجي، الخاص بعدد من منتجي السلع، بما فيهم المكسيك وفنزويلا ودول عدة في الشرق الأوسط ربما تعرض لضغوط اكبر إذا واصلت أسعار النفط وسلع اخرى تراجعها».

واضاف التقرير الذي صدر الاربعاء الماضي ان لاحتمال حصول تراجع إضافي في أسعار النفط يشكل احد ابرز المخاطر التي تواجهها الاسواق المالية الدولية التي تجهد للتغلب على ذيول الازمة المالية الآسيوية التي انفجرت صيف ١٩٩٧، وعجز روسيا عن تسديد ديونها في آب (اغسطس) الماضي، إضافة إلى الغيوم الملبدة في سماء البرازيل حالياً.

وقال مدير قسم الابحاث في مؤسسة التمويل الدولية كفين بارنز إن توقعات المؤسسة تستند إلى توقعات محافظة لما ستكون عليه اسعار النفط السنة الجارية. واضاف ان المؤسسة وضعت سعراً افتراضياً لبرميل برنت في ١٩٩٩ يبلغ اقل من ١٢ دولاراً في مقابل متوسط العام الماضي الذي بلغ ١٣,٣٤ دولار. ومعلوم ان سعر برميل برنت بلغ نحو ١٠,٧٠ دولار الاسبوع الجاري. وتتوقع المؤسسة تحسن الأسعار بما فيه الكفاية مع نهاية السنة الجارية. ورأى بارنز ان الاسواق لا تزال متقلبة ويرتبط امر الاسعار بالطلب على النفط على رغم ان العودة إلى ١٧ او ١٨ دولاراً للبرميل سيبقى احتمالاً ضعيفاً لفترة من الزمن.

ويعتقد بارنز ان القلق «يتمحور ليس حول تدني الاسعار، بل حول احتمال تراجع الاسعار في شكل اكبر». وإذا واصلت الاسعار تراجعها، فمن المحتمل ان تتاثر دول اميركا اللاتينية سلباً، وان تشهد عجزاً في العائدات دول مثل فنزويلا والمكسيك اللتين تعتمدان إلى درجة كبير على النفط في تغذية عائداتهما الحكومية.

ولفت بارنز إلى ان «هذه الدول باتت بين فكي كماشة، فإذا زادت انتاجها (بغية تحسين موازين العائدات الحكومية)، تزداد الضغوط على الاسعار». واشار إلى ان المنتجين يشعرون بحافز للتوصل إلى اتفاق آخر مع السعودية ودول اخرى رئيسية في «اوبك» لتنظيم امر الانتاج وتوزيع حصصه.

من جهة اخرى، أعلن الرئيس الفنزويلي المنتخب هيوغو تشافيز، خلال زيارته إلى واشنطن الاربعاء الماضي، نيته تعيين علي رودريغيز اراكي وزيراً للطاقة في حكومته المقبلة.

واراكي (٦١ عاماً) عضو يساري منتخب في مجلس الشيوخ ومحام سابق، يؤمن بشدة بدور «اوبك» ويدعو إلى التزام فنزويلا سقف الانتاج في المنظمة. وهو من أشد المنتقدين للطريقة التي اعيد بها فتح قطاع الطاقة أمام القطاع الخاص بعد ٢٠ عاماً من التاميم، ويريد تشجيع المزيد من الشركات الفنزويلية على الدخول في مجال انتاج النفط.

ويبحث تشافيز، الذي يتسلم منصبه في الثاني من شباط (فبراير) المقبل في تدني أسعار النفط وفي سياسة الطاقة اثناء لقائه الرئيس بيل كلينتون ووزير الطاقة الأميركية بيل ريتشاردسون.

### بعد تغيير سنة الاساس من ١٠٠ الى ١٠٠٠

# مؤشر الاسهم السعودية المعدّل تراجع ١٣,٩ نقطة في نهاية الاسبوع

□ الرياض - «الحياة»

■ سجلت سوق الاسهم السعودية في تداول الاسبوع الماضي تراجعاً في الاداء شمل الكميات المتداولة وقيمة الاسهم وعدد الصفقات المنفذة.

وجاء هذا التراجع عقب إنتهاء عطلة عيد الفطر المبارك وبداية عمل السوق بالاصدار التاسع لها والذي تضمن تعديل المؤشر العام للسوق بتغيير سنة الاساس الى ١٠٠٠ نقطة بدلاً من ١٠٠ نقطة. وتراجعت الكمية المتداولة الاسبوع الماضي الى ٢,٦ مليون سهم من ٤,٦ مليون سهم في الاسبوع قبل العطلة، اي بنسبة ٤٣ في المئة.

وتراجعت قيمة الاسهم المتداولة الى ١٣٣مليون دولار من ٢٠٢ مليون دولار، اي بنسبة ٣٤ في المئة. وتراجع عدد الصفقات المنفذة الى ٣٠٧٥ صفقة من ٥٢٩٧ صفقة ، اي بنسبة ٤٢ في المئة.

وسجل المؤشر العام في تداول نهاية الاسبوع ١٤٢٨,١٠ نقطة مقابل ١٤٤٢ نقطة يوم الاربعاء قبل العطلة، بتراجع ١٣,٩نقطة نقطة وبنسبة ٠,٩٦في المئة.

وبلغ عدد الشركات التي تم تداول اسهمها ٥٥شركة. وسجلت اسهم ٣٢ شركة منها تراجعاً في اسعارها وذلك عند مقارنة سعر اقفال الخميس بسعر افتتاحها في بداية الاسبوع. وفي المقابل سجلت اسهم ثماني شركات ارتفاعاً في اسعارها، في حين استقرت أسهم ١٥شركة عند المعدلات السعرية السابقة.

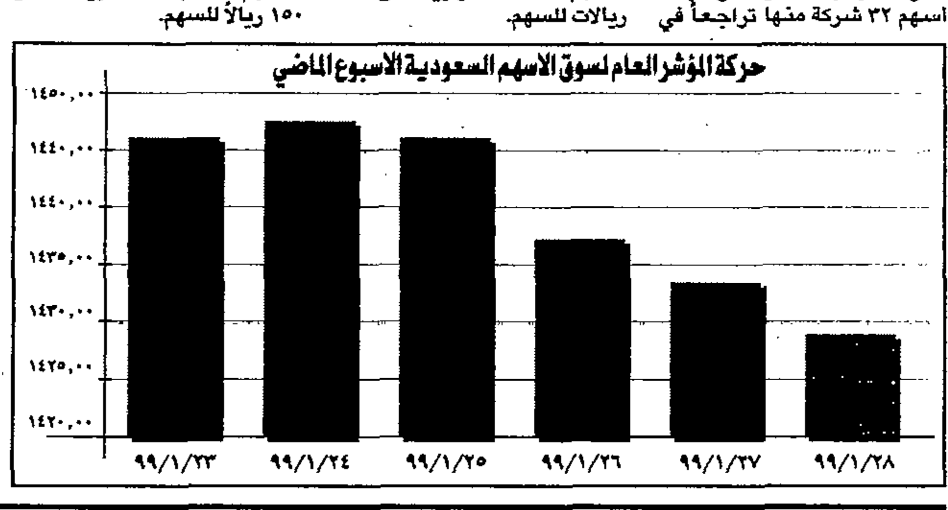
وتصدر قطاع المصارف فعاليات التداول من ناحية الكمية المتداولة وقيمة الاسهم وعدد الصفقات. وبلغت الكمية ١,٦ مليون سهم شكلت نسبة ٦٣في المئة من اجمالي السوق وبلغت قيمتها نحو ١١٤مليون دولار تعادل ٨٦ في المئة، وذلك من خلال ١٩٢٦صفقة تمثل نسبة ٦٣ في المئة من إجمالي عدد الصفقات المنفذة. وتصدر سهم «البنك السعودي الاميركي» التعامل بتداول ٥٨٠ الف سهم تمثل ٢٢ في المئة من اجمالي اسهم السوق المتداولة. وبلغت قيمتها ٤٧ مليون دولار تعادل ٣٥ في المئة من اجمالي القيمة، تراجع سعر السهم خلالها ٠,٧٥ ريال الى ٣٠١,٢٥ ريال. وتبعه سهم «الراجحي» بتداول ٣٦٣ الف سهم، قيمتها ٤٠ مليون دولار وتمثل ٣٠ في المئة من التعامل وذلك من خلال ٥٣٧ صفقة. وتراجع سعر السهم خمسة عشر ريالاً الى ٤٠٨ ريالات للسهم.

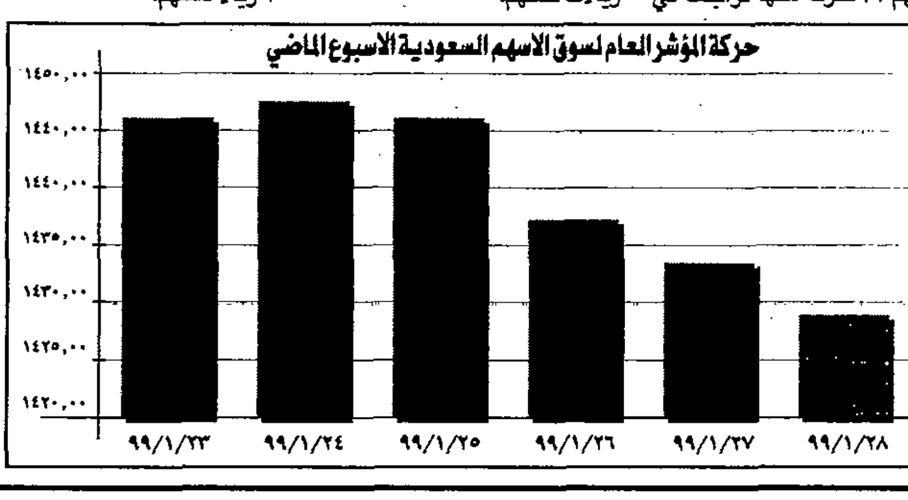
وتراجع سهم «بنك الرياض» ثلاثة ريالات الى ١٤٥ ريالاً للسهم. وتراجع سهم «بنك الاستثمار» ٠,٥ ريال الى ١٦٧,٥ريال. وتراجع سهم «البنك السعودي البريطاني» خمسة ريالات الى ٢٥٥ ريالاً.

وجاء في المرتبة الثانية قطاع الخدمات بتداول ٣٢٤ الف سهم شكلت نسبة ١٢,٥في المئة من اجمالي السوق وبلغت قيمتها ٢,٧ مليون دولار بتمثل اثنين في المئة، وذلك من خلال ٢٩٣ صفقة. وتصدر سهم «الرياض للتعمير» القطاع بتداول ١٤٩ الف سهم واستقر سعره عند ٣٥ ريالاً.

وحل في المرتبة الثالثة قطاع الاسمنت بتداول ٣١٩ الف سهم تمثل ١٢,٣ في المئة من اجمالي السوق. وتصدر سهم «اسمنت ينبع» أسهم القطاع بتداول ١٨٦ الف سهم وارتفع سعره ريالاً واحداً الى ٦٧ ريالاً للسهم. وتراجع سهم «اسمنت القصيم» تسعة ريالات الى ١٦٥رياﻻً للسهم.

وجاء في المرتبة الرابعة قطاع الصناعة بتداول ٢٧٩ الف سهم تمثل ١١في المئة. وتصدر سهم «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك) اسهم القطاع بتداول ١٠٦ آلاف سهم ارتفع سعر السهم خلالها ثلاثة ريالات الى ١٥٠ ريالاً للسهم.





## الخبراء يطالبون بتغييرات اضافية في التداول

□ جدة - نادية شيخ

■ اكد مختصون في سوق الاسهم السعودية على ضرورة اتخاذ اجراءات كثيرة من قبل مؤسسة النقد السعودية (ساما) من أجل اعطاء ديناميكية اكبر للسوق.

وقال عدد منهم التقتهم «الحياة» خلال اليومين الماضيين ان الاجراءات التي اتخذتها «ساما» اخيراً والمتعلقة بالتعديلات التي ادخلت على النظام الآلي لتداول الاسهم (ايسيس) وعمل بها منذ يوم السبت الماضي، كان لها آثار ايجابية ولكن بسيطة للغاية في حركة السوق. وكانت «ساما» اعلنت في منتصف الشهر الجاري ان التعديلات الجديدة التي ستقوم بإدخالها على نظام «ايسيس» ستشمل السعر بحيث يضم اجزاء الريال (٠,٢٥، ٠,٥٠، ٠,٧٥ هللة)، اضافة الى الريال ومضاعفاته. كما ستشمل التعديلات مؤشر اسعار الاسهم الذي تشرف عليه وزارة المال بحيث يظهر بعد تنفيذ كل صفقة، اضافة الى تعديل خانات المؤشر لتصبح اربعة ارقام صحيحة مع خانتين للارقام العشرية، وتغيير سنة الاساس للاسهم من ١٠٠ الى ١٠٠٠ لتسهيل قياس اي تحرك في اتجاه السوق. وقال الدكتور عبدالعزيز الدخيل رئيس المركز الاستشاري ان «السوق المحلية للاسهم تحتاج الى إعادة هيكلة وايجاد ادارة مستقلة لها يشارك فيها القطاع الخاص، اضافة الى محاولة للتطوير المستمر من قبل القائمين عليها».

واشار الى ان التعامل باجزاء الريال سيكون له اثر ايجابي في المستقبل في حال دخول عدد اكبر من المستثمرين الصغار وبالتالي سيخفف حدة التركيز في ملكية الاسهم وسيزيد رقعة الانتشار الافقي.

من جهته، قال السيد بشر بخيت مدير مركز بخيت ان هذه الخطوة ستنعكس ايجاباً على جميع الشركات ذات الاسهم المتدنية السعر، الامر الذي سيؤدي الى زيادة كميات الاسهم المتداولة. واضاف بخيت ان «ساما» ستنظر في المستقبل في امر اجراء تجزئة اكبر للريال بحيث تقسم الى ٥ و ١٠ هللات ومضاعفاتها. الى ذلك، توقع متعاملون في سوق الاسهم السعودية ان يتم تطوير نظام «ايسيس» بحيث يتم اصدار اشعارات ملكية الاسهم في اليوم نفسه الذي يتم فيه التداول ليصبح في مقدرة للستثمرين بيع الاسهم في اليوم نفسه كذلك.

واشار بخيت الى انه من الضروري توحيد القيام بعمليتي التداول والمقاصة بحيث تتم في الوقت نفسه، ما يحقق العدالة لجميع المتعاملين في السوق، على عكس ما يحدث حالياً وهو القيام بالتداول في يوم معين ثم اجراء المقاصة في اليوم التالي للتداول.

وكانت «ساما» انتقلت من استخدام نظام «ايسيس لاين» المتعلق بعرض اسعار الاسهم المحلية للمتداولين لنظام آخر هو «ايسيس ويب» في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي للاستفادة من خدمة «الانترنت» في السعودية، التي تمكن العملاء من متابعة التغييرات التي تحدث في صالات التداول من خلال شاشات العرض الخاصة بهم بعد اقل من ١٥ دقيقة من حدوثها.

# سوق الامارات خسرت ٠,٧٢ في المئة الاسبوع الماضي

□ ابو ظبي - شفيق الاسدي

■ تراجع مؤشر «بنك ابو ظبي الوطني» لقياس اداء سوق الاوراق المالية (غير الرسمية) في الامارات الاسبوع الماضي نحو ٣٠ نقطة، وللمرة الاولى منذ تجاوزت السوق ازمة انهيار الاسعار في الاشهر الماضية. وبلغ المؤشر بنهاية تعاملات يوم الخميس ٤٠٣٠,٧٩ نقطة مقابل ٤٠٦٠,١١ نقطة بنهاية الاسبوع السابق، اي بخسارة نسبتها ٠,٧٢ في المئة.

وقالت مصادر السوق ان توازن قوى الطلب والعرض ادى الى توقف العديد من الاسهم عن الصعود، وتراجع اسعار بعضها وخصوصاً الاسهم التي حققت مكاسب سعرية مهمة خلال الاسبوع السابق.

وقال زهير الكسواني خبير الاسهم ان حالة من الترقب تسود السوق انتظاراً لمعرفة نتائج وتوزيعات العديد من الشركات والبنوك التي لم تتسرب اي اخبار عنها خصوصاً تلك التي اثير الجدل حولها بخصوص اختيار توزيع اسهم منحة، او توزيعات نقدية مثل «بنك الامارات الدولي» و«اتصالات» و«الفنادق» اذ بقيت اسعارها متارجحة بين صعود وهبوط.

ولفت الى ان اسعار بعضها زادت في بداية الاسبوع وهبطت اسعار اخرى.

وقال الكسواني ان قطاع المصارف استولى على اهتمام المتعاملين بسبب التصريحات من جانب المسؤولين في المصارف عن نتائج جيدة وتوزيعات مجزية يتم تحقيقها قريباً في وقت تتحرك فيه اسعار اسهم شركات التامين بشكل بطيء بسبب غياب اي معلومات عن ادائها وارباحها.

وتوقع الكسواني استمرار التوازن في السوق خلال الاسبوع المقبل ايضاً خلاف اسهم الشركات التي ستظهر نتائجها رسمياً او عن طريق التصريحات التي تسبق اجتماعات الجمعيات العمومية.

وارتفعت خلال الاسبوع الماضي اسعار ١٨ سهماً وانخفض سعر اثنين منها، وكانت اعلى زيادة تم تحقيقها في قطاع المصارف من نصيب سهم «البنك العربي المتحد» اذ ارتفع سعره في الاسبوع الماضي ٩٠ درهماً ليصل الى ٤٩٠ درهماً وذلك نتيجة لخبار مؤكدة عن تحقيقه نتائج جيدة في عام ١٩٩٨، واعتزامه توزيع اسهم منحة مجانية اضافة للتوزيعات النقدية على المساهمين.

وكان التطور الاهم في قطاع البنوك ايضاً ارتفاع سعر «بنك الخليج الاول» في بداية الاسبوع الى تسعة دراهم قبل ان يعود بنهاية الاسبوع الى ٨,٢٥ درهماً .اثر تداول كميات تجارية.

# الشركات المغربية تواجه صعوبات في تطبيق اتفاق الشراكة مع اوروبا

□ الرباط - محمد الشرقي

■ اشار استطلاع للراي عن القطاع الخاص المغربي ان الشركات المحلية تواجه اربعة انواع من الصعوبات تجعلها اقل حظاً للاستفادة من تطبيق اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وعولمة الاقتصاد والتجارة وتكنولوجية الاتصال والقروض الدولية. وجاء في خلاصة استبيان نشرها «مركز عزيز بلال للدراسات والبحوث الاقتصادية» في الدار البيضاء وشملت ٣٦٠ شركة محلية «ان ضيق السوق الداخلية واحتدام المنافسة الاجنبية وضعف الطلب المحلي اضافة الى بنية الادارة وربط معاملاتها وعدم تجانس التكوين مع مؤهلات الموارد البشرية تشكل اهم التحديات التي تعيق عمل الشركات المغربية خصوصاً الصغرى والمتوسطة وتحد من فرص توسعها».

واعتبر مشاركون في ندوة تناولت آفاق القطاع الخاص المغربي شارك فيها رجال اعمال ومسؤولون اداريون «ان بنية الاستثمار المحلي لا تساير الرهانات والتحديات التي يواجهها الاقتصاد المغربي في العقد المقبل وانشاء المنطقة التجارية الحرة مع الاتحاد الاوروبي».

وقال الخبراء «ان طبيعة تكوين رؤوس اموال الشركات المغربية التي يغلب عليها الجانب العائلي تحد من فرص استخدام آليات اسواق المال والبورصة ومجالات التمويل الدولي التي تتيحها المؤسسات المالية وتحض الحكومة تلك الشركات على الانفتاح على سوق المال والقروض لزيادة الانتاج وتحسين النوعية والاستجابة الى شروط التجارة الجديدة التي تعتمد الجودة والاعلانات التجارية».

واعلنت الحكومة انها رصدت نحو ٩٠ مليون دولار لتغطية مخاطر قروض الشركات المحلية لحضها على الاستدانة بشروط ميسرة، ويتم استخدام المبالغ من طرف الصندوق المركزي للضمان عبر تمويلات يساهم فيها الاتحاد الاوروبي والخزانة الفرنسية.

وتسمح الموارد بتامين توريد معدات واجهزة من شركات اوروبية طبقاً لاتفاقات سابقة. وقالت مصادر مطلعة «ان هناك اتجاهاً لتحويل الشركات العائلية الى شركات مساهمة وفتح رأس المال تمشياً مع القوانين الجديدة التي بدأ العمل بها في مجال تاسيس الشركات المساهمة ومدونة التجارة ونظام الاستثمار لجهة توسيع الانتاج وخلق مزيد من فرص العمل والاعداد للمنافسة».

وكانت الارقام المعلنة الاسبوع الماضي عن حجم الاستثمار الذي زاد العام الماضي بنسبة ١٣ في المئة في مقابل ارتفاع البطالة من ١٦,٧ الى ١٩ في المئة اثارت تساؤلات عن العلاقة بين ارباح شركات القطاع الخاص وتوسع سوق العمل. وقال مسؤول حكومي لـ «الحياة» انها مفارقة غير مفهومة وتعمل الحكومة على البحث في الموضوع ودرس مضاعفاته وصولاً الى اقرار تشابك بين الوضع الاقتصادي من جهة وفرص العمل من جهة ثانية.

وقدر متوسط ارباح الشركات المغربية العام الماضي بنحو ١٨ في المئة وبلغت النسبة ٢٥ في المئة لشركات التمويل والقطاع المصرفي في حين بلغ النمو الاجمالي ٦,٣ في المئة وزاد العاطلون الشباب بنحو ٢٠٠ الف شخص، وفقد بعض العاملين وظائفهم لاسباب لها علاقة ببنية الشركة وادارتها المالية في زمن المنافسة والعولمة.

وقالت مصادر من «مركز بلال للدراسات الاقتصادية» لـ «الحياة» ان بامكان حجم النشاط الاقتصادي في المغرب خلق فرص عمل اكثر ومنافسة افضل لولا عوامل بنيوية مرتبطة بطبيعة الشركات المحلية وضعف انفتاحها على المنافسة والكفاءات البشرية.

## اتجاهات اقتصادية

### البحرين: دمج «البا» و«بالكو»

● المنامة - «الحياة» - اعلن وزير النفط والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ان الجمعية العمومية غير العادية لشركة الومينيوم البحرين «البا» والشركة البحرينية - السعودية لتسويق الالومينيوم «بالكو» اعتمدتا الثلثاء الماضي مشروعاً لدمج الشركتين في شركة واحدة. واشار الى ان هذه الخطوة ستساهم في اعادة تشكيل نشاطات قطاع الالومينيوم في البحرين بانماط جديدة تتناسب مع التطورات والمستجدات في مجال هذه الصناعة التي تلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد الوطني. واضاف: «ان دمج الشركتين سيخفض النفقات ويحسن الكفاءة الانتاجية».

### وزير التجارة البريطاني يزور القاهرة في شباط المقبل لدعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين

● القاهرة - «الحياة» - يزور وزير الدولة للتجارة والصناعة البريطاني بريان ويلسون القاهرة في ١٣ شباط (فبراير) المقبل، لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين في شأن دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وقال مصدر في السفارة البريطانية في القاهرة إن الزيارة تأتي في إطار الاهتمام الذي توليه حكومة طوني بلير للاستثمار في مصر، خصوصاً أن بريطانيا تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة لجهة الاستثمارات غير العربية في مصر، وفي الإطار نفسه يزور وفد من رجال الأعمال البريطانيين القاهرة في ٦ شباط المقبل. وقال الامين العام للجمعية المصرية - البريطانية لرجال الأعمال السفير إيهاب سرور لـ «الحياة» إن الوفد يضم ٦٠ مستثمراً في مجال الخدمات المالية والبورصة، إضافة الى اعضاء لجنة الشرق الأوسط للتجارة «كوميت». واضاف إن الوفد سيبحث في الاستثمار المباشر وغير المباشر في سوق المال المصرية والمشاركة في شراء بعض الشركات المطروحة للتخصيص.

### «المؤسسة العامة للصناعات النسيجية» السورية: ٨٨ مليون دولار الصادرات المخططة للسنة الجارية

● دمشق - «الحياة» - اعلنت المؤسسة العامة للصناعات النسيجية في سورية ان قيمة الصادرات المخططة للسنة ١٩٩٩ وصلت الى ٨٨ مليون دولار في مقابل ٥٧ مليون دولار العام الماضي.

وذكرت مصادر المؤسسة ان «قيمة المشاريع الاستثمارية المخططة لهذا العام تبلغ سبعة بلايين ليرة منها ٥,٥ بليون للمشاريع المتقولة و٩٤٢ مليوناً لمشاريع التجديد والاستبدال». وفي حين بلغت قيمة الخطة الاستثمارية لعام ١٩٩٨ حوالى ٧,٢ بليون ليرة منها ٥,٩ بليون ليرة للمشاريع الجديدة.

وتشير الارقام الى زيادة كميات انتاج المؤسسة خلال الاعوام الخمسة الماضية بمقدار ٢١٠ آلاف طن. وتقدر قيمة الكميات المنتجة بنحو ٥٣ بليون ليرة وتبلغ القيمة الجمالية للمبيعات نحو ٤٣ بليون ليرة.

يذكر ان الصناعات النسيجية تشكل ٤٠ في المئة من الصناعات ويعمل فيها نحو ٣٦ في المئة من العاملين في القطاع الصناعي.

### اضراب يشل حركة «الخطوط الجوية القبرصية»

● نيقوسيا - رويترز - توقفت طائرات «شركة الخطوط الجوية القبرصية» عن العمل امس بسبب اضراب العاملين في الشركة عن العمل اربع ساعات للمطالبة بزيادة الاجور. ونفذ العاملون من اعضاء ثلاثة اتحادات عمالية اضرابهم على رغم انتقادات حكومية.

وقالت الشركة ان ٢٠ رحلة جوية من دول في اوروبا والشرق الاوسط تشمل نحو ١٩٠٠ راكب تأخرت بسبب الاضراب.

ويطالب العاملون بزيادة الاجور بنسبة ٤,٥ في المئة فيما تؤكد الشركة ان ذلك ليس في استطاعتها. ومن المتوقع أن تحقق الشركة ارباحاً في عام ١٩٩٨ بعد عامين من الخسائر.

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية *

| العملة | الدولار الاميركي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الين الياباني | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٢٥ | ,٣٤٤٩ | ,٤٩٨٤ | ٣٨٢,٤ | ٤,٦٦٩ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥٠ | ٤,٢٧٦ | ٦,١٧٩ | ٣٠,٨٥ | ,٣٧٨٦ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ,٣١٠٥ | ٦,٠٥١ | ٣١,٥٠ | ,٣٨٤٦ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٦٨ | ,٤٢٩٨ | ,٦٢١١ | ٣٠٦,٩ | ٣,٧٤٧ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٤٣٩٠ | ,٦٣٤٣ | ٣٠٠,٥ | ٣,٦٦٩ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٤,١٩٨ | ٥,٩٩٦ | ٣١,٧٨ | ,٣٨٨١ |
| الليرة اللبنانية | ١٥١٠ | ١٧٢١,٧ | ٢٤٨٧,٨ | ١٣,٠٥ | ١٠٦٨,٩ |
| الجنيه المصري | ٣,٤٠٦٥ | ٣,٨٨٤ | ٥,٦١٢ | ٣٣,٩٦ | ,٤١٤٧ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨٠ | ,٨٠٧٣ | ١,١٦٦ | ١٦٣,٤ | ١,٩٩٥ |
| الدينار العراقي | ,٣١٠٩ | ,٣٥٤٥ | ,٥١٢٢ | ٣٧٢,١ | ٤,٥٤٣ |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الين الياباني | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦٠٦٩ | ,٦٩٢٠ | - | ,٠٠٥٢ | ,٤٢٩٧ |
| الدولار الاميركي | - | ١,١٤٠٢ | ١,٦٤٧٦ | ١١٥,٦٩ | ,٧٠٧٩ |
| الين الياباني | ١١٥,٦٩ | ١٣١,٩١ | ١٩٠,٦١ | - | ٨١,٨٩ |
| اليورو | ,٨٧٧٠ | - | ,٦٩٢٠ | ,٠٠٩٨ | ,٨٠٧٢ |
| الفرنك السويسري | ١,٤١٢٦ | ١,٦١٠٦ | ٢,٣٢٧ | ,٠١٢٢ | - |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي من | دينار كويتي الى | ريال سعودي من | ريال سعودي الى | درهم الامارات من | درهم الامارات الى | الريال القطري من | الريال القطري الى | الدينار البحريني من | الدينار البحريني الى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لشهر واحد | ٦,٥٦ | ٦,٨١ | ٦,٤٣ | ٦,٦٨ | ٤,٦٨ | ٥,٠٦ | - | - | ٥,٥٠ | ٦ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٦٨ | ٦,٩٣ | ٦,٥٦ | ٦,٨١ | ٤,٦٨ | ٥,٠٦ | - | - | ٥,٦٢ | ٦,١٢ |
| لـ ٦ اشهر | ٦,٩٣ | ٧,١٨ | ٦,٥٦ | ٦,٨١ | ٤,٦٨ | ٥,٠٦ | - | - | ٥,٦٢ | ٦,١٢ |
| لـ ١٢ شهرا | ٦,٩٣ | ٧,١٨ | ٦,٦٢ | ٦,٨٧ | ٤,٦٨ | ٥,٠٦ | - | - | ٥,٦٢ | ٦,١٢ |

## اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام من | ٧ ايام الى | شهر من | شهر الى | ثلاثة اشهر من | ثلاثة اشهر الى | ستة اشهر من | ستة اشهر الى | سنة من | سنة الى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٤,٧٥ | ٤,٨٧ | ٤,٨١ | ٤,٩٣ | ٤,٨٨ | ٤,٩٨ | ٤,٨١ | ٤,٩٣ | ٤,٩٤ | ٥,٠٦ |
| الجنيه الاسترليني | ٥,٩٠ | ٦ | ٥,٧٢ | ٦ | ٥,٦٥ | ٥,٧٥ | ٥,٥٠ | ٥,٦٠ | ٥,٢٥ | ٥,٥٣ |
| اليورو | ٣,٠٨ | ٣,١٨ | ٣,٠٥ | ٣,١٥ | ٣ | ٣,١٠ | ٢,٩٤ | ٣,٠٤ | ٢,٨٦ | ٢,٩٩ |
| الفرنك السويسري | ٠,٩١ | ١,١٧ | ١,٠٩ | ١,٢٢ | ١,٢٠ | ١,٣٠ | ١,٢٦ | ١,٣٩ | ١,٤١ | ١,٥٤ |
| الين الياباني | ٠,٢٥ | ٠,٣٥ | ٠,٢٨ | ٠,٣٨ | ٠,٢٨ | ٠,٣٨ | ٠,٢٧ | ٠,٣٧ | ٠,٢٩ | ٠,٣٩ |

## المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

| المعدن | ١٩٩٩ ١/٢٨ | ١/٢٧ | ١/٢٦ | ١/٢٥ | ١/٢٢ | اعلى سعر (١٩٩٩/١٩٩٣) | ادنى سعر (١٩٩٩/١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٢٨٣,٥٥ | ٢٨٣,٨٠ | ٢٨٧,١٠ | ٢٨٧,٧٠ | ٢٨٧ | ٤١٤,٨٠ | ٢٧٣,٤٠ |
| فضة | ٥,١٢ | ٥,٠٨ | ٥,١٤ | ٥,١٤ | ٥,١١ | ٧,٥٨ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٣٤١ | ٣٤٩ | ٣٥٠,٥٠ | ٣٥١,٥٠ | ٣٥٠,٥٠ | ٤٥٩,٢٥ | ٢٢٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن بالطن

| السعر / المعدن | ١٩٩٩ (تسليم فوري) ١/٢٨ | ١/٢٧ | ١/٢٦ | ١/٢٥ | ١/٢٢ | تسليم ٣ اشهر ١/٢٨ | ١/٢٧ | ١/٢٦ | ١/٢٥ | ١/٢٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نحاس (دولار) | ١٤١٠,٥ | ١٤١١,٥ | ١٤٣١ | ١٤٢٨,٥ | ١٤٣٥ | ١٤٣٨ | ١٤٤٠ | ١٤٥٨ | ١٤٥٦,٥ | ١٤٦٣ |
| الومنيوم (دولار) | ١١٩٦ | ١٢٠٧ | ١٢١٨,٥ | ١٢١٩ | ١٢١٢ | ١٢٠٧,٥ | ١٢١٤ | ١٢٢٥ | ١٢٢٢,٥ | ١٢١٥,٥ |
| زنك (دولار) | ٩٥٦,٥ | ٩٤٧ | ٩٦٦,٥ | ٩٥٢,٥ | ٩٥٤,٥ | ٩٧٤,٥ | ٩٦٥ | ٩٨٣ | ٩٧٠,٥ | ٩٧٣ |
| نيكل (دولار) | ٤٣٣٥ | ٤٢٥٠ | ٤٢٧٥ | ٤٣١٥ | ٤٣١٠ | ٤٢٩٠ | ٤٣٢٥ | ٤٣٤٥ | ٤٣٧٥ | ٤٣٧٥ |

## النفط دولار/برميل*

* تسليم آذار (مارس) ١٩٩٩

| الخام | ١٩٩٩ ١/٢٨ | ١/٢٧ | ١/٢٦ | ١/٢٥ | ١/٢٢ | اعلى مستوى ٩٩/٩٣ السعر | التاريخ | ادنى مستوى ٩٩/٩٣ السعر | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٠,٦٠ | ١٠,٦٥ | ١٠,٥٠ | ١٠,٧٠ | ١٠,٤٥ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ٩,٦٠ | ٩٨/١٢/٢١ |
| مزيج برنت | ١٠,٨٠ | ١٠,٨٥ | ١٠,٦٥ | ١٠,٩٠ | ١٠,٦٥ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ٩,٦٥ | ٩٨/١٢/١١ |
| غرب تكساس | ١٢,٣٠ | ١٢,٤٠ | ١٢,٢٠ | ١٢,٥٠ | ١٢,٢٠ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٠,٧٥ | ٩٨/١٢/١١ |

## الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٤,٩٦٩٧ | ٤,٩٦٩٨ |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ١٠٢,١٨ | ٩٨,٥٣ | ١٠٠,٤٠ | ١٠١,٤٣ |
| العائد | ٤,٦١ | ٤,٥٩ | ٤,٧٠ | ٥,١٦ |

## السلع بالطن - سوق السلع اللندنية

| السعر / السلعة | ١٩٩٩ ١/٢٨ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٢١٨,٣ | ٢١٩,٩ | آذار |
| بن (دولار) | ١٧١٢ | ١٧٤٥ | آذار |
| كاكاو (جنيه) | ٨٩٩ | ٨٩١ | آذار |
| قمح (جنيه) | ٧٦ | ٧٦,٨٥ | آذار |
| شعير (جنيه) | ٨٠,٢٥ | ٨١ | تشرين-٢ |
| صويا (دولار) | ١٣٢ | ١٣١,١ | آذار |
| بطاطا (جنيه) | ٣٢٠ | ٣٢٠ | نيسان |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

## اسعار صرف عملات متفرقة *

| الدولة | العملة | ١/٢٧ | ١/٢٦ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤٥ | ٤٥ |
| اليمن | ريال | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ |
| ليبيا | دينار | ,٤٥٠٠ | ,٤٥٠٠ |
| تونس | دينار | ١,١٠٥٢ | ١,١٠٥٢ |
| الجزائر | دينار | ٦١,٧٣ | ٦١,٧٣ |
| المغرب | درهم | ٩,٣٢٥٣ | ٩,٣٢٥٣ |
| موريتانيا | اوقية | ٢٠٤,٤٤ | ٢٠٤,٤٤ |
| السودان | دينار | ١٩٦ | ١٩٦ |
| جيبوتي | فرنك | ١٧٧,٧٢ | ١٧٧,٧٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٨٧ | ٧,٧٤٨٧ |
| باكستان | روبية | ٤٩,٨٠ | ٤٩,٨٠ |
| الفيليبين | بيسو | ٣٨,٥٠ | ٣٨,٤٥ |
| سنغافورة | دولار | ١,٦٨٢٥ | ١,٦٨٢٥ |
| تايوان | دولار | ٣٢,٣٠ | ٣٢,٣٠ |
| تايلاند | بات | ٣٦,٦٥ | ٣٦,٦٣ |
| الاتحاد الاوروبي | اليورو | ,٨٦٨٨ | ,٨٦٣٣ |
| اليونان | دراخما | ٢٧٩,٢٩ | ٢٧٨,٠٥ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٤٤,٥٠ | ١٤٣,٦٧ |
| البرازيل | ريال | ١,٨٨٠ | ١,٨٩٠ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨ | ٢١,٨٨٦ |
| سيراليون | ليون | ١٦٣٠,٥٠ | ١٦٣٠,٥٠ |
| غابون | فرنك | ٥٦٦,٣٦ | ٥٦٦,٣٦ |
| استراليا | دولار | ١,٥٨٧٣ | ١,٥٨٧٣ |
| كندا | دولار | ١,٥٢٠٥ | ١,٥١٩٠ |
| حقوق السحب | وحدة | ,٧١٢٧ | ,٧١٣٦ |
| قبرص | جنيه | ,٥٠٦٣ | ,٥٠٤٢ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار

## اسعار الاسهم في بورصة بيروت

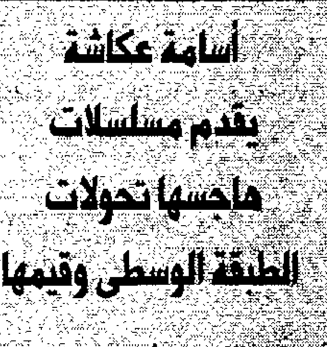
١٩٩٩/١/٢٨

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ آخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول | ١٠.٢٥ | ١٠.٢٥ | ١٥٤٥٧ | ١٣٧٠٢٩٠ | ١٩٧ | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول | ١٠.١٢ | ١٠.٣٧ | ١٥٦٤٦ | ٢١١٠١٥ | ٢٠٦ | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني | ١٠.٢٥ | ١٠.٢٥ | ١٥٤٥٧ | ١٤٠٢٧٣٩ | ٢٠٣ | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني | ١٠.٦٢ | ١٠.٥ | ١٥٨٣٤ | ٤٩٠٨٠٩ | ٢٠٨ | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| البنك اللبناني للتجارة «ج» | ١٨ | - | ٢٧١٤٤ | ١٤٥٨٧ | - | ١٩٩٨-٠١-٢٥ |
| بنك عودة «ج» | ٢٨.٧٥ | ٢٨.٦٢ | ٤٣١٦٧ | ١٣٧٤٠ | ٦٧٤٠ | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| بنك بيروت «ج» | ٧.٦٨ | ٧.٦٨ | ١١٥٩٣ | ٥٢٦٤ | ١١٠٤ | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| بنك بيبلوس | ٢.٧٥ | ٢.٨٧ | ٤٣٣٦ | ٢٤١١٠ | ٢٤١١٠ | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| بنك بيمو | ٣.٣١ | ٣.٣١ | ٤٩٩٥ | ١٥٧٠٠ | ٢٢٠٠ | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| شركة رسامني يونس | ٣ | ٣.٠٦ | ٤٦١٨ | ٧٧١٠ | ٧٧١٠ | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| شركة التراية اللبنانية | ٠.٧١ | - | ١٠٣٧ | ٦٠٦٩٤ | - | ١٩٩٨-٠١-٢٧ |
| شركة الإسمنت الأبيض (إسمي) | ١.٧٥ | - | ٢٦٣٩ | ٥٠٠٠ | - | ١٩٩٨-١٠-٢٩ |
| شركة الإسمنت الأبيض (لحامله) | ١.٧٥ | - | ٢٦٣٩ | - | - | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| شركة لترنيت | ٠.٥٩ | - | ٨٩٥ | - | - | ١٩٩٩-٠١-٧ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١.٩٣ | ١.٩٣ | ٢٩٢٢ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩-٠١-٢٧ |
| يونيسيراميك (إسمي) (١) | ٠.٦٢ | - | ٢٤٥١ | ٥٠٠٠ | - | ١٩٩٨-٠٨-٣ |





«شكسبير عاشقاً»
فيلم آخر
عن حياة الشاعر الانكليزي
يمزج التاريخي بالمعاصر
ب





أسامة عكاشة
يقدم مسلسلات
هاجسها تحولات
الطبقة الوسطى وقيمها
د

الجمعة ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ الموافق ١٢ شوال ١٤١٩هـ/ العدد ١٣١١١

AL HAYAT FRIDAY 29 JANUARY, 1999 ISSUE NO 13111

# «انقاذ الجندي براين» لسبيلبرغ يحصد جوائز «غولدن غلوب»

□ هوليوود - محمد رضا

■ فاز «انقاذ الجندي رايان» بجائزة افضل فيلم درامي من بين كم من الافلام المرشحة وهي بالغة التنوع:

- «اليزابيث» دراما تاريخية تدور حول ملكة انكلترا وحروب الكاثوليك والبروتستانت والمكائد التي دارت لقتلها.

- «آلهة ووحوش» وهو فيلم عن الأيام الأخيرة من حياة المخرج جيمس ويل الذي حقق بضعة افلام رعب مطلع القرن («فرنكنشتاين» اشهرها).

- «هامس الحصان» وهو دراما عاطفية يؤدي فيه روبرت ردفورد (اخرج الفيلم ايضاً) دور رجل يرقض مغادرة الريف.

- «استعراض ترومان» فانتازيا اجتماعية عن الرجل الذي اكتشف ان حياته كلها ليست اكثر من مادة لبرنامج تلفزيوني.

- «انقاذ الجندي رايان» فيلم قوي التأثير يحكي قصة مجموعة صغيرة من الجنود الاميركيين، في رحى الحرب العالمية الثانية، يبحثون عن جندي مفقود.

في نطاق الافلام الكوميدية او الموسيقية خطف «شكسبير العاشق» لجون مادن «غولدن غلوب» يستحقها كأفضل فيلم في هذا المجال. وتناول الفيلم قصة عاطفية خفيفة بطلها وليام شكسبير ايام كان يكتب رائعته «روميو وجولييت» (١٥٩٧ - ١٥٩٩)، اي في فترة حكم الملكة اليزابث التي تؤدي دورها جودي دينش. وفاز هذا الفيلم ايضاً بجائزة اخرى هي جائزة افضل سيناريو شارك في كتابته المسرحي توم ستوبارد.

اما الافلام الاخرى التي نافسته في مجال افضل فيلم كوميدي او موسيقي فهي خمسة:

- «بولوورث» كوميديا سياسية ذات منحى سوريالي، من كتابة وورن بيتي الذي رشح ايضاً لجائزتي افضل سيناريو وافضل اخراج لكنه لم ينل ايا منهما.

- «لا يزالون مجانين» كوميديا بريطانية على غرار «العري الكامل» في العام الماضي، وفيه ينوي افراد مجموعة روك اند رول غنائية من الستينات العودة الى العمل الموسيقي اليوم.

- «قناع زورو» الذي كان وجوده هنا مفاجأة وهو مغامرات خفيفة (ضمن اخراج جيد في الواقع) عن الفارس الاسباني الاسطوري.

- «باتش آدامز» وهو اضعف افلام هذه المجموعة ويدور حول طبيب يؤمن وحده بأن الضحك افضل علاج.

- «هناك شيء ما حول ماري» كوميديا عاطفية كان مفاجئاً ان تتسلل الى المسابقة، لكن ذلك ليس اكثر غرابة من نجاحه المدوي عالمياً.

«انقاذ الجندي رايان» و«شكسبير عاشقاً» (مختلفان في كل شيء).

الممثل دايفد هايد بيرس والممثلة سلمى حايك يعلنان الافلام الفائزة.

الأول تقع احداثه على الساحل الفرنسي ايام غزو النورماندي والثاني في انكلترا ايام غزو شكسبير العالم. لكن جائزة افضل فيلم اجنبي لا بد لها ان تكون اجنبية والفيلم الفائز هو «المحطة الاساسية» لوولتر سايلس وهو فيلم برازيلي. ولم يفز على تجربة الجزائري كريم ترديا في فيلمه الأول «عرس بولندي» فحسب، بل على تجربة كارلوس ساورا في الفيلم الراقص «تانغو» وعلى تجربة السينما الحرة من التصنيع المتمثلة في فيلم «الاحتفال» توماس فينتربيرغ (الدنمارك) وعلى الفيلم الاميركي الناطق بالاسبانية «رجال مسلحون» لجون سايلس (لا قربى له بصاحب الفيلم الفائز ولو ان الموضوع هو ايضاً اجتماعي حاد).

### صراع الديوك

المخرجون الخمسة الذين تنافسوا على هذه الجائزة هم شيخار كابور عن فيلم «اليزابث»، جون مادن عن «شكسبير عاشقاً»، وروبرت ردفورد عن «هامس الحصان»، بيتر وير عن «استعراض ترومان» وستيفن سبيلبرغ عن «انقاذ الجندي رايان»، وستيفن هو الذي نال هذه الجائزة المهمة كما تقدم.

وخروج سبيلبرغ بجائزتين من جوائز «غولدن غلوب» قد لا يعزز فوزه على منافسيه في جائزة جمعية المخرجين، لكنها ستعزز ترشيحه، وربما فوزه في الاوسكار وهو يعلم ذلك وينشده بلا ريب.

بالنسبة لأفضل ممثلة في فيلم موسيقي او كوميدي فان الجائزة ذهبت الى غوينيث بولترو عن دورها في «شكسبير عاشقاً»، خاطفة التمثال المذهب من كاميرون دياز («شيء ما حول ماري») وجين هوروكس («صوت صغير») وكريستينا ريكي («مقابل الجنس») وميغ رايان («لديك بريد»).

توم هانكس شارك ميغ رايان بطولة «لديك بريد» لكنه رشح عن دوره في «انقاذ الجندي رايان» فقط واخفق فيه ايضاً. جائزة افضل ممثل في فيلم درامي ذهبت الى جيم كاري الذي غالباً ما لعب ادواراً كوميدية لم تتح له مجال الفوز («غبي واغبى»، «آيس فنتورا»...). هذه المرة نالها عن دوره في الفيلم الجاد «استعراض ترومان» متغلباً على ستيفن فراي (مثل دور اوسكار وايلد في فيلم عنه)، وايان مكيلين (دور جيمس ويل في «آلهات ووحوش») ونك نولتي (الذي يستحق الجائزة فعلاً اذ قدم واحداً من افضل اداءاته في «محنة») الى جانب توم هانكس كما ورد.

على الصعيد الكوميدي من التمثيل الرجالي، فإن الانكليزي مايكل كاين. هو الذي خطف الجائزة. ووقف على المنصة ليتحدث قليلاً عن ماضيه، ويقول انه لم يكن واثقاً من نجاحه الى درجة انه مثل، سابقاً، الكثير من الافلام الرديئة وادخل «الكثير من المال». هذه جائزة في محلها عن تشخيص يظهر جانباً شبه جديد للممثل العريق في فيلم «صوت صغير».

المتنافسون هنا كانوا انطونيو بانديراس عن «قناع زورو» ووورن بيتي عن «بولوورث» وجون ترافولتا عن «الوان اساسية» (لسبب ما لم يتوقع له احد الفوز) وروبين ويليامز عن فيلم هوجم بشدة هو «باتش آدامز».

### داناواي تلفزيونياً

يتألف الجزء التلفزيوني من «غولدن غلوب» من جوائز تمنح في ١١ مسابقة تتمحور جميعها حول البرنامج القصير (دراما وكوميدي) وحول الفيلم التلفزيوني والباقي (ثمانية) حول الممثلين والممثلات في شتى الاقسام (برامج قصيرة، افلام مصورة سينمائياً ومسلسلات طويلة الخ...) وفي وقت تزداد الافلام التلفزيونية اهمية واحترافاً فإن المسابقة الخاصة بها كانت مثيرة وانتهت بفوز فيلم من اثنتي عشرة حلقة (كل حلقة من ساعة) بعنوان «من الأرض الى القمر» وصعد توم هانكس لاستلام الجائزة بوصفه منتجاً لهذا الفيلم.

فاي داناواي سطعت على نحو خاص وهي تصعد الى المنصة لاستلام جائزة عن دورها المساند في فيلم تلفزيوني بعنوان «جيا». ممثلة رائعة يشعر المرء معها بانه خبر نوعاً ساحراً يختفي عن ساحات التمثيل عموماً ويجمع بين الجمال الخاص والقوة في استحضار الشخصية والانوثة.

وبدأ الاحتفال بتقديم الفائز بجائزة افضل ممثل مساند، ذهبت الى اد هاريس عن دوره في «استعراض ترومان» (دور المنتج التلفزيوني)، ونافس فيها بيل موراي وروبرت دوفول وبيلي بوب ثورنتون والكندي دونالد سترلاند والاسترالي جيفري راش (لعب في كل من «اليزابث» و«شكسبير عاشقاً»، لكنه رشح عن الثاني فقط).

وعلى صعيد الممثلات المساندة فازت بها (عن جدارة) البريطانية لين ردغراف عن دور ادته بتشخيص متكامل اذ هي الخادمة المخلصة للمخرج جيمس ويل في «الهات ووحوش» صائغة في تقمصها.

وكان في عداد منافساتها ممثلتان من السينما البريطانية ايضاً هما بريندا بليثون عن «صوت صغير» وجودي دنش عن دورها في «شكسبير عاشقاً» في دور الملكة اليزابث.

من هنا تصاعد الايقاع عندما وصل الأمر الى الفائزين في مسابقات التمثيل للادوار الأولى: كايت بلانشيت، وهي من استراليا، فازت بجائزة افضل ممثلة في فيلم درامي عن دورها في «اليزابث»، ولعبت بطولة ذلك الفيلم (اليزابث في «شكسبير عاشقاً»).

منافساتها في هذا الحقل كن البرازيلية فرناندا مونتينغرو (عن «المحطة الاساسية») وسوزان ساراندون («زوجة الأم») وميريل ستريب («شيء واحد حقيقي») واميلي واستون.

## بعد جراحة في حنجرة جولي آندروز
# «صوت الموسيقى» لن يصدح مرة اخرى

□ لندن - غالية قباني

■ صوت جولي اندروز لم يعد قادراً على الغناء، بعد جراحة خضعت لها قبل سنة. هذا ما قاله لمجلة «باريد ماغازين» الاميركية، زوجها الكاتب والمخرج بليك ادوارد.

الخبر مفاجئ، خصوصاً للمتابع العربي الذي توقفت ذاكرته عند صاحبة الحنجرة الذهبية، وغنائها الذي امتع الملايين في فيلم «صوت الموسيقى» وقبل سنوات طويلة. جولي اندروز اليوم في الثالثة والستين من عمرها. والمفاجأة الاخرى، انها لسنة مضت، كانت لا تزال تغني في مسارح برودواي في نيويورك، في العرض الموسيقي «فيكتور/ فيكتوريا» العرض الذي كانت قدمته فيلماً في السبعينات.

في تصريحه الى المجلة، استبعد بليك امكان ان يعود الصوت الكريستالي للغناء مرة اخرى. وقال: لو عرفت لما اجرت العملية. فقد كان الأمر مجرد اورام حميدة على الحنجرة، واخبرها الاطباء انها ستكون على ما يرام خلال ستة اسابيع من العملية، وان صوتها سيعود الى ما كان عليه في السابق.

لطالما اعتبرت البريطانية جولي آندروز نفسها مغنية تمثل، اكثر من كونها ممثلة تغني. وكان كلا المجالين جزءاً شديد الاهمية في حياتها: بدأت حياتها الفنية في الثالثة عشرة، عندما دخل صوتها العرض المسرحي آنذاك «الأميرة اليزابيث» وكان واضحاً ان هذه الصغيرة تلفت مجال الفن بكليتها ونقائها.

في ١٩٦٤ مثلت دور المربية ميري بوبينز في الفيلم الموسيقي الذي حمل الاسم نفسه وهو فيلم ساحر لم يشتهر في المنطقة العربية، مليء بالخيال الجميل، فيه تقوم آندروز بدور مربية ساحرة تحب الاطفال، وتتعامل معهم ببراعتهم وخيالهم الخصب.

في السنة التالية جاء فيلم «صوت الموسيقى»، وقامت فيه بدور المربية النمسوية ماريا فون تراب. بعد هذين الفيلمين، اشتهرت جولي اندروز كنجمة عالمية، لكن كان عليها ان تناضل سنوات طويلة لكي تتخلص من نمطية الادوار التي شهرتها، من دون فائدة، مما سبب لها الاحباط وراحت تردد: «انا لست ميري بوبينز، انا ممثلة، لا اريد للآخرين ان يسجنوني في دور واحد».





في فيلمها الاخير «دويتو لواحد» ١٩٨٧، قدمت نمطاً جديداً: شخصية امرأة تطلق المسبات وتعشق خادمتها، وفيه حصلت على تقريظ نقدي جيد، الا ان الفيلم لم يحقق ارباحاً في شباك التذاكر.

ولدت جوليا اليزابيث ويلز - وهو اسمها الاصلي - عام ١٩٣٥، في منطقة ويلتون اون تيمز في انكلترا، لأم سكيرة وزوج ام، وكان كلاهما يؤديان عروضاً موسيقية عامة. من هذا البيت انطلقت الطفلة الموهوبة باتجاه الغناء والتمثيل، لكن تاريخها الشخصي المبكر، اشتمل ايضاً على عمل في الفنادق الرخيصة.

تتذكر تلك المرحلة قائلة: «كانت مرحلة رثة، لكن المرء يتعلم منها الكثير». ببلوغها سن الثامنة عشرة، شعرت ان مجالها الذي تحبه انتهى. كانت تشعر بارتباك هويتها الموسيقية. واستمر هذا الشعور الى ان حصلت على دور في العرض المسرحي الموسيقي «سيندي الجميلة»، بعدها تبين لها انها قادرة على اضحاك الجمهور ايضاً، ثم بدات تشعر بقيمة نفسها.

الا ان هذه الفنانة الموهوبة تحمل شكوك المبدعين الحقيقيين في كمال ما يقدمون، فقد اصيبت بانهيار عصبي في اعقاب نجاح فيلمها «صوت الموسيقى»، وبدات تتردد على طبيب نفسي. والغريب انها في تلك السنة عدت من الفنانين الأعلى اجراً في هوليوود. وكان نجاحها مدوياً، الا انها لم تكن سعيدة، ولم تكن تعرف السبب. ثم انتهى زواجها من مصمم الاستعراضات في مسارح برودواي، توني ويلتون عام ١٩٦٩. بعد ذلك تزوجت من الكاتب والمخرج بليك ادوارد الذي اشتهر باخراج سلسلة افلام بيتر سيللر الكوميدية «النمر الوردي». نتج عن هذا الارتباط عمل مشترك مع زوجها، في اثنين من الافلام ذات الموازنة الضخمة، وهما «نجمة» ثم «دارلنغ ليلي». وتحت قيادته ظهرت في افلام عدة منها «فيكتور/ فيكتوريا» الذي رشحت عن دورها فيه للأوسكار.

في ١٩٩٣، عادت اندروز للمسرح في عرض «اجمعه مع بعض»، كان ذلك ظهورها المسرحي الأول بعد قيامها بالدور الرئيسي امام ريتشارد بيرتون، في مسرحية «كاميلوت» عام ١٩٦٠. ومدحها النقاد بعد هذه العودة، وحصلت على اعجاب الجمهور، الى حد انها كانت تضطر للخروج من باب سري بعد انتهاء العرض يومياً هرباً من المعجبين. ثم بعد بلوغها الستين قبل ثلاث سنوات ادت بطولة «فيكتور/ فيكتوريا» بنسختها المسرحية هذه المرة.

الا ان لدى جولي اندروز اخباراً ايجابية موازية، فهي تعكف على كتابة كتابها الثالث للأطفال، ويعتقد انه يحمل شيئاً من سيرتها الذاتية، كما انها منشغلة بشكل كبير مع الجمعيات الخيرية.

يذكر ان للفنانة ابنة في الخامسة والثلاثين من زوجها السابق وابنتين في الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين كانت تبنتهما قبل سنوات مع زوجها الحالي. «لن تغني ثانية، لكنها لن تكون كسولة وعاطلة، ما زال لديها الكثير من الحياة».

## بين السرد الشفهي و«السرد التصويري»
# عرق البلح «حكاية» ترويها «جدة» عجوز

□ القاهرة - نادين شمس

■ عم يحكي هذا الفيلم؟ كان هذا السؤال مألوفاً، في وقت كانت السينما تعتمد فيه بشكل اساسي على وجود «قصة» محددة يمكن نقلها شفاهيا من الناحية الدرامية، بعيداً عن «الحكي» البصري، ولم يكن في معظم الاحيان سوى تعبير مباشر عن هذه الحكاية الشفهية اي «تجسيد» مادي للشخصيات والاحداث والعلاقات من دون ادنى مجهود في خلق نص بصري سمعي، سينمائي بالتحديد واقصد من دون محاولة خلق حكاية فيلمية من قلب هذه الحكاية الشفهية، تكتسب مميزاتها من الحكي المباشر الى الحكي عبر آليات السينما.

وحتى عندما جاء جيل راقص الى السينما السردية جاء بهذا المعنى، واقصد به جيل الثمانينات لم يات ليقدم بديلا يرتفع بالاداء البصري على الاداء الشفاهي في السرد الفيلمي، بل اكتفى بتقديم حكايات ظلت شفاهية، ولكن الفرق انها اصبحت اكثر اقترابا من اليومي للفرد العادي واصبحت الحكاية في «سينماهم» تمس الهامش الشعري في واقع لم نكن نراه في السينما السابقة، الا ان هذه السينما ظلت هي الاخرى تعتمد على السرد المألوف الذي يكتب خصائصه من وسائط اخرى غير وسيط السينما.

ثم اتت الاتجاهات الاكثر حداثة لترفض مرة اخرى الحكي التقليدي، متمردة على طريقة السرد السائدة التي ارتبطت بوجود حكاية تبنى دراميا كما تبنى «الحواديت» التي نتداولها في ما بيننا في جلساتنا اليومية، على اساس ان السينما السردية بهذا المعنى، انما تعتبر نوعا من السينما يكتسب شرعيته من واحدية القصة التي تقوم عليها عملية السرد، وتنتمي بدورها الى فنون اخرى، ربما الى فن الرواية المكتوبة، او المسموعة او ربما الى فن المسرح، وبناء على هذا الرفض ظهرت سينما لا ترفض «الحكاية» عموما وانما ترفض الحكاية الواحدة، معتمدة بذلك على مجموعة من الحكايات الصغيرة المستقلة بعضها عن بعض، ويمكن ان يشكل كل منها على دائرة درامية تامة، لها بدايتها ونهاية، لا يربطها سوى عامل الجوار.

هي حكايات متجاورة في فضاء مكاني واحد (حي - شارع - مدينة) والمشترك فيها جميعا شخصية رئيسية تنطلق منها واليها كل العلاقات والاحداث في الحكايات الصغيرة، لتصبح بذلك حكايتها هي، الحكايا الام التي تنبثق منها بشكل او باخر الحكايات الاخرى لتصبح امام شبكة محورها هذه الشخصية تتفرع منها القصص الصغرى ونجد ذلك مثلا في افلام مثل «الهطان» للمخرج سيد سعيد، او فيلم «هيستيريا» للمخرج عادل اديب، وقد لا توجد هذه الشخصية المحورية مع الاكتفاء بمبدأ التجاور بين هذه الحكايات، اعتمادا على عامل آخر وهو عامل جدة او غرابة «العالم» الذي تجتمع فيه هذه الحكايات ويجرنا الفيلم الى اقتحامه، فهنا عالم سائقي الميكروباص (فيلم عفاريت الاسفلت - لأسامة فوزي) او العالم الخاص للنساء فيلم (يا دنيا يا غرامي - لمجدي احمد علي).

هكذا اصبحت الافلام ذات القيمة الفنية تعتمد على بنية مجزأة حكائياً.

لا تبتعد هذه المقدمة المعضلة عن الحديث عن فيلم المخرج رضوان الكاشف الاخير «عرق البلح». فعلى خلاف هذه الاتجاهات الحديثة نحو التفتيت الحكائي والتي كان يندرج تحتها كذلك فيلمه الاول «ليه يا بنفسج»، اعتمد «عرق البلح» على حكاية فيلمية واحدة، على بنية حكائية احادية لا تنبثق منها حكايات صغرى او ثانوية وانما تشكل الحلقات الصغيرة فيها مجرد وحدات اصغر في البناء الواحد للحكاية الرئيسية التي يقوم عليها الفيلم.

وتنطلق هذه الحكاية من سؤال افتراضي نظري: ماذا لو غاب الرجال عن مجتمع يبعد كثيرا عن مظاهر المدينة، مجتمع معزول تعتمد العلاقات فيه على قوانين بدائية تفصل فصلا حادا بين عالم ما هو ذكوري، وعالم ما هو انثوي؟ ماذا يحدث لو غاب الرجال عن هذا المجتمع، تاركين النساء وذكراً؟

لا يترك رضوان الكاشف هذا السؤال وحيدا بل يلحقه بمجموعة اخرى من الظروف التي تمنح المجتمع خصوصية اكثر من كونه مجتمعاً من رجال ونساء. ان هذه البدائية يختار لها متعمدا فضاء مكانيا متمثلا في «نجع»، يقع في نقطة ما داخل صحراء ممتدة، ثم يختار لها زمانا غير محدد، فالاحداث تقع في فترة زمنية غير معلومة مع ما يعنيه ذلك في الوقت نفسه من ان جريان الاحداث يشغل حيزاً ما من الزمن، ويشغل منطقة زمانية محددة، لا يكشف عنها الفيلم، هكذا تجتمع كل هذه الظروف (الانغلاق المكاني، عدم تحديد الفترة الزمنية التي تنتمي اليها الاحداث، البدائية في القوانين التي تحكم العلاقات بين افراد هذا النجع) لتخرج الفيلم من القالب الواقعي وتسقطه في قالب اسطوري يتلاءم مع غرابة السؤال الافتراضي.

### اختيار

قالب اسطوري يمنح الاحداث طابعاً ملحمياً ويمنح المخرج حرية في اختيار تفاصيل عالمه بعيدا عن التقيد بمرجعية واقعية. نحن اذاً امام عالم متخيل تماما، لا يأخذ من الزي الواقعي سوى اسماء الشخصيات، وبعض ملامح الجنوب وكذلك بعض العادات التي ارتبطت بصعيد مصر. لتصبح هذه التفاصيل المأخوذة من الواقع مجرد علامات تحيل ذهنية المتلقي مكان شغف المخرج به بل كان مسقط راسه وهو الجنوب او الصعيد، أصر المخرج على الابقاء عليه معتمداً بشكل اساسي على «علامة» اخرى اكثر وضوحا من العلامات السابقة الذكر وهي «اللهجة» الصعيدية والتي كانت فعلاً غير مفهومة او غير مقسرة جيداً، نظراً الى عدم الاعتياد على سماعها، والى انتشار لهجات صعيدية «رسمية» عبر الاعمال الدرامية التلفزيونية.

كان اصرار المخرج على اصالة الجو العام الذي تدور فيه الاحداث الى الصعيد محاولة لتقديم الجانب الآخر المتخيل او الاسطوري من الصعيد الذي عاشه. هذا الصعيد الذي تنبني خلفياته الثقافية والمعرفية بشكل يومي على الاسطورة، على الحكايات القديمة، على الامثال على الحكمة المستقاة من الاحداث القديمة البعيدة في الزمن.

تبدأ رحلتنا مع الزائر الغريب الذي يأتي الى نجع خال تماما من سكانه، وفي مشاهد متتالية نراه يتحرك داخل ازقة ضيقة يتخبط بين جدرانها، كأنه سقط في متاهة لا نهائية، وندخل الى الحكاية عبر راو كان شاهدا على الاحداث. هذا الراوي هو الجدة (زاد الخير) التي تبدأ في سرد وقائع ما حدث للنجع ولنسائه عندما شربن العرق في غياب الرجال، لاحظ هنا دلالة اختيار الراوي وعلاقته بالحكي الشفاهي الذي ارتبط في ثقافتنا بالجدود وكبار السن يعني هذا اذاً ان الحكاية او حكاية الفيلم في «عرق البلح» هي في الاساس حكاية شفاهية يمكن حكيها سمعيا الى المتلقي. فهل لعبت آليات السينما دوراً في عملية الحكي او السرد؟

كان الدور الأول الذي لعبته «الصورة» في عملية السرد متمثلا، في مجموعة العلامات اللونية والشكلية التي لعبت دورا في الاحالة الى العالم الخاص الذي اختاره رضوان للتأكيد على القالب الاسطوري كمناخ عام، مثل اختيار اللون الاصفر في المشاهد الاولى للنجع الخالي وتناقض هذا اللون بوضوح مع اللون الاسود الذي ترتديه وهي الشخصية الاخرى التي بقيت من الاحداث مع الجدة زاد الخير. كذلك اختيار الملابس للشخصيات وللجد القابع في صمت كأنه الزمن.

حتى في الطريقة التي رحل بها الرجال حاول المخرج الا تكتفي عملية السرد برحيلهم للبحث عن الذهب الاسود - في احالة ذهنية ساخرة الى فترة السبعينات - وانما صور هذه الحلقة من الحكاية بطريقة كرست هذه الغرائبية عندما جعل الزائر الذي يدعو الرجال الى السفر يختفي في «تاختراوان»، ولا يبدو منه سوى صوته. وللتأكيد على ان السرد خرج من مرحلة الحكي الشفاهي الذي بدات به الحكاية بصوت الجدة «زاد الخير»، ودخل في مرحلة الحكي الفيلمي او البصري السمعي، منتقلين بذلك الى الزمن الماضي، يختفي صوت الجدة (الراوي) تماما، ونصبح نحن (المتلقين) داخل الحكاية، ومع الوقت ننسى انه كان هناك راوٍ وانه كان هناك مستمع، بل ان المخرج لا يعود في نهاية حكايته الى النقطة التي بدأ منها، لا يغلق عملية السرد على نفسها، فينبه اذهان المتفرج باعادته الى الزمن الاول، بل ينهي الفيلم، بانتهاء الحكاية التي كان ادخله اليها مع بداية الحكي البصري، وكان هذا الزائر الغريب (المستمع) وهذا الراوي (الجدة) وهذه الطريقة التي بدأت بها عملية السرد لم تكن الا ذريعة تكرس المناخ الاسطوري من ناحية، وتلعب دورا تشويقيا من الناحية الاخرى.

ومن خلال هذه الحكاية الفيلمية التي نصبح متورطين فيها بعد ان يدخلنا المخرج فيها ويتركنا من دون «راوٍ» سياسي، تبدي لنا هذه الحلقات الدرامية التي نتعرف فيها الى حكايات النساء. فماذا ترك الرجال وراءهم؟

تركوا شابا في بداية الرجولة «احمد» (محمد نجاتي) ونسوة تختلف اوضاعهن. احمد يبحث عن رجولة يكتسب شرعيتها من الوصول الى نهاية «العالية»، وهي اعلى نخلة في النجع «العالية»، التي تأكدت كعلامة في النص الشفهي (الحكاية التي يمكن روايتها شفاهيا) للرجولة وللموت ولم يستطع ان يلعب بها المخرج في الحكي الفيلمي بالشكل الكافي فلم تكن العالية تمثل علامة للرجولة فقط عند اهل النجع، لقد كانت تمثل علامة للخصوبة ايضا فبلحها الابيض يصنع منه العرق «عرق البلح» الذي عندما يشربه الرجال (الذكور) يعود كل منهم ليقضي ليلة مع زوجته.

هذا الطقس الذي شكل جزءا مهما واساسيا من ثقافة اهل النجع، بل وعليه تأسست العلاقة بين عالم الرجال وعالم النساء في هذا المكان، كانت الاشارة اليه ايجابية فنحن نرى النساء في جلسة خاصة يسربن عرق البلح الابيض الذي ينجح احمد في الوصول اليه بعد ان ينجح في تسلق العالية مؤكدا بذلك رجولته وبعد ان ينصبنه النساء «رجلاً» عليهن في مشهد طويل تأتي كل واحدة منهن بجزء من ملابس زوجها لتمنحه اياه - كما لو ان كلا منهن تعلنه زوجا لها -

في هذه الجلسة تتكشف حاجة كل امرأة. كل منهن تعلن وتئن وتبوح تماما مثلما في الرقصة التي يرقصنها جميعاً. اننا لا نكتشف الطقس الجنسي المرتبط بشرب عرق البلح الا من خلال هذا المشهد السريع، ذلك ان احتياج النساء الجنسي كان مشارا اليه مسبقا عن طريق العلاقة التي نتلمسها بين شفا الجميلة «الشبقة»، وبين «الدقاف» الذي ينتمي الى نجع آخر.

يصبح موت شفا مطلباً لان احمد اغواها فرفضت ان تصبح بصمته على كل فرد في كل منزل من منازل النجع علامة جنسية على «تخصيبه» نساء النجع في غياب رجاله. يصبح البلح الابيض الموجود في كل دوار، وعرقه الذي كان علامة على الطقس الجنسي الذي ربط بين كل امرأة وزوجها في هذا النجع علامة الان على ما بين كل امرأة واحمد. ويكون من الطبيعي ان يحكم الرجال على احمد بالموت. في الموقع نفسه الذي اكتسب به رجولته في النجع، من العالية.

انهم يقطعونها وهو يتسلقها فلا يقتلونه وحده، انهم يقتلون كل ثقافتهم، يقتلون رجولتهم المهانة بقتله ويقتل العالية التي تسقط ويسقط معها النجع الذي تحول الى هذه المتاهة المهجورة التي نراها في المشاهد الاولى من الفيلم ولا يبقى منه سوى الجدة وابنة سلمى واحمد.

حكايات او حلقات تتداعى داخل الحكاية الرئيسية تنمو بشكل متوازٍ لا يخل، بل يؤكد على اعتماد وقيام كل حلقة من هذه الحلقات على اساس الحكاية الرئيسية.

«عرق البلح» بهذه البنية الحكائية التي ظلت الى حد كبير تحتفظ بخصائص الحكاية الشفاهية، على رغم ما تضمنته من حكي بصري وذلك لقوة البنية الاسطورية التي اعتمد عليها الفيلم مما خلق تحديا امام المخرج حاول عن طريقه ان يخرج من قلب هذه الاسطورة المروية شفاهيا اسطورة مروية بصريا وسمعيا. نجح في بعض منه وغلب السرد الشفاهي - لقوته كما ذكرت - على معظمه.

«شكسبير عاشقاً»:

# فيلم آخر عن حياة الشاعر الانكليزي يمزج التاريخي بالمعاصر





□ لندن – الطيب زاك

■ تشاهد فيلم «شكسبير عاشقاً»، وتخرج محاطاً باجواء من العصر الاليزابيثي. المناخ مؤثر في الفيلم وكذلك المناظر والشخصيات. وما اكثر ما يشكل الماضي مادة سينمائية ممتعة، أو هذا هو التصور عند المخرجين، فالموضوع قد يكون جاهزاً ولا يحتاج إلا إلى الكاميرا.

السؤال الذي ادى إلى تحقيق هذا الفيلم هو: ماذا لو ان وليام شكسبير كان يعيش حالة عشق عندما كتب «روميو وجولييت»؟ ربما ظل هذا السؤال الوحيد الذي لم تصدر دور النشر فيه كتاباً، إلا ان مارك نورمان وتوم ستوبارد اختارا الإجابة على السؤال في سيناريو يجمع بين التاريخ والمعاصر في قصة تدور حول كاتب يعش جموداً، فإذا بالحب يطلق عنانه من جديد.

من العصر الايزابيثي تظهر شخصيات من الواقع ومن الخيال، خصوصاً البطلة ليدي فيولا التي يطلق جمالها عنان الشاعر. من التاريخ ايضاً نجد عالماً مليئاً بالضغينة والاستغلال والتسلط. اما اجواء المسرح فقد تجلت اهميتها في تحقيق السلام وتخليص الإنسان من سيطرة الذين لا يحترمون القيم. يقحمنا المخرج في زمن شكسبير (ويلي في الفيلم) الشاعر الصاعد الباحث عن مادة للكتابة يسدد بثمنها الديون المترتبة عليه. الطاقة التي تحرك الحدث في هذا الفيلم هي «المطالبة»: كلّ يطالب بشيء، من الملكة اليزابيث إلى المسؤولين، إلى مدير مسرح «روز» الذي اقفل بعد اكتشاف امرأة بين الممثلين فيه (القانون كان يمنع في ذلك العصر مشاركة النساء في التمثيل).

فيولا احبت المسرح عن طريق اعمال شكسبير الذي تحفظ اشعاره عن ظهر قلب، فسعت إلى ان تصير ممثلة وغيرت حياتها إلى رجل، وتقدمت إلى الاختبار على الخشبة، إلا أن ويلي اكتشف امرها فلاحقها إلى البيت حيث اكتشف أنها ارستوقراطية ومعجبة وتحب اعماله. تندفع القصة في مطالب جديدة: اصحاب الديون يطاردون مدير المسرح، والمدير يطالب ويلي بكتابة المسرحية الموعودة، بعدما دفع له اتعابه، ويبدو أن المسرحية التي كان عنوانها «روميو وابنة القرصان» بيعت مسبقاً إلى الدائنين ولم يعد الكاتب يملك غير شعور الحب الذي يدفعه إلى العمل لإتمامها، خصوصاً أن «فيولا» انضمت إلى فريق الممثلين ولعبت دور جولييت متخفية في ثياب رجل، ولا أحد يعرف الحقيقة غير ويلي. يتحول الفيلم في هذه المرحلة إلى متابعة كاتب يستفيد من تجربة شخصية في انتاج عمل ادبي لاتقاء شر الدائنين. وهي صورة مستهلكة من كثرة تداولها عن الفنان. إلا انها تحولت في هذا الفيلم إلى وسيلة لتصوير العصر الاليزابيثي الذي عرف مسرحيين، من بينهم كريستوفر مارلو، وكان ينافس شكسبير في المسرح إلى أن قتل اثناء شجار في حانة. الفيلم يتعامل مع الحادثة بخبث، إذ يوعز في البداية ان المسؤول عن قتله كان ويلي الذي اقنع خطيب فيولا اللورد ويسيكس بأن مارلو يبادلها الحب، فغضب اللورد وذهب باحثاً عنه ليصرعه.

يقدم الفيلم، إلى جانب وضع الممثلين وصراعهم اليومي، مشاهد من التسلية والأبهة على رغم الفقر المدقع الذي يضرب جذوراً عميقة في النفوس والمظاهر. واستغل المخرج جون مادن تلك المظاهر في تقديم شخصيات مسلية، تعتمد على المفارقات، واستخدام اداء مشاهد من روميو وجولييت لربط الخيال بالواقع كما يعيشه الكاتب والفنان. يدرك ويلي أن لا شيء يبقى على حاله، وان المأساة قد تكون ضرورية لتحريك الفنان، كما تحركه مشاعر الحب والجمال. وكانه يقبل حظه وقدره عندما يعلم ان والد فيولا يصر على «بيعها» زوجة إلى اللورد ويسيكس، لأن الملكة اليزابيث الأولى أعطت موافقتها، وهي بمثابة أمر لا يجرؤ أحد على مخالفته. اعتمد المخرج على المنظر البانورامي لإشراك المتفرج ليعود إلى مشاهد صغيرة وتفصيلية من مواقع عدة. واستمر في الاسلوب حتى القسم الأخير من القصة، فإذا بالمخرج يغير الايقاع ويحضنا على الجري وراء الحدث على طريقة الفيلم التسجيلي.

مثل هذا النوع من الافلام يعتمد على الأداء، وقد اجتمع له ممثلون من المسرح وعلى راسهم جودي دينش في دور اليزابيث، وغونث بالترو في دور فيولا، وجوزيف ميسن في دور شكسبير.

---

تحولات

## الموالاة والمعارضة في التلفزيونات اللبنانية

□ بيروت – حازم الأمين

■ إذا كان الأعلام في لبنان مرآة أوضاعه، فإن ما أصاب التلفزيونات فيه بعد التغييرات السياسية التي حصلت كان أكثر جدة. فقد فاقت التلفزيونات الصحف في سرعة تبديل حللها السياسية من دون الاكتراث بضرورة التريث كي يبدو الانتقال من موقع الى آخر مقنعاً. فبين ليلة وضحاها تحول تلفزيون «المستقبل» من الموالاة المطلقة الى المعارضة، وإذا كانت المؤسسة اللبنانية للإرسال (ال – بي – سي) تمتعت في السابق بهامش واضح للتحرك بين الموالاة والمعارضة تمكنت أن تؤدي فيه دور الجانب، فهي اليوم تحولت الى الموالاة التامة واستعاضت عن لغة الريبة والغمز التي كانت تفتتح بها نشرات أخبارها، بلغة الواثق والناقل الأمين والحريص على ايصال الكلام كما هو من دون تأويل.

لكن المحطتين ما زالتا تتخبطان في خياراتهما الجديدة. ويظهر واضحاً أن لغة «المستقبل» المعارضة لم تستقم بعد، وأن موالاة «ال – بي – سي» ما زالت ركيكة ركاكة الجدة. فالأولى مثلاً أفردت في معظم نشراتها أخباراً وتحقيقات تطاول وتنتقد نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية ميشال المر، كتقارير عن التراخيص المعطاة للكسارات وأوضاع السجون ودور اللجان الوزارية التي ترأسها المر في الحكومات السابقة، واستعانت في عرضها للتقارير بصور من الأرشيف عن تمرد مساجين رومية في العام الفائت وهي كانت حجبتها حين حصل التمرد.

أما «ال– بي– سي» فبدأت نشرتها مثلاً في يوم اعلان تصفية شركة «أوجيرو» بإذاعة أرقام الإهدار والرواتب الخيالية للمستشارين في هذه الشركة، وبالكشف عن صفقة شراء سيارات أجراها مديرها مع قريب له. وفي نشرة اليوم التالي نفت «ال – بي – سي» صحة الأخبار التي كانت نقلتها هي عن هذه الشركة، مؤكدة أن صاحب شركة السيارات لا يمت بقرابة الى مدير الشركة، وأن الصفقة حصلت لشراء ٤٠ سيارة وليس ٤٠٠.

لم يعن «المستقبل» أن المر كان ينفذ سياسة حكومة يرأسها صاحب التلفزيون أي رفيق الحريري، فاليوم هو يوم الحساب، وان كانت الفواتير مدفوعة في السابق. ثم أن حماسة «ال–بي–سي» للعهد تبرر عدم تدقيقها في المعلومات التي تذيعها حتى لو كانت سمعتها وصدقيتها على المحك، ولنكن متسامحين مع «المصادر السياسية» التي توحي بإذاعة الأخبار.

الصحف اللبنانية بدورها لحظت هذا التبدل، وشرعت تنشر أخباراً و«عيوناً» عن تحول المشاهدين من محطة الى اخرى تبعاً لميولهم. واللبنانيون أيضاً يتحدثون كثيراً عن تحول المحطات في سرعة من الموالاة الى المعارضة والعكس، ويعبر كثيرون منهم عن شعورهم بأن هذه التلفزيونات تستخف بهم، وكذلك التبدلات المشابهة التي أجراها سياسيون كبار فاقوا في سرعتهم التلفزيونات بتحولهم الى العهد الجديد وانتقادهم العهد القديم، وهم أجروا نقداً ذاتياً لتجربتهم لم يقنعوا به أحداً.

والمماهاة مستمرة في لبنان بين السياسة والإعلام، حتى ليكادا يصبحان واحداً.

---

رصد مئة مليون جنيه للاستثمار في الانتاج السينمائي

## التلفزيون المصري يسعى الى جذب الجمهور أم الى انقاذ السينما من أزمتها؟

□ القاهرة – خالد زعفان

■ ربما كان النجاح الكبير الذي حققه فيلم «ناصر ٥٦» هو السبب الذي اغرى التلفزيون المصري في انتاج عدد من الافلام السينمائية، محققاً هدفين: اولهما توفير عدد من الافلام الجديدة لعرضها على الشاشة الصغيرة وتسويقها في القنوات الفضائية، ومحاولة لانتشال السينما المصرية من ازمتها، وملء جانب مهم من الفراغ الذي احدثه تناقص عدد الافلام المنتجة في الاعوام الاخيرة.

وتعامل التلفزيون مع انتاج هذه الافلام بجدية فوفر كل مقومات النجاح للفيلم السينمائي من حيث الانتاج الضخم نسبياً والدعاية المكثفة، واختيار فنانين لديهم امكانات ومن بينهم حسين فهمي واحمد زكي ويحيى الفخراني والهام شاهين وليلى علوي، بالاضافة الى مخرجين لهم بصمة سينمائية، منهم اشرف فهمي وشريف عرفة.

وشهدت شاشة سينما ٩٨ ظهور عدد من الافلام التي انتجها التليفزيون منها: فيلم «اضحك الصورة تطلع حلوة» الذي رصد له منتجه المنفذ الكاتب وحيد حامد مليونين و١٠٠ الف جنيه، ولعب بطولته احمد زكي وليلى علوي، واخراج شريف عرفة. و«القتل اللذيذ» بطولة سيرفت امين وسمير صبري واخراج اشرف فهمي وبلغت كلفته ٨٥٠ الف جنيه. و«مبروك وبلبل» بطولة يحيى الفخراني ودلال عبد العزيز واخراج ساندرا نشأت بكلفة ٦٦٠ الف جنيه. و«اختفاء جعفر المصري» بطولة نور الشريف وحسين فهمي ورغدة واخراج عادل الاعصر.

وبعد هذه المحاولات الجادة هل يستطيع التلفزيون من خلال افلامه ان ينتشل السينما المصرية من ازمتها، وهل يتم انتاجها بشكل عشوائي. ام انها تحتاج الى دراسة كاملة لآليات السوق. المخرج يحيى العلمي، رئيس قطاع الانتاج، اكد انه لم يعد الهدف من افلام التلفزيون تغذية الشاشة الصغيرة فحسب، بل المساهمة في انعاش سوق العرض السينمائي، فضلاً عن امتصاص قدر لا باس به من الطاقات السينمائية شبه «المعطلة»، واستفادة اوسع من عناصر البنية الاساسية: استديوهات ومعامل وخدمات انتاجية.

وقال ان عام ٩٩ سيشهد عرض مجموعة جديدة من الافلام التي انتجها التلفزيون لتعرض سينمائياً، وفي مقدمتها «حائط البطولات» بطولة محمود ياسين، وفاروق الفيشاوي واخراج محمد راضي الذي رصد له قطاع الانتاج حوالى عشرة ملايين جنيه من اصل مئة مليون جنيه، رصدتها وزارة الاعلام لاستثمارها في إنعاش الانتاج السينمائي.

وسيتم ايضاً عرض «ابناء الشيطان» بطولة حسين فهمي وفاروق الفيشاوي ومحمود الجندي، واخراج ابراهيم عفيفي. و«احلام مسروقة» بطولة فاروق الفيشاوي وسلوى خطاب واخراج محمد كامل القليوبي. و«المهمة» بطولة تيسير فهمي وهشام عبدالحميد ورياض الخولي واخراج احمد السبعاوي. و«الجسر» بطولة محمود مرسي ومادلين طبر، اخراج عمرو بيومي. و«عنبر والالوان» بطولة حسين فهمي وآثار الحكيم واخراج عادل الاعصر.

وعن مشكلة تأخر عرض الافلام قال العلمي انها ليست متعلقة بقطاع الانتاج، وانما بقطاع التسويق، ونحن طرف فيها ولا بد من التعامل مع اكثر من جهة، منها «شركة مصر» التي تملك عدداً من دور العرض، وهي غير متاحة في اي وقت. فهناك مواسم للعرض، واتفقنا مع هذه الشركة لعرض افلامنا تباعاً، كما اجرينا مزايدات في العام الماضي بخصوص افلامنا، والمسألة عرض وطلب، وبعد عرض فيلم «اضحك الصورة تطلع حلوه» بدأ الموزعون يقبلون على الافلام، فقوانين السوق تحكمنا.

وعندما توليت القطاع كانت هناك مجموعة كبيرة من هذه الافلام مركونة منذ سنوات، ونحن الآن بصدد دراسات لتنفيذ النظام الامثل في تصوير اعمالنا الجديدة، وكيفية التسويق.


من «ناصر ٥٦».

هل نتفق من قبل مع الانتاج ام نسوق بانفسنا، وأؤكد اننا كمسؤولين عن قطاع الانتاج نقوم بالانتاج السينمائي ليس لمضاربة السينما، وانما لتشغيل العمالة وكسر الجمود، اما الهدف الاساسي فهو الانتاج من اجل الشاشة الصغيرة، وتعويض النقص في الفيلم السينمائي بافلام ليست للعرض التجاري مثل «خيال العاشق» و«الجسر».

وعن افلام التلفزيون قال الكاتب وحيد حامد: يقلقني بحق انطباع الناس، فالفيلم من انتاج التلفزيون وبالتالي لن يحاولوا الذهاب الى السينما، لأنه سيعرض يوماً في التلفزيون، وكانت المسألة محيرة، وادركنا مسبقاً ان وضع كلمة «اتحاد الإذاعة والتلفزيون» في الاعلانات سيمنع الجمهور من الاقبال على الفيلم كما حدث مع فيلمي «اضحك الصورة تطلع حلوه»، لكن كان من الصعب عدم اعطاء التلفزيون حقه الطبيعي كمنتج، لذا اقترح ان ينشئ التلفزيون شركة تحت اسم تجاري تتولى الانتاج حتى لا يعتقد الجمهور ان الفيلم سيعرض في التلفزيون.

ولكن ساعيد تجربة الانتاج في التلفزيون مرة اخرى، فالقيمون عليه انفقوا على الفيلم بسخاء، ومن دون تدخل فني او رقابي، وأعتقد ان التلفزيون سيعمل على حل ازمة السينما.

وانتقد كثير من السينمائيين الافلام التي ينتجها التلفزيون لأنها لا تعدو، في معظمها، ان تكون مجرد فيديو وحذروا من ان يكون ذلك هو مصير السينما. المخرج رضوان الكاشف يقول لا بد ان يعيد التلفزيون النظر في الافلام التي ينتجها، ويمكنه تقديم نسختين من الفيلم: احداهما للعرض السينمائي، والاخرى للعرض التلفزيوني، والا اصبحت اعماله مجرد شكل جديد للفيديو، وبالتالي فهو لا يضيف الى تاريخه ولا الى تاريخ السينما، بل يعرض نفسه لخسارة مادية، ومن الافضل ان يقدم فيديو، ولا داعي للتجربة الا اذا اعاد تقويمها مرة اخرى، لانني كسينمائي لست على استعداد ان يتحول فيلمي الى حكمة اخلاقية من خلال سهرة تلفزيونية، لان السينما دائماً منطقة محرمات في الفن.

وتقول نجلاء فتحي: ينتج التلفزيون افلامي لتظل في العلب سنتين من دون عرض، وعندما تعرض تنزل في دور العرض في اوقات ليست مواسم رواج سينمائي.. وهذا الارتباك جعل السينمائيين يشكون في ان التلفزيون يهدف الى مساعدة السينما.

وطالبت نجلاء فتحي ان يكون انتاج التلفزيون للافلام على مستوى اعمال مؤسسة السينما من حيث الهدف والمضمون.

اما الناقد السينمائي احمد رأفت بهجت فأكد ان افلام التلفزيون مشروع جيد وعصري، وجاء متأخراً بالنسبة الى ما يحدث في العالم منذ سنوات طويلة، وهناك تجارب قدمت من خلال افلام التلفزيون «أرى انها تجارب لم يستطع ان يقدمها احد عدا التلفزيون، خصوصاً تلك الاعمال ذات الطابع الحربي، والتاريخي، مثل فيلم «الطريق الى ايلات» للمخرجة إنعام محمد علي». ولكن في مقابل هذه الاعمال هناك كم ضخم لم يستطع ان يستوعب ان جمهور السينما يختلف عن جمهور التلفزيون، ولم يستطع المشرفون عليه ان يروا ان هناك مسؤولية ضخمة في تقديم فيلم سينمائي ليس الهدف منه تشجيع بعض الكتاب والمخرجين محدودي الموهبة، ولكن كان عليهم ان يستوعبوا افضل السيناريوهات المتاحة، حتى ولو ادى بهم الامر الى انشاء «مدينة للسيناريو» داخل التلفزيون، لان هناك مواضيع لم تكن ترقى الى مستوى الافلام السينمائية المطلوبة، وتشعر بأنها افلام مقاولات تجارية. واضاف بهجت، علينا ان نعيد النظر وندقق تماماً في الافلام المستقبلية، وارى ان هناك بوادر خير في فيلم مثل «اختفاء جعفر المصري»، اذ قدم السيناريست بسيوني عثمان، والمخرج عادل الاعصر افضل اعمالهما على الاطلاق، وفيلم «مبروك وبلبل» و«اضحك الصورة تطلع حلوة» للكاتب وحيد حامد، فهذه الافلام مذاقها السينمائي مميز، ويمكن ان نرى فيها بارقة امل وتكون دافعاً قوياً لاستمرار المسيرة.

والمؤسف حقاً، ان هناك افلاماً اخرى لم تعرض حتى الآن لتواضع مستواها، وهنا نقول انه يجب من البداية ان تكون الاولوية لاختيار السيناريو الجيد والمخرج القادر، على ان يقدم فيلماً سينمائياً من انتاج التليفزيون، وليس فيلماً سينمائياً في اطار تلفزيوني.

---

أكد رفضه المشاركة في عمل سينمائي تجاري:

## كاظم الساهر يقدم البوماً جديداً فيه أربع أغان من شعر نزار قباني

□ القاهرة – محمود علي

■ حقق المطرب العراقي كاظم الساهر في الاعوام الاخيرة شهرة ونجاحاً كبيرين، وعلى رغم ذلك لم يستغلهما في عمل سينمائي، مثل كثير من المطربين الذين ادركوا – ان السينما تحفظ التراث الغنائي، فشارك عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ومحمد منير وفايزة احمد ووردة وعمرو دياب وغيرهم في عدد من الافلام ولاقت افلامهم واغانيهم فيها رواجا واسعاً.

● «الحياة» سألت كاظم الساهر عن اسباب رفضه دخول المجال السينمائي؟

– لا.. لست رافضاً للعمل السينمائي، بل لي شروطي وهي ان نقدم ومجموعة العمل فيلماً استعراضيا غنائياً، اقدم انا موسيقاه واختار قصائده. اما فكرة تقديم فيلم تجاري فارفضها.

● من المخرج الذي تتمنى العمل معه؟

– مخرج يحترم فنه ويخاف على من يعمل معه.

● لك تجارب تلفزيونية سابقة ماذا عنها؟

– شاركت في مسلسل «المسافر» وجسدت دوري فيه بصورة بسيطة وعفوية.

● ما مواصفات الموضوع السينمائي الذي تنتظره؟

– ان يكون موضوعاً رومانسيا شاعريا حواره لا يختلف كثيرا عن الاغنية.

● هل العمل السينمائي من طموحاتك؟

– نعم، كنت اتمنى ان اقدم اعمالي في اطار سينمائي جميل ولكن هذا لم يتحقق بعد.

● ولكنك لم تسع إلى هذا؟

– انا خائف لانني اعمل شهوراً لأحضر واجهز أغنية مدتها خمس دقائق، فما بالك بفيلم مدته ساعة ونصف الساعة، سأزعج من يعمل معي، وسأبحث في كل كبيرة وصغيرة فالحوار لا بد ان يكون بالفصحى، وفيه رومانسية وشفافية اي لغة الحب.

● ماذا اعطتك النجومية؟

– اخذت مني ٩٩ في المئة واعطتني واحداً في المئة، وهبت حياتي لفني ولكنه اخذ من صحتي وراحتي وبعدي عن عائلتي.

● ما الجديد الذي يحمله البومك الذي سيصدر قريباً «قولي احبك»؟

– ٩ قصائد منها اربع للشاعر الراحل نزار قباني: «اكرهها»، و«حبيبتي والشتاء» و«قولي احبك» و«تحديات»، فضلا عن قصائد اخرى للدكتور مانع سعيد العتيبي وطلال الرشيد، وكريم العراقي، وطاهر سلمان، واقدم موسيقى جديدة في هذا الالبوم مختلفة عما سبق، وهي قريبة من الشكل الاوركسترالي، من خلال مواضيع القصائد التي تحمل مضامين رومانسية وانسانية.

● حضرت اخيرا العرض الخاص لفيلم «الواد محروس بتاع الوزير» لعادل امام. وكانت المرة الاولى التي تحضر فيها عرضاً سينمائياً... لماذا؟

– يا عزيزي، الاستاذ عادل امام تربت على فنه الكوميدي اجيال عربية وانا شخصيا من عشاقه من زمان، لانه يملك ادوات الضحك العالية فضلا عن انه يختار مواضيع جميلة يناقشها.

---

## شريف منير: السينما الجديدة لا تعتمد على نجم واحد

□ القاهرة – احمد النبوي

■ لعب شريف منير ادواراً كثيرة على شاشة السينما والتلفزيون، وخشبة المسرح، ويتميز اداؤه بالعفوية كما ظهر في افلام «هيستيريا» و«الكيت كات» و«عودة مواطن»، وفي مسرحية «حزمني يا» و«الابندا».

هنا حوار «دردشة» مع شريف منير:

● يقال إنك تنتمي إلى جيل تائه ومظلوم؟

– لست تائهاً، لأنني أعلم ماذا افعل، واخطط لمستقبلي الفني بخطوات محسوبة ومتوازنة، بين التلفزيون والسينما، فلعبت في «المال والبنون» و«ليالي الحلمية»، و«اللص الذي أحبه» و«غاضبون وغاضبات»، و«الزواج على طريقتي» و«يوم عسل ويوم بصل» و«أيام الحب والغضب» وأفلام: «الكيت كات»، و«ديسكو.. ديسكو» و«هيستيريا» و«أبناء وقتلة»، و«عودة مواطن» وفي المسرح: «حزمني يا» و«الابندا»، وأحافظ دائماً على اختيار النصوص الجيدة، ولم أقدم في حياتي فيلماً واحداً من افلام المقاولات، كما أنني قدمت التراجيديا، والكوميديا والاستعراض، في كل جيل ممثلون متميزون وآخرون يختفون، وأنا اشبه الجيل «بالمنخل» تتم فيه التصفية، ويبقى الأحسن، ولا اريد ذكر اسماء فنانين من جيلي اختفوا، واقول إنني موجود حتى الآن.

● إذن متى نراك في دور البطولة؟

– كل شيء يأخذ وقته، ولست عجوزاً، فما زلت امثل جيل الشباب والنهضة الجديدة في السينما.

«هنيدي» دخل عالم الكوميديا، وقد ادخل في أي نوع آخر، فقد مثلت واضحكت الجمهور، وابكيته، وانا في انتظار سيناريو جيد لأكون البطل، وعلى فكرة الشكل الجديد في السينما لا يعتمد على النجم الواحد بل على المجموعة.

● هل تعتقد أن بإمكان الجيل الجديد النهوض بالسينما؟

– بالطبع... محمد هنيدي قدم فيلماً حقق ايرادات ضخمة، واثبت وجوده، والسينما ليست في ازمة. الأزمة الحقيقية في المنتجين الذين لا يعتمدون على الشباب، «ولكن ربنا نصفنا، وليس معنى هذا ان ننكر على الجيل الذي سبقنا حقه. لأننا امتداد لهم، وهم القوة التي تعطينا الدفعة، ويجب أن يكون هناك صناعة جديدة كدليل على التقدم.

● أغنية المليونيرات أصدق تعبير عن شريف منير؟

– لفترة من الزمن، لم تستمر طويلاً، والآن الأمور تحسنت قليلاً، وأصبحت اكثر حرصاً حتى لا أعود إلى المليونيرات مرة أخرى، وانا أحب هذه الإغنية وكذلك الجمهور.

● هل انتهت صداقتك مع المطرب مدحت صالح؟

– نحن اصدقاء جداً، وفي الفترة الاخيرة مدحت كان مشغولاً بمسرحية «قشطة وعسل» وانا في «الابندا» وكنا على اتصال دائم.

● لو عرض عليك السفر إلى إسرائيل هل توافق؟

– ارفض السفر إلى إسرائيل وارحب بفلسطين، فانا لا اعترف بشيء اسمه دولة اسرائيل، ولا استطيع الاعتراف بها، وانا كمواطن أشاهد ما يحدث في فلسطين من مذابح واغتيالات وتعذيب وسرقة الاراضي وإهانة الشعب الفلسطيني، كيف يحدث التطبيع؟ ولكن هناك سياسة السلطة ولا استطيع التدخل فيها، لان لها رؤية ابعد، وهناك نظرة اشمل من شعوري وعواطفي كمواطن عربي او مصري، ولا استطيع الاعتراض عليها ولكن لن اطبقها على نفسي.

● إذن لماذا سافر مدحت صالح لإحياء حفلتين في تل ابيب؟

– مدحت اكد لي انه لم يسافر إلى إسرائيل، وقال لي إنه سافر الى بلدين «لا اذكر اسمهما الآن» وغنى هناك لعرب فلسطين مسلمين ومسيحيين. واعلم ان مدحت انكى من ان يضع نفسه في موقف يؤخذ عليه، ولا يوجد اي إغراء مادي يجعله يصل إلى هذه المرحلة، وابسط مثال لو عرض على اي إنسان بسيط السفر إلى إسرائيل واعطيته مبلغاً من المال فسيرد عليك بكل تلقائية: «لا لن اذهب لاسرائيل، اذهب! لليهود الصهاينة!». من يشيع هذا الكلام عن مدحت يريد هدمه لمصلحة اشخاص آخرين.

● ما رؤيتك إلى ازمة المسرح؟

– لا ازمة في المسرح، والايرادات اكبر دليل على ذلك قدمت مسرحية «حزمني يا» وتم تصويرها وليس فيها لفظ واحد يخدش الحياء او اي ايحاء جنسي. وكذلك مسرحية «الابندا» ويكفي انني لم ار اللون الاخضر في الكراسي الفارغة، وكان يسعدني ان ارى اسراً بكاملها تحضر المسرحية.

وعلى فكرة اصعب كوميديا هي المؤدبة وأسهل كوميديا هي قليلة الأدب.

مكتا من الأصل



## «مهمة خطرة» جديد نادية الجندي

■ القاهرة – «الحياة» – الفنانة نادية الجندي سافرت الى باريس بصحبة فريق عمل فيلمها الجديد «مهمة خطرة» كإسم موقت، ويشارك في البطولة محمود حميدة ومصطفى فهمي وياسر جلال ومحمد مختار والسيناريو لمصطفى محرم والاخراج لنادر جلال. وتجاوزت موازنة الفيلم خمسة ملايين جنيه.

يعالج الفيلم قضية الارهاب والاستخبارات والجاسوسية، وتقدم الجندي في فيلمها الوجه الجديد ياسر جلال الذي ظهر على شاشة التلفزيون في عدد من المسلسلات، وبذلك تستمر في سياستها تقديم الشباب والوجوه الجديدة على شاشة السينما، كما فعلت من قبل مع جمال عبدالناصر ومحمد رياض ومن قبلهم احمد زكي.

## حكيم يدخل ميدان السينما بـ«أنتكه»

■ القاهرة – «الحياة» – اعلن المطرب حكيم انه سيقف امام كاميرا السينما للمرة الاولى في نيسان (ابريل) المقبل ليؤدي بطولة فيلم «أنتكه»، ويشاركه البطولة احمد السقا وعلاء ولي الدين واشرف عبدالباقي عن قصة وسيناريو وحوار المخرج مدحت السباعي، بالتعاون مع علي بدرخان.

وتدور أحداثه حول مفهوم الصداقة التي تفوق في بعض الاحيان رابطة الاخوة.

ويجسد حكيم في الفيلم دور الشاب كمال الذي يتمتع بحب واحترام المحيطين به من اهل الحي الذي يعيش فيه، لما يتميز به من صفات «ابن البلد».

ويستعرض الفيلم رحلة كفاح هذا الشاب الذي نشأ في اسرة متوسطة المستوى، وبعد تخرجه في الجامعة يحاول إثبات ذاته في الحياة العملية ولكنه يتعرض لصعوبات جديدة ويتغلب عليها ويصل الى هدفه بمساعدة اصدقائه.

قال حكيم لـ«الحياة»: «أعتقد ان هذه التجربة ستوطد علاقتي بالجمهور لأنني اشعر بأن شخصية كمال قريبة من شخصيتي الحقيقية. فهي شخصية ابن البلد الذي يتصف بالرجولة والشهامة و«الجدعنة». وأضاف: «رفضت قبل ذلك عروضاً سينمائية ليس خوفاً من الفشل ولكنني لم أجد نفسي في الادوار التي عرضت عليّ».

## أفلام مغربية في مهرجان برلين

■ الرباط – «الحياة» – يشارك المغرب بستة أفلام في «الملتقى الدولي للسينما الجديدة» الذي تستضيفه برلين بين ١١ و٢١ شباط (فبراير). وسيتم خلال هذا الملتقى الذي يتزامن مع تنظيم مهرجان برلين في ١٠ شباط عرض اشرطة «مكتوب» لنبيل عيوش و«نساء ونساء» لسعد الشرايبي و«باي باي السويرتي» لداوود اولاد السيد، و«بيضاوة» لعبدالقادر لقطع، والشريط القصير «الحافة» لفوزي بنسعيدي. وتقدم المخرجة فريدة بليزيد العرض الأول لشريطها الطويل «كيد النساء».

### يأخذون عليه أنه ناصري وضد إسرائيل

# أسامة عكاشة يقدم مسلسلات هاجسها تحولات الطبقة الوسطى وقيمها

□ القاهرة – عماد الغزالي

■ لم يعد الرضا هو الشعور الوحيد المصاحب لأعمال اسامة انور عكاشة فور عرضها على الشاشة، ثمة شعور بالحسد من اقرانه، كتاب السيناريو، ما دفع بعضهم الى اطلاق اتهامات سرعان ما ثبت زيفها، اتهمه بسرقة فكرة كاتب ناشئ وتطويعها بطريقته، أو بالسطو على سيناريو معد سلفاً وإعادة صياغته، وهي اتهامات لم تصمد طويلاً، وبقيت «فرقعاتها» الإعلامية داخل نطاق محدود للغاية.

ويؤخذ على عكاشة دفاعه عن الناصرية في مسلسلات قدمها وتنتمي الى تلك المرحلة، وعزز الاتهام مسلسله الناجح «ليالي الحلمية» باجزائه الاربعة الذي تناول حقبة زمنية ممتدة منذ ما قبل ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ حتى نهاية السبعينات، وهي حقبة انطوت بطبيعة الحال على أشياء يرفضها عكاشة وأخرى يقبلها، فهو – بحسب ما قال – مع التوجهات الأساسية الكبرى التي ميزت فترة حكم عبدالناصر، من بناء السد العالي الى تأمين قناة السويس الى توزيع الأراضي الزراعية على الفلاحين الى القوانين الاشتراكية، وقضايا التصنيع الكبرى، ومن سوء حظ الرئيس السادات، أن عكاشة ضد السلام مع إسرائيل وضد الانفتاح الاقتصادي بالصيغة التي تم بها، وهما عمادا سياسة السادات وحكمه الذي استمر عقداً كاملاً.

ولعل هذا ما حفز الساداتيين ضده، ويتذكر الرأي العام في مصر، معركة شرسة خاضتها اقلام صحافية عدة في مؤسسة «أخبار اليوم» لكي لا يكلف إلى عكاشة إعداد سيناريو فيلم عن حرب اكتوبر تموله وزارة الدفاع، خشية أن يبخس السادات حقه.

وكان اغرب ما قيل في هذه المعركة الكلامية، ان عكاشة يكتب أعماله محملاً إياها وجهة نظره الخاصة، وهو اتهام مدهش لا يحتاج الى دفاع، إلا إذا كان مطلوباً من الكاتب ان يتبنى وجهة نظر كاتب آخر، أو يدافع عن وجهة نظر فئة بعينها، متخلياً عن قناعاته وخلفياته السياسية والاجتماعية والثقافية.

ولم يسلم مسلسل عكاشة الأخير «امرأة من زمن الحب» الذي عرض في رمضان الماضي من الاتهامات ذاتها، حتى أن أحدهم سماه «امرأة من زمن الحقد» لأنه لم ينتصر لتوجهات المرحلة الساداتية خصوصاً على الصعيدين السابق ذكرهما.

أما زملاؤه من كتاب السيناريو، فأشاعوا أن مسلسله الأخير، ليس إلا صورة من مسلسل آخر انجزه عكاشة في النصف الثاني من الثمانينات عنوانه «رحلة السيد ابو العلا البشري» والفارق الوحيد أنه استبدل سميرة احمد بمحمود مرسي، الذي لعب بطولة أبو العلا البشري، وهكذا، يبدو عكاشة كأنه يدور في حلقة مفرغة، عالمه ضيق ورؤاه محدودة، وهو اتهام الى جانب عدم وجود ما يسنده، ليس معيباً، وقراء نجيب محفوظ يعرفون انه لم يقترب مطلقاً من عالم القرية أو الصعيد، ولم يكتب عن ماسي فلاحي مصر ومواجعهم مكتفياً بالكتابة عما يعرف. فهو قاهري لا يعرف ما وراء حدود العاصمة، ودارت معظم رواياته في مساحة لا تتجاوز بضعة كيلومترات، تمتد من الجمالية في وسط القاهرة إلى العباسية، لكن موهبته الكبيرة، تغلبت على محدودية الجغرافيا، ومكنته من النفاذ الى الأعمق، حيث النفس الإنسانية بكل تناقضاتها وإحباطاتها وتطلعاتها، وإلى الابعد حيث تاريخ مصر الحديث الذي كان شاهداً عليه، ومشاركاً في صياغته، بالرصد والتحليل.

وهذا بالضبط ما يفعله أسامة أنور عكاشة، الذي ينتصر دائماً لقيم الطبقة الوسطى المصرية من دون إبحار أفقي في المكان، فعل ذلك في مسلسل «البشري»، وفي «ليالي الحلمية»، و«الشهد والدموع» و«الراية البيضاء» و«ضمير أبله حكمت»، وغيرها.

والجديد في «امرأة من زمن الحب»، التي كانت تسميته الاصلية «امرأة من الجنوب»، وكانت فاتن حمامة مرشحة للعب دور البطولة فيه، هو البعد العربي الذي حبس عكاشة عبره انفاس المشاهدين وهم يتابعون رحلة السيدة (سميرة احمد) وابنها (هشام سليم) بحثاً عن حفيدها الذي خطفه الإسرائيليون من لبنان بعد ما قتلوا أمه «ميشيل» الصحافية الفرنسية صاحبة المواقف المناصرة للقضية الفلسطينية والحق العربي اثناء مهمة صحافية في الجنوب اللبناني.

ولكي تصل رسالته ترك عكاشة نهاية مسلسله مفتوحة، فالأم تصحب ابنها في رحلة لاسترداد الحق المسلوب (الحفيد هو أيضاً رهان المستقبل) من «براثن الهمج»، أما اختيار امرأة الجنوب القادمة من الصعيد لإنجاز المهمة فلم يأت اعتباطاً، والإشارة الأكيدة الى أصول الأشياء وجذورها، تتبدى اكثر في محاولتها تعديل المعوج في أسرة أخيها الديبلوماسي الذي استدعاها للإقامة مع ابنائه اثناء عمله في جنيف. وكان عليها أن تواجه اشكالاً من الخلل والتسيب والانحراف لم تعتدها، وهي تمزقات يعانيها جيل كامل من الشباب في مصر، تتجاذبه أمواج متلاطمة من البطالة والإدمان والتغريب والتطرف واللاانتماء، على رغم حماسته وشغفه بدور يلعبه.

والى جانب هذه الشخوص الرئيسية، قدم لنا عكاشة نماذج انسانية، اعتبرها البعض زوائد، مثل شقيقة الزوج العانس التي لعبت دورها ببراعة عبلة كامل، أو تلك الشيخ الطيب رشوان توفيق، المربوط بجدائل الآخرين وخيوط الوجد الصوفي، أو المناضل اليساري المهزوم يوسف شعبان، وهو نموذج لكثيرين من المثقفين، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، أو الفنانة الشابة الباحثة عن الشهرة الهاربة من عالمها الاضيق من طموحها في الاسكندرية الى رحابة القاهرة واتساعها، صفاء جلال وشخصيات عدة، تركت انطباعاً ما في نفوس المشاهدين، وهو ما ينفي كونها زوائد او حلية للعمل، ويؤكد ارتباطها الوثيق بالنسيج الدرامي.

اسامة انور عكاشة هو ابن الطبقة الوسطى المصرية بامتياز، المعبر عن انعطافاتها الخطيرة، خصوصاً خلال سنوات السبعينات عبر دراما تلفزيونية شدت انتباه الناس ولفتت الانظار إليه منذ البداية، وفي أعماله السينمائية – على قلتها – كان هذا هو الإطار الذي تحرك خلاله، ويشهد فيلمه «دماء على الأسفلت» الذي أخرجه عاطف الطيب على صدق هذا التوجه.

ويعرف عكاشة الطبقة الوسطى بقوله: «اتصور ان طبقة متوسطة في مجتمع ينتمي الى عالم ثالث مختلفة من ناحية التكوين والدور، ففي هذا المجتمع تقود هي حركته، وتضم في داخلها فئة المتعلمين وأصحاب المهن، وهي دائماً تتارجح بين عالمين ورغبتين: رغبتها في الصعود الى الطبقة الأعلى، والخوف من الهبوط الى الطبقة الأدنى، وتتميز هذه الطبقة بأن المعايير الأخلاقية لديها صارمة. ومقاييسها دائماً متسقة وفيها شيء من التعصب، وفي هذه الطبقة ناس معذبون باستمرار، وكانت مغرية دائماً للفن والأدب ليس في مصر وحدها، بل في دولة مثل فرنسا مثلاً، فكان بلزاك كاتب الطبقة الوسطى الفرنسية قبل الثورة، والنماذج كثيرة في آداب وفنون دول مختلفة، فتحولات الطبقة الوسطى بقيت دائماً الموضوع المفضل لدى الكتاب الذي يسعون للقيام بعملية رصد اجتماعي عبر أعمالهم.

وبالنسبة إلى مصر، فإن هذه الطبقة حملت أعباء ثورة ١٩١٩، والضباط المنتمون الى هذه الطبقة قاموا بحركة التغيير.

ويضيف ان الروائي محمد عبدالحليم عبد الله «اهتم بالمسألة من جانبها الرومانسي، ونجيب محفوظ بقيت الطبقة الوسطى هي المفضلة لديه وظهرت في معظم أعماله، وإن كان احياناً يقسو في الحكم عليها كما فعل في روايته «بداية ونهاية».

والدراما لم تشذ عن هذه القاعدة، ولو تاملنا أعمال رائد الواقعية في المسرح المصري نعمان عاشور، لوجدنا أن الطبقة الوسطى هي موضوعه الوحيد، سواء في «الناس اللي تحت»، أو «الناس اللي فوق» أو «عائلة الدوغري» الصراع بين أبطاله قائم حول معايير هذه الطبقة وقيمها وحركة التطلع داخلها.

وفي السينما شغل الموضوع المخرجين من كمال سليم الى صلاح أبو سيف، من فيلم «العزيمة» الى «القاهرة ٣٠» و«بداية ونهاية» وغيرها.

● هل ما يطرأ على أبطالك من تحولات يجد أصله أو صداه في الواقع؟

– بالضبط، ولو نظرت «حواليك» ستجد أن الطبقة الوسطى في مصر تمددت «وانفلشت» بتعبير إخواننا الشوام، وصار جزء كبير من ابنائها من سماسرة الانفتاح، وعاملين في خدمة «الهبيشة»، والشركات الوهمية، وانحدر منها قطاع لا يستهان به ضد قناعاته.

وفي فيلمي «دماء على الأسفلت» يمكن أن تلحظ الانهيار القيمي فهو بالضبط انهيار الطبقة الوسطى.

● لكنك تفترض ثباتاً في قيم هذه الطبقة لا وجود له في الواقع، فالمناخ السياسي والاجتماعي حين يتغير تتغير معه بالضرورة أولويات هذه الطبقة وقيمها؟

– هذا صحيح، لكن ينبغي أن نميز بين القيم والعرف الاجتماعي، القيم ثابتة لأنها متصلة بمعايير مطلقة مثل الخير والشر، والتغيير فيها لا يكون كبيراً، إنما العرف الاجتماعي هو الذي يتأثر بالظروف السياسية والاقتصادية وغيرها.

● لكن كتابات كثيرة، خصوصاً على صعيد التنظير ومتابعة تحولات الطبقة الوسطى، انتهت الى خيانة ابنائها للقيم التي تمثلها؟

– أنا معك لكن هذا ليس عندنا وحدنا، حدث هذا في العالم كله، خصوصاً بين فئة التكنوقراط، أما المثقفون فهم غالباً متمردون، عندهم رغبة في الصعود والتميز، وطموحاتهم هي التي تحدد معايير الخير والشر عندهم وهؤلاء يقودون التغيير في هذه الطبقة، وعندما ينجرفون وراء طموحاتهم يبدو لنا أن الطبقة الوسطى بكاملها خانت، والحقيقة أن آفة هذه الطبقة هو في شريحتها العليا المثقفة، التي يمكن أن نسميها الشريحة الخائنة. ومع الأسف، مثقفو هذه الطبقة أو بعضهم، لعب دور حملة المباخر قبل تموز (يوليو) ١٩٥٢، وبشروا بمقولة المستبد العادل، وظهر عبدالناصر رمزاً لهذه المقولة، وحين اختلفوا معه اختلفوا معه من منطلقات لا صلة لها بحركة الجماهير، اختلفوا معه في تنظيمات سرية تحت الأرض وحول مفاهيم هي بطبيعتها خلافية، لم يقودوا حركة تمرد أو تصد داخل الطبقة، وظل هذا هو منهجهم حتى في السبعينات، لعبوا الدور نفسه مع نقل البندقية من كتف الى كتفه وبعضهم تحققت له طموحات الارتقاء اجتماعياً وصار من قادة الرأي ووجهاء المجتمع، ثم استقر ونسي كل شيء عن المبادئ وعن الكفاح.

### المهاجر الى فرنسا كما يراه التونسي محمد بن اسماعيل

# بطل من دون بطولات إلا ما حققه من خيبات

مشهد من «غدوة نحرق».

□ لندن – فيصل عبدالله

■ لا يدعي التونسي محمد بن اسماعيل في عمله الأول «غدوة نحرق» كمال شريطه، بل يبعد عنه ظنون وهم اختراق السوق السينمائية وقواعد اللعبة. فكل ما أراد قوله لا يتعدى إلقاء نظرة متفحصة على ما يحيط به. وعلى رغم ضعف الأداء التنفيذي لبعض مقاطعه، إلا ان رسالته واضحة المقاصد. فهو هنا، يضعنا أمام شريط شخصي يحمل بصمة ورأي صاحبه الى أبعد الحدود. فيأخذ مشاهده الى متابعة من أسرتهم حمى التغرب، ليكتشفوا بعد حين ان غربتهم اصابت النفس بندوب عميقة. فمن عزت عليهم ممكنات التاقلم مع المكان الجديد يجدون بوصلات انفسهم تؤشر الى المكان الأول، ان توفرت لهم فرص العودة. يدور شريط بن اسماعيل حول محنة لطفي المهاجر الذي يقرر العودة الى بلده، تاركاً وراءه زوجة وأطفالاً. لكننا لا نعرف ما الذي دفع هذا الشاب إلى مثل هذا القرار، وكل ما نتابعه هو مرور لطفي على من عرفهم ومن قاسمهم ذكرى بعيدة. فهو غريب على عائلته وصداقاته وتلك الأماكن التي سرح في حاراتها ردحاً من الزمن. التقت «الحياة» المخرج بن اسماعيل على هامش مهرجان القاهرة، فكان لنا هذا الحوار:

– هل يمكن ان تحدثنا عن بطلك لطفي؟

– أردت ان أقدم شريطاً سينمائياً من دون بطولات، ومن دون توابل الأفلام التي اعتاد عليها المشاهد التونسي والفرنسي. ذلك ان موضوع الهجرة لم يدرس بما فيه الكفاية، فما زال الكثير من الفرنسيين يجهلون الأسباب التي تدفع المهاجر الى ترك بلده والإقامة بينهم. فالشريط السينمائي، مثلما تعرفه، أصبح بضاعة رائجة تحتم على المشتغلين بها معرفة ذائقة الجمهور واللعب عليها. وعودة الى سؤالك فإن لطفي لا يدعي البطولة، فهو إنسان عادي دفعته ظروفه إلى أن يجرب التغرب والفشل. وليكتشف ان الحياة خالية من الانسانية لا ترحم ذوي النيات الطيبة، أو أولئك الذين يتوقعون الانصاف. لطفي ليس مريضاً، بل شخص سئم الحياة لعجزه عن التواصل مع منطقها الذي لا يرحم.

– ولكن هامشيته لا توحي بالذي تقوله؟

– المجتمع والحياة لا تمنح أمثال لطفي الفرصة لقول ما في دواخلهم، وانما تحيلهم الى أشباح على هامشها. ووفق هذا المنطق يصبح لطفي وأمثاله متهمين وخارجين على قانون البقاء وكل جرمهم حظهم العاثر وذاكرتهم التي تؤرقهم. خذ مثلاً تونس، اين تراثها لو لم تتدخل المؤسسات والمنظمات الدولية في الحفاظ على هذا التاريخ الذي يشمل الذاكرة الجمعية لهذا الشعب. وهنا أستطيع القول ان الدول الفقيرة لا تستطيع الحفاظ على تاريخها، فلولا وجود هذه المنظمات لما أهتم أحد بمثل هذا التراث الأنساني. لذلك لم اقتنع بتصوير شريط سينمائي يحاول استدرار العواطف من اجل دخول السوق.

– وهل تعتقد ان الرسالة التي حملها الفيلم ستصل الى المشاهد، خصوصاً اذا عرفنا ان هذه تجربتك الأولى؟

– الرسالة واضحة للمشاهد إذا امتلك الصبر. فأنا معني بالتقاط المواقف الإنسانية، اذ سبق وان قدمت شريطاً وثائقياً عن رجل فرنسي يبيع المشروبات، وكانت له مواقف قلما تجدها عند صاحب مصلحة في التعامل مع زبائنه. وكان هذا الشريط بمثابة تحية وتكريم لهذا الشخص من جهة وتمرين على الوقوف خلف الكاميرا من جهة ثانية. ولذلك ثارت عليّ الصحافة الفرنسية، لتستكثر على شاب من شمال افريقيا تقديم فيلم عن شخصية فرنسية.

– ما قصدته من سؤالي هو قلق الروح...

– الانسان لا يستطيع ان يحتال على لعبة الحياة دائماً. ففيها من التعرجات والأسئلة المحيرة ما يجعل قدراتك الانسانية تقف عاجزة عن المواجهة. ومنبع القلق الانساني يأتي من الحيرة في التعامل مع تلك الأسئلة التي لا أجوبة لها.

– ثمة أخطاء تنفيذية شابت الفيلم، هل كان بالإمكان تلافيها؟

– هذا صحيح، فلو توفر لي الحصول على «مونتير» في الوقت المناسب لكانت النتيجة مختلفة. كنت مضغوطاً في الوقت الذي حدد للتصوير خمسة أسابيع. وعليّ الاعتراف، بان التمويل الفرنسي والانتاج التونسي، وضعني ازاء مهمة ليست سهلة، مما اربكني وجعلني أخسر الوقت من دون التمكن من ربط المشاهد واللقطات كما يجب. لكنني أستطيع القول إن محنة لطفي وهو يمر ويرثي الأحياء، كانت بمثابة عين الكاميرا التي أردت ان أستنطقها. فالجميع ينتظر الموت، على رغم ان كل الشخصيات تتكلم وتنغمر في دورة الحياة من دون شكوى.

– من كان يرثي من؟

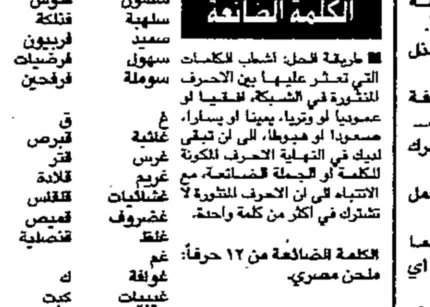
– يبدو ان مصير لطفي هو الذي يقلق شخصيات الفيلم والسؤال عن علته، لكن الحقيقة هو في تمعنه في مصائر هذه الشخصيات المنسية، الداخلة في معمعة الحياة. فبقدر ما كان لطفي يبحث عن حل لمشكلته الحياتية والوجودية، فإنه يرثي لمصائرهم ولواقع حياتهم.

صحيح ان الصورة القاتمة، التي لا تخلو من تشاؤمية وعبثية، كانت غايتي ووسيلتي في أن لتكثيف تلك المفارقة الحياتية. ربما سيكتب لهذا الشريط عمراً آخر، ومن خلال مشاهد من الجيل القادم بعد سنوات ليكتشف ان ثمة مخرجاً حاول رمي الحجر في بركة الماء الركد من أجل زعزعة قناعاته التي خربتها الأفلام التجارية. وسيقول إن ثمة رسالة تحمل موقفاً نقدياً جدياً لحياتنا ونحن ندخل القرن الحادي والعشرين. واذا كانت هناك مسؤولية فانا الذي اتحملها، فانا مسرور في سرد ما احسست به، بعدما قضيت عشرين عاماً في السينما. إنه صرخة شخصية، يمكنك تسميتها لوعة من لم تنصفه الحياة، شانه شان أبطال الفيلم، والذين تجدهم في مجتمعاتنا يرضون بالقليل ويرسمون حلماً متواضعاً للغد.

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): فاتح الحبيب بخططك لئلا يتهمك بالتكتم والباطنية.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): الغد الباسم وعد سيتحقق مهما طال الانتظار.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): النار التي احرقت أصابعك كان ممكنا تجنبها والابتعاد عنها لكنك أصررت على التدخل في ما لا يعنيك.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): لا تفرط في تناول المأكل الدسمة والحلويات.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): ما تسمعه اليوم قد يرتدي اهمية في المستقبل القريب فلا تستخف به.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): تخطئ إذا فوتت فرصة للانتقال من مكان إلى آخر لأن وراء بابها كنزاً حقيقياً.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): ما الفائدة من البذل والعطاء من أجل شخص لا يعيرك ذرة اهتمام؟
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): [illegible] لقاء حصل في امس قريب، فالطرف [illegible]
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): [illegible] لكنه يخشى التعبير من فرط خجله.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): كلما [illegible] ازدادت فرص ترقيتك وتعزيز مسؤولياتك.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): القلب [illegible] ترقع عينك على شخص من الجنس الآخر [illegible] اهتمام به... حتى الآن.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): لا تسمح [illegible] وراء اللهو واللاهين تاركاً الشؤون [illegible] معالجة.

## الكلمة الضائعة



■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف [illegible]

## الكلمات المتقاطعة

افقياً
١– ممثل مصري كرّم أخيراً
٢– إذاعة مسموعة
٣– ناسك – وعاء
٤– سند – يقرعون
٥– مقيل – مجموعة
٦– نسبة إلى دولة عربية – نصيب
٧– كلام – تبرق
٨ – مركز تزلج لبناني
٩– ولي – ندرب

عمودياً
١– من السيارات – وقت
٢– استند
٣– من أشكال الدواء – ضد شتوي
٤– بين جبلين – كثير الكلام
٥– متشابهان – يتبع
٦– علم مؤنث – من الفواكه
٧ – حصن وإشراق – ضد حرب
٨ – الاتهم
٩– ضد يصنّ – مساعد

حل العدد السابق
افقياً: ١– الطاط – مخ ٢– لعجام ٣– بحر الغزال ٤– خليل – لي ٥– شرامة ٦– الوتر – ثم ٧– إثر – فتر ٨ – ميعاد – دو ٩– بت – متقاعد.
عمودياً: ١– البخلاء ٢– حل – لثمت ٣– ماري كوري ٤– طحال – عم ٥– أجل – شرفات ٦– طاغور – تنق ٧– مز – اثر ٨ – الهم – دع ٩– خالية – عود.

## برامج التلفزيون

٠٠،٧ القرآن الكريم، ٧٫٠٥ دين ودنيا، ٧٫٤٥ أفلام متحركة، [illegible] والشفاء، ١٠٫٤٥ منوعات غنائية، ١١٫٠٠ مسرحية ريا وسكينة، ١٢٫٠٠ عناوين [illegible] الحربية، ١٣٫٣٠ برنامج عن كرة القدم، ١٤٫٠٠ عناوين الاخبار، ١٤٫٠٥ [illegible] وجهة نظر، ١٧٫٣٠ مقابلة مع وزير الخارجية اليمني، ١٨٫٠٠ نشرة الاخبار [illegible] ٢١٫٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٢١٫٣٠ الفيلم الاجنبي، ٢٢٫٣٠ [illegible]

٧٫٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٫٣٠ مسلسل الاطفال، ١١٫١٥ المسلسل [illegible] من الانتيكه، ٢٫٠٠ النشرة الاخبارية، ٢٫١٥ من اغاني الافلام، ٣٫١٥ [illegible]

• توقيت غرينتش

• توقيت القاهرة

٨٫٠٠ رسوم متحركة، ٨٫٣٠ كيف وليش، ٩٫٣٠ برنامج للاطفال، ١٠٫٠٠ مسرحية الصغار، ١١٫٠٠ كاميرا وين، ١١٫٣٠ نهاركم [illegible] ما إلك إلا هيفا، ١٥٫٠٠ الأخبار، ١٥٫١٥ الجوارح، ١٦٫١٥ مين قدك، ١٧٫١٥ القط مرجان، ١٧٫٤٥ كيف وليش، ١٩٫٠٠ شو بدك؟/ [illegible] ٢٠٫٣٠ تيلي أوتو، ٢١٫٠٠ الاخبار، ٢١٫٤٥ كأس النجوم، ١٫٠٠ بين الحياة والموت، ٢٫٠٠ رياضة، ٣٫٣٠ نهاركم سعيد.

[illegible] ١٣٫٣٠ الأخبار، ١٣٫٤٥ مرآة الصحافة، ١٤٫٠٠ السينما في أسبوع، ١٤٫٣٠ الاخبار، ١٥٫٠٠ أخبار الرياضة، ١٥٫١٥ صور، ١٥٫٣٠ [illegible] عن السلام، ١٦٫٣٠ الأخبار، ١٦٫٤٠ برنامج وثائقي، ١٧٫٠٠ أخبار الرياضة، ١٧٫١٥ مرآة الصحافة، ١٧٫٣٠ الأخبار، ١٨٫٠٠ الملف [illegible] ١٩٫٠٠ مجلة واشنطن، ١٩٫٣٠ الأخبار، ٢٠٫٠٠ أخبار الرياضة، ٢٠٫٣٠ حصاد اليوم، ٢١٫٣٥ أكثر من رأي (إعادة)، ٢٢٫٣٠ موجز [illegible] الجزيرة (إعادة)، ٢٣٫٠٠ زينة، ٢٣٫٣٠ الأخبار، ٢٤٫٣٠ الأخبار، ١٫٠٠ أخبار الرياضة، ١٫٣٠ الأخبار، ١٫٤٥ صور، ٢٫٠٠ مجلة [illegible] ٣٫٠٠ أخبار الرياضة، ٣٫٣٠ الأخبار، ٤٫٠٠ برنامج وثائقي، ٤٫١٥ صور، ٤٫٣٠ الأخبار، ٤٫٤٠ البحث عن السلام (إعادة)، ٥٫٣٠ [illegible] رياضة، ٦٫٣٠ الجزيرة هذا الصباح، ٧٫٣٧ الختام.

TV LAND — SHOWTIME

00.00 Star Trek - The Next Generation, 01.00 Silk Stalkings, 02.00 Arliss, 02.30 Pacific Blue, 03.30 The Commish, 04.30 Star Trek, 05.30 Star Trek, 06.30 Tarzan, 07.00 Pacific Blue, 08.00 High Tide, 09.00 Night Man, 10.00 Air America, 11.00 The Commish, 12.00 Pacific Blue, 13.00 Gangery Land, 14.00 High Tide, 15.00 Fast Track, 16.00 Premier League Preview, 16.30 Night Man, 17.30 Air America, 18.30 Dark Skies, 19.30 Silk Stalkings, 20.30 Premier League Preview, 21.00 TV Movie, 23.00 Night Man.

MOVIE CHANNEL

00.30 Mean Guns, 02.30 Wounded, 04.30 Guests Of The Emperor, 06.30 Chances Are, 08.30 New: Maternal Instincts, 10.00 A Month By The Lake, 11.30 Ace Ventura: When Nature Calls, 13.00 Inside Hollywood, 13.30 Airplane!, 15.00 Grumps, [illegible] With The Moon, 18.30 Friday Mega Movie - New: Copland, 20.30 Austin Powers: International Man Of Mystery, 22.00 Another 9 1/2 Weeks.

CANAL+ HORIZONS — Orbit

[illegible]

• توقيت غرينتش

# دول مجلس التعاون الخليجي تؤكد على توطين الأيدي العاملة

□ الرياض - «الحياة»

■ قرر مجلس الوزراء القطري إعطاء الأولوية في التعيين في الوظائف لمواطني الدولة ثم لبقية مواطني دول مجلس التعاون الخليجي على غيرهم من الجنسيات الاخرى، تنفيذاً لقرار الدورة الـ ١٨ للمجلس القاضي بتشغيل القوى العاملة الوطنية، وتسهيل تنقلها بين الدول الأعضاء.

وتقوم ادارة العمل في دولة قطر من خلال الوحدة الادارية الخاصة بتشغيل المواطنين في القطاع الخاص، والتي انشئت لتنفيذ القرار المذكور، بتسجيل المواطنين ومواطني دول المجلس الذين يرغبون في العمل وترشيحهم للعمل لدى مؤسسات القطاع الخاص والمشترك والمصارف في حال عدم وجود مواطنين لشغل الوظائف الشاغرة. وتضمن القرار الزام المؤسسات والشركات المملوكة التي تساهم فيها الدولة والقطاع الخاص، ومن بينها المصارف بتوظيف القطريين بنسبة ٢٠ في المئة من موظفيها خلال المرحلة الاولى ومدتها ثلاث سنوات.

من جهة اخرى، قرر المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الـ ١٩، والتي عقدت في دولة الامارات العربية المتحدة الشهر الماضي تكليف الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى درس توظيف وتشغيل الأيدي العاملة المواطنة وتسهيل تنقلها بين الدول الأعضاء، لزيادة فرص العمل لمواطنيها.

وقال رئيس ديوان الخدمة المدنية في دولة الكويت السيد عبدالعزيز عبدالله الزين، إن الموضوع حظي بالاهتمام الشديد من جانب الاجهزة المعنية في دول المجلس وشكلت لجان وزارية عدة لمتابعته.

واشار الى ان الكويت اعدت استراتيجية الدولة للتنمية الادارية للسنوات ٩٦/٩٧ - ٩٩/٢٠٠٠ تشمل طرحاً لمفاهيم جديدة للوظيفة العامة، ومنهجية للقوى البشرية تهدف إلى تنمية الموارد البشرية ورفع مستوى انتاجيتها، وتشمل محاور عدة من بينها التوظيف والعمالة بهدف اعادة تركيبة القوى العاملة والاستخدام الامثل للقوى البشرية الوطنية من خلال اتباع سياسات وآليات محددة من بينها الاحلال التدريجي للعمالة الكويتية محل العمالة الوافدة، وتوفير فرص العمل في القطاع الخاص والمشاريع الصغيرة.

واوضح الزين أن الحكومة الكويتية تشجع مواطنيها للعمل في بعض المهن والحرف التي يحتاجها الجهاز الحكومي، والتعامل مع مشكلة البطالة بحجمها الحقيقي، واتخاذ السياسات اللازمة لعلاجها اولاً باول وانهائها.

واضاف ان توظيف الايدي العاملة الوطنية في مختلف دول المجلس يحظى بالاهمية والاولوية في اطار القواعد القانونية المعمول بها والتي تعطي الاولوية لابناء البلاد العربية في حال عدم توافر المواطنين. وقدمت الحكومة الكويتية اخيراً لمجلس الامة مشروع قانون لدعم القوى الوطنية وحمايتها يعمل على تلبية ما سبق ان تضمنته التوصيات المقترحه من توجهات.

# أزمة اسعار النفط ومستقبل "أوبك"

عبدالعزيز اسماعيل داغستاني *

■ تنبع قوة قرارات منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) من كونها تنظيماً جماعياً يهدف الى زيادة ارباح المنظمة في ظل اقرار جميع الاعضاء بتنفيذ القرارات ومدى التزامها. وكان هذا المبدأ مصدر قوة «اوبك» في عهدها الذهبي خصوصاً عندما لم يكن لدى الدول المنتجة خارج المنظمة القدرة على التأثير على قراراتها في مايخص الاسعار والكميات.

ومع تغير هيكل السوق تغيرت الاحوال وعانت «اوبك» من مشاكل داخلية وخارجية. وتجسدت المشاكل الداخلية بعدم التزام بعض الاعضاء القرارات الجماعية ومحاولة جني مكاسب فردية. وساهمت هذه المشكلة الكبيرة في زعزعة قوة المنظمة واضعفت قراراتها.

وهناك مشاكل خارجية تمثلت في نمو انتاج الدول خارج «اوبك». وحاولت المنظمة التنسيق مع المنتجين خارجها لوقف تدهور الاسعار وطالبت قبل ذلك الدول الاعضاء التزام القرارات لجهة سقف الانتاج وتوزيع الحصص لا سيما ان بعض الدول الاعضاء لا تلتزم فعلاً القرارات.

واعلنت الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهي اهم الدول المنتجة الاعضاء في «اوبك» التزام قرارات المنظمة وتجميد الانتاج حتى نهاية سنة ١٩٩٩ في اشارة قوية الى الرغبة الاكيدة لهذه الدول بإعطاء قرارات «أوبك» فترة زمنية كافية لإعادة التوازن الى السوق وتصحيح الاسعار والحد من تدهورها الذي اصبح يشكل مأزقاً اقتصادياً فعلياً.

لكن يبدو أن هذه الاشارة لم تكن، حتى الآن على الاقل، كافية او مؤثرة في سوق تشهد اضطراباً وخللاً كبيرين. ومصدر هذا الخلل الفجوة الكبيرة في السوق بين العرض والطلب. وتحتاج معالجة هذا الخلل الى وقت. وتبقى مسألة المكاسب الفردية التي تغري بعض الدول المنتجة خارج المنظمة ودلخلها لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية العالمية السائدة. ولهذا اعتقد ان الدول خارج المنظمة لن تلتزم قرارات الخفض يساعدها في ذلك، ابيياً على الاقل، عدم التزام بعض الدول داخل المنظمة. ومشكلة المبدأ الذي قامت على اساسه «اوبك» وعدم احترام ذلك المبدأ هو الثغرة الحقيقية التي كبرت بشكل لم يعد بإمكان «اوبك» السيطرة عليه بعد تغير هيكل السوق في شكل كبير.

وبخصوص سياسة خفض الانتاج التي اقرتها منظمة «اوبك» وعملت بشكل او بآخر على التنسيق في شأنها مع دول مؤثرة في السوق فعلاً مثل المكسيك وفنزويلا وبمتابعة جدية من المملكة العربية السعودية كاكبر منتج ومصدر للنفط يمكن اعتبارها في واقع الامر السياسة العملية الوحيدة المتاحة حالياً باعتبار هيكل السوق.

ويبرر قولي ان مشكلة السوق الآن، التي تتجسد في تدني الاسعار بهذا الشكل الكبير هي في حقيقتها مشكلة خلل بين العرض والطلب.

واذا لم يكن بمقدورك تحديد السعر فما عليك الا التأثير عليه بالكميات المنتجة، اي بسياسة خفض الانتاج. لكن يجب ان ندرك في هذه الحال ان هذه السياسة لا يمكن ان تتحقق نتائجها الا بالتزام الدول المنتجة بهذه السياسة خلال فترة زمنية كافية.

واذا لم يتحقق هذا الشرط فان هذه السياسة قد لا تنجح وربما يمكننا ان نقول انها لن تنجح.

وعطفاً على هذا التوقع، قد تتدهور الاسعار اكثر وتضع المنظمة امام تحديات اكبر وسيدفع كل الاعضاء ثمناً غالياً من نتائجها السلبية. اذن يجب العودة الى التفكير في بناء ميثاق جديد للمنظمة بل وربما الدعوة الى توسيع عضويتها وايجاد مناخ جديد للتعامل بين الاعضاء وفق منهج يحقق مصلحة المجموعة في اطار المحافظة على مصلحة العضو. وهذا هو الاساس الذي قامت عليه «اوبك» وربما يحتاج الى تشذيب فني يحاول تلمس الاسباب الموضوعية لانحراف بعض الاعضاء عن المبدأ. قد يبدو ان هذا الطرح هو فكر اقتصادي نظري لكنه في الواقع غير ذلك فهذه هي المعادلة الصحيحة لهيكل «اوبك»، وهو الحل المتاح في ظل هيكل السوق حالياً.

اما اذا لم تنجح سياسة خفض الانتاج ولم تتمكن منظمة «اوبك» من الاجتماع وتداول هذه المسألة بصراحة، فان المستقبل قد يكون قاتماً وقد يقود السوق الى حال من الاضطراب تختلط فيها الاوراق ويزداد خللها، وقد ينعكس ذلك على الاسعار بحيث تنخفض الى سعر يعصف بالاقتصادات التي تعتمد على النفط مصدراً اساسياً للدخل.

واذا كان سعر النفط في الوقت الحاضر في حدود عشرة دولارات، فانه قد ينخفض الى اقل من ذلك. وكان البعض يعتقد ان انخفاض سعر النفط الى هذا الحد قد يؤدي الى خروج بعض المنتجين من السوق لأن تكاليف الانتاج عنده مرتفعة، لكنني اعتقد ان هذا غير صحيح في الوقت الحاضر بفضل تطوير تقنية الانتاج الذي ادى الى خفض تكاليف الانتاج. وفي تصوري ان الخروج الحقيقي المؤثر لبعض المنتجين الحاليين لن يكون الا اذا انخفض سعر البرميل الى نحو سبعة دولارات.

لكن هل تستطيع الدول الاعضاء في «اوبك» ان تتعامل مع ما يمكن ان يحدث لاقتصاداتها اذا انخفض سعر البرميل الى سبعة دولارات؟ لعل هذا الهاجس يحفّز الدول الاعضاء الى التعامل مع سياسة خفض الانتاج بجدية حتى لا تفلت الامور من زمامها وتواجه هذا المستقبل القاتم.

وأنا اميل الى التفاؤل لكنني في الوقت نفسه احاول ان اتحسس المستقبل واحسب للرأي والموقف الآخر حسابه وأضع لذلك استراتيجية بديلة.

وفي تصوري ان مخاوف المستقبل كبيرة وتحتاج الى وضع بدائل استراتيجية. ولأن موقف الدول الاعضاء في «اوبك» خطير، فانني انادي بعقد قمة استثنائية تجمع قادة الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» لدرس الاوضاع الراهنة والرؤية المستقبلية والتوقيع على ميثاق شرف جديد يدعو الى العودة الى المبدأ، الى الالتزام الجماعي الحرفي بقرارات المنظمة وسياستها حتى يمكن ان تحقق هذه القرارات والسياسات اهدافها وحتى تتجنب هذه الدول الاخطار الاقتصادية التي قد تقضي على الكثير من الانجازات التنموية التي حققتها طوال الاعوام الماضية ونظرة التشاؤم في مثل هذه المواقف قد تكون ضرورية حتى توجد مناخاً للتفاؤل في المستقبل. ونجاح «اوبك» واخفاقها رهن بالتزام الدول الاعضاء او عدم التزامهم القرارات وتنفيذها لتحقيق لأهداف مما يعني ان تكون الغلبة للمصلحة الجماعية وليس للمكاسب الفردية.

* عضو مجلس الشورى السعودي.

# شركات النفط الأميركية تجدد التزام تمويل المشاريع الكندية

□ مونتريال - محمد خالد

■ أعرب وزير الطاقة في مقاطعة نيوفاوندلاند الكندية روجر غريمز عن مخاوفه من الآثار الخطيرة لاستمرار اسعار النفط عند مستوياتها الراهنة، لكنه أكد ثقته بجدية التزام شركات اميركية وكندية تجاه تنفيذ سلسلة مشاريع انتاجية جديدة تساهم في دعم اقتصاد المقاطعة وتضيف نحو ٥٠٠ الف برميل يومياً إلى الانتاج الكندي على مدى السنوات الخمس المقبلة.

واعترف الوزير في تصريحات تزامنت مع اعلان شركات النفط الكندية تراجع أرباحها العام الماضي بنسبة وصلت إلى ٧٠ في المئة «ان المستويات الراهنة لأسعار النفط وما افرزته من مشاكل السيولة في صناعة النفط اثارت الغموض والقلق والخوف ازاء احتمال اتخاذ الشركات المساهمة قرارات بالتخلي عن المشاريع الجديدة».

وكان مراقبون في السوق الكندية ابدوا شكوكاً جدية في شأن مستقبل مشاريع التطور في ظل الأوضاع الراهنة في السوق النفطية، واعتبروا أن الخطورة الفعلية لا تأتي من أزمة السيولة وحسبه بل تعود اساساً إلى ارتفاع كلفة الانتاج في هذه المشاريع إلى درجة تهدد بجعلها غير مجدية اقتصادياً ما لم يطرأ تحسن ملموس على الأسعار.

وتشمل المشاريع البحرية حقل تيرانوفا التي يقدر احتياطها بنحو بليون برميل ويبلغ حجم الاحتياط القابل للاستخراج بالتقنيات المتوافرة نحو ٣٧٠ مليون برميل، إلا ان كلفة تطوير المشروع وتشغيله على مدى عمره وتصل، حسب مصادر مجلس الطاقة الكندي، إلى أربعة بلايين دولار اميركي اي معدل ١٠,٨ دولار للبرميل، يخصص منها نحو ١,٨ بليون دولار لتمويل عمليات تجهيز الحقل للانتاج.

والتزم تطوير الحقل تحالف تقوده شركة «بتروكندا» (الشركة الوطنية الوحيدة إلى حين قررت الحكومة الكندية بيعها للقطاع الخاص قبل عامين)، وتساهم «بتروكندا» بحصة ٢٩ في المئة من المشروع وتشاركها في التحالف شركات اميركية واوروبية أبرزها «موبيل اويل - كندا» (٢٢ في المئة)، و«نورسك هايدرو» (١٥ في المئة)، و«ميرفي أويل» (١٢ في المئة)، و«شيفرون ريسورسز» (واحد في المئة).

واعلنت «بتروكندا» رصد مبلغ ٢٧٠ مليون دولار لتمويل مساهمتها في نفقات عمليات التطوير السنة الجارية. وقال رئيسها جيم ستانفورد في بيان اول من أمس «إن التحالف قرر الشروع في حفر الآبار الإنتاجية الأولى مطلع الفصل الثالث تمهيداً لبدء الانتاج اواخر السنة المقبلة بمعدل ١١٥ الف برميل يومياً من النفط الخام و٧٥ مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي».

وعلى رغم أن ما أعلنته «بتروكندا» أجهض آمال مقاطعة نيوفاوندلاند بالتعجيل في التنفيذ الذي كان يفترض أن يساهم في تقريب موعد بدء الانتاج بعام كامل، إلا انه جدد فعلياً التزام التحالف تجاه تطوير حقل تيرانوفا، خصوصاً مع اعلان شريكها القوي «موبيل اويل - كندا» (المملوكة بالكامل من قبل الشركة الام) اخيراً رصد مبلغ ٢,٦ بليون دولار لتمويل مساهمتها في المشروع، ومشروعين آخرين في شرق كندا.

وتقود «موبيل اويل»، بحصة ٣٧ في المئة، تحالفاً آخر لتطوير مشروع مجاور لحقل تيرانوفا يسمى حقل حبرون ويقدر الاحتياط القابل للاستخراج في الحقل التي اكتشفتها «موبيل» عام ١٩٨١ بنحو ٦٠٠ مليون برميل، ويُتوقع ان تنتج بمعدل يناهز ١٠٠ الف برميل يومياً، ويضم التحالف شركة «شيفرون» (٣٢ في المئة)، و«بتروكندا» (٢٢ في المئة) و«نورسك هايدرو» (٩ في المئة).

واعلن التحالف في بيان اصدره من كالغاري (كندا) اول من امس تلزيم إحدى شركات الخدمات الكندية حفر بئر استطلاعية في حقل حبرون البحرية في تموز (يوليو) المقبل للتثبت من الجدوى الاقتصادية للمشروع، مشيراً إلى ان عمليات الحفر ستصل إلى عمق ٢٢٠٠ متر تحت مياه المحيط الأطلسي وتستغرق نحو ٤٥ يوماً.

وتضم المنطقة البحرية التي يقع فيها الحقلان المذكوران والمقابلة لسواحل مقاطعة نيوفاوندلاند حقلاً ثالثة التزمت تطويرها شركة «هسكي اويل» الصينية (هونغ كونغ) بحصة غالبية، ويقدر الاحتياط القابل للاستخراج من الحقل المسماة وايت روز بنحو ٢٥٠ مليون برميل، ويتوقع ان يبدأ الانتاج سنة ٢٠٠٤ بمعدل ٨٠ الف برميل يومياً.

وترجع اهمية تجديد الالتزام بتمويل مشاريع الحقول البحرية إلى مدى حاجة مقاطعة نيوفاوندلاند لدعم اقتصادها بعد تدهور صناعة صيد الأسماك في الأعوام الأخيرة، فضلاً عن حاجة صناعة النفط الكندية إلى رفع انتاجها من النفط الخام الذي بلغ العام الماضي نحو ١,٩٥ مليون برميل يومياً مقارنة بنحو ٢,٥ مليون برميل يومياً (بما فيها سوائل الغاز) عام ١٩٩٧.

واكد وزير الطاقة أن الحقول البحرية ستجعل المقاطعة إحدى اهم مناطق الانتاج التي تتركز حالياً في المقاطعات الغربية، خصوصاً البرتا، ما يعني دعم صادرات النفط الكندية إلى الولايات المتحدة التي تراوح في الوقت الراهن بين ١,٤ و١,٥ مليون برميل يومياً علاوة على تقديم بدائل للمقاطعات الشرقية التي تؤمن احتياجاتها بطريق الاستيراد من الشرق الأوسط وبحر الشمال.

## مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | ٢.١٦٩ | ٣٧,٦٠ | ٣٨,٨٥ | ٣٨,٤٢ | ٣٨,١٦ | ٠,٣٦ |
| | البنك الاهلي سوستيه جنرال | ٨.٤٣٣ | ٦٨,٠٠ | ٦٨,٥٠ | ٦٨,٢٤ | ٦٧,٦٠ | ٠,٦٤ |
| | بنك التمويل المصري السعودي | ٣.١٠٠ | ١٤,٩٠ | ١٦,٢٤ | ١٦,١٩ | ١٥,٦٨ | ٠,٥١ |
| | البنك الوطني للتنمية | - | - | - | - | ١٨,٠٠ | - |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ١.٢٧٢.٥٣٦ | ٣٥,٥٠ | ٣٦,٨٢ | ٣٦,٦٣ | ٣٥,٠٧ | ١,٥٦ |
| | بنك مصر الدولي | ٦٩.٩٠٠ | ٩٧,٤٠ | ٩٧,٥٤ | ٩٧,٥٠ | ٩٢,٩٠ | ٤,٦٠ |
| | البنك الوطني المصري | ١٤.٠٦٥ | ٤٧,٠٠ | ٤٧,٣٧ | ٤٧,٢٤ | ٤٥,٠٢ | ٢,٢٢ |
| | البنك المصري الامريكي | ١١.٥٠٦ | ٥٩,٠٥ | ٦٠,٥٠ | ٦٠,١٧ | ٥٩,٦٨ | ٠,٤٩ |
| | بنك المهندس | ٤.٣٥٥ | ١٥,٢٠ | ١٦,٧٠ | ١٥,٩٤ | ١٥,٩١ | ٠,٠٣ |
| مطاحن | شركة مطاحن شرق الدلتا | ١٥٦.٩٣٤ | ٢٩,٢٠ | ٣٠,٢٤ | ٢٩,٩١ | ٢٨,٨٠ | ١,١١ |
| وصناعات | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٢٣.٧٣٠ | ٥٤,٤٩ | ٥٤,٨٢ | ٥٤,٧٧ | ٥٢,٢١ | ٢,٥٦ |
| غذائية | الاهرام للمشروبات | ٢٠٠ | ٢٢٧,٥٠ | ٢٢٧,٥٠ | ٢٢٧,٥٠ | ٢٢٣,٨٩ | ٣,٦١ |
| | مطاحن مصر الوسطى | ٨.٦١٠ | ١٣,٢٦ | ١٣,٢٦ | ١٣,٢٦ | ١٢,٦٣ | ٠,٦٣ |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ١١.٥٧٩ | ١٩,٧٢ | ١٩,٧٢ | ١٩,٧٢ | ١٨,٧٩ | ٠,٩٣ |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٩٢.٣٨٧ | ٣٦,٠٠ | ٣٧,١٠ | ٣٦,٨٨ | ٣٥,٣٤ | ١,٥٤ |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٣٢٥ | ٤٥,٨٠ | ٤٦,٠٠ | ٤٥,٩٥ | ٤٧,٧٧ | ١,٨٢- |
| | العامة للصوامع والتخزين | ١٣.٧٤٨ | ٥١,٥٠ | ٥٤,١٥ | ٥٣,٤٢ | ٥١,٥٩ | ١,٨٣ |
| | مطاحن مصر العليا | ٦٧.٨١٣ | ٤٤,٩٥ | ٤٨,١٠ | ٤٧,٣٨ | ٤٥,٨١ | ١,٥٧ |
| | النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ١.٣٣٠ | ٢٣,٥٠ | ٢٣,٦٥ | ٢٣,٥٠ | ٢٣,٩١ | ٠,٤١- |
| ادوية | مصر للزيوت والصابون | ٦.٢٥٠ | ٢٥,٥٠ | ٢٧,٠٠ | ٢٥,٩٠ | ٢٦,٠٠ | ٠,١٠- |
| وصناعات | الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ٢٧٥ | ٣٠,٠٠ | ٣١,٥٠ | ٣١,٠٥ | ٣٠,٠٠ | ١,٠٥ |
| كيماوية | البويات والصناعات الكيماوية - باكين | ٢٤.٨١٧ | ٨٤,٠٠ | ٨٦,٠٠ | ٨٤,٩٢ | ٨٥,٧١ | ٠,٧٩- |
| | المصرية للصناعات الدوائية | ٩.٧٩٥ | ١٩٩,٥٠ | ٢٠٠,٥٠ | ١٩٩,٩٩ | ١٩٩,٤٣ | ٠,٥٦ |
| | فايزر مصر | ١.١٥٠ | ٢٣,٢٥ | ٢٣,٥٠ | ٢٣,٢٨ | ٢٣,٥٤ | ٠,٢٦- |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ٤.٧٢٨ | ١١,٩٠ | ١٢,١٠ | ١١,٩٨ | ١١,٧٨ | ٠,٢٠ |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ٣١.٩١٤ | ٤,٢٢ | ٤,٥٥ | ٤,٣٢ | ٤,٤٠ | ٠,٠٨- |
| | العربية للادوية | ٦.٦٢٥ | ٦٠,٠٨ | ٦٥,٥٠ | ٦٣,٣٥ | ٦٣,٢٤ | ٠,١١ |
| | النيل للادوية | - | - | - | - | ٧٠,٠٠ | - |
| | الاسكندرية للادوية | - | - | - | - | ١٢٢,٣٠ | - |
| | ممفيس للادوية | ١.٢٢٣ | ٩٨,٠٠ | ١٠١,٥٠ | ١٠٠,٩٣ | ١٠٢,١٦ | ١,٢٣- |
| | القاهرة للادوية | ٤.٦٦٠ | ٤٥,٧٥ | ٤٧,٠٠ | ٤٦,٤٦ | ٤٥,٢٠ | ١,٢٦ |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | ٢٥٤ | ٣٥,٥٠ | ٣٥,٧٥ | ٣٥,٥٥ | ٣٥,٥٨ | ٠,٠٣- |
| | العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ١٥٦.٩٦٩ | ١٢,٦٥ | ١٣,٠٤ | ١٢,٩٨ | ١٢,٤٢ | ٠,٥٦ |
| | النساجون الشرقيون | ٨.٤٧٠ | ٨٢,٠٠ | ٨٣,١٥ | ٨٣,٠٢ | ٨٢,٨٩ | ٠,١٣ |
| | النصر للملابس والمنسوجات - كابو | ٧.٧١٥ | ٦٢,٥٠ | ٦٣,٠٠ | ٦٢,٦٦ | ٦٢,٥٠ | ٠,١٦ |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | - | - | - | - | ٥,٧٢ | - |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ١١٢.٤٠٣ | ٩٩,٣٦ | ١٠٢,٠٦ | ١٠١,٨١ | ٩٧,٢٠ | ٤,٦١ |
| | المشروعات الصناعية والهندسية | ١٤.٧٧٣ | ٥٣,٣٧ | ٥٤,٥٠ | ٥٣,٨٨ | ٥٣,٧٥ | ٠,١٣ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ٤٠٠ | ١٤٧,١٣ | ١٤٩,٩٩ | ١٤٧,٤١ | ١٥٣,٠٣ | ٥,٦٢- |
| | الحديد والصلب المصرية | ٢٠٠ | ٣,٥٥ | ٣,٦١ | ٣,٥٨ | ٣,٤٤ | ٠,١٤ |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | - | - | - | - | ٤,٧٥ | - |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ١١.٧٠٥ | ٤٦,٣٠ | ٤٧,٢٥ | ٤٦,٨٠ | ٤٦,٨٤ | ٠,٠٤- |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ٣٦.٣٣٥ | ١٠,٨٨ | ١١,٢٥ | ١١,٠٣ | ١٠,٩٧ | ٠,٠٦ |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ٨.٠٧٥ | ١٢,٠٣ | ١٢,٥٢ | ١٢,٢١ | ١١,٩٣ | ٠,٢٨ |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ٣٠.٧٥٨ | ٨,٠٠ | ٨,١٩ | ٨,١٧ | ٧,٨٠ | ٠,٣٧ |
| | التعمير والاستشارات الهندسية | ٧.٥١٦ | ٢٦,١٩ | ٢٦,١٩ | ٢٦,١٩ | ٢٤,٩٥ | ١,٢٤ |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ٥.٨٧٥ | ٧,٤٠ | ٧,٤١ | ٧,٤٠ | ٧,٠٦ | ٠,٣٤ |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ٢٢.٣١٠ | ١٣٢,٠٠ | ١٣٦,٢٢ | ١٣٦,١٨ | ١٢٩,٧٤ | ٦,٤٤ |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ١٥.٤٦٠ | ٢٢٠,٠٠ | ٢٢٨,٧٨ | ٢٢٠,٩٥ | ٢١٧,٨٩ | ٣,٠٦ |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ١.٧٨٥ | ١٣,٢٠ | ١٥,٠٠ | ١٤,٤٥ | ١٦,٣١ | ١,٨٦- |
| إسمنت | القومية للاسمنت | ٣٦٥ | ١٦,٢٥ | ١٦,٩٧ | ١٦,٩٢ | ١٦,١٧ | ٠,٧٥ |
| | السويس للاسمنت | ٨٤.١٠٢ | ٦٣,٩٧ | ٦٧,١٦ | ٦٦,٣٧ | ٦٣,٩٧ | ٢,٤٠ |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ٤٣٢.٢٠٨ | ٦٥,٠٠ | ٦٨,٥٢ | ٦٦,٤٢ | ٦٥,٢٦ | ١,١٦ |
| | اسمنت العامرية | ٩٣.١١٧ | ٦٧,٠٠ | ٦٨,٨٥ | ٦٧,٩٧ | ٦٥,٦٠ | ٢,٣٧ |
| | اسمنت طرة المصرية | ١٢٣.٣٥٥ | ٧٣,٩٠ | ٧٥,٢٥ | ٧٤,٤٣ | ٧٣,٢٠ | ١,٢٣ |
| | الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ٧.٤٠٠ | ٦٤,٩٧ | ٦٧,٥٠ | ٦٦,٣٠ | ٦٥,٧٩ | ٠,٥١ |
| زراعة | النوبارية للهندسة الزراعية | ١٠٠ | ١٩,٠١ | ١٩,٠١ | ١٩,٠١ | ١٩,٣٨ | ٠,٣٧- |
| | القاهرة للدواجن | ١٠.١٠٠ | ٣٣,٦٤ | ٣٣,٦٤ | ٣٣,٦٤ | ٣٢,٠٤ | ١,٦٠ |
| | كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ٦١٨ | ٨١,٥٥ | ٨٤,٥٠ | ٨٤,٠٥ | ٨٢,٣٩ | ١,٦٦ |
| | ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية | ٣.٣٩٥ | ٦١,٥٠ | ٦٢,٥٠ | ٦٢,١٣ | ٦٢,٤٦ | ٠,٣٣- |

## عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني العماني | ٤.٠٠٠ | ٣,٨٠٠ | ٣,٨٧٠ | ٣,٨٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٠,٢٠٠- |
| وشركات | الخليجية لخدمات الاستثمار | ٣.٩٠٠ | ٠,٨٤٠ | ٠,٨٥٠ | ٠,٨٥٠ | ٠,٨٤٠ | ٠,٠١٠ |
| الاستثمار | العمانية العالمية للتنمية والاستثمار | ٥.٩٧٥ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢٥٠ | ٣,٢٥٠ | ٣,٢٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | العمانية الوطنية للاستثمار القابضة | ٣٢.٢٧٦ | ١,٦٤٠ | ١,٦٧٠ | ١,٦٦٠ | ١,٦٠٠ | ٠,٠٦٠ |
| | العمانية المتحدة القابضة | ٨.٥٠٠ | ١,٣٧٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٤٠ | ١,٣٥٠ | ٠,٠٩٠ |
| | المحفظة العمانية للاوراق المالية | ٦٢٧ | ٠,٨٧٠ | ٠,٨٨٠ | ٠,٨٨٠ | ٠,٨٩٠ | ٠,٠١٠- |
| | بنك عمان الدولي | ٢٨.٨٤٥ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٤٠ | ٢,٢١٠ | ٢,١٩٠ | ٠,٠٢٠ |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ١٧.٨٦٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦١٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٥٨٠ | ٠,٠٢٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار(ع)٥٠٪ | ١٠.٠٠٠ | ٠,٩٩٠ | ١,٠٠٠ | ٠,٩٩٠ | ١,٠٠٠ | ٠,٠١٠- |
| | عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠٪ | ٣٦٤ | ٣,٢٥٠ | ٣,٢٥٠ | ٣,٢٥٠ | ٣,٢٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | - | - | - | - | ٣,٧٧٠ | - |
| | الشلمان للاوراق المالية | - | - | - | - | ٢,٦٨٠ | - |
| | العمانية المتحدة للتامين | - | - | - | - | ٥,٨٥٠ | - |
| | ظفار للتامين | - | - | - | - | ٣,٩٣٠ | - |
| التامين | التامين الاهلية | - | - | - | - | ٦,٠٠٠ | - |
| | مسقط للتامين | - | - | - | - | ٠,٩٣٠ | - |
| | اسمنت عمان | ١.٠٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٤,٥٥٠ | - |
| الصناعة | اعلاف ظفار | ٥.٠٠٠ | ٢,٠٦٠ | ٢,٠٦٠ | ٢,٠٦٠ | ٢,١١٠ | ٠,٠٥٠- |
| | الكروم العمانية٥٠٪ | - | - | - | - | ٠,٩٤٠ | - |
| | المطاحن العمانية | ١.٠٠٠ | ٤,٣٥٠ | ٤,٣٥٠ | ٤,٣٥٠ | ٤,٣٤٠ | ٠,٠١٠ |
| | ريسوت للاسمنت | - | - | - | - | ٣,٢٠٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ٢,٣٤٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكومبيوتر | ٥.٠٠٠ | ٣,١٢٠ | ٣,١٢٠ | ٣,١٢٠ | ٣,١٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | صناعة الكابلات العمانية | ٤.٠٠٠ | ٢,٤٠٠ | ٢,٤٠٠ | ٢,٤٠٠ | ٢,٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | ريم للبطاريات | ١.٠٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٤٠٠ | ٠,١٠٠- |
| | الأسماك العمانية | ٢.٠٠٠ | ١,٣٥٠ | ١,٤٠٠ | ١,٤٠٠ | ١,٣٣٠ | ٠,٠٧٠ |
| | العمانية لخدمات الطيران | ٦.٥٠٠ | ٢,١٩٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,١٩٠ | ٢,٢٠٠ | ٠,٠١٠- |
| الخدمات | مؤسسة خدمات الموانيء | ٦.١٠٠ | ٢,١٥٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,١٥٠ | ٠,٠٥٠ |
| | الكهرباء الوطنية العمانية | - | - | - | - | ٢,٠٧٠ | - |
| | المزارع الحديثة للدواجن | - | - | - | - | ١,٧١٠ | - |
| | المتحدة للطاقة | ٢٩.٧٠٠ | ٢,١٦٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,١٩٠ | ٢,١٨٠ | ٠,٠١٠ |
| | النهضة القابضة | - | - | - | - | ١,٠٠٠ | - |
| | الباطنة للتنمية والاستثمار(٥٠٪) | ٦.١٠٠ | ٠,٨٩٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٨٩٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٠١٠- |
| | البنك الصناعي العماني | ١١.٧٧٨ | ١,٠٠٠ | ١,٠٢٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٣٠ | ٠,٠٣٠- |
| | الدولية للاستثمارات المالية | ٥.٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| السوق | الشرقية للاستثمارات القابضة | - | - | - | - | ٠,٩٦٠ | - |
| الموازية | العمانية العالمية القابضة | ٣.٨٠٠ | ١,٦٨٠ | ١,٧٠٠ | ١,٦٨٠ | ١,٧٠٠ | ٠,٠٢٠- |
| | المتحدة للتمويل | - | - | - | - | ٠,٩٩٠ | - |
| | الموارد للاوراق المالية (٥٠٪) | ٦.٩١٤ | ٠,٩٣٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك التضامن للاسكان | ١٣.٠٠١ | ١,١٥٠ | ١,١٨٠ | ١,١٥٠ | ١,١٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك عمان التجاري | ٣٨.٩٥٠ | ١,٨٨٠ | ١,٩٠٠ | ١,٨٩٠ | ١,٨٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك ظفار العماني الفرنسي | ٣.٨٠٠ | ٢,١٠٠ | ٢,١١٠ | ٢,١١٠ | ٢,١١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك مسقط الدولي | ٢.٨٢٥ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| | حساب أوريكس للاستثمار المشترك | ١٠.٤٠٠ | ٠,٨٩٠ | ٠,٩١٠ | ٠,٨٩٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٠١٠- |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | ٧.١٠٠ | ٠,٥٩٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٥٩٠ | ٠,٥٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار | ١.٢٧٦ | ٠,٧٤٠ | ٠,٧٤٠ | ٠,٧٤٠ | ٠,٧٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | صندوق مسقط الدولي المضمون (أ) | ٤٢.٠٧٥ | ٠,٩٨٠ | ٠,٩٨٠ | ٠,٩٨٠ | ٠,٩٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية لخدمات التمويل | - | - | - | - | ١,٩٠٠ | - |
| | صندوق مزون الاول | ٦.٨٧٠ | ٠,٦١٠ | ٠,٦٣٠ | ٠,٦١٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠١٠ |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | - | - | - | - | ٠,٧٦٠ | - |
| | المغلفات الصناعية المرنة | ١.١٠٨ | ١,٠٥٠ | ١,٠٥٠ | ١,٠٥٠ | ١,٠٨٠ | ٠,٠٣٠- |
| | الوطنية لتكرير السكر | ١.٢٥٠ | ٠,٥٨٠ | ٠,٥٨٠ | ٠,٥٨٠ | ٠,٥٦٠ | ٠,٠٢٠ |
| | عمان كلورين | ٣.١٨١ | ٠,٨١٠ | ٠,٨٢٠ | ٠,٨١٠ | ٠,٨٣٠ | ٠,٠٢٠- |
| | مطاحن صلالة | - | - | - | - | ١,٥٧٠ | - |
| | العمانية الاوربية للصناعات الغذائية | - | - | - | - | ٠,٨٨٠ | - |
| | العمانية للالياف البصرية | - | - | - | - | ١,٤٩٠ | - |
| | شل العمانية للتسويق | ٢.٠٤٧ | ٧,٠٠٠ | ٧,٠٠٠ | ٧,٠٠٠ | ٧,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | توباز للطاقة والملاحة | ٢٠.٥٣٦ | ١,١٠٠ | ١,١٠٠ | ١,١٠٠ | ١,١١٠ | ٠,٠١٠- |
| | صلالة لخدمات الموانيء | ١٠٠ | ٢,٠٨٠ | ٢,٠٨٠ | ٢,٠٨٠ | ٢,٠٠٠ | ٠,٠٨٠ |
| | كلية العلوم الادارية | - | - | - | - | ١,٠٦٠ | - |

## السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٧.٤٩٧ | ١٤٥,٠٠ | ١٤٧,٠٠ | ١٤٥,٠٠ | ١٤٦,٥٠ | ١,٥٠- |
| | بنك الجزيرة | ٣.٦١٠ | ٦٤,٠٠ | ٦٥,٠٠ | ٦٥,٠٠ | ٦٤,٠٠ | ١,٠٠ |
| | بنك الإستثمار | ٩.٩٥٠ | ١٦٦,٠٠ | ١٦٨,٠٠ | ١٦٨,٠٠ | ١٦٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | البنك الهولندي | ٣٢ | ٣٤٤,٠٠ | ٣٤٤,٠٠ | ٣٤٤,٠٠ | ٣٣٥,٠٠ | ٩,٠٠ |
| | البنك الفرنسي | ٢.٠٥٠ | ١٤٣,٠٠ | ١٤٤,٠٠ | ١٤٣,٠٠ | ١٤٥,٠٠ | ٢,٠٠- |
| | البنك البريطاني | - | - | - | - | ٢٥٥,٠٠ | - |
| | البنك العربي | ٤.٣٣٨ | ١٤٤,٠٠ | ١٤٦,٠٠ | ١٤٦,٠٠ | ١٤٥,٠٠ | ١,٠٠ |
| | البنك الامريكي | ٨٣.٩٧٥ | ٢٩٩,٠٠ | ٣٠٢,٠٠ | ٣٠١,٠٠ | ٣٠٢,٠٠ | ١,٠٠- |
| | شركة الراجحي | ٥٩.٦٤٦ | ٤٠٥,٠٠ | ٤١٧,٠٠ | ٤٠٨,٠٠ | ٤١٥,٠٠ | ٧,٠٠- |
| | السعودي المتحد | ٩.٣١٠ | ١٢٣,٠٠ | ١٢٤,٠٠ | ١٢٤,٠٠ | ١٢٥,٠٠ | ١,٠٠- |
| الصناعة | سابك | ٤٠.٩٥٩ | ١٤٩,٠٠ | ١٥٢,٠٠ | ١٥٠,٠٠ | ١٥٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الاسمدة | ١.٠٠٠ | ١١٦,٠٠ | ١١٦,٠٠ | ١١٦,٠٠ | ١١٦,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ١٥٦,٠٠ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٨٠,٠٠ | - |
| | صافولا | ٧٠٠ | ٢١٩,٠٠ | ٢١٩,٠٠ | ٢١٩,٠٠ | ٢٢٠,٠٠ | ١,٠٠- |
| | التصنيع الوطنية | ٢١.٧٥٠ | ٣٧,٠٠ | ٤٠,٠٠ | ٣٧,٥٠ | ٣٩,٠٠ | ١,٥٠- |
| | الدوائية | - | - | - | - | ٧٥,٠٠ | - |
| | الغاز | ٧٠٠ | ٧٣,٢٥ | ٥٩,٠٠ | ٥٩,٠٠ | ٥٧,٠٠ | ٢,٠٠ |
| | الجبس | - | - | - | - | ١٨١,٠٠ | - |
| | الغذائية | - | - | - | - | ٦١,٥٠ | - |
| | الكابلات | ١.٥٠٠ | ٣٨,٠٠ | ٣٨,٠٠ | ٣٨,٠٠ | ٣٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الصناعات المتطورة | - | - | - | - | ٣٣,٠٠ | - |
| | صدق | ٨٠٠ | ٣٢,٥٠ | ٣٢,٧٥ | ٣٢,٥٠ | ٣٣,٠٠ | ٠,٥٠- |
| | الاحساء للتنمية | - | - | - | - | ٤٢,٠٠ | - |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٥٠,٠٠ | - |
| | اميانتيت | - | - | - | - | ١٠٠,٠٠ | - |
| | اللجين | ٤٨٥ | ٣٠,٢٥ | ٣٠,٢٥ | ٣٠,٢٥ | ٣٠,٢٥ | ٠,٠٠ |
| | نمـــاء | - | - | - | - | ٤١,٠٠ | - |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٥.٢٧٤ | ٦٢,٠٠ | ٦٢,٢٥ | ٦٢,٠٠ | ٦٤,٠٠ | ٢,٠٠- |
| | اسمنت اليمامة | ٣.٨٣٠ | ٢٥٨,٠٠ | ٢٦٢,٠٠ | ٢٥٨,٠٠ | ٢٦٠,٠٠ | ٢,٠٠- |
| | الاسمنت السعودية | ١.٦٩٤ | ١٣٧,٠٠ | ١٣٧,٠٠ | ١٣٧,٠٠ | ١٣٦,٠٠ | ١,٠٠ |
| | اسمنت القصيم | - | - | - | - | ١٦٥,٠٠ | - |
| | اسمنت الجنوبية | ١.٩٩٠ | ١١٣,٠٠ | ١١٣,٠٠ | ١١٣,٠٠ | ١١٢,٠٠ | ١,٠٠ |
| | اسمنت ينبع | ٧.٢٨٠ | ٦٦,٠٠ | ٦٧,٠٠ | ٦٧,٠٠ | ٦٧,٢٥ | ٠,٢٥- |
| | اسمنت الشرقية | ١.٤٩٣ | ٢٥١,٠٠ | ٢٥١,٠٠ | ٢٥١,٠٠ | ٢٥٥,٠٠ | ٤,٠٠- |
| | اسمنت تبوك | ١.١٠٠ | ٨٨,٥٠ | ٨٩,٠٠ | ٨٩,٠٠ | ٩١,٠٠ | ٢,٠٠- |
| الخدمات | الفنادق | - | - | - | - | ٦٩,٠٠ | - |
| | العقارية | - | - | - | - | ١١٩,٠٠ | - |
| | النقل البحري | ١.٩٥٠ | ٣١,٧٥ | ٣١,٧٥ | ٣١,٧٥ | ٣١,٢٥ | ٠,٥٠ |
| | النقل الجماعي | ٢.٢٩٢ | ٤٨,٠٠ | ٤٨,٠٠ | ٤٨,٠٠ | ٤٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | السيارات | ٤٨٥ | ١٣,٥٠ | ١٣,٥٠ | ١٣,٥٠ | ١٣,٥٠ | ٠,٠٠ |
| | المواشي المكيرش | - | - | - | - | ٢٤,٥٠ | - |
| | تهامة للاعلان | - | - | - | - | ٤٨,٠٠ | - |
| | عسير | - | - | - | - | ٢٨,٠٠ | - |
| | طيبة للاستثمار | ١.٥٠٠ | ٢٩,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٢٩,٢٥ | ٠,٧٥ |
| | مكة للانشاء | ١٩ | ٢٢١,٠٠ | ٢٢١,٠٠ | ٢٢١,٠٠ | ٢٢٢,٠٠ | ١,٠٠- |
| | مبرد | ٢٠٠ | ٣٨,٠٠ | ٣٩,٠٠ | ٣٨,٠٠ | ٣٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الباحة | ٧٧٨ | ١٩,٠٠ | ١٩,٠٠ | ١٩,٠٠ | ١٩,٢٥ | ٠,٢٥- |
| | الصادرات | - | - | - | - | ٤٢,٠٠ | - |
| | التعمير | ٨.٦٠٠ | ٣٣,٠٠ | ٣٣,٠٠ | ٣٣,٠٠ | ٣٣,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | ثمار | ٢ | ٣٥,٠٠ | ٣٥,٠٠ | ٣٥,٠٠ | ٣٥,٠٠ | ٠,٠٠ |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٢.٠٤٦ | ٨٧,٠٠ | ٨٧,٠٠ | ٨٧,٠٠ | ٨٧,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | كهرباء الغربية | ٢.٠٠٠ | ٨٦,٠٠ | ٨٦,٠٠ | ٨٦,٠٠ | ٨٦,٥٠ | ٠,٥٠- |
| | كهرباء الشرقية | ٨٧٤ | ٤٣,٥٠ | ٤٣,٥٠ | ٤٣,٥٠ | ٤٣,٥٠ | ٠,٠٠ |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ١١٢,٠٠ | - |
| الزراعة | نادك | - | - | - | - | ٩١,٠٠ | - |
| | القصيم الزراعية | ١٥ | ١٣,٠٠ | ١٣,٠٠ | ١٣,٠٠ | ١٣,٢٥ | ٠,٢٥- |
| | حائل الزراعية | - | - | - | - | ٣٨,٠٠ | - |
| | تبوك الزراعية | ٤٢ | ٤٥,٠٠ | ٤٥,٠٠ | ٤٥,٠٠ | ٤٣,٧٥ | ١,٢٥ |
| | الأسماك | - | - | - | - | ١٥٢,٠٠ | - |
| | الشرقية الزراعية | - | - | - | - | ١٣,٢٥ | - |
| | الجوف الزراعية | - | - | - | - | ٣١,٥٠ | - |
| | بيشة الزراعية | - | - | - | - | ٣٤,٠٠ | - |
| | جازان الزراعية | - | - | - | - | ٤٤,٠٠ | - |

## الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٦٣٠.٠٠٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ٥١٠ | ٥٠٠ | ١٠ |
| | بنك الخليج | ١.٤٠٠.٠٠٠ | ٤٢٠ | ٤٣٠ | ٤٢٠ | ٤٢٥ | ٥- |
| | البنك التجاري | - | - | - | - | ١٦٨ | - |
| | البنك الاهلي | ٢٤٠.٠٠٠ | ١٥٦ | ١٥٨ | ١٥٦ | ١٥٦ | ٠ |
| | الكويت والشرق الاوسط | - | - | - | - | ٢٧٠ | - |
| | البنك العقاري | ٨٨٠.٠٠٠ | ١٧٦ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ٠ |
| | بنك برقان | ٢٠.٠٠٠ | ١٨٤ | ١٨٤ | ١٨٤ | ١٩٢ | ٨- |
| | بيت التمويل الكويتي | ٣٩٠.٠٠٠ | ٧٦٠ | ٧٧٠ | ٧٧٠ | ٧٧٠ | ٠ |
| استثمار | الكويت الاستثمارية | ١٨٠.٠٠٠ | ١٧٠ | ١٧٢ | ١٧٢ | ١٧٢ | ٠ |
| | التسهيلات التجارية | ٣٠.٠٠٠ | ٤١٥ | ٤٢٠ | ٤١٥ | ٤١٥ | ٠ |
| | الاستثمارات المالية | ١.٠٤٠.٠٠٠ | ١٠٨ | ١١٠ | ١٠٨ | ١٠٨ | ٠ |
| | الاستثمارات الوطنية | ٤٠.٠٠٠ | ٩٩ | ٩٩ | ٩٩ | ١٠٠ | ١- |
| | مشاريع الكويت | ٣.٨٤٠.٠٠٠ | ٩١ | ٩٣ | ٩٢ | ٩٣ | ١- |
| | الأهلية لاستثمار | ٣٢٠.٠٠٠ | ١٨٤ | ١٨٨ | ١٨٨ | ١٨٨ | ٠ |
| | الساحل للتنمية | - | - | - | - | ١٢٤ | - |
| | المستثمر الدولي | ١٠.٠٠٠.٠٠٠ | ٤١٠ | ٤١٠ | ٤١٠ | ٣٩٠ | ٢٠ |
| | البيت أوراق مالية | ٨٥٠.٠٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٠ |
| | الاستثمارات الصناعية | ١٠٠.٠٠٠ | ١٧٦ | ١٧٨ | ١٧٦ | ١٧٨ | ٢- |
| | م. الأوراق المالية | - | - | - | - | ١٤٠ | - |
| | الدولية للمرابحة | - | - | - | - | ٣٨٥ | - |
| | المركز المالي | ٢٨٠.٠٠٠ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٤ | ٩٦ | ٢- |
| التامين | الكويت للتامين | ٢٠.٠٠٠ | ٣٧٠ | ٣٨٠ | ٣٧٠ | ٣٩٠ | ٢٠- |
| | الخليج للتامين | ٩٠.٠٠٠.٠٠٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٠ |
| | الاهلية للتامين | - | - | - | - | ٤٧٠ | - |
| | وربه للتامين | - | - | - | - | ٤٩٥ | - |
| العقار | عقارت الكويت | ١٠٠.٠٠٠ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ١٧٨ | ٠ |
| | العقارات المتحدة | ١.٢٢٠.٠٠٠ | ١٢٤ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٢٨ | ٢ |
| | الوطنية العقارية | ٤٢٠.٠٠٠ | ١٤٨ | ١٥٢ | ١٥٢ | ١٥٢ | ٠ |
| | الصالحية العقارية | - | - | - | - | ٤٧٥ | - |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ٦٤٠.٠٠٠ | ٧٥ | ٧٥ | ٧٥ | ٧٥ | ٠ |
| | التمدين العقارية | - | - | - | - | ١٤٦ | - |
| | الدولية م.ا | ٢٠.٠٠٠ | ١٢٤ | ١٢٤ | ١٢٤ | ١٣٤ | ١٠- |
| | اجيال | - | - | - | - | ١١٨ | - |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ٦٠٠.٠٠٠ | ٣٨٥ | ٣٨٥ | ٣٨٥ | ٣٨٥ | ٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ٨٠.٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٢ | ١٩٢ | ١٩٤ | ٢- |
| | إسمنت الكويت | ٢٠.٠٠٠ | ٢٤٨ | ٢٤٨ | ٢٤٨ | ٢٥٠ | ٢- |
| | صناعات التبريد | ١٠.٠٠٠ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٠ | ٥ |
| | الخليج للكابلات | - | - | - | - | ١٦٤٠ | - |
| | اصلاح السفن | - | - | - | - | ١٣٠ | - |
| | الخدمات البحرية | - | - | - | - | ٣١٠ | - |
| | اسمنت بورتلاند | - | - | - | - | ٧٤٠ | - |
| | الشعبية للصناعات الورقية | - | - | - | - | ٢٣٦ | - |
| | الكويت لتجميع المعادن | - | - | - | - | ٢١٠ | - |
| | سكب. ك | - | - | - | - | ٧٦٠ | - |
| | خرسانة | - | - | - | - | ٥٤٠ | - |
| | ص. متحدة | ٢٨٠.٠٠٠ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٧ | ٨٧ | ٠ |
| خدمات | السينما الكويتية | - | - | - | - | ٤٩٥ | - |
| | المخازن العمومية | ٨٧٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٢٥٥ | ٠ |
| | مجمعات الاسواق | - | - | - | - | ١٧٦ | - |
| | الاتصالات المتنقلة | ١٠٠.٠٠٠ | ١١٤٠ | ١١٨٠ | ١١٨٠ | ١١٦٠ | ٢٠ |
| | الحاسبات الالكترونية | - | - | - | - | ١١٤ | - |
| | الخدمات التعليمية | ١٢٠.٠٠٠ | ١٦٢ | ١٦٨ | ١٦٨ | ١٦٦ | ٢ |
| | المجموعة البترولية | ٣٠.٠٠٠ | ٣٢٥ | ٣٣٠ | ٣٣٠ | ٣٣٥ | ٥- |
| | الوطنية للتنظيف | ٧٥.٠٠٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٠ |
| | م. سلطان | ١٢٠.٠٠٠ | ١٠٢ | ١٠٤ | ١٠٤ | ١٠٤ | ٠ |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ٢٠.٠٠٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٠ |
| | الاسماك الكويتية | ١٢٠.٠٠٠ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٤ | ١ |
| | المتحدة للدواجن | - | - | - | - | ١٣٨ | - |
| | الكويت للاغذية | - | - | - | - | ٥٣٠ | - |
| شركات | بنك البحرين الوطني | ٨٠.٠٠٠ | ١٣٢ | ١٣٤ | ١٣٢ | ١٣٤ | ٢- |
| غير | شعاع | - | - | - | - | ١٥٤ | - |
| كويتية | اسمنت الشارقة | ١٢٠.٠٠٠ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٢ | ٠ |
| | اسمنت الخليج | - | - | - | - | ١٥٤ | - |
| | اسمنت ام القيوين | ٤٨٠.٠٠٠ | ٩٩ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ |
| | اسمنت الفجيرة | ٢٢٠.٠٠٠ | ١٠٦ | ١٠٦ | ١٠٦ | ١٠٦ | ٠ |

## الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٦.٨٠٠ | ٢١٢,٥٠ | ٢١٧,٠٠ | ٢١٢,٠٠ | ٢١٥,٠٠ | ٢,٠٠- |
| | البنك الاهلي | ١١.٦٥٠ | ١,٥١ | ١,٥٢ | ١,٥١ | ١,٥٢ | ٠,٠١- |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٢,٦٥ | - |
| | بنك الاردن | ٨.٢٠٠ | ١,١٩ | ١,١٩ | ١,١٩ | ١,٢٥ | ٠,٠٦- |
| | بنك الشرق الأوسط | - | - | - | - | ١,٠٢ | - |
| | بنك الإنماء الصناعي | ٤.٨٥٠ | ١,٤٧ | ١,٥٢ | ١,٥١ | ١,٥٣ | ٠,٠٢- |
| | بنك الإسكان | ١٤.٠٥٠ | ٢,٧٠ | ٢,٧٢ | ٢,٧٠ | ٢,٨٤ | ٠,١٤- |
| | البنك الاردني الكويتي | ٢.٨٥٠ | ١,٦٣ | ١,٦٥ | ١,٦٥ | ١,٦٩ | ٠,٠٤- |
| | بنك الأردن والخليج | - | - | - | - | ٠,٧٠ | - |
| | بنك الاستثمار العربي | - | - | - | - | ٢,٣٠ | - |
| | البنك الإسلامي الاردني | ٩١٤ | ١,٦٧ | ١,٦٨ | ١,٦٨ | ١,٧٣ | ٠,٠٥- |
| | بنك الاتحاد | - | - | - | - | ١,٠٥ | - |
| | الاردني للاستثمار | ٢.٤٠٠ | ١,٣٣ | ١,٣٤ | ١,٣٤ | ١,٣٥ | ٠,٠١- |
| | بيتنا | - | - | - | - | ٠,٦٩ | - |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٢,٥٠ | - |
| | بنك فيلادلفيا | ٣٩.٧٠٠ | ٠,٥١ | ٠,٥٢ | ٠,٥٢ | ٠,٥٣ | ٠,٠١- |
| التامين | التامين الاردنية | - | - | - | - | ٢,٩٩ | - |
| | القدس للتامين | - | - | - | - | ١,٣٦ | - |
| | الاردنية الفرنسية | ٢.٠٠٠ | ٢,٧١ | ٢,٧٢ | ٢,٧٢ | ٢,٧٠ | ٠,٠٢ |
| | الاراضي المقدسة | - | - | - | - | ١,٠٧ | - |
| الخدمات | الكهرباء الاردنية | ٢٩٧.٠٠٠ | ١,٦٤ | ١,٧١ | ١,٦٦ | ١,٧٣ | ٠,٠٧- |
| | كهرباء إربد | ٢.١١٣ | ١,٧١ | ١,٧٩ | ١,٧٩ | ١,٨٠ | ٠,٠١- |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ١٠,٤٠ | - |
| | الحمة المعدنية | - | - | - | - | ٤,٤١ | - |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٤,٩٩ | - |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ١,٠١ | - |
| | المحفظة الوطنية | - | - | - | - | ٠,٨٠ | - |
| | عقاركو | - | - | - | - | ١,١٠ | - |
| | تلجيركو | - | - | - | - | ١,٠٦ | - |
| | المركز الاردني | ٢٠٠ | ٠,٣٦ | ٠,٣٦ | ٠,٣٦ | ٠,٣٧ | ٠,٠١- |
| | الدستور | - | - | - | - | ٦,٢٩ | - |
| | الكومودور | - | - | - | - | ١,١٠ | - |
| | الدولية للتعليم | ١٠.٧٥٠ | ١,٩٢ | ١,٩٤ | ١,٩٢ | ١,٩٥ | ٠,٠٣- |
| | الزرقاء للتعليم | ٩٠٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩١ | ٠,٠١- |
| | النقل البري | ٥.٤٥٠ | ١,١٢ | ١,١٤ | ١,١٢ | ١,١٧ | ٠,٠٥- |
| | تطوير الاراضي | - | - | - | - | ٠,٥٧ | - |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | الثقاب | - | - | - | - | ١,١٠ | - |
| | الاسمنت | ٢٦٥.٣٥٠ | ٣,٦٠ | ٣,٩٠ | ٣,٦٠ | ٣,٧٩ | ٠,١٩- |
| | الفوسفات | ١٢٨.٨٥٠ | ٢,٠٥ | ٢,١٠ | ٢,٠٥ | ٢,١٦ | ٠,١١- |
| | البوتاس العربية | ١٠.٩٠٠ | ٣,٧٨ | ٣,٨٠ | ٣,٧٨ | ٣,٩٨ | ٠,٢٠- |
| | مصفاة الاردن جويترول | ٣.٣٠٥ | ١٠,٥٩ | ١٠,٨٠ | ١٠,٥٩ | ١١,٠٠ | ٠,٤١- |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٥,٣٠ | - |
| | الصناعات الصوفية | - | - | - | - | ١,٢٥ | - |
| | الإنتاج | ٩١٢ | ١,٠٥ | ١,٠٧ | ١,٠٥ | ١,٠٩ | ٠,٠٤- |
| | الاجواخ الاردنية | - | - | - | - | ٥,٥٥ | - |
| | العربية للادوية | ٥٥.٤٠٠ | ٢,٩٦ | ٣,٠١ | ٢,٩٦ | ٣,١٢ | ٠,١٦- |
| | الخزف الاردنية | ١٠٠ | ١,١٧ | ١,١٧ | ١,١٧ | ١,٢١ | ٠,٠٤- |
| | الالبان الاردنية | - | - | - | - | ٢,٨٦ | - |
| | الانابيب الاردنية | ٥٠٠ | ١,٠٦ | ١,٠٦ | ١,٠٦ | ١,٠٩ | ٠,٠٣- |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ١,٩٠ | - |
| | تعبينكو | - | - | - | - | ١,٨٥ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ٠,٥٣ | - |
| | دار الدواء | ٢٢.٧٠٠ | ٥,٢١ | ٥,٣٠ | ٥,٣٣ | ٥,٥٠ | ٠,٢٧- |
| | الالومنيوم ارال | - | - | - | - | ١,٩٠ | - |
| | المواشي والدواجن | ٢١.٩٠٠ | ٠,٣٩ | ٠,٤٠ | ٠,٣٩ | ٠,٤١ | ٠,٠٢- |
| | تصنيع الورق | - | - | - | - | ٠,٧٩ | - |
| | الصلب | - | - | - | - | ٠,٥٠ | - |
| | الصناعات الوطنية | - | - | - | - | ٠,٣٥ | - |
| | البتروكيماويات | ٣.٢٥٠ | ٠,٣٢ | ٠,٣٢ | ٠,٣٢ | ٠,٣٣ | ٠,٠١- |
| | الصوف الصخري | ١.٢٠٠ | ٠,٢٨ | ٠,٢٩ | ٠,٢٩ | ٠,٣٠ | ٠,٠١- |
| | العالمية الكيماوية | ٢٥٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٥ | ٠,٠٥- |
| | الوطنية للكوابل | ١٨.١٥٠ | ٠,٦١ | ٠,٦٢ | ٠,٦٢ | ٠,٦٤ | ٠,٠٢- |
| | السلفوكيماويات | ١٨.٢٥٠ | ٠,٣٧ | ٠,٣٧ | ٠,٣٧ | ٠,٣٩ | ٠,٠٢- |
| | المركز العربي دوائي | ٥.٩٠٠ | ١,٢٥ | ١,٢٦ | ١,٢٥ | ١,٣٠ | ٠,٠٥- |
| | الزيوت النباتية | ١٥.٠٠٠ | ٠,٦٨ | ٠,٦٨ | ٠,٦٨ | ٠,٧٢ | ٠,٠٤- |
| | الموارد الصناعية | ٤.٩٥٠ | ٠,٤٤ | ٠,٤٥ | ٠,٤٤ | ٠,٤٦ | ٠,٠٢- |
| | الكابلات الحديثة | ٢.٢٠٠ | ٠,٦٠ | ٠,٦١ | ٠,٦٠ | ٠,٦٣ | ٠,٠٣- |
| | الزي لصناعة الالبسة | ٣.٢٨٣ | ١,٢٣ | ١,٢٨ | ١,٢٥ | ١,٢٩ | ٠,٠٤- |
| | السجائر الدولية | ٢١.٨٩٨ | ١,٢٠ | ١,٢١ | ١,٢٠ | ١,٢٤ | ٠,٠٤- |
| | إتحاد الزيوت | ١.٥٥٠ | ١,٠٠ | ١,٠١ | ١,٠٠ | ١,٠٤ | ٠,٠٤- |

## البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٤٠٢ | ٠,٤٠٨ | ٠,٠٠٦- |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,٢١٦ | ٠,٢١٢ | ٠,٠٠٤ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٣٧٤ | ٠,٣٧٤ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,٢٤٤ | ٠,٢٤٤ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٥٨ | ٠,١٥٨ | ٠,٠٠٠ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ٦,٦٠ | ٦,٧٠ | ٠,١٠- |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,١٢٢ | ٠,١٢٢ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٦٦ | ٠,١٦٧ | ٠,٠٠١- |
| | بنك انفستكورب ($) | ٤,٠٠ | ٤,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك البحرين والشرق الأوسط | ٠,١٦٤ | ٠,١٦٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,٢٥٨ | ٠,٢٥٤ | ٠,٠٠٤ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٤٣٦ | ٠,٤٣٦ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ١,١١ | ١,١١ | ٠,٠٠ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,٠٨ | ٢,٠٨ | ٠,٠٠ |
| التامين | شركة البحرين للتامين | ٠,٥٠٥ | ٠,٥٠٥ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتامين | ٠,٤٠٠ | ٠,٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التامين الأهلية | ٠,٢٧٠ | ٠,٢٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | المجموعة العربية للتامين ($) | ٠,٩٠ | ٠,٩١ | ٠,٠١- |
| | شركة اتحاد الخليج للتامين | ٠,١٠٣ | ٠,١٠٣ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتامين | ٠,٢٩٠ | ٠,٢٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٥٢٠ | ٠,٥٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٧١٠ | ٠,٧١٥ | ٠,٠٠٥- |
| | الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير | ٠,٦٧٥ | ٠,٦٨٠ | ٠,٠٠٥- |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية | ٠,٢٨٤ | ٠,٢٨٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٥١٥ | ٠,٥١٠ | ٠,٠٠٥ |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٦١٥ | ٠,٦١٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٤٠ | ٠,١٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٧٥ | ٠,١٧٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,٠٧١ | ٠,٠٧١ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٧٠ | ٠,١٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢٠٢ | ٠,٢٠٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,١٠٢ | ٠,١٠٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٣٨ | ٠,١٣٨ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٩٨ | ٠,٠٩٨ | ٠,٠٠٠ |

## الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٧٤٠ | ٧٤٠ | - |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٦٥٠ | ٦٥٠ | - |
| | بنك دبي الوطني | ٩٦٠ | ٩٦٠ | - |
| | بنك دبي التجاري | ١٢٠ | ١٢٠ | - |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٥٦ | ٥٧ | ١- |
| | بنك الشارقة الوطني | ٣٦ | ٣٧ | ١- |
| | بنك راس الخيمة الوطني | ٣٤ | ٣٤ | - |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٥٥ | ٣٥٥ | - |
| | بنك ام القوين الوطني | ٣٥٠ | ٣٥٠ | - |
| | بنك المشرق | ١٣٢٥ | ١٣٢٥ | - |
| | البنك العربي المتحد | ٤٧٠ | ٤٧٠ | - |
| | بنك الاستثمار | ٤٦ | ٤٦ | - |
| | بنك دبي الاسلامي | ٢٥,٥ | ٢٦,٠ | ٠,٥- |
| | بنك الامارات الدولي | ٥١,٥ | ٥٢,٠ | ٠,٥- |
| الصناعة | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٥٢ | ٥٢ | - |
| تامين | شركة العين الاهلية للتامين | ١٢٧٠ | ١٢٧٠ | - |
| | شركة الظفرة للتامين | ٨١٠ | ٨١٠ | - |
| | شركة الامارات للتامين | ٨٢٠ | ٨٢٠ | - |
| الخدمات | أبو ظبي الوطنية للفنادق | ٢٠٥ | ٢٠٥ | - |
| | اتصالات | ١٧٠٠ | ١٧٠٠ | - |
| | شركة الجرافات الوطنية | ٧٢٥ | ٧٢٥ | - |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٧٠٠ | ٧٠٠ | - |

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ١/٢٨ | ١/٢٧ | ١/٢٦ | ١/٢٥ | ١٩٩٥/ ١٩٩٩ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | اعلى مستوى | ادنى مستوى |
| اليابان | نيكاي داو | ١٤٣٤٢,٣٢ | ١٤٤٥٠,٠٦ | ١٤٣٨٢,٠١ | ١٤٢٠٨,٨١ | ٢٣٦٦٦,٨٠ | ١٢٨٧٩,٩٧ |
| نيويورك | داو جونز* | ٩٢٦٣,٣١ | ٩٢٠٠,٢٣ | ٩٣٢٤,٥٨ | ٩٢٠٣,٣٢ | ٩٥٦٠,١٦ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | فـ. ت (١٠٠ سهم) | ٥٨٧٢,٥٠ | ٥٨٧٦,٤٠ | ٥٨٨٥,٧٠ | ٥٨٨٠,٩٠ | ٦١٧٩ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٥٠٩٦,٤١ | ٥٠٦٦,١٨ | ٤٩٨٦,٨٠ | ٤٩٨٢,٤٥ | ٦١٧١,٤٣ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٤١٩٩,٦٧ | ٤٠٩٨,١٠ | ٤٠٧١,٢٨ | ٤٠٥٠,٨٠ | ٤٣٨٨,٤٨ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٤٤٩٥,٤١ | ٤٤٤٠,٠٦ | ٤٤٦٠ | ٤٤٥٧,٧٣ | ٥٣٢٧,٣٩ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ٩٣٦٠,٩٦ | ٩٧١٩,٦٦ | ٩٥٠٩,٨٣ | ٩٤٩٩,٥٠ | ١٦٦٧٣,٢٧ | ٦٦٦٠,٤٢ |
| سنغافورة | س تي اي | ١٤٢٦,٠٢ | ١٤٥٧,٤٤ | ١٤١٧,١٤ | ١٣٩٨,٠٢ | ٢٤٩٣,٧١ | ٨٠٥,٠٤ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٨٧٦,٣٠ | ٢٨٥١,٤٠ | عطلة | ٢٨٢٧,٩٠ | ٢٨٨١,٤٠ | ١٨٢٣ |

(*) نيويورك ظهراً.

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|

## UNITED KINGDOM

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 1202 | -53 | 1358 | 882 |
| ADMIRAL | 1222.5 | 17.5 | 1482.5 | 657.5 |
| AEGIS GROUP | 118.5 | 7 | 118.5 | 64.25 |
| AGGREGATE INDUSTRIES | 69.5 | 0.5 | 75.75 | 50.75 |
| AIRTOURS | 364.5 | -0.5 | 541 | 282.5 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 756.5 | -30.5 | 964 | 756.5 |
| ALLIANCE UNICHEM | 497.5 | -10 | 602.5 | 382.5 |
| ALLIED DOMECQ | 475.5 | 5 | 634 | 389.5 |
| ALLIED ZURICH | 919.5 | 7.5 | 1022 | 476 |
| AMVESCAP | 507 | 2.5 | 743 | 263 |
| ANGLIAN WATER | 768 | 0 | 960.95 | 768 |
| ARJO WIGGINS APL. | 104.5 | 1 | 254 | 93.5 |
| ARM HOLDINGS | 1600 | 25 | 1600 | 750 |
| ARRIVA | 387 | -1 | 512.5 | 332 |
| ASDA GROUP | 158.25 | 2.25 | 218.75 | 143.5 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 523.5 | -18 | 664.5 | 480 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 269.5 | -0.5 | 387.5 | 245.5 |
| AVIS EUROPE | 251.5 | -1.5 | 292.5 | 180.5 |
| BAA | 702.5 | 2 | 731.5 | 478 |
| BANK OF SCOTLAND | 754.5 | 5.5 | 820 | 459 |
| BARCLAYS | 1299 | -14 | 1949 | 838 |
| BASS | 851.5 | 52.5 | 1175 | 636 |
| BASS B SHS. | 94.5 | 0 | 98 | 77 |
| BBA GROUP | 383.5 | -1.5 | 535 | 285.5 |
| BG | 374.5 | 0 | 429.5 | 295.5 |
| BILLITON | 114 | -1.5 | 186.5 | 98.75 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 287 | 14 | 400 | 240 |
| BOC GROUP | 816.5 | -16.5 | 1035 | 698 |
| BODYCOTE INTL. | 787.5 | 22.5 | 1282.5 | 677.5 |
| BOOTS | 886.5 | -7.5 | 1070 | 835.5 |
| BOWTHORPE | 361.5 | 14 | 603.5 | 306.5 |
| BP AMOCO | 836 | -5 | 968.5 | 737 |
| BPB | 200.75 | 11.75 | 440 | 183.5 |
| BRIT.AEROSPACE | 449 | 4 | 545 | 312 |
| BRIT.AMERICAN TOBACC | 613 | -6.5 | 675 | 318.78 |
| BRIT.SKY BCAST. | 457.25 | 11 | 539 | 342 |
| BRITANNIC | 1245 | 12 | 1356.5 | 1030 |
| BRITISH AIRWAYS | 358 | 2.75 | 703 | 308.25 |
| BRITISH ENERGY | 657 | -27.5 | 739.5 | 412 |
| BRITISH LAND | 443 | 10 | 803 | 428 |
| BRITISH STEEL | 127 | 6 | 172 | 87.5 |
| BRITISH TELECOM. | 927 | 9.5 | 1011.5 | 563 |
| BTR | 107.25 | -1.5 | 228.31 | 95 |
| BUNZL | 237 | -0.5 | 343.5 | 199 |
| BURMAH CASTROL | 773 | 21 | 1330 | 703.5 |
| CABLE & WIRELESS | 856 | -17 | 994.5 | 516 |
| CABLE & WIRELESS COM | 799.5 | -4 | 805.5 | 291 |
| CADBURY SCHWEPPES | 973 | 10.5 | 1042 | 704 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 330 | 4.5 | 459 | 315.5 |
| CAPITA GROUP | 536.5 | -9.5 | 626 | 331 |
| CARLTON COMMS. | 618 | 29 | 618 | 353.25 |
| CATTLES | 681.5 | -7.5 | 719 | 445 |
| CENTRICA | 123 | 3.25 | 126.75 | 83 |
| CGU | 884 | 7.5 | 1280 | 736 |
| CHELSFIELD | 271 | -2.5 | 417 | 232.5 |
| CLOSE BROTHERS | 497.5 | -2.5 | 925 | 401 |
| CMG | 1840 | 125 | 2245 | 880 |
| COBHAM | 825 | 32.5 | 1244 | 565 |
| COCA COLA BEVERAGES | 94 | 1 | 191 | 93 |
| COLT TELECOM | 1260 | -16 | 1325 | 231.88 |
| COMPASS GROUP | 779.5 | -1 | 815 | 393 |
| COMPUTACENTER | 593.5 | 2.5 | 783 | 362.5 |
| COOKSON GROUP | 132 | -2.5 | 278.5 | 96.5 |
| DAILY MAIL'A' | 3045 | 19 | 3250 | 1950 |
| DEBENHAMS | 354.5 | 4.5 | 426.5 | 276.5 |
| DIAGEO | 637 | 7 | 778.5 | 480.5 |
| DIXONS GP. | 1017 | -12 | 1060 | 472.5 |
| ELECTROCOMP. | 375 | 28 | 601 | 311 |
| EMAP | 1212 | 12 | 1247.88 | 807.56 |
| EMI GROUP | 369.75 | -0.25 | 607.5 | 312 |
| ENERGIS | 1570 | -2.5 | 1735 | 348.5 |
| ENG.CHINA CLAYS | 242.5 | 0 | 270.5 | 142.5 |
| ENTERPRISE OIL | 226.5 | 1 | 604 | 225.5 |
| EUROTUNNEL UNITS | 72.5 | -1 | 81.5 | 45.5 |
| FI GROUP | 357.5 | 0 | 370 | 181.67 |
| FIRST GROUP | 399.5 | -6.5 | 503.5 | 235 |
| FKI | 142 | -1 | 227 | 102.5 |
| FLEXTECH | 749 | -3.5 | 753.5 | 465 |
| GALLAHER GROUP | 427.25 | -2.75 | 460 | 306.75 |
| GENERAL ELEC. | 568.5 | -3 | 577.5 | 370.38 |
| GKN | 741.5 | -16.5 | 925 | 535 |
| GLAXO WELLCOME | 2080 | 1 | 2288 | 1514 |
| GRANADA GROUP | 1086 | 34 | 1208 | 683.5 |
| GREENALLS GP. | 312.5 | 3 | 538 | 274 |
| GT.PORTLAND EST. | 185 | 1.5 | 295 | 178.5 |
| GT.UNVL.STORES | 782.5 | 28.5 | 911 | 549 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 366.75 | -7.5 | 474.34 | 230 |
| HALIFAX | 722.5 | -32 | 977 | 678 |
| HAMMERSON | 364 | -6 | 537.5 | 331.5 |
| HANSON | 408.75 | -5.5 | 488.25 | 268 |
| HAYS | 583.75 | -9.5 | 609.75 | 354 |
| HSBC HOLDINGS | 1623 | 1 | 2025 | 982 |
| HSBC HOLDINGS (ISE) | 1505 | -11 | 1913 | 967 |
| HYDER | 815 | 1 | 1040 | 748 |
| IMI | 215.5 | 9 | 532 | 194.5 |
| IMP.CHM.INDS. | 525 | -24.5 | 1244 | 446 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 695 | 3 | 713 | 401.5 |
| INCHCAPE | 135.5 | 0.5 | 233.5 | 91 |
| JARVIS | 591.5 | 0.5 | 787.5 | 445 |
| JOHNSON MATTHEY | 404.5 | 0 | 640.5 | 265 |
| KINGFISHER | 649 | 21 | 694 | 425 |
| KWIK-FIT HDG. | 421.5 | -1 | 581 | 365.5 |
| LADBROKE GROUP | 215.5 | 4.5 | 360 | 195.5 |
| LAND SECURITIES | 716 | 1 | 1155 | 701.5 |
| LAPORTE | 519 | 6.5 | 879 | 398 |
| LASMO | 103.75 | 6.25 | 297.5 | 87.5 |
| LEGAL & GENERAL | 878 | 40 | 878 | 522 |
| LIBERTY INTL. | 424 | 4 | 618.5 | 418.5 |
| LLOYDS TSB GP. | 777 | -21 | 1075 | 575.5 |
| LOGICA | 587.5 | 15.5 | 602.5 | 246.5 |
| LUCASVARITY | 290.5 | 7 | 290.5 | 170.5 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1505 | 22.5 | 1930 | 965 |
| MAN(E D & F)GP. | 313.5 | 2.5 | 371.5 | 232.5 |
| MARKS & SPENCER | 359.25 | 6.5 | 619.5 | 333.25 |
| MEPC | 385.75 | -9.25 | 604.28 | 373 |
| MIRROR GP. | 210 | -1 | 248.5 | 137 |
| MISYS | 586 | 86.25 | 739.2 | 318 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 304.5 | 4 | 320 | 240 |
| NAT.WSTM.BANK | 1071 | -17 | 1239 | 702 |
| NATIONAL EXPRESS | 1122.5 | -8.5 | 1131 | 697.5 |
| NATIONAL GRID | 493.25 | -2.25 | 552.75 | 274 |
| NATIONAL POWER | 485 | -9.5 | 667 | 482.5 |
| NEXT | 608.75 | 22.75 | 835 | 352 |
| NORTHERN FOODS | 113 | 4.5 | 236 | 108.5 |
| NORTHERN ROCK | 488 | -9.5 | 668.5 | 485 |
| NORWICH UNION | 459.75 | 0.5 | 523 | 393 |
| NYCOMED AMERSHAM | 400.75 | -1.25 | 489.36 | 332 |
| OCEAN GROUP | 752.5 | -12.5 | 824 | 476.6 |
| ORANGE | 873 | -17 | 1071.5 | 303 |
| PEARSON | 1399 | 18 | 1399 | 782 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 636.5 | 28 | 1007 | 489 |
| PENNON GROUP | 1085 | -6 | 1169 | 864.5 |
| PERPETUAL | 3350 | -2.5 | 4537.5 | 2222.5 |
| POWERGEN | 845 | -1 | 905 | 731 |
| PROVIDENT FINL. | 893 | -21 | 1060 | 700 |
| PRUDENTIAL CORP. | 933.5 | 13 | 961.5 | 638 |
| RACAL ELECTRONIC | 382.5 | -1.5 | 427 | 253.5 |
| RAILTRACK GP. | 1531 | -28 | 1768 | 858 |
| RANK GROUP | 207.5 | 4 | 410 | 186 |
| RECKITT & COLMAN | 769.5 | 6.5 | 1300 | 715 |
| REED INTL. | 558.25 | -13.5 | 716 | 428.25 |
| RENTOKIL INITIAL | 442.5 | 8 | 477.25 | 280 |
| REUTERS GP. | 899.5 | 22.5 | 899.5 | 418.5 |
| REXAM | 184 | -3.5 | 305.18 | 154 |
| RIO TINTO (REG) | 731.5 | -3.5 | 893 | 566.5 |
| RMC GROUP | 634 | 5 | 1400 | 587 |
| ROLLS-ROYCE | 240 | 2 | 304.5 | 186 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 463.75 | 4.25 | 808 | 451 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 1072 | 44 | 1127 | 561 |
| SAFEWAY (UK) | 268 | 7.5 | 396 | 260.5 |
| SAGE GROUP(THE) | 1862.5 | 20 | 1862.5 | 987.5 |
| SAINSBURY (J) | 423.5 | -3.5 | 580 | 418.25 |
| SCHRODERS | 1059 | -6 | 1998.66 | 860 |
| SCOT. & SOUTHERN ENE | 601 | -19 | 724.5 | 517 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 706 | -0.5 | 945 | 656 |
| SCOTTISH POWER | 640.5 | -12 | 675 | 485 |
| SECURICOR | 588.75 | -1.25 | 620 | 329 |
| SELECT APPT.HDG. | 685 | -3 | 1069 | 353 |
| SEMA GROUP | 640.5 | 6.5 | 825 | 376 |
| SERCO GROUP | 1227.5 | 2.5 | 1447.5 | 782.5 |
| SETON SCHOLL HLTHCR. | 885 | 15 | 903.5 | 529.5 |
| SEVERN TRENT | 943 | 3 | 1142 | 880 |
| SHELL TRANSPORT & TR | 307.75 | 0.5 | 463.75 | 307.25 |
| SIEBE | 203.25 | -2.25 | 383.75 | 180 |
| SIGNET GROUP | 38.5 | 0 | 51.25 | 24.25 |
| SLOUGH ESTATES | 290 | 0 | 414 | 259.5 |
| SMITH & NEPHEW | 183 | 11 | 187 | 132.5 |
| SMITH(WH)GROUP | 595.5 | -2 | 634 | 441.06 |
| SMITHKLINE BHM. | 839.5 | -6.5 | 922.5 | 571 |
| SMITHS INDS. | 846.5 | -10.5 | 997 | 624 |
| SOMERFIELD | 388 | -2 | 481 | 243 |
| SOUTHERN ELEC. | 679.5 | 0 | 719 | 510 |
| ST. JAMES'S PLACE CA | 314.5 | -5.5 | 372.5 | 191.5 |
| STAGECOACH HDG. | 257.5 | 9.5 | 292.5 | 158.2 |
| STAKIS | 101.5 | -1 | 143 | 79.5 |
| STD.CHARTERED | 789 | 8 | 1039 | 375 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 561.5 | -17 | 641.5 | 482 |
| TARMAC | 102.5 | 0.5 | 130 | 77 |
| TATE & LYLE | 393 | -2 | 580 | 288 |
| TELEWEST COMMS. | 273.25 | -1.75 | 275 | 76.5 |
| TESCO | 185.25 | 3.5 | 202 | 157 |
| THAMES WATER | 1049 | -31 | 1208 | 856.68 |
| THOMSON TRAVEL GP. | 146 | -3 | 199 | 106.5 |
| TI GROUP | 343.25 | -6.75 | 619.5 | 306 |
| TOMKINS | 205.75 | -0.5 | 378.75 | 200 |
| UNIGATE | 480 | 8.5 | 738 | 391.5 |
| UNILEVER (UK) | 613 | 3.5 | 707 | 460 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 578.5 | 7 | 647.5 | 494 |
| UNITED BISCUITS | 183.5 | -1.5 | 289.3 | 183 |
| UNITED UTILITIES | 766.5 | -6.5 | 957 | 766.5 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 547 | 23.5 | 905.35 | 477.5 |
| VIRIDIAN GROUP | 744 | 4 | 744 | 523.5 |
| VODAFONE GP. | 1188.5 | 6 | 1225.5 | 470.5 |
| WHITBREAD | 850 | 16 | 1130 | 695 |
| WILLIAMS | 314 | 2.75 | 496.03 | 291.25 |
| WOLSELEY | 373 | 11 | 556 | 276 |
| WOOLWICH | 326.5 | -7.5 | 395.25 | 315 |
| WPP GROUP | 431.5 | 7.75 | 467 | 202 |
| YORKSHIRE WATER | 507 | -5.5 | 579 | 438.5 |
| ZENECA | 2839 | 15 | 2872 | 1860 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 179.5 | 6.5 | 270.14 | 137.36 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 50.9 | 1.1 | 59.44 | 42.46 |
| AIR FRANCE LIMITED D | 15.97 | 0 | 28.97 | 13.96 |
| AIR LIQUIDE | 151 | 7 | 164.78 | 119.67 |
| ALCATEL | 97.6 | -4.5 | 215.11 | 68.14 |
| ALSTOM | 21.23 | 0.83 | 31.25 | 16.62 |
| ALTRAN TECH. | 248 | 13 | 248 | 74.89 |
| ATOS | 212.7 | 5.2 | 250.02 | 108.24 |
| AXA | 126.8 | 2.8 | 134.6 | 65.9 |
| BANCAIRE (CIE.) | 142 | 0 | 182.94 | 74.47 |
| BIC | 49.61 | 0.76 | 77.75 | 42.53 |
| BNP | 81.4 | 2.75 | 87.35 | 40.11 |
| BOUYGUES | 213.5 | 4.6 | 215 | 116.78 |
| CANAL + | 263 | 8 | 263 | 155.5 |
| CAP GEMINI | 163.4 | 2.5 | 163.4 | 81.32 |
| CARREFOUR | 603 | 10 | 682 | 487.68 |
| CASINO GUICHARD-P | 88 | 0.3 | 93.4 | 51.54 |
| CASTORAMA DUBOIS | 205 | -10.6 | 215.6 | 118 |
| CCF | 82.45 | 3.45 | 87.66 | 45.72 |
| CGIP | 55 | 1.9 | 55 | 29.73 |
| CHRISTIAN DIOR | 119 | 3.5 | 130.8 | 61.89 |
| CIC 'A' | 81.9 | -0.05 | 101.75 | 66.82 |
| CIMENTS FRANCAIS | 48 | -0.4 | 59.76 | 38.42 |
| CNP ASSURANCES | 25.5 | 0.1 | 28.97 | 22.71 |
| COMPT. MODERNES | 530.5 | 0.5 | 564.06 | 397.89 |
| DANONE | 239.8 | 11.3 | 280.2 | 177.76 |
| DASSAULT SYSTEMES | 38.1 | 0.6 | 49.85 | 23.4 |
| DEXIA FRANCE | 133.6 | -0.4 | 142 | 101.68 |
| ELF AQUITAINE | 96.7 | 3.55 | 135.68 | 87.05 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 140.5 | 0.5 | 209.62 | 133.5 |
| ESSILOR INTL. | 373 | 7.5 | 408.56 | 259.47 |
| EURAFRANCE | 530 | 0 | 595 | 352.82 |
| EURO DISNEY SCA | 1.13 | 0.01 | 1.96 | 1.04 |
| EUROTUNNEL UNT.PF | 1.07 | 0 | 1.2 | 0.68 |
| FINAXA | 94 | 0.5 | 109.76 | 59.76 |
| FRANCE TELECOM | 79.05 | -0.35 | 82.5 | 38.97 |
| HERMES INTL. | 72.9 | 1.9 | 80 | 46.19 |
| L'OREAL | 639.5 | 25.5 | 691 | 361.3 |
| LAFARGE | 78 | 3 | 100.16 | 58.35 |
| LAGARDERE GROUPE | 39.03 | 1.35 | 44.5 | 22.11 |
| LEGRAND | 212 | 6 | 266.63 | 178.37 |
| LVMH | 219 | 9 | 219 | 110.53 |
| M6-METROPOLE TELEVIS | 139 | 2 | 158.55 | 95.43 |
| MICHELIN | 33.35 | -0.72 | 62.34 | 28.83 |
| MOULINEX | 9.94 | -0.75 | 29.58 | 9.94 |
| PARIBAS (EX-BQ.PARIB | 85.6 | 2.6 | 104.12 | 41.47 |
| PATHE | 235.8 | -2 | 320 | 144.83 |
| PECHINEY 'A' | 29.85 | 0.6 | 46.42 | 23.96 |
| PERNOD-RICARD | 52.4 | 0.4 | 69.75 | 50.17 |
| PEUGEOT SA | 146.3 | 6.8 | 214.95 | 105.04 |
| PINAULT PRINTEMPS | 166 | 3 | 175 | 106.68 |
| POLIET SUSP - 5/1/99 | 83 | 0 | 83.85 | 73.18 |
| PROMODES | 606.5 | 21.5 | 678.5 | 372.28 |
| RENAULT | 45 | 3.15 | 59.91 | 26.53 |
| REXEL | 74.5 | 3.5 | 107.55 | 64.33 |
| RHODIA | 12.79 | 0.94 | 27.9 | 9.91 |
| RHONE POULENC 'A' | 43.68 | 2.18 | 52.88 | 30.2 |
| SAINT GOBAIN | 126.3 | 7.8 | 180.8 | 99.7 |
| SANOFI | 168.5 | 5 | 180.6 | 99.24 |
| SCHNEIDER | 50.7 | 1.7 | 79.73 | 40.54 |
| SEITA | 49.27 | 1.27 | 59.15 | 34.15 |
| SGE | 43 | -0.8 | 46.5 | 26.27 |
| SIDEL | 73.95 | -0.95 | 76.45 | 49.55 |
| SITA | 212.5 | 7.3 | 240.87 | 170.29 |
| SOCIETE GENERALE | 161.5 | 8.5 | 228.22 | 81.71 |
| SODEXHO ALLIANCE | 161 | 2.9 | 197.73 | 122.72 |
| SUEZ LYONNAISE DES E | 179.2 | 5.2 | 187.5 | 109.46 |
| SYNTHELABO | 214 | 5.8 | 231 | 117.23 |
| TF1 (TV.FSE.1) | 174 | 9 | 186 | 98.02 |
| THOMSON-CSF | 35 | 0.35 | 39.3 | 22.12 |
| TOTAL | 91.3 | 3.8 | 121.96 | 83.08 |
| USINOR | 10.92 | 0.22 | 16.48 | 8.48 |
| VALEO | 76.55 | 2.15 | 102.45 | 57.63 |
| VIVENDI (EX-GENERALE | 259.5 | 12.5 | 260 | 129.58 |
| WORMS ET CIE R | 58.5 | 8 | 65.6 | 31.4 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ADIDAS-SALOMON | 75.25 | -1.55 | 167.96 | 75.25 |
| ALLIANZ | 320.5 | 0 | 350.5 | 217.81 |
| ALLIANZ LEBENS. | 600 | 0 | 907.18 | 485.73 |
| ALTANA | 52.5 | 0.5 | 79.71 | 46.53 |
| AMB AACH&MUNCH BET.R | 105.5 | 1.5 | 150.32 | 100 |
| AXA COLONIA KONZERN | 88 | -3 | 143.16 | 75.67 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 12.55 | -0.05 | 25.04 | 12.45 |
| BASF | 32.55 | 0.45 | 47.75 | 29.4 |
| BAYER | 32.7 | -0.05 | 49.08 | 29.81 |
| BAYER.HYPO-UND-VBK. | 61.2 | 3.2 | 94.08 | 55.48 |
| BEIERSDORF | 61 | 1.8 | 64.42 | 42.44 |
| BHF-BANK | 32.1 | 0.3 | 44.33 | 23.21 |
| BHW HOLDING | 15.05 | -0.15 | 17.13 | 12.22 |
| BMW | 610 | 4 | 1012.36 | 465.28 |
| COMMERZBANK | 26 | 0.2 | 38.6 | 20.5 |
| CONTIGAS | 58 | 1 | 58 | 31.7 |
| CONTINENTAL | 24.2 | 0.7 | 31.93 | 16.36 |
| DAIMLER-CHRYSLER | 90.4 | 0.2 | 92.5 | 64.42 |
| DEGUSSA | 37.5 | 1.75 | 61.46 | 32.72 |
| DEPFA-BANK | 80.5 | -0.1 | 85 | 53.17 |
| DEUTSCHE BANK | 47.52 | 1.02 | 82.93 | 41.62 |
| DEUTSCHE HYPBK.FF.HA | 27.7 | 0.2 | 32.21 | 19.33 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 38.1 | 2.3 | 39.4 | 16.31 |
| DOUGLAS HOLDING | 50 | -1.05 | 55.63 | 29.02 |
| DRESDNER BANK | 34.2 | 0.8 | 58.08 | 28.63 |
| EM TV & MERCHANDISIN | 830 | -4 | 834 | 19.48 |
| ENERGIE BADEN WUERT. | 38 | 0 | 40.49 | 27.15 |
| ERGO VERSICHERUNG | 127 | -3 | 194.29 | 108.5 |
| FORD-WERKE | 414.15 | 0 | 470.39 | 398.81 |
| FPB HOLDING | 168 | 0 | 172 | 150.83 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 51.85 | 1.65 | 72.86 | 30.68 |
| FRESENIUS PREF. | 168.5 | -0.5 | 223.43 | 111.97 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 105.5 | -5 | 189.69 | 95.1 |
| GEHE | 51.2 | -1.7 | 63.66 | 46.32 |
| HEIDELB.DRUCKMASCHIN | 49.5 | -0.3 | 71.58 | 41.84 |
| HEIDELB.ZEMENT | 61 | 0 | 91.52 | 54.2 |
| HENKEL | 59 | 1 | 81.55 | 48.57 |
| HENKEL PREF. | 62.25 | 1.45 | 93.52 | 55.73 |
| HEW | 22.5 | 0 | 26.84 | 20.85 |
| HOCHTIEF | 28.9 | -0.8 | 46.27 | 20.45 |
| HOECHST | 35.65 | 0.86 | 49.21 | 29.55 |
| ISAR-AMPERWERKE | 495 | 0 | 495 | 292.97 |
| KARSTADT | 380 | 14 | 504.13 | 303.96 |
| KOELN.RUCK.GESELL. R | 1180 | -20 | 1324.25 | 884.53 |
| LAHMEYER | 39.5 | -0.1 | 51.13 | 35.82 |
| LEIFHEIT | 30.1 | -0.4 | 34 | 26.59 |
| LINDE | 451 | -1 | 702.51 | 411.08 |
| LUFTHANSA | 18.4 | 0.1 | 28.27 | 14.29 |
| MAN | 224 | 9 | 395.23 | 215 |
| MANNESMANN | 122.7 | -0.1 | 126 | 49.83 |
| METALLGESELLSCHAFT | 13.1 | 0.4 | 21.88 | 10.99 |
| METRO | 70 | 0.4 | 77.05 | 32.67 |
| MOBILCOM NM | 423 | -2 | 449.5 | 38.39 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 218.8 | 0.3 | 246.8 | 161.06 |
| NECKARWERKE STUTTGAR | 300 | 0 | 317 | 247.98 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 225 | -5 | 255.65 | 225 |
| PREUSSAG | 443 | 2 | 457 | 260.76 |
| RWE | 41.9 | -0.9 | 56.5 | 37.5 |
| RWE PREF. | 27.4 | 0.15 | 43.72 | 25 |
| RWE-DEA | 216 | 0 | 263.32 | 215 |
| SAP | 301 | -15 | 623.26 | 263 |
| SAP PREF. | 345.5 | -15 | 672.35 | 301 |
| SCHERING | 115.2 | 2.8 | 116.01 | 81.93 |
| SIEMENS | 60.9 | 0.1 | 70.87 | 40.65 |
| SPRINGER (AXEL) R | 858 | 2 | 870 | 465.28 |
| THUBGA | 332 | 0 | 342.57 | 240.24 |
| THYSSEN | 147.9 | -0.35 | 251.04 | 126.8 |
| VEBA | 53.4 | 0.8 | 67.18 | 41.36 |
| VEW 'B' | 250 | 0 | 324.67 | 214.74 |
| VIAG | 470 | 10 | 702.77 | 450 |
| VICTORIA VERS. | 971 | 0 | 1275.67 | 945 |
| VOLKSWAGEN | 67.7 | -1.1 | 100.62 | 49.6 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 42 | -0.8 | 71.07 | 31.29 |
| WCM BETEILIGUNG | 18.2 | 0.4 | 18.8 | 7.77 |
| WUERTT.VERS.BET. | 1385 | 0 | 1482.75 | 1227.1 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R (ATEL) | 847 | 7 | 998 | 805 |
| ABB AG 'B' | 1530 | 35 | 2575 | 1230 |
| ABB AG R | 307 | 7 | 523 | 250 |
| ADECCO 'B' | 668 | 7 | 792 | 353.5 |
| ALUSUISSE R | 1573 | 43 | 2011 | 1104 |
| ARES-SERONO 'B' | 2460 | 40 | 2480 | 1735 |
| BALOISE R | 1307 | -20 | 1550 | 725 |
| BARRY CALLEBAUT | 295 | -3 | 347 | 270 |
| BCV 'B' | 426 | 1 | 704.37 | 361.71 |
| BK VISION 'B' LIMITE | 261 | 7 | 453 | 148 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 114 | 2 | 214 | 102.75 |
| CLARIANT | 695 | -7 | 1040 | 590 |
| CREDIT SUISSE R | 224 | 6.5 | 382 | 149.5 |
| DANZAS R | 585 | 0 | 587 | 283 |
| ELEKTROWATT 'B' DEAD | 510 | 0 | 615 | 501 |
| EMS-CHEMIE 'B' | 8120 | -50 | 9100 | 6600 |
| GEORG FISCHER R | 449 | -1 | 662 | 344 |
| GOTTHARD BANK 'B' | 1380 | 25 | 1400 | 828 |
| HELVETIA PATRIA R | 1195 | -19 | 2120 | 960 |
| HOLDERBANK 'B' | 1493 | 35 | 2149 | 1215 |
| HOLDERBANK R | 343.5 | -1.5 | 436 | 243 |
| JULIUS BAER 'B' | 4620 | 10 | 5475 | 2705 |
| KUONI REISEN R | 5420 | -5 | 8770 | 3700 |
| LIECHT.GLB.TST.PC. | 1440 | -30 | 1893 | 940 |
| LLB 'B' | 890 | -10 | 980 | 604 |
| NESTLE R | 2610 | 45 | 3498 | 2342 |
| NOVARTIS 'B' | 2645 | 25 | 2880 | 1945 |
| NOVARTIS R | 2640 | 20 | 2895 | 1948 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 165.75 | -5.25 | 310 | 149 |
| PARGESA 'B' | 2031 | -69 | 2725 | 1712 |
| PHARMA VISION 'B' (L | 990 | 1 | 1074 | 837 |
| PIRELLI INTL. 'R' | 305 | 0 | 385.5 | 227 |
| RICHEMONT B 'A' | 2420 | -51 | 2480 | 1420 |
| RIETER HOLDING R | 793 | -9 | 1175 | 660 |
| ROCHE HOLDING 'B' | 25250 | -50 | 27000 | 21200 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 18405 | 205 | 18405 | 13500 |
| SAIRGROUP R | 301.5 | -0.5 | 517 | 251 |
| SCHINDLER R | 2280 | 30 | 2695 | 1540 |
| STILLHALTER VIS. | 352 | 5 | 486 | 275 |
| SULZER MEDICA | 241 | 7.5 | 430 | 214 |
| SULZER R | 785 | 26 | 1286 | 565 |
| SURVEILLANCE 'B' | 1240 | 60 | 2920 | 865 |
| SWISS LIFE B | 1070 | 23 | 1395 | 559 |
| SWISS RE R | 3504 | 44 | 4120 | 2062 |
| SWISSCOM R | 623 | 13 | 623 | 340 |
| THE SWATCH GROUP 'B' | 755 | 10 | 1300 | 647 |
| THE SWATCH GROUP R | 187 | 0.75 | 272 | 169.5 |
| UBS R | 449 | 19.5 | 653 | 270 |
| VONTOBEL 'B' | 2320 | -10 | 2790 | 1286 |
| ZURICH ALLIED R | 1043 | 24 | 1187 | 555 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 6860 | 0 | 7950 | 5410 |
| ADVANTEST | 9170 | 0 | 9700 | 4960 |
| AIFUL | 7170 | 20 | 9800 | 5080 |
| AISIN SEIKI | 1158 | 8 | 1430 | 1109 |
| AJINOMOTO | 1293 | -62 | 1355 | 1030 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 368 | -2 | 762 | 364 |
| ALPS ELECTRIC | 2070 | 100 | 2125 | 1010 |
| ASAHI BANK | 497 | -1 | 738 | 323 |
| ASAHI BREWERIES | 1565 | 25 | 1890 | 1540 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 509 | 1 | 610 | 405 |
| ASAHI GLASS | 702 | 3 | 850 | 615 |
| BANK OF FUKUOKA | 431 | 2 | 540 | 421 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 1369 | 13 | 1930 | 811 |
| BANK OF YOKOHAMA | 231 | -1 | 445 | 227 |
| BANYU PHARMS. | 1960 | -90 | 2200 | 1469 |
| BENESSE | 6880 | 30 | 7050 | 3300 |
| BRIDGESTONE | 2505 | -65 | 3540 | 2080 |
| CANON | 2450 | -55 | 3360 | 2025 |
| CANON SALES | 1625 | 10 | 1982 | 1539 |
| CENTRAL JAPAN RAILWA | 599000 | 0 | 602000 | 392000 |
| CHIBA BANK | 473 | -2 | 564 | 392 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2140 | 10 | 2360 | 1970 |
| CHUGAI PHARM. | 1254 | 20 | 1286 | 719 |
| CHUGOKU BANK | 1561 | 11 | 1883 | 1550 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 1920 | 0 | 2255 | 1810 |
| CREDIT SAISON | 2465 | 35 | 3110 | 2340 |
| DAI NIPPON PRINTING | 1640 | -20 | 2430 | 1529 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 687 | 9 | 1100 | 505 |
| DAIICHI PHARM. | 1763 | 22 | 2070 | 1590 |
| DAIKIN INDUSTRIES | 1000 | -10 | 1170 | 570 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 288 | 0 | 453 | 260 |
| DAIWA BANK | 202 | 7 | 406 | 146 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1193 | 3 | 1455 | 880 |
| DAIWA SECURITIES | 415 | -13 | 674 | 286 |
| DDI | 443000 | -37000 | 520000 | 287000 |
| DENSO | 2250 | -15 | 2640 | 1841 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 684000 | -18000 | 743000 | 588000 |
| EBARA | 1150 | -10 | 1520 | 824 |
| EISAI | 2200 | -30 | 2240 | 1580 |
| FAMILYMART | 5660 | 170 | 6090 | 4520 |
| FANUC | 4050 | 40 | 5150 | 3370 |
| FUJI BANK | 486 | -7 | 1110 | 259 |
| FUJI HEAVY INDS. | 626 | -6 | 865 | 450 |
| FUJI PHOTO FILM | 4220 | -40 | 5440 | 3690 |
| FUJI TELEVISION NETW | 500000 | 2000 | 593000 | 426000 |
| FUJIKURA | 685 | -17 | 986 | 480 |
| FUJISAWA PHARM. | 1640 | 2 | 1657 | 1150 |
| FUJITSU | 1512 | -8 | 1602 | 1086 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 463 | -17 | 647 | 339 |
| GUNMA BANK | 896 | -19 | 1050 | 855 |
| HACHIJUNI BANK | 964 | 1 | 1170 | 900 |
| HANKYU | 522 | 3 | 619 | 460 |
| HIROSE ELECTRIC | 7770 | 210 | 8400 | 5720 |
| HIROSHIMA BANK | 469 | -4 | 480 | 307 |
| HITACHI | 810 | 25 | 1040 | 533 |
| HITACHI CREDIT | 2365 | 50 | 2500 | 1900 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 1820 | -4 | 2045 | 1790 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 1872 | 2 | 2105 | 1800 |
| HONDA MOTOR | 4140 | -70 | 5500 | 2900 |
| HOYA | 5840 | -10 | 5850 | 3350 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 561 | -32 | 1160 | 440 |
| ISETAN | 1141 | 12 | 1301 | 750 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 201 | -4 | 330 | 181 |
| ITO EN | 5700 | 130 | 5980 | 3090 |
| ITO YOKADO | 7330 | -260 | 7980 | 5830 |
| ITOCHU | 225 | 0 | 394 | 168 |
| JAPAN AIRLINES | 296 | -3 | 513 | 287 |
| JAPAN TELECOM | 1000000 | -10000 | 1460000 | 726000 |
| JAPAN TOBACCO | 1060000 | -70000 | 1160000 | 861000 |
| JOYO BANK | 416 | 1 | 596 | 402 |
| JUSCO | 2275 | -40 | 2800 | 1668 |
| KAJIMA | 302 | 1 | 540 | 275 |
| KANEKA | 863 | -7 | 894 | 618 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2360 | 10 | 2600 | 2130 |
| KAO | 2375 | 5 | 2570 | 1630 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 242 | -3 | 344 | 223 |
| KAWASAKI STEEL | 159 | 0 | 286 | 152 |
| KDD | 4000 | -90 | 6000 | 3700 |
| KEIO ELECTRIC RAILWA | 507 | 5 | 570 | 430 |
| KEYENCE | 13600 | 90 | 19600 | 10600 |
| KINDEN | 1590 | 23 | 1800 | 1515 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 659 | 2 | 728 | 591 |
| KIRIN BREWERY | 1394 | -46 | 1467 | 1050 |
| KOKUSAI SECURITIES | 1030 | -47 | 1615 | 830 |
| KOMATSU | 615 | -4 | 725 | 513 |
| KUBOTA | 316 | 0 | 416 | 240 |
| KURARAY | 1212 | -6 | 1301 | 1060 |
| KYOCERA | 5890 | -60 | 7380 | 4810 |
| KYOWA HAKKO KOGYO | 630 | 8 | 680 | 486 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 1928 | -32 | 2345 | 1830 |
| MABUCHI MOTOR | 8000 | 230 | 10600 | 6070 |
| MARUBENI | 202 | -5 | 376 | 160 |
| MARUI | 2105 | -55 | 2300 | 1890 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 2570 | -90 | 3870 | 2190 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 3230 | 30 | 3520 | 3370 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL. | 1905 | 4 | 2355 | 1640 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1174 | 2 | 1310 | 985 |
| MAZDA MOTOR | 448 | -2 | 523 | 300 |
| MINEBEA | 1319 | -1 | 1564 | 982 |
| MITSUBISHI | 647 | -12 | 1100 | 581 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 245 | 0 | 284 | 202 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 405 | -6 | 433 | 195 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1070 | -6 | 1520 | 803 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 445 | 9 | 576 | 402 |
| MITSUBISHI MOTORS | 328 | -1 | 500 | 212 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 917 | -7 | 1580 | 480 |
| MITSUI & COMPANY | 685 | 6 | 869 | 521 |
| MITSUI CHEMICALS | 441 | 1 | 436 | 251 |
| MITSUI FUDOSAN | 910 | -5 | 1450 | 652 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 595 | -5 | 765 | 515 |
| MITSUI MNG.& SMELT. | 582 | -3 | 646 | 488 |
| MURATA MANUFACTURING | 5370 | 0 | 5400 | 3330 |
| NAGOYA RAILROAD | 403 | -1 | 463 | 390 |
| NANKAI ELEC.RY. | 565 | 11 | 600 | 530 |
| NEC | 1150 | 3 | 1550 | 772 |
| NGK INSULATORS | 1400 | 2 | 1457 | 1104 |
| NGK SPARK PLUG | 1330 | -19 | 1349 | 858 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 550 | -18 | 835 | 550 |
| NICHIEI | 8050 | 90 | 12272.66 | 7700 |
| NIDEC | 14660 | 60 | 14660 | 5400 |
| NIKKO SECURITIES | 343 | -9 | 667 | 273 |
| NIKON | 1455 | -24 | 1511 | 795 |
| NINTENDO | 10150 | 0 | 14280 | 9200 |
| NIPPON CREDIT BANK D | 158 | 0 | 186 | 120 |
| NIPPON ELEC.GLASS | 1430 | -18 | 1800 | 1185 |
| NIPPON EXPRESS | 612 | 2 | 856 | 546 |
| NIPPON MEAT PACKERS | 1735 | 0 | 1908 | 1512 |
| NIPPON OIL | 377 | 0 | 516 | 346 |
| NIPPON PAPER INDS. | 472 | -3 | 677 | 389 |
| NIPPON STEEL | 204 | -1 | 269 | 181 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 31550 | -100 | 44950 | 30800 |
| NIPPON YUSEN KK | 341 | 3 | 496 | 328 |
| NISSAN MOTOR | 420 | -8 | 597 | 301 |
| NISSHIN FLOUR MILLIN | 943 | -2 | 1099 | 801 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2605 | 5 | 2845 | 2000 |
| NITTO DENKO | 1800 | 2 | 2210 | 1375 |
| NKK | 72 | 0 | 161 | 64 |
| NOMURA SECURITIES | 1019 | -13 | 1800 | 827 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 399 | -5 | 600 | 376 |
| NPN.TELG. & TEL. | 927000 | -3000 | 1270000 | 836000 |
| NSK | 449 | -1 | 645 | 375 |
| NTT DATA | 582000 | -7000 | 700999.88 | 430999.94 |
| NTT MOBL.COMMS.NET. | 4800000 | -20000 | 4860000 | 4200000 |
| OBAYASHI | 537 | -7 | 745 | 418 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 414 | 4 | 591 | 373 |
| OJI PAPER CO. | 593 | -16 | 704 | 420 |
| OLYMPUS OPTICAL | 1265 | -16 | 1589 | 915 |
| OMRON | 1285 | -55 | 2250 | 1074 |
| ONO PHARM. | 4820 | 440 | 4820 | 2750 |
| ONWARD KASHIYAMA | 1320 | -12 | 1959 | 1280 |
| ORIENTAL LAND | 5380 | 30 | 6490 | 4350 |
| ORIX | 7840 | -40 | 10600 | 7220 |
| OSAKA GAS | 336 | -9 | 400 | 271 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2060 | -50 | 2895 | 1738 |
| PROMISE | 5340 | 70 | 7330 | 4840 |
| RICOH | 1100 | -25 | 1620 | 977 |
| ROHM | 10900 | -130 | 16000 | 9010 |
| SAKURA BANK | 273 | -8 | 555 | 180 |
| SANKYO (1ST) | 2365 | -25 | 3700 | 2280 |
| SANWA BANK | 1116 | 34 | 1500 | 632 |
| SANYO ELECTRIC | 340 | 9 | 425 | 300 |
| SECOM | 9120 | -30 | 9570 | 7520 |
| SEGA ENTERPRISES | 2285 | -55 | 2980 | 2070 |
| SEIBU RAILWAY | 3050 | -20 | 5730 | 3050 |
| SEKISUI CHEMICAL | 740 | 10 | 910 | 460 |
| SEKISUI HOUSE | 1166 | -1 | 1287 | 980 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 8900 | 80 | 9330 | 7810 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1091 | -3 | 1230 | 1020 |
| SHARP | 1136 | 15 | 1136 | 787 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 1950 | 5 | 2090 | 1810 |
| SHIMANO | 2590 | -10 | 3670 | 2400 |
| SHIMIZU | 409 | -4 | 562 | 324 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2830 | -80 | 2960 | 1990 |
| SHIONOGI | 840 | -2 | 920 | 615 |
| SHISEIDO | 1284 | 9 | 1799 | 1070 |
| SHIZUOKA BANK | 1440 | 13 | 1500 | 1076 |
| SHOHKOH FUND & CO. | 41100 | 100 | 46300 | 28560 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 694 | -2 | 935 | 558 |
| SMC | 8500 | -100 | 11500 | 8040 |
| SOFTBANK | 8270 | 20 | 8990 | 4280 |
| SONY | 8130 | 70 | 13390 | 7390 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 5350 | 500 | 6350 | 4010 |
| SUMITOMO | 633 | 8 | 919 | 490 |
| SUMITOMO BANK | 1427 | -3 | 1620 | 894 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 420 | -3 | 460 | 309 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1310 | -5 | 1930 | 1175 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 685 | -14 | 859 | 607 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 130 | 3 | 238 | 109 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 310 | 8 | 973 | 247 |
| SUZUKI MOTOR | 1265 | -2 | 1440 | 1075 |
| TAISHO PHARM. | 3250 | 70 | 3430 | 2460 |
| TAKASHIMAYA | 920 | -6 | 1150 | 796 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 4100 | -100 | 4350 | 3150 |
| TAKEFUJI | 7950 | -180 | 8940 | 5990 |
| TDK | 9250 | -170 | 11200 | 7000 |
| TEIJIN | 389 | 0 | 443 | 328 |
| TERUMO | 2425 | 35 | 2930 | 1720 |
| TOBU RAILWAY | 346 | -2 | 475 | 323 |
| TOHO | 15740 | -200 | 16300 | 13000 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 1925 | -3 | 2190 | 1800 |
| TOKAI BANK | 553 | -3 | 970 | 462 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1313 | -14 | 1500 | 1130 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2550 | -30 | 2970 | 2290 |
| TOKYO ELECTRON | 5170 | -170 | 5690 | 2845 |
| TOKYO GAS | 284 | 0 | 312 | 271 |
| TOKYU | 299 | 0 | 578 | 281 |
| TONEN | 635 | 12 | 905 | 572 |
| TOPPAN PRINTING | 1373 | 9 | 1680 | 1110 |
| TORAY INDS. | 543 | -7 | 731 | 505 |
| TOSHIBA | 755 | 3 | 756 | 437 |
| TOSTEM CORPORATION | 2060 | 5 | 2255 | 1340 |
| TOTO | 938 | -3 | 1080 | 740 |
| TOYO SEIKAN | 2200 | -20 | 2240 | 1480 |
| TOYO TRUST & BANKING | 320 | -11 | 952 | 246 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2000 | 0 | 2450 | 1896 |
| TOYOTA MOTOR | 2950 | -35 | 3600 | 2645 |
| UNICHARM | 5250 | -100 | 5670 | 4100 |
| UNY | 2105 | 5 | 2445 | 1790 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 532000 | 9000 | 565000 | 414000 |
| YAMAHA | 1180 | -4 | 1770 | 1011 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 3510 | -70 | 3900 | 2790 |
| YAMATO TRANSPORT | 1591 | -15 | 1639 | 1238 |
| YAMAZAKI BAKING | 1545 | 25 | 1590 | 1112 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 587 | -3 | 763 | 475 |
| YOSHITOMI PHARM. IND | 1224 | 33 | 1339 | 600 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.
□ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوقين الفرنسي والالماني فهما مسعران باليورو. واسعار السوق الاميركية هي اسعار اغلاق اول من امس.

## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 5.15 | -0.3 | 6.55 | 3.13 |
| BANK OF EAST ASIA | 11 | -0.35 | 16.3 | 7.25 |
| CATHAY PACIFIC | 7.55 | -0.3 | 9.2 | 5 |
| CHEUNG KONG HDG. | 53.5 | -2 | 61.5 | 28.85 |
| CHEUNG KONG INFR. | 14.5 | -0.65 | 24.35 | 11.05 |
| CHINA RES.ENTREP. | 9.35 | -0.55 | 16.95 | 4.57 |
| CHINA TELECOM | 13.6 | -0.6 | 16.25 | 8.9 |
| CITIC PACIFIC | 13.7 | -0.85 | 30 | 9.35 |
| CLP HOLDINGS LTD | 35.1 | -1.1 | 44 | 29.85 |
| DAO HENG BANK GP. | 19.05 | -0.45 | 26.3 | 6.8 |
| HANG LUNG DEV. | 7.15 | -0.35 | 11.9 | 5.45 |
| HANG SENG BANK | 63.75 | -3.75 | 76.5 | 36.7 |
| HENDERSON INV. | 3.92 | -0.08 | 6.55 | 3.32 |
| HENDERSON LD.DEV. | 33.6 | -0.7 | 42.7 | 20.3 |
| HK.& CHINA GAS | 8.9 | -0.4 | 12.82 | 7.5 |
| HK.TELECOM. | 12.3 | -0.35 | 17.3 | 12.3 |
| HONG KONG ELECTRIC | 22.4 | -0.25 | 30.5 | 20.6 |
| HSBC HDG. | 188.5 | -6.5 | 247 | 132 |
| HUTCHISON WHAMP. | 54 | -2.25 | 60 | 29.75 |
| HYSAN DEV. | 9 | -0.55 | 16.15 | 4.72 |
| JOHNSON ELECTRIC HDG | 19.3 | -0.3 | 20.2 | 11.3 |
| NAT.MUTUAL ASIA | 5.65 | -0.3 | 8 | 2.85 |
| NEW WORLD DEV. | 15.2 | -0.75 | 28.55 | 7.95 |
| SHANGHAI INDUSTRIAL | 11.95 | -0.4 | 33.6 | 10.2 |
| SHANGRI-LA ASIA | 5 | -0.45 | 7.8 | 3.27 |
| SINO LAND | 3.72 | -0.13 | 4.55 | 1.91 |
| SMARTONE TELECOM | 20.5 | 0.2 | 28 | 15 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 49.6 | -1.65 | 60 | 21.6 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 32.6 | -1.1 | 47 | 20 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 4.95 | -0.1 | 8.3 | 3.25 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 9.5 | 0 | 14.6 | 8.85 |
| WHARF HDG. | 8.9 | -0.6 | 16.9 | 6.2 |
| WHEELOCK & CO. | 4.97 | -0.32 | 8.95 | 3.3 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| CITY DEVELOPMENTS | 6.8 | -0.35 | 9 | 2.6 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 24.6 | -1 | 41.5 | 14.1 |
| CYCLE & CARRIAGE | 6.8 | -0.05 | 7.9 | 2.15 |
| DBS LAND | 2.3 | -0.05 | 2.96 | 0.96 |
| DEV.BANK OF SING. | 8.2 | -0.1 | 9.45 | 3.56 |
| FRASER & NEAVE | 5.85 | -0.05 | 7.6 | 2.83 |
| KEPPEL CORPORATION | 4.12 | -0.1 | 5.1 | 1.35 |
| KEPPEL LAND | 1.73 | -0.03 | 2.45 | 0.48 |
| KEPPEL TATLEE BANK | 2.72 | -0.04 | 3.02 | 0.9 |
| NATSTEEL ELECTRONICS | 4.98 | 0.06 | 5 | 2.23 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 7.75 | -0.2 | 8.45 | 3.18 |
| OVERSEAS UNION BANK | 4.6 | -0.08 | 5.35 | 1.69 |
| PARKWAY HOLDINGS | 3.1 | 0.1 | 3.78 | 1.39 |
| ROTHMANS INDUSTRIES | 9.95 | -0.15 | 11 | 6.6 |
| SEMBCORP IND. | 2.31 | -0.08 | 2.41 | 1.19 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 7 | 0 | 9.4 | 4.84 |
| SINGAPORE AIRLINES | 6.95 | -0.05 | 9.4 | 4.84 |
| SINGAPORE LAND | 3.4 | -0.02 | 5.4 | 2.07 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 18.8 | -0.4 | 20.29 | 11.46 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.33 | -0.09 | 3.48 | 2.12 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.34 | -0.09 | 3.48 | 2.13 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.35 | -0.07 | 3.48 | 2.13 |
| ST ENGINEERING | 1.53 | -0.08 | 1.8 | 1.1 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 7.1 | -0.25 | 7.95 | 2.99 |
| VENTURE MANUFACTURIN | 7.3 | 0.1 | 7.3 | 3.2 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| BERJAYA SPORTS TOTO | 5.6 | -0.15 | 11.4 | 2.22 |
| COMMERCE ASSET-HDG. | 3.48 | -0.02 | 3.58 | 0.85 |
| GENTING | 10.4 | -0.2 | 14 | 6.4 |
| GOLDEN HOPE PLTN. | 4.02 | 0 | 4.94 | 1.95 |
| KUALA LUMPUR KEPONG | 6.55 | 0.05 | 9.95 | 3.28 |
| KUMPULAN GUTHRIE | 2.55 | 0 | 3.2 | 1.65 |
| MAGNUM CORPORATION | 2.26 | -0.09 | 3.26 | 0.76 |
| MALAKOFF | 8.9 | -0.05 | 10.1 | 3.14 |
| MALAYAN BANKING | 7.65 | -0.3 | 8 | 2.77 |
| MALAYSIA INTL. SHIPP | 6.75 | 0 | 7.8 | 3.54 |
| NESTLE (MALAYSIA) | 15.1 | 0.1 | 21.4 | 12.1 |
| PETRONAS GAS | 8.9 | -0.1 | 10.3 | 3.68 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 5.75 | -0.15 | 7.05 | 1.92 |
| PUBLIC BANK | 2.29 | -0.03 | 2.41 | 0.85 |
| RENONG | 1.07 | -0.02 | 1.83 | 0.27 |
| RESORTS WORLD | 5.95 | -0.15 | 9.55 | 2.85 |
| RHB CAPITAL | 2.61 | -0.09 | 3.5 | 0.8 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 23.6 | -0.4 | 35 | 13.5 |
| SIME DARBY | 4.32 | -0.06 | 5.55 | 1.6 |
| TANJONG PLC | 6.9 | 0 | 9.25 | 2.73 |
| TELEKOM MALAYSIA | 9.05 | -0.1 | 13.1 | 4.34 |
| TENAGA NASIONAL | 6.95 | -0.2 | 9.85 | 2.08 |
| UNITED ENGINEERS (MA | 2.94 | -0.06 | 5 | 0.73 |
| YTL CORP. | 5.7 | 0.1 | 7 | 2.1 |
| YTL POWER | 3.16 | 0 | 3.6 | 1.45 |

## AUSTRALIA

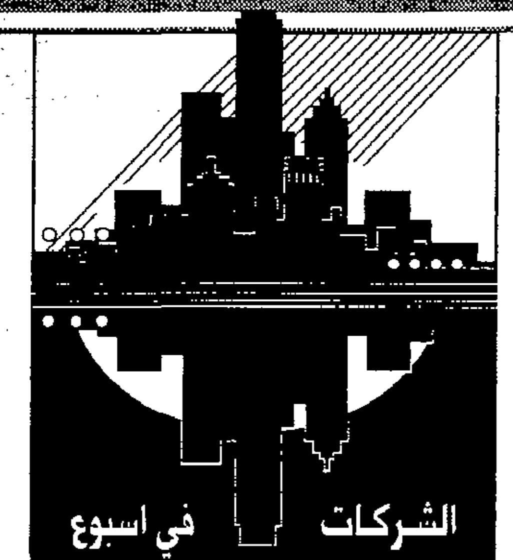
| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 7.48 | 0.01 | 7.58 | 5.72 |
| AMP | 19.19 | -0.26 | 23 | 18.46 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 10.45 | 0.14 | 11.88 | 8.45 |
| BRAMBLES INDS. | 42.9 | 0.2 | 43.7 | 28.5 |
| BROKEN HILL PTY. | 11.95 | 0.18 | 16 | 10.86 |
| CABL.OPTUS | 3.72 | -0.05 | 3.88 | 2.59 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 23.55 | 0.51 | 23.7 | 17.4 |
| COCA-COLA AMATIL | 6.45 | 0 | 9 | 3.9 |
| COLES MYER | 8.7 | 0.22 | 8.95 | 5.97 |
| COLONIAL LIMITED | 5.7 | -0.02 | 6 | 4.02 |
| FOSTERS BREWING GP. | 4.83 | -0.02 | 4.89 | 3.04 |
| LEND LEASE CORP. | 21.02 | 0.32 | 23.94 | 15.3 |
| NAT.AUS.BANK | 26.58 | 0.47 | 26.58 | 19.02 |
| NAT.MUT.HOLDINGS | 2.77 | 0.08 | 4.03 | 2.5 |
| NEWS CORP. | 11.17 | 0.32 | 13.21 | 8.64 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 10.55 | 0.3 | 11.81 | 7.48 |
| RIO TINTO | 19.79 | 0.39 | 22.3 | 16.59 |
| ST.GEORGE BANK | 10.3 | 0 | 10.96 | 8.46 |
| TELSTRA CORPORATION | 8.58 | 0.13 | 8.58 | 4.28 |
| WESTFIELD HDG. | 8.88 | 0.13 | 9 | 6.7 |
| WESTFIELD TRUST | 3.67 | 0.05 | 3.67 | 3.03 |
| WESTPAC BANK | 10.96 | 0.21 | 11.68 | 8.54 |
| WMC | 4.78 | -0.08 | 5.68 | 4.28 |
| WOODSIDE PTL. | 7.1 | -0.04 | 10.34 | 6.8 |
| WOOLWORTHS | 5.57 | 0.06 | 6.1 | 4.91 |

## NEW YORK

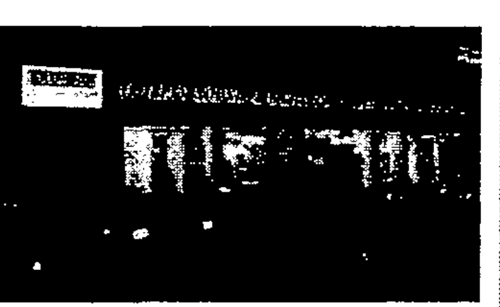
| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3COM | 45.38 | -1.97 | 48.63 | 23.69 |
| ABBOTT LABS. | 45.75 | 0.19 | 49.75 | 35.09 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 96.25 | -0.31 | 97.88 | 42.69 |
| ALBERTSONS | 61.5 | 0.63 | 66.75 | 45.19 |
| ALCOA | 81.81 | -1.44 | 88.19 | 59.31 |
| ALLIED SIGNAL | 39.5 | -0.56 | 47.13 | 33 |
| ALLSTATE CORP. | 35.75 | 0.69 | 51.5 | 35.06 |
| ALLTEL | 65.06 | -1.06 | 66.13 | 39.25 |
| AMAZON | 125.63 | 10.53 | 184.63 | 9.71 |
| AMER.EXPRESS | 99.44 | -2.31 | 117.88 | 69.5 |
| AMER.GENERAL | 68 | -0.81 | 78.56 | 55.69 |
| AMER.HOME PRDS. | 54.94 | 2.75 | 58.31 | 43.97 |
| AMER.INTL.GP. | 97.5 | -0.81 | 107.19 | 66.56 |
| AMERICA ONLINE DEL. | 165.5 | 10.5 | 165.5 | 23.73 |
| AMERITECH | 63.38 | -2.19 | 69 | 40.25 |
| AMGEN | 115.88 | 3.13 | 115.88 | 49.44 |
| ANHEUSER-BUSCH | 69.25 | 1.5 | 69.25 | 44.69 |
| APPLIED MATS. | 56.19 | -2.38 | 58.56 | 22.38 |
| ASCEND COMMS. | 86.25 | 1.34 | 89.94 | 29 |
| ASSOCIATES FIRST CAP | 39.94 | -0.75 | 44.44 | 24 |
| AT&T CORP. | 85.31 | -1.56 | 91.5 | 50.13 |
| ATLANTIC RICHFIELD | 57.19 | -1.56 | 82.25 | 57.19 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 38.25 | 0.25 | 41.81 | 29.91 |
| BANK OF NEW YORK | 33.06 | -1.19 | 40.25 | 24.5 |
| BANK ONE | 49.25 | -1.88 | 64.88 | 37.63 |
| BANKAMERICA NEW | 62.13 | -2.81 | 87.94 | 48.06 |
| BAXTER INTL. | 66.69 | 1.88 | 66.81 | 52 |
| BELL ATLANTIC | 55.75 | 0.19 | 59.75 | 41.13 |
| BELLSOUTH | 44.19 | -3 | 49.88 | 28.44 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 65700 | -550 | 80900 | 50300 |
| BOEING | 35.13 | 0.13 | 56.06 | 30.88 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 127.38 | 4.75 | 133.81 | 92.25 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 33.44 | 0.63 | 35.58 | 27.38 |
| CAMPBELL SOUP | 46.13 | 2 | 60.11 | 43.63 |
| CARDINAL HEALTH | 74.69 | 1.88 | 75.88 | 51.29 |
| CARNIVAL | 46.13 | 0.81 | 48 | 21.69 |
| CATERPILLAR | 44.69 | -0.44 | 60.69 | 40.25 |
| CBS | 34.25 | -0.19 | 36.19 | 20.5 |
| CENDANT | 20.56 | 0.25 | 41.38 | 7.5 |
| CHASE MANHATTAN | 73.13 | -1.13 | 77.13 | 40.25 |
| CHEVRON | 76.5 | -3 | 88.94 | 74.06 |
| CIGNA | 77 | -1.5 | 84.88 | 56.52 |
| CISCO SYSTEMS | 103.44 | -3.69 | 107.13 | 40.81 |
| CITIGROUP | 54 | -1.5 | 73 | 31.75 |
| CLEAR CHL.COMMS. | 62.19 | -1.13 | 64.25 | 36.13 |
| COCA COLA | 63.94 | 1.38 | 87.94 | 56.19 |
| COLGATE-PALM. | 76.25 | 1.13 | 96.94 | 65.56 |
| COLT TELECOM GP.SPN. | 83 | -0.5 | 85.75 | 15.06 |
| COMCAST SPECIAL 'A' | 66.06 | 0.03 | 68.56 | 30.5 |
| COMPAQ COMPUTERS | 47.5 | -1.75 | 49.25 | 23.25 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL. | 49.13 | 0.56 | 61.13 | 27 |
| CONAGRA | 31.81 | -0.13 | 34.25 | 23.25 |
| COSTCO COMPANIES | 77.06 | 3.38 | 77.06 | 43.38 |
| COX COMMUNICATIONS | 72.13 | -2.13 | 76.19 | 35.38 |
| CVS | 52.38 | 2.19 | 55.69 | 32.78 |
| DAYTON-HUDSON | 63 | 2.13 | 63 | 33.75 |
| DELL COMPUTER | 88.5 | 0 | 88.5 | 24.66 |
| DISNEY (WALT) | 32.94 | -1.63 | 42.37 | 23.5 |
| DOW CHEMICALS | 87 | -1.31 | 100.81 | 76.5 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 53.13 | -0.75 | 82.75 | 51.75 |
| DUKE ENERGY | 61.75 | -1.06 | 70.69 | 54.19 |
| EASTMAN KODAK | 64.63 | -1.63 | 88.19 | 60.75 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 52.5 | 0.31 | 52.5 | 31.25 |
| EMC CORP.MASS. | 101.81 | 0.06 | 102.13 | 32.56 |
| EMERSON ELECTRIC | 56.13 | 0.56 | 67.13 | 55.25 |
| ENRON CORP. | 64.19 | -0.19 | 66.88 | 40.81 |
| EQUITABLE COMPANIES | 63.13 | -1.63 | 83.31 | 31 |
| EXXON | 71 | -1.25 | 76.56 | 59.31 |
| FANNIE MAE | 70.13 | -2 | 75.94 | 56.31 |
| FIFTH THIRD BANCORP. | 65.91 | -0.91 | 75.44 | 48.5 |
| FIRST DATA | 35 | 1.5 | 35.94 | 20.69 |
| FIRST UNION | 52.19 | -4.88 | 65.69 | 44.69 |
| FIRSTAR WI. | 82.25 | -3.25 | 93 | 54.88 |
| FLEET FINL.GP | 42.06 | -1.81 | 46.75 | 31.69 |
| FORD MOTOR | 60.31 | -1.5 | 65 | 33.29 |
| FREDDIE MAC | 59 | -0.69 | 65.13 | 39.5 |
| GANNETT | 63.06 | 0.44 | 74.69 | 48.94 |
| GAP | 61.63 | -1.81 | 63.44 | 25.88 |
| GEN.ELEC. | 101.5 | -0.5 | 104.69 | 71.56 |
| GENERAL MOTORS | 93.38 | 2.13 | 93.38 | 50.25 |
| GILLETTE | 53.44 | 1.94 | 62.56 | 36.25 |
| GTE | 66.19 | -0.06 | 70.81 | 47.81 |
| GUIDANT CORP. | 113 | -0.69 | 117.94 | 60.31 |
| HBO & CO. DEAD - MER | 30.75 | 0 | 37.5 | 21.25 |
| HEINZ HJ | 53.81 | -0.19 | 61.25 | 50.44 |
| HEWLETT-PACKARD | 72.38 | -0.25 | 81.63 | 48.56 |
| HOME DEPOT | 60.25 | 1.94 | 61.56 | 30.25 |
| HOUSEHOLD INTL. | 42 | -0.5 | 52.44 | 26.75 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 60 | -0.94 | 71.81 | 45.38 |
| INTEL | 132.75 | -4.19 | 139.75 | 65.94 |
| INTL.BUS.MACH. | 178.31 | -7.31 | 197 | 96.13 |
| JOHNSON & JOHNSON | 83.63 | 1.13 | 89 | 66.88 |
| KELLOGG | 39.19 | 0.38 | 48.75 | 29.56 |
| KIMBERLY-CLARK | 49.5 | 0.25 | 58.94 | 37.38 |
| KROGER | 61.38 | 1.31 | 61.38 | 38.56 |
| LEVEL 3 COMMS. | 48.38 | -2 | 50.38 | 19.34 |
| LILLY ELI | 90.75 | 1.25 | 90.88 | 58.25 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 37.19 | -1.94 | 58.5 | 37.19 |
| LOWE'S COS. | 54 | 0.63 | 54.69 | 24.94 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 111.5 | 1.5 | 117.19 | 44.25 |
| MARSH & MCLENNAN | 59.38 | 1.94 | 64 | 44.5 |
| MBNA CORP. | 26.88 | -0.19 | 27.63 | 13.75 |
| MCDONALDS | 78.5 | -0.44 | 80.5 | 47.13 |
| MCI WORLDCOM | 77.56 | -0.38 | 78.38 | 34.98 |
| MCKESSON HBOC | 73 | -1.38 | 94.69 | 47.88 |
| MEDIAONE GP. | 54.56 | -0.13 | 54.75 | 27.4 |
| MEDTRONIC | 72.5 | 1.56 | 76.69 | 48.88 |
| MELLON BANK | 64.94 | -2.19 | 78 | 49 |
| MERCK | 143.75 | -0.25 | 158.88 | 112.56 |
| MERRILL LYNCH | 72.25 | -1.25 | 107.94 | 37.75 |
| MGST.DN.WITTER & CO | 81.75 | -2.56 | 96.88 | 38.44 |
| MICRON TECH. | 71.5 | -0.38 | 73 | 20.13 |
| MICROSOFT | 168.63 | -2.94 | 171.56 | 74.12 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 74.19 | -1.69 | 97.44 | 68.06 |
| MOBIL (NYS) | 87.69 | -0.88 | 90.63 | 62.94 |
| MONSANTO | 47.25 | 2.38 | 62.63 | 34 |
| MORGAN JP | 100.06 | -4.19 | 148.69 | 74.5 |
| MOTOROLA | 70.5 | -1.06 | 71.56 | 38.56 |
| NAT.CITY | 69.25 | -1.5 | 77.5 | 58.75 |
| ORACLE CORP. | 51 | -1.88 | 52.88 | 19.06 |
| PEPSICO | 40.13 | 0.44 | 44.69 | 27.88 |
| PFIZER | 121.94 | 1.81 | 126.31 | 79.75 |
| PHARMACIA UPJOHN | 57.31 | 0.75 | 58.56 | 36.75 |
| PHILIP MORRIS | 46.44 | -1.81 | 58.25 | 35.19 |
| PITNEY-BOWES | 62.56 | -1.56 | 66.81 | 45 |
| PNC BANK | 49.56 | -0.19 | 64.88 | 40.25 |
| PROCTER & GAMBLE | 86.31 | 0.75 | 94 | 66.81 |
| PUBLIC STORAGE PF.SE | 27.5 | 0 | 28 | 26.38 |
| QWEST COMMS.INTL. | 57.88 | 1.75 | 60.25 | 25 |
| SAFEWAY | 55.25 | -2.19 | 61.06 | 32.91 |
| SARA LEE CORP. | 25.56 | -0.19 | 31.59 | 22.69 |
| SBC COMMUNICATIONS | 53.88 | -0.13 | 59 | 37.13 |
| SCHERING-PLOUGH | 54.19 | 1.56 | 57.5 | 36.03 |
| SCHLUMBERGER | 47.13 | -0.88 | 85.56 | 41.25 |
| SCHWAB (CHARLES) | 68.38 | 4.38 | 68.38 | 19.75 |
| SEARS ROEBUCK | 41.38 | -0.13 | 63.75 | 39.19 |
| SOUTHERN | 27.63 | -0.38 | 31.38 | 24.06 |
| SPRINT | 81.63 | -2.06 | 85.06 | 52.07 |
| SUN MICROSYSTEMS | 105.44 | -1.19 | 106.63 | 37.78 |
| SUNAMERICA DEAD - ME | 82 | 0 | 85.75 | 40.19 |
| SUNTRUST BANKS | 68.75 | -0.25 | 87.44 | 54.94 |
| TELE COMMUNICATIONS | 63.19 | -1.63 | 68.5 | 27 |
| TELECOM.NEW LIBERTY | 52.25 | 2.81 | 52.25 | 23.88 |
| TELLABS | 86.19 | 1.19 | 89 | 33.5 |
| TERRACE FOOD GP. | 0.5 | 0 | 3.06 | 0.46 |
| TEXACO | 46.63 | -1.88 | 64.5 | 46.63 |
| TEXAS INSTS. | 95.31 | -2.81 | 99.63 | 47.19 |
| TIME WARNER | 62.38 | -3.06 | 66 | 31.78 |
| TYCO INTL. | 71.5 | -0.81 | 76.44 | 44.38 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 115.88 | -1.38 | 117.25 | 72.56 |
| US BANCORP DEL. | 30.88 | -0.88 | 47.06 | 30.5 |
| US.WEST NEW | 59.81 | -0.06 | 65.63 | 46.81 |
| VIACOM 'B' | 82.88 | 1 | 83 | 41.06 |
| WACHOVIA CORP. | 85.19 | -1.06 | 95.75 | 73.31 |
| WAL MART STORES | 85.19 | 1.63 | 85.19 | 39.81 |
| WALGREEN | 59.13 | -0.38 | 60.19 | 32.88 |
| WARNER LAMBERT | 72.25 | 3.13 | 83.13 | 48.27 |
| WASHINGTON MUTUAL | 39.63 | -1.38 | 50.92 | 28.5 |
| WASTE MAN. | 49.5 | -1 | 57.75 | 34.75 |
| WAVE TECHNOLOGIES IN | 4.31 | 0 | 7.75 | 2.59 |
| WELLS FARGO | 35 | -0.81 | 43.44 | 29.75 |
| XEROX | 116.31 | 0 | 122.94 | 79 |
| YAHOO | 335.88 | -15.38 | 415.63 | 30.77 |

هكذا من الأصل






## فرع جديد لـ "الأصوات والأنوار العربية" في الرياض



● وسط حضور اعلامي كثيف، وبحضور سفير الدنمارك في السعودية سفن أيرك نوردبرج والسيد سعود بن عبدالعزيز السليمان، والسيد سامر جرجورة، تم افتتاح الفرع الثاني من فروع «الأصوات والأنوار العربية»، وعرض عدد من أنظمة الإنارة الداخلية والخارجية، وأنظمة الموسيقى المركزية، والاجهزة السمعية البصرية، وأنظمة الفضائيات، وغيرها من الانظمة المختلفة، بلمسات عصرية، وتقنيات متطورة في عالم الديكور والإضاءة.

وأعرب السيد السليمان في تصريح صحافي عن بالغ سروره بافتتاح الفرع الثاني للشركة في الرياض، وقال: «إن سعادتي كبيرة بافتتاح هذا الفرع الذي يوفر لأهالي منطقة الرياض أنظمة غير مسبوقة في مجال أنظمة الإنارة، والاجهزة السمعية والبصرية، هي في حقيقتها تعد تحفاً فنية لديكور المنازل العصرية، ولا شك ان أهالي منطقة الرياض كانوا في حاجة الى مثل هذه الانظمة، وافتتاح هذا الفرع يوفر لهم متطلباتهم في هذا المجال». «حقق فرع الشركة نجاحاً كبيراً وهذا ما دفعنا الى افتتاح هذا الفرع في الرياض، وغداً نقوم بافتتاح فرع الخبر لنلبي احتياجات عملائنا في مناطق المملكة الرئيسية».

## 'طيران الشرق الأوسط' و'ميماك' تفوزان بجائزة دولية للاعلان



● بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيسها، أطلقت مجلة «ميديا انترناشونال» مسابقة الجائزة الدولية للإعلان مخصصة للشركة ووسائل الاعلان الدولية، التي حضرت ونفذت الحملات الاعلانية الأكثر جرأة وفعالية في الاثني عشر شهراً الماضية.

ومنحت لجنة التحكيم المؤلفة من ٢٢ خبيراً دولياً في شؤون الاعلان، الجائزة الأولى لمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا، الى شركة «ميماك» بيروت، لقاء حملتها الاعلانية الخاصة بشركة «طيران الشرق الأوسط».

الإبداع، الدقة، الوضوح والتنفيذ كانت الأساس في الحكم، بالإضافة الى الابداعية في شراء المساحة الإعلانية التي أصبحت يوماً بعد يوم لا تقل شأناً عن الابداع في التصميم. واعرب السيد جورج أبو حبيب المدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط في انكلترا وايرلندا الذي مثل الشركة في الاحتفال عن سروره الكبير بالحصول على هذه الجائزة العالمية.

وقال السيد أدمون مطران رئيس مجلس ادارة شركة «ميماك»، نحن مسرورين بالفوز خصوصاً ان الاعلان هو لشركة «طيران الشرق الأوسط» التي تستحق عن جدارة هذه الجائزة بعد كل الجهد والعمل الدؤوب الذي قامت به خصوصاً في مجال التسويق.

## العقار بالتقسيط من شركة 'الراجحي المصرفية للاستثمار'

● طرح أخيراً في السوق السعودية برنامج تقسيط العقار من «الراجحي المصرفية للاستثمار» الذي يوفر للمواطن السعودي خصوصاً الموظف من ذوي الدخل المحدود مطلباً أساسياً في حياته من خلال امتلاك العقار بمختلف أنواعه (أرض، فيلا، عمارة سكنية).

ويتيح برنامج تقسيط العقار للمستفيد فرصة امتلاك العقار حسب اختياره ووضعت الشركة شروطاً ميسرة من أجل إتاحة الفرصة لتحقيق هذا الحلم لجميع المواطنين السعوديين الذين لديهم قدر من الادخار لا يكفي للشراء.

ويأتي برنامج تقسيط العقار انسجاماً مع توجهات شركة «الراجحي المصرفية للاستثمار» في وضع امكاناتها وخبرتها الطويلة في خدمة المجتمع السعودي والمساهمة في تخفيف العبء عن ذوي الدخل المحدود ومن خلال الخدمات العصرية الحديثة. وقال السيد غسان عبدالكريم سليهم، المدير التنفيذي للمجموعة التجارية في شركة «الراجحي المصرفية للاستثمار» عن مميزات البرنامج «ان البرنامج مستمد من قيمنا الاسلامية وعقيدتنا السمحاء وضمن شروط مجازة من الهيئة الشرعية، بالإضافة الى فترة سداد تصل الى عشر سنوات مع امكانية اشتراك شخصين في امتلاك عقار واحد».

## ديملر بنز

● حققت شركة «ديملر بنز» انتصاراً مزدوجاً في مسابقة «المقود الذهبي» الذي ترعاه صحيفة «بيلد آم سونتاغ» الالمانية وتسلم يورغن شريمب رئيس مجلس الإدارة لديملر بنز جائزة عن انجازاته البارزة في حقل السيارات، كما حققت السيارة «مرسيدس - بنز» الفئة أس الجديدة المرتبة الأولى كسيارة رائدة ضمن مجموعة سيارات الصالون الفاخرة.

وأشادت الصحيفة خلال تقديمها جائزة المقود الذهبي بالتزام السيد شريمب بصناعة السيارات الالمانية، ونظرته الثاقبة في انشاء المجموعة الدولية الجديدة «ديملر - كرايسلر».

وقال شريمب في كلمة القاها في احتفال استلام الجائزة في برلين «بالنسبة لي الجائزة تكريم من جهة وتحد من جهة اخرى، كما أنها أيضاً تعزيز اقتناعي بأننا يجب علينا بذل مساعينا وجهودنا فيما يفيد صناعتنا الألمانية والكثير من الاعمال المساندة لها. فهي الصناعة التي تحظى بالاهتمام الأكبر في جميع أنحاء العالم».





# شرطة أبوظبي تختار "بي. ام. دبيلو" ثانية

■ اختارت شرطة ابو ظبي، التي تملك اسطولاً من سيارات الشرطة يعد ضمن الأحدث في منطقة الشرق الأوسط سيارات «بي.ام.دبيلو» مجدداً لتزويد أسطولها من السيارات الخاصة بدوريات الأمن والمرور.

وقامت «شركة ابو ظبي للسيارات» موزعو سيارات ودراجات «بي.ام.دبيلو» في امارة ابو ظبي بتسليم ١٥ سيارة «بي.ام.دبيلو» من طراز «٥٢٠ آي» الى الادارة العامة لشرطة ابو ظبي. وقد قام السيد محسن رسلان المدير العام لشركة ابو ظبي للسيارات بتسليم السيارات الى ممثلين عن الشرطة.

وفي هذا الاطار، قال السيد رسلان: «نحن فخورون باختيار شرطة ابو ظبي مرة اخرى سيارات «بي.ام.دبيلو» لتزويد اسطولها الرسمي. لقد قمنا فيما مضى بتزويد شرطة ابو ظبي بسيارات «بي.ام.دبيلو» الفئة الخامسة، حيث كانت الشرطة راضية تماماً عن الاداء والاعتمادية التي قدمتها سيارات «بي.ام.دبيلو» على الطرق». ومنذ عام ١٩٩٥ حتى اليوم، اشترت شرطة أبو ظبي ٦٥ سيارة «بي.ام.دبيلو»، حيث تتميز سيارات شرطة المرور بلونيها الأبيض والأحمر في حين تتميز سيارات شرطة الأمن بلونها الذهبي المائل للبني. وقامت «بي.ام.دبيلو» بتسليم ٢٠ سيارة عام ١٩٩٥ و١٥ سيارة في كل من العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧.

## جاري ماتيولو أومو

● يسر «الشركة الوطنية للتسويق» (مجموعة المالكي) ان تقدم لكم العطر الجديد من «جاي ماتيولو» الذي أطلق عليه اسم «أومو» للدلالة على الرجولة المطلقة، رغم اهتمام جاي ماتيولو بعالم النساء في تصميم الملابس.

وأصبح جاي ماتيولو الشاب الايطالي رمزاً وعلماً من أعلام رواد الموضة الايطالية والعالمية، بسبب قدراته المتعددة.

ما هي تلك القدرات؟ إنها قدرته على الإبداع الخلاق. القدرة على الابتكار لتقديم كل جديد، وعلى الدوام، انه حبه للعمل اللامتناهي الذي جعل من النجاح غاية سهلة، بأقصر الأوقات. فقد أحبته النساء واهتمت به وسائل الاعلام عبر الصحف والمجلات والتلفاز، لأن ماتيولو رمز حقيقة الإبداع الايطالي.

جاي ماتيولو ابتكر عطر الرجال الجديد المليء بالحيوية والنشاط والغني بعذوبة الطبيعة. والذي يمتاز بقدرته على ايصال الإحساس المثير والمعبر عن نقاء وروعة عالم الطبيعة.

## 'روكابار' من 'هرمس'



● أطلقت «الشركة الوطنية للتسويق» وفي احتفال مثير مستوحى من الطبيعة في نادي الفروسية «تريو رانش» في جدة عطرها الجديد من «هرمس»، أحد أرقى بيوت العطور الفرنسية.

العطر الجديد واسمه «روكابار»، مستوحى من طبيعة الصحراء القاسية ومستخلص من أشجار الأرز والجوز. انه عطر قوي يوحي بالحيوية والرجولة والاعتزاز والثقة بالنفس لما تربطه من علاقة بالفروسية وركوب التحدي.

حضرت الاحتفال مجموعة من المهتمين في هذا المجال وفي المقدمة القنصل العام الفرنسي في جدة ومجموعة من الصحافيين ورجال الاعلام والاعلان الذين عبروا عن تقديرهم وإعجابهم لما سمعوه عن «هرمس» وما تقدمه من أرقى المنتجات.

## 'ماريوت' تطرح برنامجاً جديداً للعطلات في الشرق الأوسط

● طرحت «ماريوت» أخيراً برنامجاً جديداً للعطلات في ثمانية فنادق في الشرق الأوسط يشمل خفوضات تبلغ نسبتها ٤٠ في المئة على أسعار الغرف ووجبة إفطار مجانية، بينما تستمر بتقديم عرض عطلة نهاية الاسبوع بالتسعيرة نفسها في ١٧ فندقاً في المدن الأوروبية الرئيسية.

ويبدأ برنامج عطلات الشتاء (صن شاين ونتر بريكس) في ١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨، ويستمر البرنامجين حتى آخر شباط (فبراير) ١٩٩٩. وتسري الأسعار الخاصة على معظم الغرف المفردة والمزدوجة مع الأطفال تحت سن ١٢ سنة من دون أية تكاليف اضافية.

ويشارك في العروض في الشرق الأوسط فندق «جي دبليو ماريوت دبي»، ومنتجع «ماريوت الغردقة بيتش»، ومنتجع «ماريوت شرم الشيخ» وفندق «ماريوت القاهرة» وفنادق «ماريوت» عمان والرياض وجدة وبيروت، وتبدأ اسعار الغرف ضمن برنامج عطلات الشتاء من ٥٥ دولاراً أمريكياً بالإضافة الى الضرائب المحلية.

## شاتيلا



● ولد مارك شاتيلا مبدعاً، في عائلة توارثت مهنة الصائغ من الآباء للابناء منذ ١٨٦٠، وشهدت أربعة أجيال متتالية.

وإذا وضع المرء في اعتباره المواهب التي يملكها «مارك» كمصمم ومبدع للأفكار، مدعوماً من أخيه «عبدالله» تاجر الماس في نيويورك، صاحب الحس التسويقي العالي، فإن المستقبل يبدو مشرقاً.

وتحظى عائلة «شاتيلا»... ذات الأصول اللبنانية بتواجد قوي في الشرق الأوسط ومنطقة الباسيفيك، ذلك بالإضافة الى محل المجوهرات الذي تملكه في جنيف، تلك المدينة التي استقرت فيها منذ سنوات. وتعرض «شاتيلا» لعملائها مجوهرات من النوعية الاستثنائية... أصلية وفريدة ولا توجد لدى غيرهم حيث يقومون غالباً بتصميمها لتلبية متطلبات محددة من قبل العملاء. ومنذ خمسة أعوام أسس ايلي «شاتيلا» - رئيس مجلس ادارة «إيلي شاتيلا SA» ووالد مارك ماركة ساعات «مونتيخا» في جنيف، حيث كان مارك المسؤول عن إبداع وتصميم معظم الطرازات التي قدرتها الصفوة من الخبراء وجامعي الساعات.

ولمارك شاتيلا عشق آخر هو كرة القدم، فوراء المتعة البدنية التي يجدها «مارك» في ممارسة هذه اللعبة، تكمن قناعة مارك بأن كرة القدم هي لعبة تجمع الشعوب والاجيال معاً. ومن خلال التوهج الذي يجمع الكثيرين جداً، فإن القوة الغير عادية لتلك الرياضة هي ميدان التفاهم الخاص الذي يجمع الاثرياء مع اقل الناس حظاً، الشمال مع الجنوب، وكل البلاد على ظهر كوكبنا.

وبالإضافة الى تلك القناعة فإن «مارك شاتيلا» لديه إعجاب عميق برونالدو. وتلبية للطلب المتزايد كان من الطبيعي ان يجمع ذلك المصمم الموهوب بين عشقيه وكان ذلك ميلاداً لفكرة ساعة كرونوغراف R9 أو (رونالدو - رقم ٩). وقد قدم «مارك» الرسوم المبدئية للساعة رونالدو خلال كأس العالم الأخيرة وقد تحمس «رونالدو» كثيراً لذلك المشروع. لقد سبق ان اتصلت به العديد من مصنعي الماركات المهمة الاخرى، لكنه تأثر في الحال بإبداع مارك شاتيلا اللامحدود. فالاناقة في الملعب شيء، والبحث عن الجمال الخالص شيء اخر وجاء التفاهم والصداقة بين مارك ورونالدو بشكل فوري.

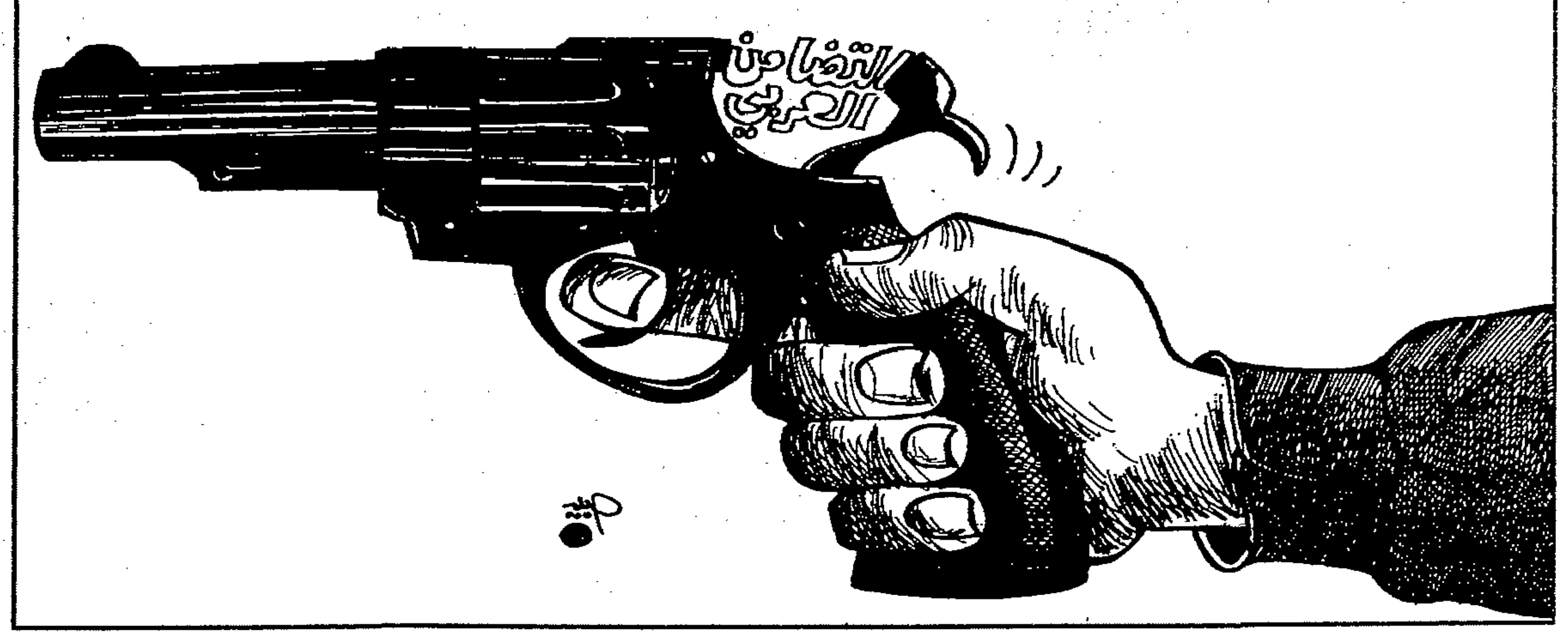
## سمالتو




● أراد «سمالتو» ان يعكس شكل القارورة أسلوب رجل «سمالتو». فأتت معبرة عن شخصيته وطلته، فيها الجرأة والحضور. شفافيتها تظهر لون العطر، فتضفي عليه لمسة مشعة عصرية. الجزء المعدني الأعلى يخفي التقنية الجديدة في البخاخ. العلبة الرمادية المخلطة بالفضي تعكس الأسلوب الرياضي الراقي. أما توقيع سمالتو، فيذكر بأسلوبه المميز ويختصر فنه المبدع.

## اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض أو المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
|---|---|---|---|
| معرض [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عيد الفطر | ٩٩/١/٢٩-١٤ | الشارقة | الشارقة - ٥٥٥١٨٨٨ |
| معرض [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| معرض الخليج للاغذية ومعدات الفنادق | ٩٩/٢/٣-١/٣١ | دبي | دبي - ٣٠٨٦٠٤٣ - ٤ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| معرض تكنولوجيا الطباعة والتغليف | ٩٩/٢/١٠-٢ | دبي | دبي - ٨٣٢٨٥٥ - ٤ |
| المعرض الدولي [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| معرض الشرق الاوسط للرايات واللافتات | ٩٩/٢/١٠-٨ | دبي | دبي - ٣٠٤٩٦٠ - ٤ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| معرض «أجروفيش» | ٩٩/٢/١١-٨ | ابوظبي | ابوظبي - ٤٤٦١١٢٥ - ٢ |
| المؤتمر العربي الدولي للاتصالات | [illegible] | بيروت | [illegible] |
| المعرض التعليمي الامريكي | ٩٩/٢/١٥-١٣ | الشارقة | الشارقة - ٥٥٥١٨٨٨ |
| معرض التعليم والتدريب | [illegible] | الكويت | [illegible] |
| معرض الحج | ٩٩/٢/١٩-١٣ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| ورشة عمل [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| معرض الكومبيوتر وتقنيات للكاتب السعودي ٩٩ | ٩٩/٢/١٨-١٤ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ - ١ |
| معرض التربية والتعليم السعودي ٩٩ | [illegible] | الرياض | [illegible] |
| المعرض الكندي | ٩٩/٢/٢٠-١٤ | ابوظبي | عجمان - ٤٢٧٧٧٥ - ٦ |
| معرض العربي للمختبرات [illegible] | [illegible] | دبي | [illegible] |
| معرض الصناعات المصرية | ٩٩/٢/٢٦-١٧ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| معرض الشرق الاوسط [illegible] | [illegible] | البحرين | [illegible] |
| المؤتمر الدولي لهندسة الترسبات الكلسية | ٩٩/٢/٢٤-٢١ | البحرين | المنامة - ٧٢٧١٠٠ |
| معرض [illegible] | [illegible] | ابوظبي | [illegible] |
| معرض المنتجات الكندية | ٩٩/٢/٢٥-٢٢ | الشارقة | الشارقة - ٥٥٥١٨٨٨ |
| معرض الكويت للازياء [illegible] | [illegible] | الكويت | [illegible] |
| الاسبوع التونسي | ٩٩/٣/٢-٢/٢٦ | ابوظبي | ابوظبي - ٤٩١٤٠٠ - ٢ |
| معرض الجزيرة التقنية للمعلومات والاتصالات | ٩٩/٣/٤-٢/٢٨ | صنعاء | صنعاء - [illegible] |
| معرض الكهرباء والتكييف والانارة السعودي ٩٩ | ٩٩/٣/٤-٢/٢٨ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ - ١ |
| معرض الكويت الدولي [illegible] | ٩٩/٣/٥-٢/٢٨ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| ندوة: ادارة المشتريات الفعالة | ٩٩/٣/٣-١ | دبي | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| معرض الشرق الاوسط للتكييف [illegible] | ٩٩/٣/٤-٢ | دبي | دبي - ٣٦١٠٠٠ - ٤ |
| معرض الشرق الاوسط للاتصالات | ٩٩/٣/٤-٢ | دبي | دبي - ٣٦١٠٠٠ - ٤ |
| المهرجان الثامن للطفل | [illegible] | الدوحة | قطر - ٤٣٩٩٢ |
| معرض العطور وادوات التجميل | ٩٩/٣/١٢-٣ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض ومؤتمر الشرق الاوسط للاتصالات «ميكوم» | ٩٩/٣/٧-٦ | البحرين | المنامة - ٥٥٠٠٣٣ |
| مؤتمر الاتصالات «ميكوم ٩٩» | ٩٩/٣/٨-٦ | البحرين | المنامة - ٧٢٧١٠٠ |
| معرض الشرق الاوسط للاعلام | ٩٩/٣/٩-٦ | البحرين | المنامة - ٥٥٠٠٣٣ |
| معرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا | ٩٩/٣/٩-٦ | البحرين | المنامة - ٥٥٠٠٣٣ |
| ندوة: الهندسة القيمية - الجزء الاول | ٩٩/٣/١٠-٦ | الكويت | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| معرض البصريات والنظارات | ٩٩/٣/١٢-٦ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض الذهب والمجوهرات | ٩٩/٣/١٢-٦ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| ندوة: ادارة المشاريع نظرة شاملة | ٩٩/٣/١٠-٧ | دبي | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| ندوة: التحليل المالي للمشروع وبيئته التنظيمية | ٩٩/٣/١٠-٨ | الرياض | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| معرض الالعاب ومهرجان الاطفال | ٩٩/٣/١١-٩ | دبي | دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤ |
| معرض فاين ٩٩ لمفروشات المكاتب والمنازل | ٩٩/٣/١٣-٩ | بيروت | بيروت - ٣٣٤٣١١/٢/٣ - ١ |
| ندوة: انظمة ادارة الصيانة بالحاسب الآلي | ٩٩/٣/١٤-١٣ | الرياض | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| ندوة: المهارات العملية لتحفيز الموظفين والتأثير عليهم | ٩٩/٣/١٥-١٣ | الكويت | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| معرض الظهران التجاري الدولية | ٩٩/٣/١٦-١٣ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| ورشة عمل: ادارة وتحليل المخاطر في المنشآت الصناعية | ٩٩/٣/١٧-١٣ | البحرين | المنامة - ٧٢٧١٠٠ |
| معرض الدوحة الثالث للبترول والغاز | ٩٩/٣/١٧-١٤ | الدوحة | قطر - ٣٢٣٢٩٠ |
| معرض الربيع التجاري الدولي | ٩٩/٣/١٨-١٤ | دبي | دبي - ٣٧١٥٩٩ - ٤ |
| معرض ومؤتمر الدفاع الدولي الرابع | ٩٩/٣/١٨-١٤ | الامارات | ابوظبي - ٣٢٤٧٤٤ - ٢ |
| ندوة: تهالك المنشآت الخرسانية واساليب حمايتها | ٩٩/٣/١٧-١٥ | الرياض | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| ندوة: ادارة حل نزاعات المطالبات في المشاريع الانشائية | ٩٩/٣/١٧-١٥ | قطر | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| معرض ومؤتمر الخليجي للاستثمار والخدمات المالية | ٩٩/٣/١٨-١٦ | مسقط | عُمان - ٥٦٤٢٦٨ |
| معرض الكويت التجاري الدولي | ٩٩/٣/٢٦-١٧ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض عيد الام | ٩٩/٣/٢٦-١٧ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| ندوة: تنمية المهارات الادارية والاشرافية للمدير الجديد | ٩٩/٣/٢٤-٢٠ | لندن | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| معرض المانيا والخليج | ٩٩/٣/٢٥-٢٢ | دبي | دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤ |
| معرض الشرق الاوسط الدولي للترفيه «مايل» | ٩٩/٣/٢٥-٢٣ | دبي | دبي - ٣٠٤٩٦٠ - ٤ |
| معرض جيتكس القاهرة | ٩٩/٤/٥-٢ | القاهرة | القاهرة - ٣٦٦١٥٤٤ |
| ندوة: اوامر التغيير، التأخير والتسريع في الانشاءات | ٩٩/٤/٦-٤ | الكويت | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| ندوة: العمليات المالية لغير المختصين | ٩٩/٤/٧-٥ | الكويت | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| معرض قطر الدولي لمنتجات والهدايا الرياضية | ٩٩/٤/٩-٥ | الدوحة | قطر - ٤٤٣٦٥٥ |
| معرض دبي الدولي للمجوهرات | ٩٩/٤/١٠-٦ | دبي | دبي - [illegible] - ٤ |
| معرض الكترو ٩٩ | ٩٩/٤/١٦-٧ | الكويت | الكويت - ٥٣٨٧١٠٠ |
| ندوة: تنمية الاستثمارات العقارية وادارة الاملاك | ٩٩/٤/١٤-١٠ | دبي | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |
| ندوة: مفاهيم التدريب الحديثة في مجال الموارد البشرية | ٩٩/٤/١٤-١٠ | دبي | الرياض - ٤٧٨١٣٦١ - ١ |




# حقبة مونيكا... العام الثاني

هيلينا كوبان *

■ نعم! هذه بالفعل ايام غريبة مدهشة في عاصمة العالم، فهي ايام يحاول فيها الرئيس فيما تجري بالفعل محاكمته في مجلس الشيوخ الاميركي بواسطة اجراءات قد تفضي الى اقالته، القيام بمهماته «الرئاسية»، وكان شيئاً لا يحدث ولم يكن. وفي الأيام المبكرة الأولى من اتهام الرئيس نيكسون بالتورط في جرائم «ووترغيت» اعتُبر الأمر آنذاك غاية في الخطورة. واستقال نيكسون، غير المعروف اجمالاً وقتها بانه رجل شريف او نبيل الشرف، بدلاً من ان يواجه محاكمة مجلس الشيوخ له. لكن كلينتون لا يبدو وكأنه يتحلى حتى بهذا المقدار من الشرف. فبعدما اطال امد امر علاقته بلوينسكي (مونيكا) على نحو لم يكن ضرورياً طيلة سبعة أشهر كان يكذب خلالها (بين كانون الثاني/ يناير وآب/ اغسطس الماضيين)، يبدو الآن مصمماً على ابقاء العلاقة (وكل تفاصيلها الجنسية المهينة) حية في ذاكرة الاميركيين طيلة فترة ولايته او طيلة الفترة التي يبقى فيها رئيساً. والحقيقة هي ان كلينتون سيبقى رئيساً معوقاً على مدى العامين المقبلين ما لم يتمكن متهموه الجمهوريون من كسب ٦٧ صوتاً في مجلس الشيوخ لإزاحته من السلطة او اقالته.

لكن يبدو، في هذه الأيام، ان معظم الاميركيين لا يهمه ما يحدث. والحقيقة التي تدعو الى الاستغراب والدهشة البالغة هي ان غير الاميركيين يهتمون بان تكون في الولايات المتحدة حكومة مركزية فعّالة ومتماسكة اكثر بكثير مما يهتم معظم الاميركيين بهذا الامر. ويتعين على القارئ ان يتذكّر ان معظم المستوطنين البيض، الذين بنوا او اقاموا نظام الولايات المتحدة السياسي، ذهبوا اليها هرباً من الحكومات المتسلطة (غير الديموقراطية) في اوروبا. وكانت الفردية الراديكالية (الاستقلال الفردي) التي جاؤوا بها الى العالم الجديد عنصراً قوياً من عناصر «الطريقة الاميركية في العيش». ومع انهيار العناصر الموحّدة في «التهديد السوفياتي» اعادت هذه الفردية تثبيت نفسها والاطلال برأسها على نحو قوي.

وهكذا يستهين الرئيس كلينتون باهمية محاكمة مجلس الشيوخ الاميركي له، ويبدو ان احداً في مجلس الشيوخ او خارج هذا المجلس غير قادر على افهامه او إخباره بان الامر خطير.

ومن الطبيعي ان المحاكمة اضعفت الرئيس كلينتون كثيراً. وفي وسعنا ان نتذكّر الفترة – في منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي – عندما كان الرئيس وادارته يستعدون «لمواجهة» مع بيبي نتانياهو حول عملية السلام (وهي المواجهة التي حال دونها الانفضاح الاساسي الأول لعلاقة الرئيس بمونيكا). والآن، في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩، يتصرف نتانياهو على نحو اسوأ من تصرفه المنفّر منذ عام من الزمن، ولا يحرك البيت الأبيض ساكناً. وكل ما يفعله هذا البيت الابيض هو رفض تسليمه «الهدية» الاكبر اي جوناثان بولارد، وهو رفض حـــرون، ورفض الوزيرة اولبرايت زيارة اسرائيل. لكن يتعين على كل من يهمه الأمر ان ينسى او بالاحرى ان يتمنع عن انتظار اية مساعدة اميركية ملموسة في دفع تطبيق «مذكرة واي» او مساءلة نتانياهو حول عدم تطبيق احكام هذه المذكرة، عن طريق التمنع عن تقديم بعض المساعدات لاسرائيل، على سبيل المثال.

لماذا؟ لأن كلينتون يحتاج حالياً الى دعم كل من يستطيع اغراءه بدعمه من اعضاء مجلس الشيوخ.

ويتمحور السؤال الذي يطرحه المراقب حالياً حول ما اذا كان غور سيبدأ في وقت من الاوقات بان يكون له مصلحة مختلفة قليلاً عن مصلحة الرئيس كلينتون في هذا الامر كله. فاذا بدت رئاسة كلينتون المتبجحة وكأنها ستنتهي بانهزام بشع ملوث برائحة الجنس، فما يمكن ان يكون حاصلاً حالياً ان حظوظ غور في الانتصار في انتخابات الحزب الديموقراطي الأولية تتراجع.

فقد اعلن الشيخ السابق بيل برادلي، الذكي والبعيد النظر والنزيه جداً، والصديق الحميم لعدد كبير من الشيوخ الديموقراطيين، ترشيح نفسه لزعامة حزب الديموقراطيين. لكن هذه المميزات الشخصية الايجابية ستتأذى طالما تمسك بالرئيس كلينتون او بقي في ركبه. (لكن من جهة اخرى، ماذا يستطيع ان يفعل غير ما يفعل؟ فالأمر الرئيسي الذي يحتاج اليه رئيس اميركي في نائبه لا علاقة له البتة بهذه السجايا، فهو الطاعة والولاء «الابديان» اللذان كان يتحلى بهما دان كويل على سبيل المثال. وإذا حاول غور حالياً وضع مسافة بينه وبين كلينتون فسيكون كمن يركب خطر انهاء حياته السياسية على الارجح).

وتاتي اعاقة رئاسة كلينتون (جعلها كسيحة) في وقت لا يمكن ان يكون اقل مدعاة للبشر او للاستبشار، من وجهة نظر الديبلوماسية العربية – الاسرائيلية، وعلى نحو ادق من وجهة نظر التوازن السياسي داخل اسرائيل. وأنا ادعو القارئ الى تذكر حال الجهود الديبلوماسية الاميركية، في خلال الحملتين الانتخابيتين الاخيرتين في اسرائيل، التي بذلت في سبيل «تنظيم الحوافز» قليلاً لاغراء المقترع الاسرائيلي بالتصويت لزعامة اسرائيلية تؤيد السلام وتماثله.

وفي العام ١٩٩٢ شهدنا تعامل الرئيس بوش والوزير بيكر مع حكومة شامير الحاكمة ومعارضة رابين. وفي الأشهر التي سبقت الانتخابات الاسرائيلية وقتذاك كان المسؤولان الاميركيان يشعران بالغضب نفسه الذي «يقال» ان كلينتون يشعر به من بيبي اليوم. وكان غضب الاميركيين العام ١٩٩٢ من عرقلة شامير لـ «عملية» السلام. وتمكن شامير، بفضل ايباك من الاحتفاظ بدعم لا يستهان به في الكونغرس الاميركي خصوصاً ان اعضاء مجلس النواب الاميركي كافة وثلث اعضاء مجلس الشيوخ كانوا سيخوضون معركة اعادة انتخابهم – او انتخاب آخرين غيرهم – في وقت لاحق من ذلك العام.

ومع هذا ربط بوش وبيكر بين انهاء العمل بسياسة اسرائيل الهادفة الى دعم المستوطنات في الأراضي المحتلة مالياً وبين ضمان الولايات المتحدة للقروض المقدمة الى اسرائيل. ومن خلال استخدام هذه الآلية – البسة الربط – تمكّن المسؤولان الاميركيان من اقناع المقترعين الاسرائيليين بانتخاب رابين. وعمدت زعامة ايباك الغاضبة في ذلك الوقت الى معاقبة بوش في الانتخابات الاميركية وساهمت في دحره وذلك قبل ان يتمكن رابين من اعادة تنظيم بنية ايباك... وتلقن الكلينتونيون الامثولة بالنسبة الى قوة ايباك. وفي العام ١٩٩٦ وضع كلينتون كامل ثقله لصالح اعادة انتخاب حكومة عمالية اسرائيلية. وانا اود ان اذكّر القارئ بقمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ وبالضوء الأخضر الذي اعطته الولايات المتحدة لهجوم بيريز على لبنان لاعلاء شأن رجولته السياسية الخ... الخ... لكن ذلك الهجوم اخفق وفاز نتانياهو بالانتخابات الاسرائيلية.

ويتمحور السؤال حول ما اذا تعلّم الكلينتونيون من تلك التجربة. والجواب على السؤال هو انهم لم يتعلموا شيئاً على ما يبدو. ومن المواقف التي اعرب عنها احد المقترعين الاسرائيليين، الذي يقف في الوسط السياسي الاسرائيلي، والذي دعم نتانياهو وصوت له العام ١٩٩٦، ان بيريز كان «مقرباً جداً من الاميركيين». (وكان هذا غريباً لأن بيبي امضى من حياته في الولايات المتحدة اكثر بكثير مما امضى بيريز من حياته فيها. لكن بيبي تمكّن من الاستفادة من حساسية الاسرائيليين من الاميركيين وعدائهم لهم). وما نشهده حالياً هو ذهاب ستانلي غرينبيرغ، ومستشارين آخرين مقربين من كلينتون، الى اسرائيل ليعلنوا صراحة عن الجهود التي يبذلونها لصالح ايهود باراك.

ويحاول المستشارون السياسيون الاميركيون بيع خدماتهم للسياسيين الساعين الى الفوز بالانتخابات في عدد كبير من الدول، لكن في معظم الاحيان يدرك المرشح والمستشارون الاميركيون مدى القوة الكامنة في المشاعر القومية التي تستفزها هذه العلاقة بين المستشارين والمرشحين ولهذا تبقى هذه العلاقة في الظل او شبه سرية. ويذكر ان بوريس يلتسن استعان بالمستشارين الاميركيين في حملته الانتخابية الاخيرة التي اعادته الى الكرملين. ففي هذه الحملة بقي المستشارون معزولين في غرفة في فندق ولم يُسمح لهم بالتحدث علناً عن ما كانوا يفعلون. وكان براس فريق المستشارين الاميركيين ارثر فينكلشتاين الذي يقدم المشورة الى بيبي على نحو سري او شبه سري ايضاً.

لكن ستانلي غرينبيرغ وباراك لا ينشطان معاً في الظل او الظلام. وما يدل على جهل باراك المطبق بالامور السياسية انه لم يصر على بقاء غرينبيرغ صامتاً ومنعزلاً في مكان ما، كما يدل على سذاجة غرينبيرغ انه لم يتطوع للبقاء صامتاً وفي الظل.

ومن الطبيعي القول ان غرينبيرغ ليس كلينتون. وبناء عليه هل في وسعنا ان نتوقع ان يستخدم كلينتون نفوذه كرئيس للولايات المتحدة ليفعل ما هو فعال لكي تتسلم الحكم في اسرائيل حكومة موالية للسلام وتماثله؟ والجواب هو ان من يقول ان هذا ممكن، بالنظر الى ما يتمتع به بيبي من قوة هائلة في مجلسي الكونغرس الاميركي، فانما يمارس المزاح. وبناء عليه نقول ان مستقبل العملية السلمية العربية – الاسرائيلية المنظور مظلم مثل ما كان طيلة الوقت او منذ فترة طويلة. وإذا لم يقم مجلس الشيوخ الاميركي باقالة كلينتون، ومن غير المحتمل ان تحدث هذه الاقالة، فسيبقى هو وادارته بين صفوف المتفرجين على ديبلوماسية السلام الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، ولن يفعل هو وادارته اي شيء فعّال في سبيل «تنظيم الحوافز» في اتجاه ممالئ للسلام. لكن ما قد يغيّر هذا السيناريو واحداً من عاملين: قد تبدأ محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ باتخاذ منحى سلبي بالنسبة اليه لسبب او آخر من عدد من الاسباب.

فالجمهوريون في مجلس الشيوخ يحتاجون الى ٦٧ صوتاً لاقالة كلينتون لكنهم يحتاجون الى ٥١ صوتاً فقط لانجاح اي مسالة اجرائية من المسائل المندرجة في المحاكمة، ما يجعل هذه المحاكمة تستمر فترة طويلة من الزمن ما قد يتطلب استدعاء شهود وحصول تطورات قد تكون بمثابة الغام لكلينتون.

وقد يتغيّر وضع الاقتصاد الاميركي الجيد الذي ساهم حتى الآن في تعويم كلينتون سياسياً، وساهم اجمالاً في عدم اهتمام الاميركيين بما يجري في واشنطن. والمعلوم ان الاقتصاد الاميركي لم يتضرر كثيراً من الازمات الاقتصادية التي شهدتها آسيا في خلال العام ونصف العام الماضيين. والحقيقة هي ان الاقتصاد الاميركي استفاد من هذه الازمات لأن معظم الرساميل التي هربت من مناطق الخطر في روسيا وآسيا ذهب الى الولايات المتحدة. لكن الغريب في الأمر ان بورصة نيويورك ظهرت وكأنها في خطر مما شهدته البرازيل من ركود في منتصف كانون الثاني (يناير).

ويوفر توحيد اسواق السندات في دول اليورو الاحدى عشرة منافساً جديداً قوياً لم يسبق له مثيل لسندات خزانة الولايات المتحدة لامتصاص الرساميل الفائضة من انحاء العالم كافة. وإذا تدهور مؤشر داو جونز، فسيهتم الاميركيون عندئذ كثيراً ومجدداً بان تكون حكومتهم فعّالة قوية. وربما كان الن غرينسبان، رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي افضل شخصية لاقناع كلينتون بالاستقالة.

لكنني قلت سابقاً ان هذين السيناريوهين ينتميان الى عالم الاحتيال فقط وبدلاً من التعامل مع الرئيس غور، يبدو ان الخطوات الحاسمة المقبلة التي سيشهدها المسرح العربي – الاسرائيلي ستبقى تُتخذ في حقبة مونيكا.

* كاتبة بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط

## مسؤولية الولايات المتحدة

■ كلمات بسيطة من البابا يوحنا بولس الثاني تلفت الانتباه. اذ دعا الولايات المتحدة لأن تتحلى بمقدار اكبر من المسؤولية بصفتها القوة العظمى الوحيدة في العالم. ولم يكن البابا يتحدث تحديداً عن العراق، لكنه أبلغ الرئيس الاميركي مباشرة انتقاداته الشديدة للطريقة التي تتعاطى بها واشنطن مع الأزمة العراقية. ولا أحد يعتقد حقاً ان البابا من المعجبين بصدام حسين، ولا هو واحد من الجماهير التي ظن صدام انها خرجت الى الشارع تأييداً له. لذلك فإن بيل كلينتون لا يستطيع اقناع البابا، ولا سواه، بصواب سياسته بمجرد ان يفتح الملف الدعائي المعدّ لتبرير الحملة العسكرية على العراق.

هناك واقع مزعج لا بد من التذكير به تكراراً. وهو يختصر عموماً بأن الإدارة الاميركية والنظام العراقي يلتقيان موضوعياً في نقطة بالغة الوضوح: انهما يحرجان اعداءهما وأصدقاءهما على السواء.

بل انهما يعطيان انطباعاً بانهما مستفيدان وحدهما من الوضع الذي يتشاركان في صنعه وتعقيده ولو لأهداف متباينة. واذا كان مثل هذا التصرف مفهوماً – وليس مبرراً – من جانب النظام العراقي باعتبار ان خياراته للبقاء والاستمرار باتت محدودة، فإنه من الجانب الاميركي كان ولا يزال مستهجناً. والأغرب ان الاميركي، الذي يفترض ان له «قضية» ممكن الدفاع عنها في العراق وله فيها خيارات مفتوحة، لا يحسن التصرف الا بطريقة تجعل «قضيته» مفعمة بالشبهات والشكوك.

لو كانت السياسة الاميركية واضحة وشفافة لما اضطرت واشنطن الى ايفاد مبعوثيها الى المنطقة العربية استدراجاً للدعم والتفهم. وتعاني العواصم العربية التي تستقبل مادلين أولبرايت أو وليام كوهين أو سواهما من ان هؤلاء المبعوثين يتركون لديها تساؤلات اكثر مما يقدمون من اجابات، بل ان بعض هذه العواصم يمتعض من ان الزوار الاميركيين لا يحاورون وانما يقولون ما عندهم، واذا حاوروا فانهم لا يأبهون للرأي الآخر. وينسى الاميركيون أمراً اساسياً، وهو ان العواصم العربية تعرف اخطاء الولايات المتحدة مثلما تعرف مغامراتها، فالعرب حصدوا سلبيات هذه وتلك، ولم يستفيدوا عملياً من النهج الاميركي ولا هم مستفيدون طبعاً من تخبطات النظام العراقي، والأكيد انهم لا يراهنون بشيء على هذا النظام، اما المراهنة على الاميركيين فتنطوي على كل المخاطر.

تبدو الولايات المتحدة مهووسة دائماً بمعادلة الحفاظ على اسرائيل قوية متفوقة مؤهلة للهيمنة في الشرق الأوسط مقابل تدمير بلد كالعراق وانهاكه عسكرياً واستراتيجياً وكيانياً. لذلك لم تهتم يوماً بإيجاد توازن بين الحالتين، والاكيد انها لن تهتم بذلك ابداً، حتى لو تيقنت من ان ثمة خطأ في المعادلة. فليس بهذه الموازنة بين تفوق اسرائيل وتدمير العراق يمكن بناء الاستقرار في المنطقة. ثم ان تصحيح الوضع في العراق، وحتى الحفاظ على اسرائيل، لا يتم فقط بالاستثمار الدؤوب في الخلافات العربية أو بالسهر على منع بلدان العرب من الترابط صوناً لمصالحها الاقتصادية.

اكثر ما يثير التوجس في السياسة الاميركية، كما هي مطبقة على العراق أو في عملية السلام، انها نادراً ما تحسب حساباً للشعوب ومصالحها. لذلك يرفض الرأي العام العربي التوجهات الاميركية بمعزل عن الموقف من النظام العراقي ومصيره. فالشعوب معنية اساساً بمصالحها لا بمصالح الولايات المتحدة واسرائيل. هذا هو النقص الفادح في السياسة الاميركية، وهو يتأتى اساساً من انعدام الحس الاميركي بالمسؤولية تجاه العرب. بابا الفاتيكان صرح بموقفه، فلماذا يحجم العرب عن الجهر بمواقفهم؟

عبدالوهاب بدرخان

## نقطة الضوء

■ تفيد وقائع المؤتمر التشاوري لوزراء الخارجية العرب في القاهرة ان الدول المغاربية التزمت مواقف وقائية للحد من تباين الخلافات حول صوغ البيان النهائي. والموقف في ذاته يحمل على الاعتقاد في امكان العواصم المغاربية أن تقوم بجهود اكبر لاحتواء الأزمة المتزايدة في الخليج، ليس فقط في تداعياتها الاقليمية على الوضع العربي، ولكن تحديداً من خلال اعادتها الى نقطة البداية، أي أزمة بين العراق والأمم المتحدة ارتدت ابعاداً حولتها الى مواجهات عسكرية غير متكافئة بين العراق والولايات المتحدة وبريطانيا.

الأخطر في سياق تطورات الأزمة أنه يراد اعطاؤها بعداً عربياً، ليس في نطاق الجهود التي تبذل لرفع المعاناة عن العراق عبر رفع العقوبات الاقتصادية، ولكن من خلال تعميق الخلافات وتصعيدها بين الاطراف العربية. وهذا توجه لا يفيد في احتواء الازمة، وإنما يزيد في تعقيدها اكثر. فالمفترض في الدول العربية ان تكون سنداً للعراق في محنته، وتبدو الصيغة التي كان طرحها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ضمن «ترسيخ ثقافة النسيان» منفذاً مؤاتياً لتكريس ثقة متبادلة. بيد ان الحرب الكلامية المتزايدة تعطي انطباعاً بأن لا شيء تغير في العقلية، وبالدرجة نفسها فإن تركيز الانتقادات على الدول العربية ليس له ما يبرره، لأن التضامن في حالات مماثلة يتأسس على التزامات واضحة، وليس في وسع الدول العربية ان تساعد العراق ان لم يكن قادراً على مساعدة نفسه. وحين يكون منطقياً مناهضة اي شكل من أشكال التدخل في شؤون دولة عضو في الجامعة العربية والامم المتحدة، فلا اقل من أن تكف الدولة المعنية التي تحيط بها مثل هذه الأخطار عن سلوك مماثل يفترض أنها تندد به.

الأمر هنا يتعلق بضرورة اقرار ميثاق اخلاقي يجنب العلاقات العربية مزيداً من التدهور، فالشعور السائد هو أن تداعيات الازمة العراقية أكبر من ان يدفع العراق وحده ثمنها الفادح، لكن الاقرار بالمخاطر يحتم مواجهتها بأقل ما يمكن من الخسائر. ولعل في اعادة الاعتبار لاجتماعات وزراء الخارجية العرب، بعد سنوات القطيعة مع العراق، ما يفيد بأن العمل بدأ فعلاً، بصرف النظر عما إذا كانت النتائج محدودة أو اقل من المتوقع، لأن مجرد التئام الاجتماع يظل مكسباً.

في إمكان الدول المغاربية ان تتخذ المبادرة، لجهة تحريك المشاورات حول الإعداد الجيد لقمة عربية. فالموقف الوفاقي الذي التزمته في اجتماع القاهرة – على رغم اتساع نطاق خلافاتها الاقليمية – يعني أنها صاغت سلوكاً جديداً على طريق الترفع عن الخلافات والانشغال بالقضايا المصيرية، والموقف نفسه يظل أقرب إلى التمثل عربياً، لأن التوازن الذي صيغ به البيان الختامي لاجتماع القاهرة يمكن الافادة منه على مستوى إعادة الاعتبار لضرورات التضامن. فثمة اعتراف عربي جماعي بأن سياسة الضربات العسكرية ليست حلاً، وانها تزيد فقط في تعميق معاناة العراقيين. والأهم في أي عمل عربي لانصاف العراق الآن هو ايجاد أرضية مشتركة للتحرك، يدعمها الموقف الدولي غير المؤيد للضربات العسكرية. وعلى العراقيين في غضون ذلك ان يدركوا انهم بعزل انفسهم عن بلدان الجوار والمحيط الاشمل لا يشجعون على انبعاث روح جديدة في العلاقات العربية. فالمرارة تشيع اليأس، لكن السياسة رهن التفاؤل، ونقطة الضوء في النفق العراقي المظلم لا يمكن أن تأتي إلا من محيطه العربي أولاً.

محمد الاشهب

# أميركا وروسيا... مشاكل القوي تضعفه ومشاكل الضعيف تقوّيه

■ يشكل الضعف ذخيرة أساسية في مواجهة الطرف القوي عندما يدرك الطرف الضعيف أن انهياره يسقط أيضاً نفوذ القوي ويبعثر سلطته وأهدافه. رئيس وزراء روسيا، يفغيني بريماكوف، يفهم لغة استخدام معادلات الضعف والقوة وقد أبلغها بوضوح إلى وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت. فروسيا ليست في مزاج المزيد من التقلص والتراجع وهي تريد استرداد الاعتبار، وفي عيون الأميركيين أولاً. فالعلاقة الثنائية لا تزال في أعلى قائمة الأولويات، وموسكو لن تدع بلغراد أو بغداد تعرّض العلاقة الروسية – الأميركية للضرر، خصوصاً إذا ارتفعت العلاقة إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية المتوخاة. إنما في غياب مثل هذه العلاقة ترى روسيا أن لها مصلحة جذرية في تهذيب نفوذها في البقع الجغرافية – السياسية الممتدة من البلقان إلى القوقاز إلى الخليج. واستراتيجيتها اليوم تفتح الأبواب على اكثر من خيار تحسباً واستدراكاً أمام توعية العلاقة الثنائية مع الولايات المتحدة.

نسبة الامتعاض والانزعاج من الاستهتار الأميركي أتت بالروس، من مختلف القطاعات، إلى التعبير عن طفح الكيل من أسلوب وفحوى السياسة الأميركية نحو روسيا. وتتكرر تعابير الغضب أحياناً بكلام الحرب الباردة، لكن اجتماع أولبرايت وبريماكوف للمرة العشرين ينكر بدوره بأن العلاقة خرجت فعلاً من خانة الحرب الباردة ولكن إلى مجهول.

البعض في روسيا حريص على تذكير الولايات المتحدة والعالم بأن مقومات الدولة الروسية اليوم هي المقومات ذاتها التي امتلكها الاتحاد السوفياتي عندما كانت واشنطن تأخذ موسكو في الاعتبار، وهي: امتلاك الأسلحة النووية. العضوية الدائمة في مجلس الأمن والتي تعطي صلاحية استخدام حق النقض (الفيتو). المساحة الشاسعة على رغم تقلص الامبراطورية إلى روسيا فقط. الثروات الطبيعية والامكانات الاقتصادية رغم انحسارها موقتاً بسبب التدهور الاقتصادي. والنفوذ في الجيرة التي تعرفها موسكو جيداً لدرجة ضبط او افلات الغضب والانتفاضات.

على صعيد الجيرة في بحر قزوين، تداخل السباق على النفوذ بعنصر النفط وعنصر الاستراتيجية العسكرية. وواجهت روسيا هجمة أميركية، رسمية وعبر الشركات النفطية، رافقتها استعدادات لوجود عسكري لحلف شمال الأطلسي. وامتدت حرب أنابيب النفط والغاز، التي أوضحت ان دول المنطقة أرادت جداً طريقاً إلى المياه الساخنة، يحررها من البقاء تحت رحمة روسيا.

ما كشفته التنقيبات عن الثروة النفطية والغازية الموعودة في بحر قزوين، حتى الآن، هو ان الكميات ضئيلة جداً وأن أحلام الاحتياطي الضخم باتت موضع تشكيك جدي. وبالتالي، تراجع العنصر النفطي في تقرير مصير تلك المنطقة وارتفعت الأسهم السياسية في تقرير ذلك المصير.

روسيا، شأنها شأن إيران وتركيا والصين وباكستان، زاحمت على النفوذ في القوقاز لأسباب اقتصادية وجغرافية وسياسية. لكن شكوكها صبت بالدرجة الأولى في الطموحات الأميركية في بحر قزوين وفي غايات استبعاد روسيا وتقليص مصالحها هناك.

فالولايات المتحدة، على صعيد الإدارة، دعمت خط أنابيب النفط من اذربيجان، عبر جورجيا وتركيا إلى البحر المتوسط بما يربط جورجيا بالغرب ويعزز تركيا، الحليف في شمال الأطلسي. روسيا أرادت تطوير خط الأنابيب القديم الذي يربط بين اذربيجان والبحر الأسود ويمر بروسيا بما يحافظ على روابط دول القوقاز بموسكو. الشركات النفطية فضلت، لأسباب عملية ومالية وتجارية وأمنية، ان تمتد الأنابيب من بحر قزوين عبر إيران مما استدعى السعي وراء تغيير في سياسة واشنطن نحو طهران والغاء المقاطعة وحشد دعم دول المنطقة وراء حملة وقف عزل إيران. وبهذا كسبت إيران معركة استبعادها.

باكستان ارادت ان يمر بعض الأنابيب عبر أفغانستان، إلا ان سيطرة «طالبان» قتلت الفكرة، بل أن لـ «طالبان» امتداداً رهيباً في باكستان فيما كانت باكستان تعتقد ان «طالبان» يضمن امتدادها في افغانستان.

وأخيراً، وليس آخراً، دخلت الصين لعبة الأنابيب بإغراء النفوذ في آسيا الوسطى وضمان مصادر النفط، وبدأت تدرس فكرة مد الأنابيب إليها من كازاخستان وتركمانستان.

زحمة التنافس على النفوذ لم تقتصر على مصادر الطاقة والوعود التجارية، وإنما شملت القواعد العسكرية واتفاقيات التعاون العسكري كتلك التي وقعتها اذربيجان مع الولايات المتحدة. هذا إضافة إلى السباق على النفوذ السياسي والاقتصادي الذي استثمرت فيه إسرائيل كثيراً في دول بحر قزوين، سيما تركمانستان، كما لعبت دوراً في تصعيد الضغوط الأميركية على روسيا بسبب علاقتها العسكرية مع إيران. فإسرائيل هي التي أعطت الرئيس الأميركي المعلومات الاستخبارية التي زعمت ان آلاف الخبراء الروس يعملون في إيران لتطوير الصواريخ المتفوقة وبناء قدرات تسليح غير تقليدية، منها القدرات النووية. وبناء على «براهين قاطعة» على «تعاون غير بنّاء»، حسب قول أولبرايت، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على ثلاث مؤسسات روسية ولمحت أنها تعتزم وقف البرنامج المشترك لإطلاق الأقمار الصناعية والذي در على الشركات الروسية بحوالي بليون دولار، إذا لم تشدد موسكو الرقابة على صادراتها إلى إيران، خصوصاً في مجال التكنولوجيا المتفوقة وتسريب المواد المحظورة.

أثناء محادثاتها في موسكو هذا الأسبوع، بدا واضحاً أن وزيرة الخارجية الأميركية حملت معها بعض الحوافز والمكافآت، بعضها في صيغة دعم وبعضها في صيغ التهديد بوقف برامج دعم كانت بدأت. فتمكنت من استئصال التعهد بتشديد الرقابة على الصادرات، مثلاً، لدى التلميح بإفرازات الامتناع على الشركات الروسية الفضائية.

وزير خارجية روسيا، ايغور ايفانوف، اصيب بحساسية بالغة لدى تكرار التساؤل عن تنازلات سياسية في مقابل وعود اقتصادية أميركية، فقال إن روسيا «لا تتاجر بمصالحها الوطنية» وانها تحتج على ما سماه «السياسة الخارجية السوقية». وشدد على انسجام المصالح الاستراتيجية وتحدث عن اختلاف على الوسائل وليس الغايات. في الوقت الذي بات واضحاً ان تلك «الشراكة الاستراتيجية» التي اغرت موسكو في عهد ميخائيل غورباتشوف تبخرت في قاموس واشنطن السياسي الحالي. ذلك ان أميركا عظمى وروسيا قابعة على استئناف شكل ما من عظمة مضت، أهم ورقة تمتلكها اليوم هي ان انهيارها الكلي مكلف للجميع.

هذا لا ينفي ان موسكو تستخدم مقومات روسيا الأساسية لإستعادة نفوذ وهيبة وتأثير ودور اقليمي وعالمي. فاسلوب الغطرسة الأميركي الذي أثار الروس جعل المؤسسة الفاعلة، وعلى رأسها بريماكوف، تعتمد استراتيجية مزدوجة نحو واشنطن تقوم على قطبي التفاهم والتعطيل. وفي هذا الإطار تدخل المعادلات الاقليمية الممتدة من القوقاز إلى البلقان إلى الخليج.

أولى حلقات هذه الاستراتيجية تصب في خانة استخدام الحلقة الحاكمة في موسكو ضعف البلاد وضعف القيادة لتقول لواشنطن إن ترددها في دعم هذه الحلقة وفي دعم روسيا سيسفر عن انهيار المحاولات الاصلاحية الديموقراطية. وهذا بدوره سيؤدي إلى حال فوضى تنمو فيها الوطنية المتطرفة والقوى الاستبدادية وتصبح المواد النووية وتكنولوجيا الأسلحة المحظورة في متناول المشتري القدير. يضاف إلى ذلك، ان انهيار روسيا سيساهم في انفجار بؤر اللااستقرار في جيرتها، لذلك ان ضعف روسيا مصدر قوتها، خصوصاً في مفاوضاتها مع واشنطن.

الحلقة الأخرى في هذه الاستراتيجية تنطلق من موقع قوة في نيويورك وليس من موسكو، فلروسيا وزن وثقل متوازٍ مع الوزن والثقل الأميركي في مجلس الأمن. وقد حدث في السابق ان مقايضات عدة حصلت في مجلس الأمن في أمور اقليمية مقابل علاقات ثنائية. وكان حدث باستمرار، أيام الحرب الباردة، ان غلبت سياسة التعطيل على السياسات من خلال استخدام حق النقض ومنع قاعدة الاجماع.

في هذه الحقبة من العلاقات الأميركية – الروسية: في مجلس الأمن ان التعطيل وارد بقدر ما هو التفاهم وارد. والمسألة الرئيسية في المجلس هي العراق. وليس صدفة ان يرافق الاطروحات الروسية المتعاطفة مع العراق في مجالي تقدير ما تم في نزع السلاح ورفع العقوبات قدر مهم من التهادنية في مجالي مناطق حظر الطيران واستخدام القوة العسكرية بهدف إحداث تغيير في النظام في بغداد.

ففرز السياسات قائم في ظل الشلل الذي يصيب مجلس الأمن أو عبره. وموسكو لم تتخذ قرار المواجهة والتحدي لدرجة احراج واشنطن على الساحة الدولية، في مجلس الأمن بالذات، عبر مشاريع قرارات، على رغم التصريحات والمواقف الصادرة عن موسكو. ذلك ان التعابير شيء والاجراءات شيء آخر. والديبلوماسية الروسية لها ورقة العضوية الدائمة في مجلس الأمن. فالفرز لم يصل المرحلة الحاسمة، وهامش الأخذ والعطاء لم يُقفل.

لذلك نشاهد بعض المرونة والتلاقي في موضوع البلقان من خلال توافق جزئي على اسلوب التعامل مع رئيس يوغوسلافيا سلوبودان ميلوشيفيتش ازاء مسألة كوسوفو. لذلك فترة شراء الوقت في مسألة العراق إلى حين بلورة الخيارات الواقعية.

لذلك بوادر الكلام عن حصة للجميع في القوقاز، بانحسار الأسهم التجارية أو بارتفاعها.

فالعلاقة الثنائية بين موسكو وواشنطن ما زالت في صدد الإعداد والتهذيب في مرحلة ما بعد العظمة المشتركة والمتوازية. فعندما رقص الفيلان حينذاك ماتت الأعشاب. رقصة اليوم بين «الحمار» الديموقراطي و«الدب» الروسي جديدة حتى على الراقصين. ومن قال إن «الحمار» (رمز الحزب الديموقراطي في الولايات المتحدة) حمار، وان «الدب» (الرمز الملتصق بالروس) دب؟ من قال إن تبادل الأدوار ممنوع في الرقصة؟ كل ما هناك ان اعشاب الأمس باتت أشجاراً، جزء منها ملتوٍ وجزء آخر يتعاطى الشموخ.

ومختصر الكلام ان الدولة العظمى الوحيدة لم ترسم سياسات واضحة في عصر ما بعد عالم القطبين، ولا تريد لأحد ان يحاول رسمها. لذلك ضعف الآخرين يهددها. ولذلك يصبح الضعف قوة.

راغده درغام – نيويورك

الحياة AL HAYAT
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جورج سمعان

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York, New York 10017. USA. Tel:(212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax:(212) 755 4041.
Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

### اثر اعلان الدولة الفلسطينية في مواطني «دول الطوق»: آراء اردنيين

# الايجابيات موجودة في علاقة معقدة

□ سواء أعلنت الدولة الفلسطينية في الرابع من أيار (مايو) المقبل أو تأجل اعلانها، فإن معالمها موجودة وإن في مساحة صغيرة تصدم الفلسطينيين والعرب.

هذه الدولة الصغيرة تأخر استقلالها عن استقلال الدول العربية المجاورة عقوداً، لكن قضيتها كانت وما زالت حاضرة ومؤثرة.

عرب من دول الطوق: سورية، لبنان، الأردن، مصر يقولون آراءهم في مؤثرات هذه الدولة عبر أجوبتهم عن السؤال التالي الذي وجهته «الحياة»:

«قد يسفر المخاض السياسي في المنطقة عن دولة فلسطينية، على ما يرجح بعض المراقبين وتسعى بعض السياسات، ومهما كان الرأي، اليوم، في هذه الدولة، وبعضهم يسميها «دويلة»، تطرح ولادتها، على نحو ما يطرح مخاضها، أسئلة كثيرة على مثقفي البلدان العربية المجاورة.

ومصدر هذه الاسئلة ملابسة التاريخ الفلسطيني منذ ثلاثة عقود (على الأقل) احوال البلدان العربية القريبة، وأحياناً البعيدة. وأدت هذه الملابسة، في بعض البلدان، الى حوادث جسيمة طبعت مجتمعاتها بطابعها.

لذا يتوقع ان يكون لنشأة هذه الدولة، اذا نشأت، أثر قوي في سياسات البلدان التي كان للمخاض الفلسطيني شأن فيها، وفي مجتمعاتها وثقافتها ربما.

كيف ترى هذا الأثر في حالك وتناولك للمسائل التي تتناولها في عملك؟ وما توقعك لمداه وصوره؟».

نشرنا أجوبة سوريين ولبنانيين ومصريين، وفي ما يلي نختتم باجوبة اردنيين، وأجرى اللقاءات في عمان الزميل *ياسر ابو هلالة*:

- 1 -

- 2 -

## طاهر المصري*: دولة فلسطين مصلحة وطنية أردنية

■ مبدأ اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، يجب أن يكون من الثوابت الفلسطينية والعربية غير القابلة للتفاوض او التنازل عنها تحت اي غطاء او عذر او ضغط. وإعلان الدولة بحد ذاته هو خطوة يجب ان يتزامن معها اعلان الأسس والمرجعية القانونية والسياسية التي سوف يستند عليها قرار إعلان الدولة، اي تحديد حدودها وتعريفها.

وفي رايي، فإن اعلان الدولة يجب ان يعتمد الأسس الثلاثة التالية:

١- الاستناد إلى قرار التقسيم الرقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٧، الذي ينشئ دولتين واحدة يهودية والثانية فلسطينية. وقد تم انجاز الشق الأول من القرار بانشاء إسرائيل مباشرة بعد صدور القرار. وحان الآن وقت تنفيذ الشق الثاني بانشاء الدولة الفلسطينية. وهذا يلبي الجانب القانوني من إعلان الدولة، مستنداً على الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي.

٢- الاستناد إلى قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ عند تحديد حدود تلك الدولة. اي انه على الرغم مما ورد في قرار التقسيم، فإن السلطة الوطنية الفلسطينية تطالب بحدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لدولتها.

وهذا يلبي الجانب السياسي من اعلان الدولة، ويضمن اعتراف اكبر عدد ممكن من الدول.

٣- الاعلان بان هذه الدولة الناشئة، لا تستطيع في الوقت الحاضر ممارسة سيادتها على كل اراضيها بسبب ظروف الاحتلال. لكنها ستناضل بالوسائل السلمية والديموقراطية وعن طريق الحوار والمفاوضات، لكي تفرض سيادتها وسلطتها على كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في ٥ حزيران ١٩٦٧.

وعلى السلطة الوطنية أن لا تتردد في اعلان الدولة وعاصمتها القدس يوم ٤ ايار (مايو) ١٩٩٩ معتمدة هذه الأسس. والمخاطر التي ستتمخض عن هذا الاعلان من جانب واحد، إذا لزم الأمر، لن تزيد عن المخاطر التي يتعرض لها الشعب والأرض والقدس والسلطة في هذه الأوقات. الأردن اول بلد يتأثر سلباً أو ايجاباً من اعلان الدولة أو عدم اعلانها وبقاء السلطة الوطنية الفلسطينية سلطة حكم ذاتي. وبالتاكيد، فإنه من المصلحة الوطنية الأردنية البحتة أن تُعلن وتُنشأ دولة فلسطينية ناجزة، تمارس سيادتها تدريجاً على كامل أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، إضافة إلى كون هذا مطلباً وهدفاً عربياً وفلسطينياً.

وفي انشاء الدولة حماية للأمن الوطني الأردني، والقضاء على المشروع الصهيوني بإنشاء وطن بديل في الأردن، ويجب أن تتكيف السياسة الأردنية الاقليمية باتجاه هذا الأمر.

وإذا لم يتحقق انشاء الدولة الفلسطينية، او قزمت، فإن عواقب نلك ستكون وخيمة على المنطقة وعلى الأردن، وستكون تداعيات نلك علينا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية، بالغة الخطورة وبعيدة المدى. وقولي هذا لا يعني انني ادعو إلى الكونفيديرالية بين الأردن وفلسطين في القريب المنظور، وقبل نضوج الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة، بل ادعو إلى صيغة وحدوية بين البلدين عند انشاء الدولة الفلسطينية الناجزة، وحسبما شرحت سابقاً. وفي الوقت نفسه، مطلوب من الدولة الفلسطينية أولاً، والدولة الأردنية ثانياً، أن لا يتخلى اي منهما عن مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، حتى وهم يمارسون كامل حقوقهم كمواطنين اردنيين على الأرض الأردنية، وكمواطنين فلسطينيين يمارسون كامل حقوقهم على الأرض الفلسطينية. فهذا حق لهم يجب أن لا يسلبهم أياه أي حل سياسي.

* رئيس وزراء سابق وعيّن في مجلس الأعيان.

## ابراهيم عز الدين*: أثر ايجابي في الجوار العربي

■ اعتقد ان لحظة قيام الدولة الفلسطينية باتت قاب قوسين او ادنى، وهناك العديد من المؤشرات على الصعيدين الفلسطيني والعربي التي توحي بذلك، كما ان المجتمع الدولي وصل الى قناعة بان الشعب الفلسطيني، والذي شارف نضاله على قرن كامل من الزمن، لا يمكن ان تتحقق تطلعاته الوطنية الكلية او الجزئية بعيداً عن اطار الدولة.

وتترافق مع هذا المخاض الطويل لولادة الدولة على ارض فلسطين دراسات وقراءات غربية متعددة، لم تترك اي جانب من جوانب انشاء الدولة او ما يترتب على ذلك من نتائج، الا عالجته بالتحليل والتوقعات. وقد نهج اغلب هذه الدراسات في السابق الى المبالغة في الآثار السلبية المتوقعة من قيام الدولة الفلسطينية تجاه محيطها المجاور، متأثرة بذلك بالسياسة الاسرائيلية التي تقاوم انشاءها بكافة السبل والوسائل، الا ان هناك بعض الدراسات والمقالات التي صدرت في الغرب اخيراً توحي بحصول بعض التغير في هذه النظرة.

أعتقد بأن قيام الدولة الفلسطينية سيكون له اثر ايجابي على الجوار العربي، خصوصاً على الجوار الأردني، اذ ان هذا الحدث سيترافق مع اشاعة حال من الثقة والارتياح التي يولدها تحقيق بعض من التطلعات الوطنية الفلسطينية، كما انه سيأتي بعد سنوات طويلة من التدرج في نمو العلاقات الأردنية - الفلسطينية والتي وصلت حالياً الى التوافق حول قواسم مشتركة بين البلدين. ثم ان الامر الواقع الذي تفرضه الجغرافيا السياسية على الأردن وفلسطين لا يمكن الا ان يؤدي الى انشاء مسار للتعاون على النطاق السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي. فالسوق الفلسطينية، على وجه التحديد، سوق رئيسية للأردن، وانشاء البنية التحتية الاقتصادية والتربوية والصحية الفلسطينية شان يعني الجانب الأردني، ويامل في الاسهام بتحقيقه. كما ان الطريق الى الخليج والشرق وهو الطريق الحيوي والاساسي للفلسطينيين يمر عبر الأردن، اضافة الى ان الترابط الاقتصادي والاجتماعي على أرض الأردن شأن يعني الفلسطينيين كثيراً.

وفي الوقت الذي يزداد الضغط على اقتصادات جميع الدول النامية اثر سيادة اقتصاديات السوق والدفع باتجاه العولمة، لا بد من قيام تعاون بين الدول العربية المتجاورة لخلق اطار اقتصادي متسع يستطيع الصمود امام التحديات التي يجابهها، الأمر الذي لا يترك خيارات كثيرة امام الدولة الفلسطينية وجوارها العربي، خصوصاً الأردن، سوى التعاون.

هذا كله لا يعني عدم دراسة الظروف السابقة التي أدت الى قيام خلافات بين القيادات السياسية الفلسطينية والجوار العربي، وما نتج عن ذلك في بعض الاحيان من حالات صدامية.

الا ان علينا ان نتذكر انه منذ منتصف السبعينات وحتى الآن تطورت هذه العلاقات، ومع الأردن، بوجه خاص، بعد قبوله منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، وبصورة متدرجة، الى مرحلة القبول بالدولة الفلسطينية، الأمر الذي اصبح يمثل جزءاً من السياسة الأردنية، كما اصبح جزءاً من الادبيات السياسية ويحظى بقبول شعبي عام.

وفي المقابل نشأت حال جديدة في الهيكلية السياسية الفلسطينية، وعلى النطاق الشعبي ايضاً، ترى فائدة ومصلحة في التعامل مع الأردن على أرضية جديدة واضحة وشفافة وايجابية، مما يدفع الى الاعتقاد بأن فرص التعاون واردة ومقبولة من الطرفين.

* وزير اعلام سابق.

## فهد الفانك*: آخر مسمار في نعش الوطن البديل

■ تدل المعطيات الراهنة الى ان الدولة الفلسطينية اتية لا ريب فيها، يمكن الغاء هذا المشروع الذي سيرى النور قبل نهاية القرن.

واذا اعلنت دولة فلسطينية في الضفة والقطاع فإنها ستجد ان في العالم نحو ٤٠ دولة على الأقل اصغر منها، كما ستجد نفسها ثاني دولة في العالم من حيث كثافة المساعدات المالية التي تتلقاها بالنسبة الى عدد السكان بعد اسرائيل، كما انها سوف تتمتع بنفوذ سياسي وتلعب دورا اكبر بكثير من حجمها، وذلك بالنظر لتاريخ القضية الفلسطينية من جهة، ونتيجة لوجود امتدادات ديموغرافية للشعب الفلسطيني في لبنان وسورية والاردن ودول الخليج العربي والولايات المتحدة.

هناك اصرار لدى قادة اسرائيل على ايهام العالم بان الاردن يتخوف من قيام دولة فلسطينية، ويرى فيها خطرا عليه، وقد نفى المسؤولون الاردنيون ذلك مرارا، فالموقف الرسمي الاردني هو تاييد قيام الدولة الفلسطينية والاعتراف بها بمجرد اعلانها. وان كانت الحكومة الاردنية لا تفضل ان يكون ذلك بقرار انفرادي بل نتيجة التفاوض، وهو خيار يبدو ممكنا بفضل الدعم الاميركي القوي، كما انه مقبول لغالبية الرأي العام الاسرائيلي كما تدل استطلاعات الرأي، فلا داعي لخيار يقود الى المواجهة غير التكافئة اذا كان الحل الديبلوماسي واردا.

قيام دولة فلسطينية له اثار عميقة على الاردن، هي في مجملها اثار ايجابية، ذلك ان وجود الدولة وحرية العودة اليها تعني حل مشكلة الازدواجية الوطنية في الاردن، فسيحصل الفلسطينيون في الاردن لاول مرة على خيار الاردنة الكاملة والتوطين، او الفلسطنة مع العودة او من دونها، ويرجح المراقبون ان الاغلبية ستأخذ الخيار الاول.

وقيام دولة فلسطينية يعني ضرب اخر مسمار في نعش مشروع الوطن البديل، فالاردن هو الاردن وفلسطين هي فلسطين، ولا مجال لخلط الاوراق كما حاولت اسرائيل ان تفعل خلال ٣٠ عاما. من ناحية اخرى فإن الاردن سيكون نافذة دولة فلسطين الى العالم العربي وعمقها الاستراتيجي، وبالتالي ليس لاي نظام فلسطيني مصلحة في توتير علاقاته مع الاردن تحت اي ظرف. وستقوم بين الدولتين علاقات سياسية متميزة وعلاقات اقتصادية وثقافية تقترب من حدود الوحدة.

* معلق سياسي

## هاني الحوراني*: نحو دولة أردنية - فلسطينية... في الجوهر

■ كان لي شرف الاسهام المبكر، مع آخرين، في اوائل السبعينات، بدعوة الحركة الوطنية الفلسطينية الى تبني اهداف سياسية اكثر واقعية وملموسة محورها ممارسة الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره بنفسه وبناء دولته المستقلة على ارضه. ان مقالاتي في مجلة «الحرية» البيروتية، والتي جمعت لاحقاً في كتاب، طبع في بيروت والقدس، اواسط السبعينات، احد مصادر الاعتزاز بهذا الاسهام المتواضع. ويشجعني ذلك على ان اطور افكاري بهذا الشأن في ضوء الواقع الفلسطيني والعربي الراهن، ذلك ان اعلان ياسر عرفات المرتقب في ايار (مايو) المقبل عن قيام الدولة الفلسطينية او تأخير هذا الاعلان لبعض الوقت لا يغير من الحقيقة التي اراها وهي ان وجود دولة فلسطين اصبح مرئياً منذ الآن، وان الشعب الفلسطيني سيدخل القرن المقبل وهو يمتلك ناصية هذه الدولة بكل رموزها ومؤسساتها، شأنه شأن اي شعب آخر في المنطقة.

اقول هذا علماً ان دولة فلسطين القائمة لن تكون كما تصورتها المخيلة الوطنية الفلسطينية، او الطلائع العربية التي ساهمت في تقريب الشعب الفلسطيني من تحقيق حلمه بالسيادة على ارضه وإرادته منذ مطالع السبعينات، فالدولة الفلسطينية ستقوم على مساحة ادنى مما توقعته المخيلة الفلسطينية وخططت له، كما انها اقل سيادة مما بشر به شعار «القرار الوطني المستقل» ويبدو للعيان انها اقل ديموقراطية وتعددية وشفافية مما وعدت به تجربة منظمة التحرير الفلسطينية في مسارها الطويل الحافل بالمشاركة السياسية الواسعة والتعددية الفكرية والفصائلية والشفافية داخل البيت الفلسطيني ومع الحلفاء والاصدقاء. ولذلك فان الدولة الفلسطينية عندما تقوم ستكون «دولة عادية»، في اطار منظومة الدول القطرية العربية. ولن تملك جاذبية الدول الوطنية المستقلة التي تقوم بعد عهد طويل من النضال والمعاناة، فهي ستكون دون الحلم الفلسطيني، ولن تعادل التضحيات التي قدمت خلال عقود تاريخ الكفاح الفلسطيني المعاصر.

ومع اني لن اخوض في اسباب ذلك، وهي كثيرة، فان الدولة الفلسطينية المقبلة هي نتائج مرحلة تضافرت فيها المتغيرات الدولية العاصفة والكوارث العربية المستمرة مع عوامل الاهتراء والتعفن الداخلي الذي يصاحب الحركات التحررية عندما تتبقرط قياداتها وتنمو لها مصالح فئوية مع الزمن، خصوصاً اذا كان الزمان الفاصل بين الثورة والدولة طويلاً جداً، كما في الحالة الفلسطينية.

قيام هذه الدولة هو ختام لمرحلة وافتتاح لمرحلة جديدة، وهو بالمقدار ذاته ليس خاتمة التاريخ، ولن يكون الواقعة النهائية، التي ربما تشجع العادة على التعامل معها بأنها مسك الكلام او حقيقته الاخيرة.

وعلى الفلسطينيين، وهم يستعدون لبناء دولتهم الوطنية ان يعدوا انفسهم لتكون مرحلة وسيطة تفتح الباب امام الاندماج القريب في دولة اكبر، من المرجح (والمفضل) ان تكون الأردن شريكتهم الأولى، ان لم تكن الوحيدة في بنائها. بحيث تستوعبه الى جانب الاردنيين والفلسطينيين في الأردن، فلسطينيي الوطن الفلسطيني، وتفتح الباب امام مئات الآلاف من فلسطينيي المهجر العربي والعالمي لأن يجدوا في هذه الدولة سنداً لهم ووطنهم الأم الذي يستقبلهم للمشاركة في بناء الدوة الحلم، ويزجوا فيه بطاقاتهم المبعثرة، ويشكلوا حقيقة سياسية جديدة تفتح الباب امام التصحيح التاريخي للخلل الاستراتيجي مع اسرائيل، بجهود الفلسطينيين والأردنيين، وعلى النظام العربي بأكمله ان يوفر لهذه الدولة الدعم المناسب من موارده المائية والمالية والرعاية السياسية وعوامل القوة والاستمرارية الاقتصادية.

دولة كهذه يجب ان تمر بتحقيق الحلم الفلسطيني الاصغر، حلم التكافؤ والمساواة من خلال تحقيق الهوية الفلسطينية على الأرض والاستقلالية الفلسطينية من خلال الدولة والمؤسسات المعترف بها عربياً ودولياً. لكن هذه الدولة يجب ان تلبي مصالح مجموع الشعب الفلسطيني وليس فقط المقيمين منهم الآن على ارضهم، وان تأخذ بعين الاعتبار معاناة فلسطينيي الشتات الذين دفعوا ثمناً لا يقل عن الثمن الذي دفعه ناس الانتفاضة.

لكن، فيما تبنى دولة الفلسطينيين الواقعية، تدعو الى ان لا تسقط ضحية الامر الواقع. كأن تكون نسخة (مشوهة للأسف) عن الدولة القطرية في العالم العربي، تتحكم فيها اطماع الشرائح المستقوية بالسلطة والنفوذ من اجل رعاية المصالحة الخاصة وتنفيع المحاسب، وتنمو فيها اطماع الجنرالات القابعين في الظلام للانقضاض على ما تبقى من الحلم الفلسطيني لتحويله الى ديكتاتورية مبتذلة. ان النخب الفلسطينية المثقفة مدعوة لشحذ تفكيرها النقدي وإنقاذ الدولة الحلم من براثن الشرائح السياسية المتحفزة لاقتسام المغانم، عن طريق تطوير هذا الحلم من اطاره الفلسطيني الضيق الى حلم الدولة الاكبر: دولة الأردنيين وكل الفلسطينيين.

الدولة الأردنية - الفلسطينية (او بالعكس: الدولة الفلسطينية - الأردنية) هي فرصة للمخيلة والإلهام المشترك من اجل التفكير في الجوهر والمضامين وليس في الشكل والوعاء. فهل ستكون الدولة فيدرالية ام كونفيدرالية؟ ما هو نظامها السياسي؟ وما اسمها؟ وما ألوان علمها؟ ما يعنيني هنا، ان مشروع الدولة العربية الجديدة ستسمح لي - كاردني - بان اسهم في تحديث نظامنا السياسي وتطوير مؤسساته الدستورية وبعث دولة القانون والمشاركة والشفافية. ان هذا سيمكننا من خلق قاعدة انطلاق مادية (اقتصادية واجتماعية وتقنية) لولوج القرن القادم بثقة وتفاؤل من ناحية. وسيسمح هذا المشروع - الحلم للفلسطينيين في الأردن، ولن اتحدث عن عددهم او نسبتهم الى باقي الشعب الفلسطيني في الوطن الفلسطيني، أو نسبتهم الى اجمالي الشتات، بان يحلوا معضلة الشعور بازدواج الهوية، وأن يتمتعوا بحقوق المواطنة المتكافئة، وأن يقبلوا بحماس على المشاركة السياسية والانتخابية وان يساهموا في صياغة المستقبل المشترك. وغني عن البيان ان الدولة العربية الجديدة، مهما كان اسمها، يخرج الشعب الفلسطيني المقيم في وطنه من فخ الاستسلام لمآل تطور محكوم بموازين قوى داخلية ترجح كفة البيروقراطية والمعسكر وتهيئ لاستدامة الهيمنة الاسرائيلية وشروط وآليات تحكم المؤسسات الدولية.

ان دولة تستنقذ ما تبقى من حلمنا المشترك وتعطي الامل المتحقق في شروط وظروف دولية واقليمية واليائسة، ليس تسليماً بالامر الواقع، بما ضاع او يمكن ان يضيع، بل هي فرصة لتعويض ما ضاع وتصحيح الاختلال الاستراتيجي والحضاري مع اسرائيل وتثمير للامكانات القائمة، المجمدة والمهدرة بحكم الامر الواقع.

* باحث

## ابراهيم غرايبة*: دولة فلسطينية... ولكن ماذا ايضاً؟

■ نحن في صبيحة ٤ ايار (مايو) ١٩٩٩، استيقظنا في الصباح فوجدنا دولة فلسطينية مستقلة، والصحف والاذاعات والشارع تتحدث بين فرح وحذر ومشكك.

سيعود الينا في الأردن مرة اخرى المشهد الذي تكون في ١٩٩٣/٩/١٣ عندما اعلن عن اتفاق اوسلو، القيادة السياسية في الأردن مصابة بالصدمة، كان البلد في حال فقدان توازن، حتى انه حدث تقارب وتشاور سوري اردني غير مسبوق منذ بداية السبعينات، وقيل ان القيادتين تحدثتا عن وحدة، تماماً كما جرت ترتيبات وحدة مشابهة في اوائل السبعينات.

كانت تدور في الأردن اسئلة صعبة وملحة. ماذا عن مليون مواطن اردني يفترض انهم من المعنيين مباشرة بالاتفاق، هل سيشاركون في الانتخابات النيابية «التي جرت بعد اقل من شهرين»؟ كان السؤال عملياً، ونوقش بشكل رسمي واجاب عنه الملك الحسين بعد جدال سياسي واعلامي في المحافل الرسمية والاعلامية، وهل سيشاركون في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني «التي جرت بعد سنتين»؟ وماذا عن القدس المرتبطة ادارياً بالأردن؟ وتحدث الملك الحسين بعتب واضح عن تحطيم اللوحة الرخامية التي تشير الى اعمار قبة الصخرة بعد مباشرة السلطة الفلسطينية اعمالها.

السؤال يخص ربع سكان الأردن، او بكلمة اخرى مصير الأردن وتركيبته السكانية النهائية والهوية النهائية للدولة الأردنية، فإذا اكتسب هؤلاء المواطنة الفلسطينية فيصعب تخيل الاجراءات والترتيبات الناشئة عن مراجعة وضع سياسي وعام تحقق وقام بالفعل منذ عام ١٩٥٠ ونشأت وفقاً له دولة جديدة ومجتمع جديد وانجازات ومشكلات مركبة.

والأمر يتلعق ايضاً بابناء الضفة المقيمين فيها فهم يحملون جوازات سفر اردنية الى جانب الجوازات الفلسطينية الجديدة، وفي المناسبة تحدث احد المتحمسين لاتفاق اوسلو في ندوة تلفزيونية بان من انجازاته عودة خمسين الف فلسطيني ولكن احداً لا يتحدث عن مئات الآلاف (تقدرهم بعض المصادر بنصف مليون) من ابناء الضفة الغربية قانونياً يقيمون ويعملون فعلياً في الأردن فضلوا الاستقرار في الأردن بسبب احداث السنوات العشر الاخيرة (الانتفاضة، حرب الخليج، ازمة السلام واوسلو وتداعياتها الاقتصادية والمعيشية) وهم يتزايدون بشكل يومي.

المخرج المعقول لهذه الاشكالية هو فيديرالية (كونفيديرالية شكلاً) اردنية فلسطينية، او دولة ذات ثنائية اردنية فلسطينية هي شكلاً دولتان وعملياً دولة واحدة، ربما تكون في صيغتها المتفائلة الزاهية شيئاً قريباً من دولة الامارات العربية المتحدة وبالأخص وحدة ابو ظبي ودبي، او مثل ماليزيا حيث تتقاسم مجموعتان سكانيتان (الصينيون والملاويون) الدولة على نحو تعايشي تقاسمي حذر.

في هذه الدولة ستنشأ حكومة فيديرالية (يرأسها غالباً فلسطيني) وحكومتان محليتان واحدة اردنية نصف مواطنيها من الفلسطينيين وأخرى فلسطينية، وأجهزة دولة مختلفة بعضها محلي وبعضها فيديرالي، وتوجد الآن بشكل فعلي مؤسسات الدولة الفلسطينية «بعضها مقره في عمان» تشمل الشرطة والصحة والتعليم وسائر الخدمات.

الفلسطيني يعلم ان حلم الدولة يصعب وربما يستحيل تحقيقه من دون الأردن، والأردني يرى ذلك دولة فلسطينية بديلة تقوم في الأردن وليس على اجزاء قليلة من الضفة وقطاع غزة، والواقع يقول ان ذلك تحقق معظمه ولم يبق منه الا القليل، واللمسات الاخيرة.

* كاتب وصحافي أردني. عضو بارز في جماعة الاخوان المسلمين.

### ذاكرة القرن العشرين

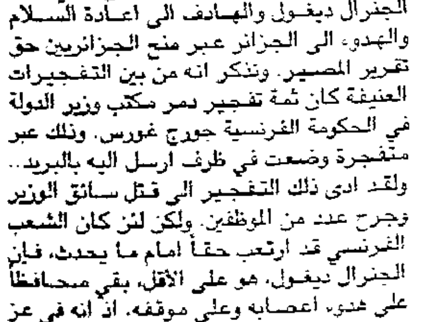
## ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٢
## بوادر حرب أهلية ترعب الشعب الفرنسي وديغول صامد

■ حتى في عز أيام الاحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية، لم تشعر فرنسا - وباريس على وجه الخصوص - برعب يضاهي الرعب الذي راحت تعيشه في تلك الأيام العصيبة. اذ، كل مافي الافق كان ينذر بحرب اهلية دامية تطول وتطول طالما طال الخلاف الذي جر اليها. والخلاف في ذلك الحين كان جذرياً من النوع المصيري ويتعلق بالجزائر: معظم الفرنسيين يريدون استقلالها، اضافة الى الجزائريين جميعاً، وجزء من فرنسا يريد لها ان تظل جزائرية. وكانت منظمة الجيش السرية، اليمينية المتطرفة جعلت من نفسها المعبر - وبكثير من العنف - عن تلك الارادة. وأعضاء هذه المنظمة لم يكن ليردعهم اي وازع عن اشعال فرنسا كلها والجزائر كلها، وربما العالم اذا امكن لكي تظل فرنسا مالكة لذلك البلد والحيلولة دون حصوله على الاستقلال. ولم يكن ينقص منظمة الجيش السري لا السلاح ولا الاطارات ولا المال، ولا العزيمة السياسية. من هنا كان ديغول يعرف ان معركته طويلة. غير ان قليلين كانوا يتوقعون لتلك المعركة ان تكون دامية الى ذلك الحد. وفي شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٦٢ كان من الواضح ان منظمة الجيش السرية راغبة في توسيع رقعة تحركها وجعل القذائف والدماء تنطق باسمها. وهكذا لم يمر يوم الا وتنفجر فيه القنابل ويقتل فيه الجزائريون المقيمون في فرنسا، ويغتال فيه فرنسيون متعاطفون مع استقلال الجزائر.

في الرابع والعشرين من ذلك الشهر وصل العنف الى حد جعل ديغول يطالب قوات الأمن بالتشدد في ضرب اعضاء منظمة الجيش السرية. وينتظر هؤلاء طويلاً قبل ان يردوا عبر واحدة من اكثر عملياتهم، في ذلك الحين دموية، اذ ان الفرنسيين افاقوا في ذلك اليوم على انفجار عنيف دمر مقراً لمجموعة مناوئة لمنظمة الجيش السرية، وكانت النتيجة سقوط ١٢ قتيلاً. واستشرى الرعب في فرنسا كلها. فتلك المعركة على الرغم من عنفها، كانت محدودة عدد القتلى، اما المجازر العنيفة فكانت تدور هناك بعيداً، في ارض الجزائر نفسها. اما هذه المرة فهاهم القتلى يتساقطون باعداد كبيرة.

كانت تلك المجزرة الجماعية اكثر مما يتحمله الفرنسيون. لكنها لم تكن فريدة من نوعها، اذ انها اتت تتويجاً لسلسلة تفجيرات شاء منها اعضاء منظمة الجيش السرية ان يحتفلوا - على طريقتهم - بذكرى حركة التمرد التي قام بها المستوطنون الفرنسيون في الجزائر ضد سياسيي العاصمة الفرنسية متهمينهم - يومها بانهم يبيعون «تلك القطعة من ارض الوطن» (!).. وهكذا فجر المتطرفون الفرنسيون عشرات القنابل في مباني الاحزاب والصحف المناوئة لهم في العاصمة الفرنسية وغيرها من المدن. ومن هنا اعتبر تفجير التاسع والعشرين من كانون الثاني (يناير)، تتويجاً لذلك «الاحتفال». على الفور اتخذت الحكومة سلسلة اجراءات عملية ونظرية الغاية منها الحد من نفوذ المنظمة القاتلة، وكان اول قرار اتخذ يمنع نشر اي جريدة او أية اذاعة لأي من بيانات المنظمة





(الصورة قوات امن فرنسية تحاصر احد مقرات المنظمة).

وفي الوقت نفسه شنت قوات الأمن هجوماً اسفر عن اعتقال اكثر من خمسين عضواً من اعضاء المنظمة. غير ان تلك الاعتقالات لم تحدث تأثيراً كبيراً على تحرك المنظمة، اذ انها واصلت تفجيراتها وجرائمها دون هوادة. وكان من الواضح ان الهدف السياسي الكامن خلف تلك التفجيرات، كما خلف نقل المعركة الى داخل الاراضي الفرنسية، انما هو ارهاب الشعب الفرنسي لمنعه من مساندة المشروع الذي اعلنه الجنرال ديغول والهادف الى اعادة السلام والهدوء الى الجزائر عبر منح الجزائريين حق تقرير المصير. ونذكر انه من بين التفجيرات العنيفة كان ثمة تفجير دمر مكتب وزير الدولة في الحكومة الفرنسية جورج غورس. وذلك عبر متفجرة وضعت في ظرف ارسل اليه بالبريد.. ولقد ادى ذلك التفجير الى قتل سائق الوزير وجرح عدد من الموظفين. ولكن لئن كان الشعب الفرنسي قد ارتعب حقاً امام ما يحدث، فإن الجنرال ديغول، هو على الأقل، بقي محافظاً على هدوء اعصابه وعلى موقفه. اذ انه في عز موجة التفجيرات قال بكل وضوح انه لن يرضخ لذلك الابتزاز الرخيص والدموي، بل سيتابع رسالته وسيوصل الجزائر الى السلام.

ابراهيم العريس

# وديع سعادة شاعراً وشاهداً... وإيبمينيدس الكريتي متكلماً وكذاباً

وضّاح شرارة *

■ ينكر بعض «الشعراء» النقاد على وديع سعادة كتابته المستفيضة في تعاقد الغياب والكتابة وتعاهدهما. فالكتابة، على زعمهم وعلى زعم رأي سائر متعارَف ومشترك، إنما توضع على كائن أو كون. والكون (من الأكوان) حدّه وتعريفه الحضور، أي حضوره الوجدان والإدراك وحضور الوجدان إياه وتناوله على وجه وجوده، بديهةً ولغة. أما إذا وضعت الكتابة على ما ليس (بكون من الأكوان)، فغاية العبارة عن الانتفاء من الكون هي قول النفي والاقتصار عليه. وما يتعدى تقرير النفي هذا نافل وزائد وسفسطة، على معنى التهمة والطعن.

فإذا زعم القائل، أو الكاتب (شعراً)، تعدي التقرير إلى أداء العدم أي المنفي من الكون والشهود والحضور جميعاً، تجاوز القائل حدّه، وتجاوز حدّ المعقول من اللغة والشعر والمخاطبة. ويلزمه النقد (نثراً) الحدود كلها من طريق إحالته إلى قصاص مرتكب التعدي. فهو، القصاص، إما الجنون والحكم به، وإما قتل النفس، وإما السكوت المطبق - ومن أنواعه احراق المخطوطات، إذا طالت اليد، أو الوصية إلى الأصحاب والأصدقاء بإحراقها، غداة قضاء الموصي المسك عن الإحراق.

وإذا لم ينكر صنف ثانٍ من النقاد مناقضة صاحب «نص الغياب» نفسه والكتابة والشعر واللغة، كتبوا في شعره على نحو ما كانوا ليكتبون لو كتب، أو نظم «سرير الغريبة» أو «أحد عشر كوكباً» أو «يا عنب الخليل» و«البكاء على صدر الحبيبة» إلخ. فيحمل نقادُ الصنف الثاني غياب ما تتناوله كتابة سعادة، أو دواءه، أو بدّه، أو تشبيهه الحضور على وجدان ولغة ضعيفي المُسكة، يحملونه على قوة الشيء أو الموضوع. فيرتبون الموضوع على أبواب: باب السرير، وباب العنب، وباب البكاء، وباب النداء، وباب الطباق (السرير يفيد الإخلاد والبيات، والغريبة تومئ إلى الرحلة والظعن، وهذا غاية الغموض الذهبي والتوراتي، على حسب رأيٍ ثاقب).

ولكن النقاد، من الضربين أو الصنفين، يهملون صدور وديع سعادة، و«نص الغياب»، عن أصل من أصول اللغة والخُبْر اللغوي. والتنبيه على هذا الأصل قديم. وكان مدار مناظرة مئوية ما زالت آثارها تتردد إلى اليوم. فالقول، على ما ذهب اليه برمنيدس: «لا يكون (أي غير الكائن، أي العدم، وهذا على مثال غير يوناني من القول) ليس كائناً»، إنما ينصب «لا يكون» موضوعاً، ويُجري عليه محمولاً، شأن غيره من الموضوعات التي يتحقق كونها. ويخلص من هذا إلى ما خلص اليه أهل الخطابة والسفسطة اليونان من أن مبنى اللغة والكلام ليس هو نفسه مبنى الأشياء والإنّيات، ولا مبنى المفهومات والمعقولات.

«فيكون»، و«لا يكون»، إنما هما من مفاعيل القول والعبارة، وإلا لم يعقل جواز القول البرمنيدي: «لا يكون ليس كائناً»، ولم يعقل جواز وضع القول، إيجاباً أو سلباً، على ما ليس بكائن.

ويشبه هذا قول إيبيمينيدس الكريتي، من أهل جزيرة كريت: إن أهل كريت كلهم كذابون. ويترتب عليه، على ما يعلم تلامذة المرحلة الثانوية، أن إيبيمينيدس هذا إذا كان صادقاً - وكان أهل كريت كلهم، وهو فيهم، كذابين - فهو كذاب: لأن صدقه ينقض عموم قوله. وهو على هذا يكذب، من وجه آخر، هو وجه عموم القول فيما هو يصدق ويخرج من هذا العموم، فيعود ليدخل في صدق قوله... إلى لا غاية.

ولا يَخرج من هذا الدور الذي يدور من طريق اللغة نفسها، ومن داخل. والدور قرينة على وجه داخلي للغة لا يؤدي عن نفس أو عن وجدان، وليس مرآة له. فيسع اللغة، والحال هذه، أن تفلت من عقال المتكلم وحده لتدخل في حدّها المستقل والقائم بنفسه. وحال اللغة هذا ليس استثناءً بل هو وجه مقيم من وجوه التلاغي والتخاطب. ومحاولة ضبط التلاغي المرسل على العقل، أو على الاستعمال السائر والمتعارَف، دليل على إلحاح نازع اللغة إلى إعمال رسومها المستقلة والقائمة بنفسها في القول والقائلين.

ويملك القائلون، وهم جماعات تاريخية على الدوام، أن يخلّوا بين الكلام وبين نازعه هذا، كما يملكون قبض النازع وكبته. وفي كلا الحالين تبقى بقية لا تستوفيها التخلية ولا يستوفيها القبض. وهذه البقية، شأن «معرفة الحرباء»، على قول محيي الدين ابن عربي، تلبس لبوس الموضع الذي تَنزله أو تُنزله. فلا تفصح عن حالها. وهي قد لا يكون لها حال يعرّفها في نفسها، وقد لا تصح نسبتها إلى حال أو أصل البتة. فهي ما يجوز القول ووجوهه وتداوله هذه الوجوه.

فإذا حط الكلام على أشياء وإنّيات وأيْسيّات، على قول يشي بأصله اليوناني («أوسيّا»: الكون والحضور)، ومال إلى الاستقرار على محطه والإستغراق فيه، نبهت البقية على عمل الكناية في الكلام والقول، وعلى فرق بين الإسم والمسمى لا قرار له ولا تمثيل عليه، على ما ذهب اليه ابن جنّي في الفعل، وفي ما بينه وبين الإسم وتصويره من خلاف. وإذا مال القول مع تداعي اللغة، ونازعها إلى سلك القول أشباهاً وأضداداً واستعارات وكنايات لا علة لها في المخاطبة والتلاغي، ولا في مقاصدهما، استعادت البقية حبلَ السرة بين الأسماء (كلها) وبين المسميات (كلها)، وعقلت بعقال هذه الحبل نازعَ التداعي المحموم.

ولعل هذا الحال هو بعض ما يكتبه «نص الغياب»، ويلمح اليه. فهو يحمل العربية (اللبنانية) على استنطاق عسير موضوع على نكثها الفاضح، وتالياً على نكث كل كلام من بعد، بوعودها. وأول وعود اللغة، وأقوى هذه الوعود فتنة، الكون نفسه وبهاؤه الإلهي. فهي لا تزعم لنفسها أقلَّ من استحضار ما توضع عليه، شأن سحر السحرة، ولا أقل من هبة الأشياء والأكوان أكثر حقيقة من حقيقتها وهي من لحم ودم. ذلك أنها تتسلل إلى القول من خرق الرغبة، ومن مباينة الشيء نفسه وتركه إياها على حال الغياب الثانية.

وخرق الرغبة ومباينة الشيء نفسه متصلان. فالمتكلم يتوجه بكلامه على وجه امرئ آخر، والى وجهه، ويدعوه إلى نفسه، ويرجو المرءَ الآخر أن يدعوه هو كذلك إلى اقتسام الدعوة. ولا يُفهم الكلام إن لم يُحمل على كلٍّ لا يُحاط، ولا يَمثل كلاً وجميعاً؛ فإذا بَطُل تقدير الكل، وسرى التشكك في جوازه، أو عُلّق، تصدع الكلام ومعه الكل الموضوع عليه، والإنيات التي تضطرب على حدّ الشهود والغياب، على حسبان أهل العرفان.

فإذا تداعى الكل، واستحال تقديره، وعدمت الأسماء تعليمها الإلهي، وغشي العالم تلبيسُ إبليس وتدليسه وكذبه وأخباره المنحولة - وهذا هو الوجه اللبناني من عربية وديع سعادة - ويبست الرغبة، واستوت الأشياء والإنيات ونفسها واحداً من غير فرق، ومن غير زمن، ولا آخر يُشارك فيها، انقطع حبل السرة بين الأسماء وبين المسميات، وظهر خواء الأسماء والمسميات، وتحقق كذب الوعد.

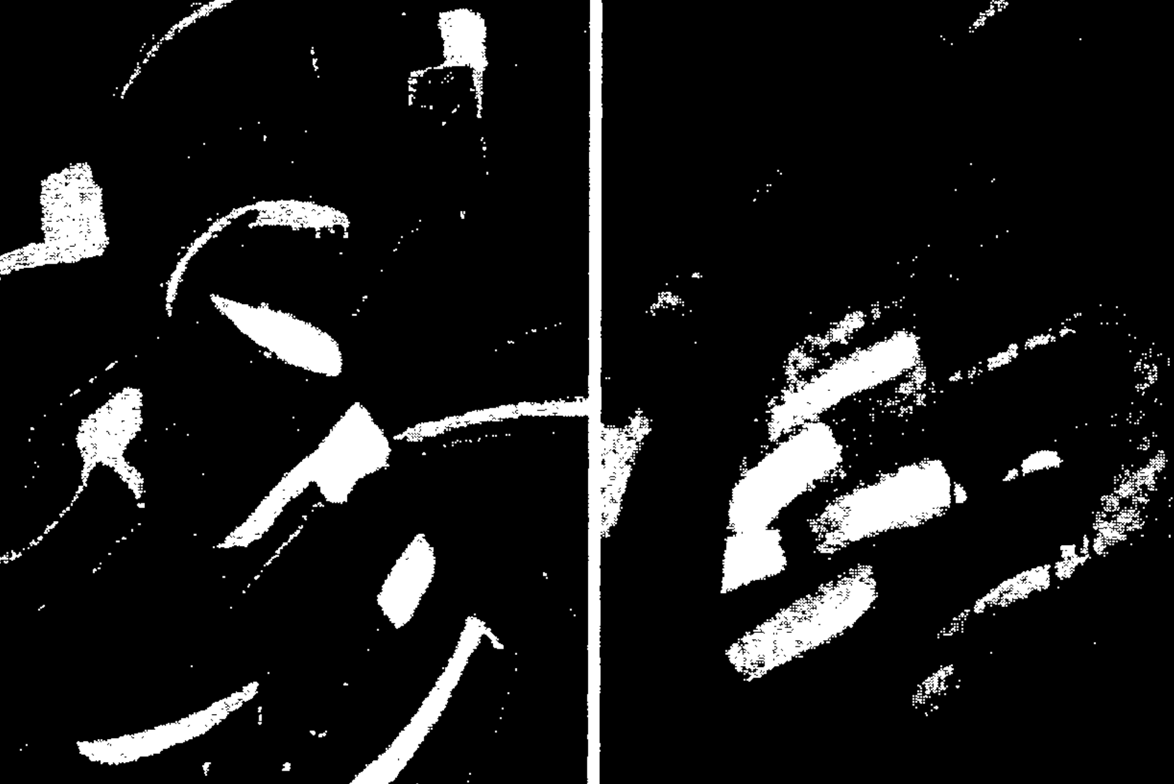
وعلى نحو سؤال بعض الفلاسفة الألمان عن جواز الشعر بعد أوشفيتز (واسم معتقل الإبادة كناية عن «أست العالم»، وعن حضيض تشييء البشر الأمميين ومهانتهم)، يسأل «نص الغياب» عن الكلام والتلاغي، وعن حالهما ومصيرهما بعد موت الأب، معلم الأسماء الدنيوي، وموت الإخوة والأصدقاء الشركاء في التسمية، ومع هؤلاء وذاك الأعشاب والغبار والأزهار والدرب والألوان والسماء والغيوم - الى آخر مدونة الإنيات التي ملأ ثبتُها مراثي الشاعر في مجموعاته السابقة.

وعلى مثال ايبيمينيدس الكريتي يقول الشاعر اللبناني: «كلنا بكم». وهو يقول قوله هذا في سبعين صفحة تامة، على ما عجب ناقد مستفهم. وهذا خُلْف واضح وبيّن، كقوله: «نحن موتى». وهو يكتب: «كل كاتب كذاب ومُشبِّه»، ويطلب إلى قارئه تصديق مُحكم كتابته وجليها. وهو يكتب: «كل كتابة ضرب في عماية»، ويتوقع الفهم والبصر والبصيرة، ويصدر عنها.

وينكر وديع سعادة على الكلام القوة على إيفاء الوعد الفاتن بحضور الأشياء والأسماء، وبحضانة الكل هذه وتلك. ولا ينفك قوله يبني كلاً متماسكاً. وهو يكل إلى الكلام عمارة هذا الكل على طرز حكايات «ألف ليلة وليلة»، في صف الحجرات المسحورة: كل حجرة منها أعجب من سابقتها، وكل حجرة كناية عن معراج الرغبة ومقامها من جامع الرغبات وكتابها المعجم.

* كاتب لبناني.







## واكب تأسيس التجربة التشكيلية المغربية
# محمد شبعة: ما بعد الحداثة وأسرار اللوحة

□ الرباط - نور الدين أفاية

■ ينتمي الفنان التشكيلي محمد شبعة الى الجيل المخضرم من الرسامين الذين واكبوا حركة تأسيس التجربة التشكيلية المغربية على يد فنانين كبار من طراز أحمد الشرقاوي وجيلالي الغرباوي، وعملوا، في الحين نفسه على استنبات مناهج وأساليب جديدة، سواء على صعيد العمل التربوي التعليمي او على مستوى التدخل الإبداعي الخصوصي لكل رسام.

ارتبط اسم محمد شبعة، بعد رجوعه من روما سنة ١٩٦٢، بمدرسة الدار البيضاء الى جانب كل من محمد المليحي وفريد بلكاهية، إذ عبروا، وقتها، عن شغف خاص جمع بين الهاجس الفني والهم الثقافي والانشغال النسبي بالقضايا المجتمعية والسياسية، حيث تمت صياغة أسئلة عدة أوحتها التجربة الفنية والفكرية لكل فنان في مرحلة تعلمه بالغرب، وفرضتها، كذلك الشروط الثقافية الخصوصية المغربية التي تحركوا داخلها. هكذا استلهموا مبادئ مدرسة الباوهاوس من زاوية تأكيدها على الجمع بين فنون الصياغة والفنون اليدوية والتصنيع البورجوازي، كما تفتحت أعينهم على ما تزخر به الثقافة الشعبية من رصيد حرفي تقليدي وما تحوزه من قدرة على الجمع العفوي بين النفعية الحسية والنفعية المعاشة.

ويرى محمد شبعة أن تجربته شهدت ثلاثة مراحل: ابتدأت الأولى بعد رجوعه الى المغرب وخوضه تجربة مدرسة الدار البيضاء وما رافق ذلك من نقاشات ومعارك سواء في اطار اتحاد كتاب المغرب أو في الجمعية المغربية للفنون التشكيلية، حيث انخرط الفنان في مسارين: مسار محاربة كل نزعة عفوية او انطباعية اغرابية تحركها خلفية ايديولوجية استشراقية وفولكلورية، ومسار التفاعل مع الجمهور من خلال ما يسمى بـ«معارض - مناظرات» يحصل فيها احتكاك مباشر مع الناس، وحثهم على التذوق الفني وآداب المشاهدة، ثم مرحلة ثانية برزت في بداية الثمانينات عبّر عنها، اضافة الى لوحاته، من خلال بيان شهير أكد فيه على العودة الى الذات، والرجوع الى الحميمية الشخصية، والاقتصاد في الكلام العام، واعادة الاعتبار للوحة، واجتراح نمط حياة الفنان المنصت لتموجاته الذاتية الداخلية.

أما المرحلة الحالية فقد انطلقت سنة ١٩٩٣ تقريباً، وهي امتداد، باشكال مختلفة، للتحول الذي حصل على محمد شبعة في المرحلة الثانية، إذ عمل على استعادة متعة الصياغة، والانخراط في المباشرة التعبيرية، وفي نوع من الشاعرية تعمل على تفجير حالات جسدية واستفراغ طاقة روحية. وهذا ما سمح للفنان بإعلان انتمائه الى الاتجاه ما بعد - الحداثي، فهو يقر بأنه ينسج علاقة غامضة ومعقدة مع اللوحة، تخاطبه ويخاطبها، تعاكسه ويعاكسها، ما يجعل هذا الانتماء لا ينفي الحداثة ولكنه يتخذ منها موقفاً حراً، يدمج أجزاءها ويستعيد نجاحاتها واخفاقاتها بشكل نقدي، يعيد الاعتبار للالتباس والسخرية وللدلالة المزدوجة للفن: الشعبية والمتخصصة. وهكذا بدلاً من اغفال الماضي والابتعاد عن التاريخ والذاكرة الجمعية، كما تدعو الحداثة الى ذلك، تعمل ما بعد الحداثة عند شبعة، على صعيد الإنجاز الفني، على الجمع بين المرجعية التاريخية والخطاب المتجدد، ووضع حد للقطيعة بين الماضي والحاضر.

يعلن الفنان بهذا النزوع عن نوع من الصلح بين «اللهو والفرحة والاحتفال والمتعة» بتحرير الفن من المغالاة في ما هو عقلاني، فكري ولاذاتي. لذلك يفترض خوض عالم الإبداع القطع مع الإيديولوجيا والاشتغال، بموازاة ذلك، على تأسيس علاقة نشطة بين المبدع والمتلقي والعمل الفني. فبإقامة تحاور بين المتناقضات من خلال استنطاق المادة تحول الفن الى حالة من التوتر الدائم بين الحضور والغياب، يظهر أشياء ويخفي أخرى، وعلى المتلقي أن يقتلع سر اللوحة من خلال عملية صبورة، منتبهة، عسى أن تجود اللوحة ببعض أسرارها، وتكشف عما هو مستور تحت حجابها المثير.

تؤكد الأعمال الأخيرة لمحمد شبعة أن الرجل انخرط في منعطف يطالبه بمراجعة رصيده من جديد واجتراح جمالية أكثر تعبيراً عن ذاتية بقدر ما تدعو الى القطع تنحو في اتجاه التركيب.

# إنسياقات وراءَ ما مضى
## (حروب المراهقة)

فؤاد التكرلي *

■ مع سنيّ المراهقة، تفور الدماء في العروق وتتزايد سرعة جريانها؛ ولا بد أن ذلك يعمل، بشكل من الأشكال، على تغيير الأخلاق والتصرفات والأمزجة، فيبدأ بالظهور الشعور بالعزلة وكذا الشعور بالعظمة وحب التحدي واكتشاف المجهول. غير أن الميل الى المقاتلة والتسابق كان يغلب علينا، نحن مراهقي محلة باب الشيخ، في أواخر الثلاثينات من هذا القرن؛ فبعد استنفادنا للألعاب الهادئة نسبياً كألعاب (الدعبل) ولعبة (حرامية جرخجية) ولعبة الزيتون، التي تشبه لعبة «البيسبول» الأميركية، وألعاب الكرة الأخرى وغيرها، كنا ننزع الى المغامرة ومواجهة الأخطار والتقاتل، فنتفق أن نتحارب. قسّمنا أنفسنا، مرة، الى فريقين واخترنا ركناً من الدرب تتراكم فيه الأتربة لصق الجدران، ثم قضينا ساعة وبعض الساعة نحفر (السوبيرات) ونقيم السواتر وننظم الفتحات من أجل النواظير ونبرمج لخطة عسكرية صاعقة لم نكن نعلم كيف سننفذها ولا متى أو أين.

بعد الانتهاء من مهام التحضير، أخذ كل واحد منا موقعه في الخندق ونحن على أشد ما نكون توفزاً وانفعالاً؛ وفي لحظة غير منتظرة تماماً، كالعادة، بدأت الحرب. تقاذفنا بالحجارة في الدقائق الأولى، واستطاع كل فريق أن يخطئ أفراد الفريق الثاني؛ ولعدم حدوث ما يمكن أن يوقف هذا التقاذف فقد استمر دقائق أخرى. ثم خطر لواحد منا - لا أتذكر هل كنته أنا أم شخصاً آخر - وقد لاحظ وجود خلية زنابير على الجدار الملاصق للفريق الخصم، فرماها بحفنة تراب ثقيلة أتبعها بأخرى، فإذا بالخلية تهيج فجأة وتثور زنابيرها اللاسعة فتخرج بالعشرات تدافع عن نفسها وتهاجم أصدقاءنا الأبرياء المتخندقين بإصرار في مواجهتنا. وبافتتاح هذه الجبهة الثانية المخيفة ضد خصومنا في لعبة الحرب، انهارت مقاومتهم وتشتتوا بسرعة، هاربين من ملاحقة حلفائنا الزنابير الذين لا يعرفون للمزاح أو اللعب في حروبهم الحياتية. وعلى رغم اعتراف الجميع بأن الحرب خدعة، فقد اتفقنا بأن إثارة الزنابير بهذا الشكل ودفعها كي تتدخل في لعبتنا، لم يكن عملاً سليماً أو عادلاً؛ وهو، بالتأكيد، يبعد عن أن يكون عملاً نبيلاً. لم يصب، مع ذلك، من كل تلك الملابسات غير سلمان بن سيد مكرم؛ فقد لدغه زنبور حقود في وجنته البضة المدورة فدوخ رؤوسنا بصراخه بعد ذلك.

كانت هذه لعبة صغيرة عابرة، نسيناها بعد حين؛ إذ كان بيننا، نحن المراهقين الجانين، سر معروف هو الطلوع الى رأس (الجول) لكاسرة الآثوريين انطلاقاً من مقبرة (الغزالي)، وبذل الجهد لدحرهم وإجبارهم على التراجع حتى بيوتهم. لم تكن لعبة، بل عملاً نزقاً، تحفه المخاطر، سمعت بعضهم يتحدث عنه. كانت هنالك أقلية من الآشوريين - ندعوهم الآثوريين - تسكن بجوار مقبرة (الغزالي) في منطقة يُطلق عليها اسم (كامب الأرمن)، ولعلها كانت، في زمن ما أثناء الاحتلال الإنكليزي، معسكراً فبقي الإسم ملتصقاً بها حتى أيامنا تلك.

المهم، ان بعض شباب (باب الشيخ) كان يجد متعة، في أوقات الفراغ، برمي الحجارة والحصى على بيوت هؤلاء، الأمر الذي يثيرهم ويحفزهم على الرد بالمثل، فتحدث معركة، أو ما يشبهها، تستمر ساعات وساعات، يختلط فيها الجد بالهزل وتنتج عنها أحداث مؤسفة في بعض الأوقات. كان أبناء (باب الشيخ) أو (الشيخلية) يستخدمون (المعجان) لقذف الأحجار من بعيد، وكان الآثوريون يستعملون (المصيادة) لرمي الحصى أو (الصجم) وهو كرات معدنية صغيرة؛ ومن لا يملك لحدى هاتين الآلتين يستطيع أن يفيد من ذراعيه لرمي الحجارة.

شاقتني هذه الحكايات وسمعت من بعض مَنْ اشترك في احدى (المكسرات) وصفاً لإحدى الهزائم التي أوقعوها بالأرمن وكيف أجبروهم على الدخول الى بيوتهم وكسروا زجاج النوافذ ثم تراجعوا من دون أن يصيبهم أي أذى.

في المرة الأولى، كان الوقت عصراً والشمس حمراء الأشعة حزينتها. أمسكت بي رهبة وأنا أسير مع الجماعة بين القبور المتهدمة، حاملاً (المعجان) الذي أجيد استعماله. كانت قد أمطرت في الليلة السابقة، فتندى تراب المقبرة وأخذت أقدامنا تنغرس في الطين ونحن نسير. مررنا بأرض مسورة تخلو من القبور وتكثر فيها أشجار النخيل، فقيل لي: هذا بستان (جاسم بطاوية).

كان الإسم مخيفاً، ملوثاً بسمعة الأجرام: فالكل يعلم بأن جاسم هذا قتل صبياً في الرابعة عشرة من عمره، حين رآه داخل بستانه، يتسلق لحدى النخلات ليأكل من تمرها. برأته محكمة الجزاء لعدم توافر الأدلة على ارتكابه لجريمة، على رغم أن التقرير الطبي التشريحي أثبت وجود بقايا طلع في



معدة الصبي القتيل.

ابتعدنا عن ذلك البستان المشؤوم واتخذنا طريقنا عبر التل نحو (كامب الأرمن). توقفنا على بعد مائة متر أو أقل وباشرنا برمي الحجارة من مجانيقنا الصغيرة؛ غير أننا لم نلق صدى ولم نجد أحداً يرد علينا ولا تعرفنا على هدف متحرك أو ساكن. كان عملنا مضحكاً ولا معنى له، فرجعنا بعد برهة وقد خابت آمالنا في الاشتراك بمعركة حامية.

في المرة الثانية، بعد أسبوع أو عشرة أيام، كانت الحال مختلفة تماماً. كنا كثراً؛ فأخذنا نسير صفاً طويلاً على الحافة السفلى للتل ونطلعه ببطء واصرار. كنت على الجهة اليسرى من المتقدمين، أحمل سلاحي البسيط وأحد البصر أمامي مركزاً على الناحية البعيدة الأخرى من التل.

لم يتأخر جوابهم على تحرشاتنا طويلاً؛ فمع أول رشقة من الحجارة انطلقت من مجانيقنا اليدوية، تبدى لنا جمع المتحاربين الآثوريين، يتراصون أمامنا سريعاً، مسلحين (بمصياداتهم) الخفيفة، ويبادلوننا الحجارة بالحجارة. هتف صديقي عبد الستار من وراء أحد القبور وهو يراقب الوضع:

- هذه ورطة يوم الأحد، كنت أعرفها. أولاد الزانية كلهم في بيوتهم، وسيخرجون لنا ويهلكوننا.

كانت تلك نبوءة مجرب قديم؛ فلم تمض إلا نصف ساعة قصيرة حتى امتلأت جبهتهم بحاملي (المصيادات) يتقدمون نحونا بعزم غير متوقع، يسبقهم ذلك الحصى اللعين اللامنظور الذي يلسع الأذرع والسيقان والوجوه بلسعات قوية مؤلمة. لم يكن الأمر أنهم برزوا لنا بجماعات أكثر عدداً منا حسب، بل ان فعالية (المعجان) في رمي الأحجار كانت أبطأ بكثير من ضربات (المصيادة) السريعة المتتالية. ولذلك كان تراجعنا منطقياً؛ فحاولنا أن ننفذه بأقل الخسائر وبأطول وقت ممكن. كنت على جهة بمفردي، أحتمي من مقذوفات الحصى والكرات المعدنية اللامرئية بالانحناء أحياناً وبالاختباء وراء القبور أحياناً أخرى. وبين هنيهة وهنيهة، أخطف حجراً من الأرض حولي، أحشو به كف (المعجان) وأقف أديره عدة دورات فوق رأسي ثم أفتح احدى طرفيه في اللحظة المناسبة فيندفع الحجر منه بعيداً نحو المهاجمين الآثوريين.

كانت لعبة خطيرة كما نشتهيها، تجعلنا، مع دمائنا الفتية الفائرة، مشدودين بحماسة الى مدار المخاطر... تحت حافة بركان (فيزوف)... متمتعين بهذه الذائقة المختلفة للحياة.

صرنا، بعد حين، أسفل التل، من حيث بدأنا حملتنا البائسة قبل ساعة؛ وكنت ما أزال وحدي على الجهة اليسرى. أتذكر أني وقفت أستريح من عناء التقدم والتراجع ورمي الأحجار، حينما شقت سمعي صرخة صديقي عبد الستار يناديني. كان يقف على بقعة عالية من التل، على مبعدة مني. رأيته ينظر بفزع شديد نحوي ويشير الى جهة خلفي بإحدى ذراعيه إشارة لم أفهمها، فالتفت الى الوراء. رأيت المعول الكبير أول الأمر، مرفوعاً فوق رأسي، وشاهدته في هبوطه المروع عليّ. بذلت، خلال لحظة، جهداً للتحرك بعيداً عنه، فنجحت بالكاد وتحاشيت سقوطه على رأسي، إلا أنه نال من طرف كتفي اليمنى، فشق قماش سترتي بعنف، لكنه لم يصل الى عظامي. بعد ذلك ظهر لي الوجه الأسمر المحروق (لجاسم بطاوية)، وعيناه المخبولتان اللامعتان وفمه المغطى بزبد الغضب. لم يدع لي الرعب مجالاً للانتظار، فانفعت - أسرع من حجر مقذوف من منجنيق الطفولة ذاك - أركض باضطراب بين القبور أنا وأقفز عليها أنا آخر، وأنا أمسك بسترتي الممزقة، مذهولاً وغير مصدق ما جرى لي. توقفت بعيداً، عند حافة المقبرة، ألهث من التعب والهلع وأتطلع الى جماعتي يتسحبون وهم يصرخون بوجه ذلك القاتل المطلق السراح ويشيرون بأيديهم مهددين. كان ينظر اليهم بحقد وهو يضع المعول على كتفه متجهاً نحو بستانه من دون اكتراث.

قيل لنا إن ذلك الإنسان المستوحش كان يكره من صميم قلبه، عمليات (المكاسرة) هذه، مثل كرهه لمن يقترب من بستانه أو يحاول جني بعض التمر من النخيل، كما فعل الصبي القتيل. لم أعد مطلقاً الى حافة (فيزوف) هذه، وفضلت أن أمارس حياة جادة على مستوى آخر: حياة يمكنك فيها، على الأقل، أن ترى الخطر حين يقبل نحوك من بعيد؛ ويمكنك بالتالي أن تختار تفاديه أو...

* روائي عراقي.

## المكسيكي كارلوس فياجاس ايليتش في معرضه «ذكريات»:
# ليس الطائر ما أريد ان أثبته ...بل الطيران

□ القاهرة - كريم عبد السلام

■ «ذكريات» هو عنوان المعرض الاول للفنان المكسيكي كارلوس فياجاس ايليتش في مصر وافريقيا، والذي استضافه اخيراً مجمع الفنون في الزمالك. يضم المعرض اعمالاً فنية متنوعة الى حد كبير على مستوى الخامة وذلك على مستوى التناول، حتى ان كل عمل منها يمكن ان يشكل سياقاً خاصاً بذاته. لكن على رغم ذلك فإن ثمة ما يجمع بين هذه الاعمال الطريفة والغرائبية، البسيطة والجاذبة، في كونها تمثيل امين لذات مفكرة، باطنية «يستخفها الطرب» على حد تعبير ابي نواس.

هذه الذات، ذات الفنان، نجسدها محكومة بمجموعة من الثنائيات اللافتة، يمكن دمجها في ثنائية الروح والجسد، وما يتفرغ عنها من ثنائيات تعمل على ابراز التناقض المفارق بين اشكال الحياة: الخفة والثقل، الكثافة الراسخة والتطاير، السامي والاقل قيمة او المستهلك الشائع، او لنقل الخيال والواقع.

نجد انفسنا مثالاً، امام رغبة مستحيلة في الامساك بشيء عصي، او باكتشاف ما هو مختبئ داخل الاشياء الموجودة تحت انظارنا وذلك عبر عدد من الاعمال استخدم فيها الفنان قصاصات الورق الذهبية والسوداء، وقارب بواسطة لصقها على الحائط الاشياء والارواح التي عبرت امامه ثم لم يستطع ان يوقفها. هذه الاعمال سمّاها الفنان «ذكريات»، ثم اعطاها ارقاماً «ذكريات١»، «ذكريات٢»، ... وهكذا ينطلق من مقدرة الترتيب الذي اختاره لهذه القصاصات على استحضار ما أفلت منه زمنياً - كما يشير العنوان «ذكريات» - وما افلت منه على مستوى الرؤية. فهو لا يقدم شكلاً نهائياً لما يتذكره، لما افلت منه، بل هو يقاربه بترتيب القصاصات ولصقها على الحائط، مراهناً على *قوة الكائن الشكلي «الخارج من* هذا الترتيب وتأثيره في من يراه، من يستقبله، ربما يراه على هيئة طائر او حيوان، ربما يراه شبحاً منفلتاً او يتعامل وإياه على حالته الغفل، باعتباره غيمة الفنان التي يستظل بها، مقاساته غير التقليدية التي يقابل بها ما يراه ومن يراه، بمعنى آخر باعتباره المصدر من الفعل الذي يقاربه، فليس ما نراه في القصاصات الطائر بل الطيران، وليس كائناً من نراه فيها، بل الكينونة والوجود.

### الرسو.. الثقل

في مقابل التحليق الذي تمثله الاعمال الورقية الملصقة على الحائط يأتي الرسو، الثقل باعتباره المكمل للخفة والتحليق والانعتاق، والمضاد لها ايضاً، فبهما يكمل الفنان معادلته الجدلية القائمة على اثبات التناقض والتقابل اساساً للحياة.

يقابل الفنان الطيران بعمل يمثل الالتصاق الكامل بالارض: عشرة أجولة سوداء مملوءة بالرمل، وفي وسطها جميعها كرة زرقاء زجاجية، وبعيداً عن التأويلات الفنية التي يمكن ان تزايد على غاية الفنان ومقصده من ملء عشرة اجولة بالرمل على هذا النحو وعلى هذا الترتيب مثلما يهل في كل وقت انصار العمل المركب او «الكولاج العشوائي» نقول اننا نرى الدلالة الاولية فيما تمثله هذه الاجولة العشرة المملوءة بالرمل والتي لا تتعدى تمثيل الرسو الكامل والثقل الكامل المواجهين لرغبة التحليق العارمة وللانعتاق المتحقق في التشكيل بقصاصات الورق الملصقة على الحائط.

ان استخدام الفنان لمادة كالرمل، مادة ثقيلة وارضية بامتياز، انما يربط عصافيره بخيط الى اوتاد في الارض. فهي تحلق، لكنها لا تبتعد عن يده، او ليست هكذا مصائرنا؟ هذه الثنائية يعبر عنها الفنان باوضح ما يكون بثلاثيته التي يرى من خلالها الذئب عبر ثلاث خامات مختلفة مثبتاً اشكال وجود الكائن بكثير من الرهافة والتكثيف. يأتي الشكل الاول مجسماً مكسواً بالطين يمثل تمثالاً نصيفاً لذئب قابع، ذئب مجرد، قصد الفنان بتغييب كل ملامحه، الانحياز لمعالجة الفكرة، بدلاً من التشتت بين ما تمليه الملامح والانفعالات؛ ثم يأتي الشكل الثاني ممثلاً للهيكل الذئبي الذي استخدمه الفنان قبل ان يكسوه بالطين، وهو هنا لا يكسر الايهام بعرضه قانون عمله امام المتلقي، بل ليسعى الى عرض اشكال الوجود عبر مثال فني واضح، هذا ما يؤكد عليه الشكل الثالث الذي جاء على صورة تحديد على الحائط للشكلين السابقين بواسطة شريط لاصق، وكأننا امام حالة انسحاب من الجسد المكتمل الى الهيكل العظمي الى الظل القابع على الحائط، او لنقل بالعكس، امام حالة ولادة، حالة ايجاد، تبدأ بالوجود الطيفي او الظلي ثم يكتسب هذا الوجود اكتماله تدريجياً، وفي الحالين نحن امام هذه الذات المفكرة، بل الميتافيزيقية، التي تجذبنا دائماً الى الوراء عبر استحداثها لمعادلات تشكيلية وبصرية جديدة طازجة ومثيرة للتساؤل.

ان المتلقي لثلاثية الذئب انما يجد نفسه وجهاً لوجه امام صوفي يحاول ان يوضح له سر الخلق، او يقربه من مركز الخلق. لن يخطئ هذا المتلقي الجمال والاختصار في كل شكل من الاشكال الثلاثة، الا انه لن يقف امام ذلك طويلاً بل سيعرج مباشرة الى *استخلاص الفكرة من وراء هذا التتابع الانسحابي* او التتابع «الايجادي» بمعنى آخر: إن يد الفنان تقود المتلقي الى حيث لريد له ان يقاد، الى مخبأ الفكرة التي وجدت في التشكيل بقديها الامثل.

### الغابة... الأسرار

ثمة عمل آخر للفنان إيليتش يبعث الرهبة في النفس، يمثل عدداً من جذوع الاشجار متوسطة الضخامة، متوسطة الطول، وقد ثبتها الفنان على الارض، واحاط كل جذع منها بدائرة من الثوتياء بعد ان طلى الجذوع بلون بين الازرق والبنفسجي، فبدت بفروعها المبتورة أشبه بكائنات خرافية مثل تلك الكائنات الآلهة التي تحرس المعابد الخاصة بالهنود الحمر.

ان الفنان استطاع ان يوظف الكتلة الصماء بحيث تعطي نوعاً من الحياة، تقدم نوعاً من السر النابع من تتابعها باحجامها المتفاوتة في استقامتها بما يشي بالعالم البكر، هناك في الغابة، حيث تقف الاشجار شاهدة على كل شيء على عملية الحياة، اذ يتم تداولها بين الكواسر وآكلي العشب والنباتات، كما تقف شاهدة على جميع الممارسات من ابادة وحروب اهلية. وتسافر الحيوانات والطيور وحتى عندما تموت فإنها تظل واقفة في مكانها حيث تموت وتذبل. هنا يقدم الفنان ايليتش نموذج للغابة باسرارها بالسمة الاولى لها: اشجارها الواقفة دائماً.

## مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

# السعودية تجمع تاريخها في قلب الرياض

□ الرياض - «الحياة»

■ بعد نحو ثلاثين عاماً من فتح الرياض عام ١٩٠٢م، امر الملك عبدالعزيز ببناء اول قصر خارج سور مدينة الرياض القديمة سمي قصر المربع. وفي عام ١٩٩٩ اعاد ابناؤه ترميمه واصلاحه ليكون نواة لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي وصفه الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بانه « وفاء بحق المؤسس تنبع اهميته من ارتباطه بتاريخ هذا البلد واسرة مؤسس هذا الكيان الكبير».

بدأت فعاليات احتفاء السعودية بعيدها المئوي بتدشين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي تولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تشييده وتطويره، وقد بدأ العمل فيه في عام ١٩٩٧، وبلغت كلفته الاجمالية ٦٨٠ مليون ريال (١٨١,٣مليون دولار) على مساحة ٣٦٠ الف متر مربع.

واختير موقع المشروع في منطقة تتمتع باهمية تاريخية إذ يقع بها قصر المربع الذي كان مقراً لديوان الملك عبدالعزيز، إلى جانب اهمية الموقع لاحتوائه على مجموعة من المباني التراثية المهمة. وقامت الفكرة التصميمية على تحويل المنطقة الى مركز حضاري رئيسي، على شكل منتزه في داخله مجموعة من المباني. ويضم مركز الملك عبدالعزيز التاريخي العناصر التالية:

### قصر المربع

يعتبر هذا المبنى أهم الأماكن في المركز من حيث القيمة التاريخية والتراثية لكونه اول المباني الرسمية التي بنيت خارج سور الرياض القديمة، كما انه من أواخر المباني الطينية المهمة التي اقيمت في المدينة.

يحتل قصر المربع مساحة قدرها ١٦٨٠ متراً مربعاً، وتبلغ مساحة مبانيه ٢٩٥٧ متراً مربعاً. و جرى ترميمه وإصلاح الأجزاء المتداعية فيه مثل بعض الأسقف والجدران وأعيد إلى الوضع الذي كان عليه تماماً في أواخر عهد الملك عبدالعزيز. كما تم تاثيثه بالتصاميم والطرق نفسها التي كانت سائدة في ذلك الوقت، ليكون جزءاً من العناصر المتحفية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

### المتحف الوطني

ويضم عشر قاعات رئيسية هي: قاعة الانسان والكون، وقاعة الممالك العربية والجزيرة العربية القديمة، وقاعة العصر الجاهلي، وقاعة البعثة النبوية، وقاعة الاسلام والجزيرة العربية، وقاعة الدولة السعودية الاولى والدولة السعودية الثانية، وقاعة توحيد المملكة، وقاعة الحج والحرمين الشريفين، وقاعتان للعروض.

### دارة الملك عبدالعزيز

واقيمت في نفس موقع القصر السكني للملك عبدالعزيز، وتمت اعادة تصميم المبنى بحيث يحتفظ بالسمات الاساسية لهذا القصر، كما اعيد استخدام بعض العناصر المعمارية من المبنى القديم كعناصر زخرفية في واجهات وارضيات المبنى الجديد.

ويضم مبنى الدارة قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية التي ستكون واحدة من القاعات المتحفية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

### جامع الملك عبدالعزيز

وجرى ترميمه وإعادة تاهيله بشكل كامل من الناحية المعمارية والهندسية والخدمات الكهربائية والميكانيكية، وأجريت التعديلات المناسبة عليه لينسجم مع العناصر الأخرى في منطقة المشروع. ويتسع الجامع لأكثر من خمسة آلاف مصل.

### مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يحتوي مبنى المكتبة على قاعات قراءة للدوريات ومراجع الكتب، وقاعة للأوعية السمعية والبصرية، وقاعة للمخطوطات والكتب النادرة. كما يحتوي على قاعة متعددة الأغراض تخدم انشطة المكتبة المتعددة الرجالية والنسائية من محاضرات وندوات. وتم تخصيص جزء من المكتبة لتخزين الكتب، كما ستحتوي على مكاتب للإدارة الرجالية وأخرى منفصلة للإدارة النسائية.

### قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات

اقيمت قاعة المحاضرات في الجزء الجنوبي من مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، محاذية لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة، وتتسع لحوالى ستمئة مقعد منها مئة مقعد مخصص للنساء بمدخل خاص.

### الأبنية الطينية

تمت دراسة وضع جميع الأبنية الطينية في الموقع، وخلص الخبراء الى أنه يمكن المحافظة على بعضها نظراً إلى حالتها الإنشائية المقبولة، ولأنها تشكل في مجموعها نموذجاً للنسيج العمراني التقليدي في منطقة الرياض، ويمكن استخدامها لأغراض مناسبة. كذلك تمت المحافظة على البرج وبقايا السور القائمة في شمال الموقع، كاثر يدل على حدود منطقة قصر المربع القديمة، نظراً إلى حالتها الإنشائية الجيدة. كما تمت المحافظة على واحد من البيوت الطينية المتهدمة الواقعة في الجهة الشمالية من المنطقة قرب البرج الطيني، حيث تمت إزالة معظم جدرانه المتهدمة والإبقاء على جدران هذا المبنى المتهدم بارتفاع يتراوح بين ٢٠ و١٠٠ سم فوق الأرض حتى يتمكن زوار المنتزه من العبور خلاله والتعرف على كيفية شكل البناء القديم وتصميم الفراغات الداخلية فيه.

### وكالة الآثار والمتاحف

يقع هذا المبنى إلى الجنوب من مبنى المتحف الوطني، ويطل على شارع الملك سعود كما يطل على الميدان الرئيسي للمركز من جهة الشرق.

ويتكون هذا المبنى من طابقين يحوي الطابق الأرضي أقسام الإدارة والأبحاث، ويحوي الطابق الأول أقسام الترميم والتسجيل.

### المنتزه العام

يتكون المنتزه العام من مجموعة من الميادين والساحات العامة والحدائق، ويغطي الميدان الرئيسي مساحة قدرها ٢٠ الف متر مربع. وتوجد في الجزء الشمالي من الميدان بئر قديمة أعيد ترميمها وضخ المياه منها عبر جدول مائي يبدأ من هذه البئر ويسير باتجاه الشمال، ماراً عبر الحديقة الوسطى الواقعة بين المتحف الوطني ودارة الملك عبدالعزيز والبالغة مساحتها عشرة آلاف متر مربع تقريباً. كما يشتمل المنتزه على ثلاث ساحات عامة.

ويضم المنتزه خمس حدائق مسورة تتراوح مساحاتها بين ٢٠ و٣٠ ألف متر مربع بالإضافة إلى حديقة سادسة مفتوحة. تحيط هذه الحدائق بالميدان الرئيسي والمباني الموجودة ضمن هذا المركز. ويحف الميدان من جهة الجنوب واحة مربعة مرتفعة عن سطح الأرض تتكون من مئة نخلة ترمز الى مرور مئة عام على تاسيس السعودية.

### برج مياه الرياض

يقع البرج في الجزء الجنوبي الشرقي من المنتزه العام، وستتم إقامة مطعم علوي فوق سطح هذا البرج بعد إجراء التحسينات اللازمة عليه، كما ستتم إقامة مبان إضافية بجانب هذا البرج على الشريط المحاذي لشارع الملك فيصل لتكون مجمعاً للمطاعم.

واقيم ضمن هذا المشروع مواقف للسيارات تتسع لأكثر من ١١٠٠ سيارة، موزعة على الأجزاء الشمالية والشرقية والجنوبية والغربية لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي.


جامع الملك عبد العزيز


قصر المربع

## ...وتعيد تنظيم تاريخها في المتحف الوطني

■ يشتمل مركز الملك عبدالعزيز التاريخي على «المتحف الوطني» الذي يعتبر من اهم عناصر المشروع ثقافياً وتاريخياً وسياحياً. ويقع المتحف الوطني في الجانب الشرقي من الميدان الرئيسي للمنتزه العام بالمركز وبني على مساحة ١٧ الف متر مربع وتبلغ مساحة مبانيه ٢٨ الف متر مربع ويضم عشر قاعات رئيسية اقيمت على اساس التسلسل التاريخي والاثري للجزيرة العربية، منها ٨ قاعات رئيسية وقاعتان للعرض.

* القاعة الاولى (الانسان والكون): وتستعرض الحقائق العلمية والظواهر الطبيعية والبيئية للكون منذ خلقه الله حتى فجر التاريخ. ويبرز هنا التصاميم المعبرة عما تهدف اليه هذه القاعة حيث توجد لوحات وصور خرائطية وصخور حجرية وكذا صور للاجرام والكواكب السماوية اضافة للعلوم والمذنبات. وقد زودت هذه القاعة بشاشات وغرف تلفزيونية متطورة تربط الزائر والمشاهد بما في داخل القاعة من علوم وتاريخ وآثار.

وتم عرض مجموعة من الصخور الحجرية التي نقش عليها بعض النقوش التاريخية، وكذا التغيرات المناخية والجغرافية كالصحاري والمياه والبحار والرمال والواحات وغيرها من البيئات الطبيعية للزواحف والحيوانات الضخمة، وقد عرض في جانب منها أحد الفيلة من نوع (الماستو دون) الذي يعتقد انه عاش بالجزيرة العربية قبل ١٢-١٧ مليون سنة، اضافة لزواحف اخرى وكذا صور ومجسمات ومساكن توضح حياة الخلاء للانسان ما قبل التاريخ وبيئته الطبيعية كمنطقة الثمامة البرية.

* القاعة الثانية (الممالك العربية): وهي القديمة والوسطى والحديثة، ويعرض بهذه القاعة المعلومات المتعلقة بعصور فجر التاريخ والممالك العربية الثلاث، وبعض النماذج المتعلقة بتلك الممالك والنقوش والعادات البارزة فيها ومنها نماذج لمدائن صالح وقبورها ومدائن العُلا وقرية الفاو، وغيرها من المعالم الاثرية.

* القاعة الثالثة (العصر الجاهلي): وتستعرض هذه القاعة الوضع الثقافي والاجتماعي للعصر الجاهلي في الجزيرة العربية، واهمها الاسواق العربية ونماذج لها كسوق عكاظ بالقرب من الطائف وسوق ذي المجازة قرب مكة والمشقّر ودومة الجندل ونجران. ووضعت نبذة عن تلك الاسواق وكذلك عن الشعر واهتمام العرب به.

* القاعة الرابعة (البعثة النبوية)، وتستعرض لمحات من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ولادته وحتى هجرته الى المدينة المنورة مروراً بفترة نزول الوحي وبدايات دعوته عليه الصلاة والسلام الى الاسلام. ووضعت هذه القاعة بشكل طريق يمثل تلك الجوانب، بداخله مؤثرات صوتية خفية كنشيد «طلع البدر علينا» واصوات مرتبطة بتلك الجوانب.

* القاعة الخامسة (قاعة الاسلام والجزيرة العربية): وذلك لفترة ما بعد الهجرة النبوية الى ما قبل الدولة السعودية. ويشتمل هذا الجانب من القاعة على مجسمات وبوابات وجدران من الحجر والاشكال والتصاميم لتلك العصور الاسلامية وصولاً الى الدولة السعودية. واحتوت هذه القاعة على مجموعة من التحف والنوادر النحاسية وغيرها تمثل تلك العصور الاسلامية بالجزيرة العربية.

* القاعة السادسة (الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية): ومن اهم اقسامها «الدرعية». وتعرض هذه القاعة نماذج لمنطقة الدرعية والابنية الطينية وكذا مجموعة من النوادر الاثرية والصور والمجسمات التي تنبئ عما بداخل هذه القاعة، وما يتحدث عن الدولتين السعودية الاولى والثانية.

* القاعة السابعة (توحيد المملكة): وهذه القاعة تعرض فكرة توحيد المملكة وفترة جهاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن في عملية توحيد المملكة وحتى وفاته، وشملت عدداً من المجسمات الهندسية المعمارية التاريخية التي تمثل البناء التراثي في مناطق المملكة، اضافة للادوات والألبسة واللوازم الحرفية والصناعية في كل منطقة.

* القاعة الثامنة (قاعة الحج والحرمين): ويعرض بهذه القاعة تاريخ الحج منذ عهد الاسلام وتاريخ الحرمين الشريفين والتطور الذي صاحب ذلك ووسائل الحج عبر العصور حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وفيها كذلك صور قديمة ونادرة للكعبة المشرفة والحرم والاماكن المحيطة به، اضافة لأحد ابواب الكعبة القديم، وتعرض كسوة الكعبة والتصاميم الهندسية المعمارية التي تمثل اسقف واعمدة الحرم المكي والمدني وانظمة التوسعة الحديثة التي شملت الحرمين. كما تم عرض جانب تراثي لأحد المنازل بطريق الحج يوضح كيف كان أصحاب تلك المنازل يحفظون الماء في خزانات قديمة حجرية لبيعها الى الحجاج آنذاك. اضافة لبعض التحف والنوادر ومعلومات عن الحج وتطوره.

واجمالاً تشهد قاعات المتحف الوطني قطعاً ومواد اثرية ووثائق ومخطوطات ولوحات عرض وخرائط ورسومات ومجسمات وافلاماً وثائقية وافلام محاكاة يتم عرضها باستخدام الاساليب التقنية الحديثة، وتجمع هذه القاعات بين ثراء المحتوى والعرض الشيق.

دارة الملك عبد العزيز

# كتاب يروي إصابات الملك عبدالعزيز... وأيامه الأخيرة

□ الرياض - هدى الدغفق

■ في مقدمة كتابه «أيامه الأخيرة» يقول خليفة الإسماعيل: «لقد أردت من خلال كتابي هذا أن اشارك في تخليد ذكر هذا الرجل العظيم واكون من ضمن الآلاف الذين شاركوا في التاريخ عنه (كتباً ومقالة وشعراً) عسى أن أوفق في رد ولو جزءاً بسيطاً من جميل هذا المؤسس الباني لواقعنا الذي نعيشه الآن واعترافاً لما قدم لأمته من تضحية منذ تاسيسه لهذه الدولة المترامية الأطراف».

ويورد الإسماعيل في مقدمته أيضاً بعض روايات أطباء الملك عبدالعزيز التي تصف الحالة التي آل إليها آخر أيامه، مستعيناً ببعض المراجع المشهورة عن التاريخ السعودي فمن كتاب «شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز» يشير إلى ما كتبه خير الدين الزركلي عن مرض الملك عبدالعزيز: «كان يتألم من القيام إذا جلس ومن الجلوس إذا نهض، ولم يأبه لها فتجمد دم الركبة وظل عشرات من السنين لا ينام إلا إذا دلكت ركبته تدليكاً عنيفاً مدته ساعة أو أكثر. وكان يحتمل الام المشي على مضض إلى أن اجتمع بالرئيس الأميركي روزفلت في مياه البحيرات المرّة في مصر وكان هذا مقعداً يمشي على كرسي ذي عجلات فاهدى إلى الملك كرسياً كالذي يستعمله، فوجد فيه الملك عبدالعزيز راحة فلم يتركه حتى في قصره بالرياض. كان إذا أراد الانتقال من مكانه قال: هاتوا الحصان... واستمر على ذلك من سنة ١٩٤٥ إلى أن وافاه الأجل... وقد لوحظ ان استغناءه بالكرسي عن السير على قدميه قد اضاع عليه رياضة المشي التي كان يقوم بها عن غير قصد حين يقوم بالتنقل بين إداراته ومكاتبه للمتابعة والاطمئنان على سير العمل مما ادى إلى ازدياد وزنه حتى ظهر الترهل على جسمه فاصيب بمرض تصلب الشرايين في الدماغ والقلب».

وتحت عنوان «فهرست المعارك» يتطرق المؤلف خليفة الإسماعيل إلى المعارك التي أصيب فيها إصابات بالغة وإلى اصابات خمس كانت سبباً في وفاته.

ويشير المؤلف إلى الإصابات التي تركت اثراً في جسد الملك عبدالعزيز واثرت في صحته ويحلّل من وجهة نظر تاريخية وقائع وتفاصيل كل معركة من تلك المعارك التي اصيب فيها الملك عبدالعزيز.

ويتناول خليفة الإسماعيل إصابات الملك عبدالعزيز الخمس متسلسلة مبتدئاً بالإصابة الأولى التي حدثت في معركة البكيرية عام ١٩٠٤م بعد استعادة الملك عبدالعزيز لمدينة الرياض بثلاث سنوات. يقول المؤلف: «تعتبر هذه المعركة من اشد المعارك التي خاضها الملك عبدالعزيز في حياته ضد خصمه عبدالعزيز آل رشيد... وسميت هذه المعركة بالبكيرية لكونها حدثت في منطقة البكيرية الواقعة في الشطر الغربي الشمالي من وادي الرمة الذي يخترق بلاد القصيم. وفي تلك المعركة اصيب الملك عبدالعزيز بشظية قنبلة انفجرت أثناء احتدام القتال تسببت في بتر جزء من الأصبع الأوسط ليده اليسرى. كما استقرت رصاصة في ركبته اليمنى. وعلى اثر ذلك انسحبت القوات السعودية إلى داخل القصيم... ولم تسفر تلك المعركة عن منتصر. ومعركة البكيرية امتداد لمعركة الشنانة التي تعد أشهر معارك الملك عبدالعزيز إذ بها قضى الملك عبدالعزيز على آخر معاقل الاحتلال التركي للجزيرة العربية واضعف آل رشيد بقضائه على إمارتهم في جبال شمر». وفي عرضه عن الإصابة الثانية يشير المؤلف الى معركة كنزان: «حدثت بين الملك عبدالعزيز وبين قبيلة آل عجمان التي كانت تتحكم في الأحساء أثناء الاحتلال العثماني. وقد حدثت هذه المعركة مباشرة بعد معركة جراب التي وقعت بين الملك عبدالعزيز وابن رشيد في ١٩١٥/١/٢٤م والتي قُتل فيها مبعوث انكلترا لابن سعود المدعو شكسبير. وكان النصر فيها للملك عبدالعزيز وجيشه».

ويشير المؤلف إلى رواية مشهورة تصف إصابة عبدالعزيز في تلك المعركة: «دخل الملك عبدالعزيز في معركة كنزان لتأديب العجمان بناء على طلب ورجاء من مبارك آل صباح لقيامهم بالاعتداء والسطو على بعض حلاله من الأغنام والإبل. لكن الملك عبدالعزيز لم يوفق في هذه المعركة حيث مُني بخسارة كبيرة فانسحب هو وقواته من ارض المعركة. واثناء طريق عودته سأل عن ساعده الأيمن أخيه سعد بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود فاخبره بعض جنده انه قُتل وانهم شاهدوا العجمان وهم يمسكون بزمام فرسه ويطلقون النار عليه. لكن الملك لم يصدق كلامهم فعاد لاستعادة اخيه ظناً منه بانه مصاب. كان العجمان موفقين بعودة عبدالعزيز لمعرفتهم بطبائعه وانه لا يترك اخاه مصاباً لذا تركوا الأمير سعداً ملقى بارض المعركة وكمنوا للملك عبدالعزيز، وحين رأوه جاثماً قرب جثة اخيه محاولاً رفعه لحصانه أطلقوا النار عليه فاصابت الحزام الذي يتمنطق به حول خصره، وكان مملوءاً بالذخيرة والرصاص فانفجرت تلك الرصاصات بتتابع ممزقة جزءاً من بطنه. سقط الملك مغشياً عليه بجانب اخيه في اللحظة التي حضر فيها عدد من أعوانه استطاعوا التقاطه من ارض المعركة والعودة به إلى الهفوف وبخلوا به إحدى مزارع السيفه بعد ان لفوا غترته حول بطنه بهدف إيقاف النزيف الحاد...». ويصف بعضهم ذلك الجرح ومن ذلك ما قاله سعيد الماجد في احد مجالسه: «لقد شاهدت جزءاً من أمعاء الملك عبدالعزيز تطل من ذلك الجرح الغائر».

الإصابة الثالثة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز وردت تفاصيلها في كتاب «شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز» لخير الدين الزركلي نقلاً عن قصة رواها الأمير عبدالله الفيصل وذكرها المؤلف: «في يوم من الأيام كان الملك عبدالعزيز جالساً وبجانبه فيصل الدويش وبعض من رؤساء القبائل، كان ذلك أثناء اشتداد المعارك بينه وبين العجمان. تسلّق احد العجمان نخلة كانت تطل على مكان جلوس الملك عبدالعزيز وضيوفه واطلق عليه النار وهرب واحس الجلوس بدوي الرصاصة حولهم دون أن يعرفوا اين استقرت والتفت بعضهم إلى بعض وقد اطمانوا إلى عدم إصابة أحد منهم. وبعد فترة وجيزة طلب الملك عبدالعزيز من بعض جنده الموجودين بجانبه الانصراف قائلاً لهم: «انا ابغي الاجتماع مع الجماعة (يقصد ضيوفه)» فلما ابتعد الجند عن المكان كشف الملك عبدالعزيز عن موقع الإصابة فقد أصابت الرصاصة فخذه وكان ينزف دماً وتم علاجه من هذه الإصابة دون أن يعلم أحد بهذه القصة إلا الخاصة من المقربين من الملك عبدالعزيز».

وتحت عنوان «الإصابة الرابعة - عملية جراحية» يروي الإسماعيل تفاصيل الإصابة الرابعة على لسان اشهر واقرب أطباء الملك عبدالعزيز إلى نفسه الدكتور رشاد فرعون وهو ممن اشرفوا على علاجه في ايامه الأخيرة، يقول رشاد فرعون: «أردت ان اخرج رصاصتين استقرتا في بطن جلالته اثناء إحدى المعارك فاتيت بالمخدر (البنج) لأحقنه به، فقال لي: ما هذا؟ قلت: البنج، قال: لماذا، قلت: للتسكين حتى لا تتألم. فضحك وقال: اخبرني بعد هذا البنج ماذا ستفعل، قلت: بعد ذلك اشق بالمبضع جلد البطن في موضع الرصاص ثم اخيط الجلد. فطلب مني المبضع وتناوله بيده وشق موضع الرصاص وأخرج الرصاصتين ثم قال لي: الآن تستطيع خياطة الجرح لا تحتاج معي إلى بنج. قال رشاد: لقد كان أقوى من الألم رحمه الله». ولم يُشر المؤلف إلى المعركة التي تعرض فيها الملك عبدالعزيز إلى ضربات الرصاص تلك، إنما اكتفى برواية الدكتور رشاد فرعون التي لا تشير إلى سبب الإصابة بوضوح.

الإصابة الخامسة كما سماها المؤلف خليفة الإسماعيل حدثت في وقعة الطرفية (١٩٠٧/٩/١٢م). يقول: «بعد مقتل عبدالعزيز آل رشيد حاكم جبال شمر وإقامة سلطان بن حمود الرشيد اميراً عليهم لمواجهة تحركات ابن سعود ومقاومته حدثت معركة الطرفية المشهورة. اصطدم الجيشان في مدينة عنيزة (إحدى مدن القصيم). واثناء اشتداد حمى المعركة كبت فرس الملك عبدالعزيز فسقط على الأرض وداسته بعض الخيول المنطلقة اثناء احتدام المعركة لكنه نهض بسرعة بعد أن أصيب بخلع في كتفه وكسر في ذراعه.

كان فيصل الدويش قد انهزم هزيمة منكرة اثناء المعركة. ولقد واصل الملك قيادة جيشه في تلك الحرب الضروس برغم الآلام القاتلة التي كان يشعر بها في كتفه وذراعه حتى تحقق له النصر».

وفي باب آخر بعنوان «الوداع الأخير» يشير خليفة الإسماعيل إلى الإرادة العالية التي تمتع بها الملك عبدالعزيز حتى آخر ايامه، إرادة ادائه لمسؤولياته تجاه دولته والمسلمين على رغم تمكن المرض منه: (أواخر ايامه أصر الفقيد على السفر إلى الطائف للإشراف على موسم حج عام ١٣٧٢ هجري كان ذلك نهاية شهر ذي القعدة وبالتحديد ١٣٧٢/١١/٢٨ رغم نصيحة اطبائه والمشرفين على علاجه بعدم توافق طبيعة الطائف لصحته بسبب ارتفاعها الشديد عن سطح البحر (١٢٠٠م). كان رحمه الله يعاني ذلك الحين تكرار حالة التشنج التي تصيبه بسبب الآلام الحادة التي يشعر بها. لم يكن يستمع لنصيحة أطبائه بوجوب الخلود الى الراحة ويصر على متابعة شؤون الدولة بنفسه بدليل متابعته لتاسيس مجلس الوزراء ومراجعته للقرارات الخاصة بهذا المجلس بنداً بنداً وتوقيعه بالموافقة على هذا القرار قبل وفاته بثلاثة أسابيع فقط حسب ما نشر في الصحف الرسمية».

بعد ذلك يورد الإسماعيل بعض الروايات المؤثرة على لسان أطباء الملك عبدالعزيز الذين عاصروا ايامه الأخيرة.

يقول الدكتور أمين رويحة: «اقتضت معاينته أن نجري له تخطيطاً للقلب مما استدعى إبعاد اي جسم معدني عن جسده، فاستئذنا منه في نزع خاتم الملك من إصبعه... ابتسم الملك وقال: إنها المرة الأولى التي انزع فيها هذا الخاتم من أصبعي». يقول الدكتور رويحة: «كانت عبارته هذه طعنة اصابتني في قلبي لانني اعتبرتها تنبؤاً بالنهاية المنتظرة».

وعن تاريخ ومكان وفاة الملك عبدالعزيز يذكر المؤلف خليفة الإسماعيل: «توفي بمدينة الطائف في قصر ولده فيصل بن عبدالعزيز بالحوية ضحى يوم الاثنين العاشرة والنصف ٩/نوفمبر/١٩٥٣م وكان عمره يقارب الثمانين عاماً».

وفي ثلاث صفحات من الكتاب يعرض المؤلف آخر وصية من الملك عبدالعزيز قبل وفاته إلى ولي عهده الأمير سعود ومنها: «أوصيك بعلماء المسلمين خيراً. احرص على توقيرهم ومجالستهم وأخذ نصائحهم، واحرص على تعلم العلم لأن الناس ليسوا بشيء إلا بالله ثم بالعلم ومعرفة هذه العقيدة، احفظ الله يحفظك».



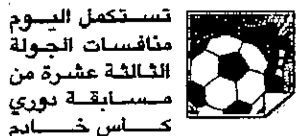

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥,٤٠ | ٦,٥٦ | ١٢,٣٥ | ١٥,٤٦ | ١٨,١٠ | ١٩,٤٠ |
| المدينة المنورة | ٥,٤٣ | ٧,٠٠ | ١٢,٣٥ | ١٥,٤١ | ١٨,٠٤ | ١٩,٣٤ |
| القدس المحتلة | ٥,٠٨ | ٦,٣٠ | ١١,٥٤ | ١٤,٥٠ | ١٧,١١ | ١٨,٣٠ |
| ابو ظبي | ٥,٤٤ | ٧,٠٠ | ١٢,٣٥ | ١٥,٤٣ | ١٨,٠٦ | ١٩,١٨ |
| المنامة | ٥,٠١ | ٦,٢٠ | ١١,٥٢ | ١٤,٥٨ | ١٧,١٩ | ١٨,٣٣ |
| الجزائر | ٦,٢٠ | ٧,٤٨ | ١٣,٠١ | ١٥,٤٨ | ١٨,١١ | ١٩,٣٣ |
| الخرطوم | ٥,٠٢ | ٦,١٥ | ١٢,٠٣ | ١٥,٢٠ | ١٧,٤٧ | ١٨,٥٦ |
| الكويت | ٥,١٦ | ٦,٣٨ | ١٢,٠٣ | ١٥,٠٥ | ١٧,٢٦ | ١٨,٤٢ |
| الرباط | ٥,٥٨ | ٧,٢٣ | ١٢,٤١ | ١٥,٢٣ | ١٧,٥٥ | ١٩,١٥ |
| الرياض | ٥,١٥ | ٦,٣٢ | ١٢,٠٧ | ١٥,١٥ | ١٧,٣٧ | ١٩,٠٧ |
| الدوحة | ٤,٥٧ | ٦,١٥ | ١١,٤٨ | ١٤,٥٤ | ١٧,١٧ | ١٨,٣٠ |
| القاهرة | ٥,١٥ | ٦,٤٤ | ١٢,٠٩ | ١٥,٠٩ | ١٧,٣٠ | ١٨,٥٢ |
| بيروت | ٥,٠٩ | ٦,٣٣ | ١١,٥٢ | ١٤,٤٥ | ١٧,٠٧ | ١٨,٣٦ |
| بغداد | ٥,٣٢ | ٦,٥٧ | ١٢,١٦ | ١٥,٠٩ | ١٧,٣٢ | ١٨,٥٢ |
| تونس | ٥,٥٣ | ٧,٢٠ | ١٢,٣٣ | ١٥,٢٠ | ١٧,٤١ | ١٩,٠٦ |
| جيبوتي | ٥,١٥ | ٦,٢٩ | ١٢,٢٢ | ١٥,٤١ | ١٨,١١ | ١٩,١٨ |
| دمشق | ٥,٠٤ | ٦,٣٠ | ١١,٤٨ | ١٤,٤٣ | ١٧,٠٣ | ١٨,٢٣ |
| دبي | ٥,٤٢ | ٧,٠٠ | ١٢,٣٣ | ١٥,٣٩ | ١٨,٠٢ | ١٩,١٥ |
| صنعاء | ٥,١٥ | ٦,٣٠ | ١٢,١٦ | ١٥,٣٣ | ١٨,٠٠ | ١٩,١٠ |
| طرابلس الغرب | ٥,٣٦ | ٧,٠٠ | ١٢,٢٠ | ١٥,١٦ | ١٧,٣٧ | ١٨,٥٦ |
| عمان | ٥,٠٥ | ٦,٢٩ | ١١,٥٠ | ١٤,٤٦ | ١٧,٠٨ | ١٨,٢٦ |
| مسقط | ٥,٢٧ | ٦,٤٤ | ١٢,٢٠ | ١٥,٢٨ | ١٧,٥٢ | ١٩,٠٣ |
| مقديشو | ٤,٥٥ | ٦,٠٦ | ١٢,١٣ | ١٥,٣٥ | ١٨,١٤ | ١٩,٢١ |
| نواكشوط | ٦,١٩ | ٧,٣٣ | ١٣,١٨ | ١٦,٣٣ | ١٨,٥٧ | ٢٠,٠٧ |
| انقرة | ٥,٢٤ | ٦,٥٧ | ١٢,٠٣ | ١٤,٤٣ | ١٧,٠٤ | ١٨,٣٣ |
| طهران | ٥,٣٣ | ٧,٠١ | ١٢,١٦ | ١٥,٠٥ | ١٧,٣٦ | ١٨,٤٩ |
| اثينا | ٥,٥٩ | ٧,٢٩ | ١٢,٣٩ | ١٥,٢٤ | ١٧,٤٥ | ١٩,١٠ |
| برلين | ٦,٠٣ | ٧,٤٩ | ١٢,٣٠ | ١٤,٢٢ | ١٦,٤٧ | ١٨,٣٦ |
| بروكسيل | ٦,٣٥ | ٨,٢٠ | ١٢,٥٦ | ١٥,٠٥ | ١٧,٢٩ | ١٩,٠٣ [?] |
| باريس | ٦,٣٩ | ٨,٢٢ | ١٣,٠٥ | ١٥,٢٠ | ١٧,٤٤ | ١٩,٢١ |
| جنيف | ٦,١٧ | ٧,٥٩ | ١٢,٥٠ | ١٥,١٣ | ١٧,٣٦ | ١٩,١١ |
| روما | ٥,٤٦ | ٧,٢٣ | ١٢,٢٤ | ١٤,٥٨ | ١٧,٢٢ | ١٨,٥٢ |
| سراييفو | ٥,٣٥ | ٧,٠٣ | ١٢,٠٠ | ١٤,٣٠ | ١٦,٥٢ | ١٨,٣٦ |
| ستوكهولم | ٦,٠٩ | ٨,٠١ | ١٢,٠١ | ١٣,٣٣ | ١٥,٥٨ | ١٧,٤٤ |
| كوبنهاغن | ٦,١٦ | ٨,٠٥ | ١٢,٢٤ | ١٤,١٣ [?] | ١٦,٣٧ | ١٨,١٩ |
| لندن | ٥,٥٥ | ٧,٤١ | ١٢,١٥ | ١٤,٢٠ | ١٦,٤٥ | ١٨,٢٣ |
| مدريد | ٦,٥٠ | ٨,٢٤ | ١٣,٢٨ | ١٦,٠٧ | ١٨,٣٠ | ١٩,٥٧ |
| نيقوسيا | ٥,١٧ | ٦,٤٥ | ١٢,٠١ | ١٤,٥٠ | ١٧,١١ | ١٨,٣٣ |
| واشنطن | ٥,٤٣ | ٧,١٤ | ١٢,٢٢ | ١٥,٠٥ | ١٧,٢٦ | ١٨,٥٢ |
| اوتاوا | ٥,٤٤ | ٧,٢٤ | ١٢,١٦ | ١٤,٤٣ | ١٧,٠٦ | ١٨,٤١ |

* تقويم المركز الاسلامي في لندن

بطولة السعودية

# الأهلي يصعق الطائي بستة أهداف في ٣٧ دقيقة

□ الرياض، جدة - «الحياة»



تستكمل اليوم منافسات الجولة الثالثة عشرة من مسابقة دوري كاس خادم الحرمين الشريفين بلقاء الشباب والرياض. وكان الاهلي افتتح الجولة بفوز صاعق على ضيفه الطائي وقف عند ٦ اهداف.

**وجود الدعيع بمفرده لا يكفي**

سجل الاهلي فوزاً كبيراً في جدة على الطائي بستة اهداف سجلت جميعها من الدقيقة ٨ الى الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني اي في ٣٧ دقيقة فقط. وجاء الفوز تتويجاً للتفوق الاهلاوي المطلق طوال المباراة، وإذ صمد دفاع الطائي المحكم في الشوط الاول فإنه انهار تماماً بعد ذلك.

وبدأ المسلسل بهدف لإبراهيم سويد في الدقيقة الثامنة عندما ولجه الحارس محمد الدعيع وسدد بذكاء في الزاوية البعيدة، ثم تخلى الطائيون عن حذرهم فانكشف دفاعهم ولو استغل الاهلاويون الفرص لكانت مجزرة. واضاف ظهير الاهلي الدولي حسين عبدالغني هدفاً «عالمياً» لأنه تسلم كرة من منتصف الملعب وراوغ جميع مدافعي الطائي حتى دخل منطقة الجزاء، وواجه الدعيع فأرسلها أرضية رائعة عانقت الشباك في الدقيقة ١٤.

وكثف الاهلاويون هجومهم في ظل استسلام الطائيين واعتمادهم على مهاجمهم النيجيري يحي جاكو الذي اختفى تحت مظلة مدافع الاهلي عبدالحميد الخيبري بمساندة من الدولي عبدالله سليمان، ورغم ان خالد قهوجي لم يكن في مستواه المعهود الا انه انتعش في بعض الفترات وتلقى كرة من عبدالغني راوغ بها الدعيع وارسل الكرة الى المرمى، غير ان مدافع الطائي بندر المدني اعترضها بيده فطرده الحكم الدولي عمر المهنا واحتسب ركلة جزاء تصدى لها الاكوادوري سوزا وارسلها قوية في مرمى الدعيع هدفاً ثالثاً في الدقيقة ١٨.

ورفع محمد شليه كرة بالمقاس على رأس حمزة صالح الذي سجل هدفاً من اول كرة لمسها بعد دخوله مكان خالد مسعد، وبعد دقائق معدودة اضاف سوزا هدفاً خامساً للاهلي وثانياً له من عرضية عبدالرحمن سيفين الذي لعب مكان قهوجي، وهو الهدف الثامن له في المسابقة فتقاسم المركز الثاني مع عبيد الدوسري. وفي الوقت بدل الضائع اضاف سويد هدفاً رأسياً سادساً وصار الاهلي يملك ٢٢ نقطة مقابل ١٥ لمنافسه. ويلعب الاهلي مباراته المقبلة امام الوحدة في مكة المكرمة الاحد المقبل بينما يلعب الطائي امام الانصار في حائل.



العنزي الى اليسار يدافع عن الوان النصر ضد سامسونغ العام الماضي. (الحياة)

**ظروف الشباب تغري الرياض**

ويبدو ان الرياض السابع (١٦ نقطة) لن يجد فرصة مناسبة لتخطي الشباب الخامس (١٩ نقطة) مثل هذه المرة. فظروف الشباب تغري بالرياضيين على الفوز لأن الاول يفتقد عنصرين مهمين هما فؤاد انور وسعيد العويران لوجودهما في الصين، كما ان روح لاعبي الشباب المعنوية تأثرت بالتعادل مع هجر في الجولة السابقة. اما الرياض فيخوض المباراة وهو مكتمل الصفوف وهدافه دان فاييه (١١ هدفاً) في قمة تألقه.

يتوقع ان يمثل الشباب في لقاء اليوم عبدالرحمن الحمدان في حراسة المرمى، صالح الداود وصالح صديق ومحمد الحمدان وعبدالرحمن العصفور وعبدالعزيز الخثران وفهد السبيعي ووليد الصدعان وسالم سرور وخالد نعار ومرزوق العتيبي. تجدر الاشارة الى انه تم تأجيل مباراة الإتحاد والنجمة الى ٢٣ آذار (مارس) المقبل، نظراً لمشاركة الإتحاد في بطولة اندية الخليج

## العنزي

■ الرياض - «الحياة» - نهت ادارة نادي النصر، ممثلة برئيس النادي الأمير فيصل بن عبدالرحمن، صفقة انتقال مهاجم الريان القطري الدولي المعروف محمد سالم العنزي (٢٧عاماً) في مقابل ١٣٤ الف دولار حتى نهاية الموسم الحالي. وسبق للاعب أن حقق مع نادي النصر بطولة آسيا الثامنة للأندية أبطال الدوري... على صعيد آخر تكرم الإدارة النصراوية لاعبيها الذين حققوا بطولة السوبر الآسيوية الأسبوع المقبل في مقر النادي.

**روماريو**

ريو دي جانيرو - أ ف ب - رفض مهاجم البرازيل الدولي السابق روماريو (٣٣ عاماً) الذي يلعب حالياً مع فلامينغو عرضاً للعب لمدة ٧٠ يوماً مع أحد الاندية السعودية من دون أن يذكر اسم النادي.

وقال روماريو أن العرض مغر غير انه يفضل لحترام العقد الذي يربطه بناديه في محاولة منه للانضمام الى صفوف المنتخب مرة جديدة.

## وجبة عربية

### تعادلان

● دبي - «الحياة» - بقيت نتائج الدوري الاماراتي لكرة القدم تصب في مصلحة الوحدة، سواء فرق الصدارة او الوسط او القاع. وفي افتتاح للرحلة السابعة عشرة، تعادل بني ياس مع مضيفه النصر ١-١، وتقدم بني ياس السابع برصيد ٢٣ نقطة مع مباراة مؤجلة بواسطة عادل حبوش (٣٦)، وعادل الهولندي غيرت (٣٣) النصر السادس برصيد ٢٤ نقطة... وتعادل الشعب مع ضيفه الاهلي بهدف لسمير ابراهيم (٧٩) مقابل هدف للنيجيري انطونيو (٣٩). ويملك الشعب الخامس ٢٥ نقطة والاهلي التاسع ١٩ نقطة... يذكر ان الوحدة يتصدر بفارق ٨ نقاط عن اقرب منافسيه الجزيرة والوصل.

### سداسية

● القاهرة - «الحياة» - حقق الزمالك فوزاً كبيراً بستة اهداف نظيفة على نادي الاسكان في مباراتهما الودية التي اقيمت في القاهرة، وتألق عبد الحميد بسيوني مهاجم الزمالك العائد من اصابة طويلة، وسجل هدفين وصنع آخرين، وحجز بسيوني لنفسه مكاناً مؤكداً في مباراة الزمالك المقبلة ضد الشرقية في الدوري بعد غد.

### إصابة

● القاهرة - «الحياة» - تعرض حسام حسن هداف الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم للإصابة بشد عضلي شديد في الدقائق الاولى من مباراة ناديه الودية ضد المنتخب الاولمبي، وخرج من الملعب وخضع لعلاج مكثف ليتمكن من اللحاق بمباراة فريقه الاحد المقبل ضد المصري في بورسعيد في الدوري الممتاز.

### ودية

● تونس - أ ف ب - يلتقي منتخب تونس مع نظيره السويدي في مباراة دولية ودية على ملعب المنزه في تونس العاصمة في ١٠ شباط (فبراير) المقبل في اطار استعدادات الاول للمباراة ضد اوغندا ضمن تصفيات كاس الامم الافريقية.

### يد

● تونس - «الحياة» - يستضيف النادي الافريقي التونسي من ١٢ الى ٢٠ شباط (فبراير) بطولة الاندية العربية في كرة اليد بمشاركة ١٠ فرق ستلعب ضمن مجموعتين في تونس وسوسة. واكد اشتراكه العين الاماراتي والخليج السعودي والسد والاهلي القطريان والكويت الكويتي ومولودية وهران الجزائري وبطل فلسطين فضلاً عن الافريقي والنجم التونسيين، ووجهت الدعوة ايضاً الى الجيش السوري والصداقة اللبناني.

### سلة

● عمان - «الحياة» - يستضيف النادي الارثوذكسي بطل الاردن لكرة السلة تصفيات بطولة اندية غرب آسيا خلال نيسان (ابريل) المقبل في عمان بعدما تم التنسيق مع اتحادات ايران ولبنان وسورية والاردن، وتقام النهائيات في لبنان في تموز (يوليو)... كذلك، الغى الاتحاد الاردني العقوبات المفروضة على كافة اللاعبين والمدربين والاداريين، وابرز المستفيدين هم لاعبو الجزيرة.

### استفتاء

● بيروت - «الحياة» - كُرّم قائد فريق نادي الرياضي وليد دمياطي بعد احرازه لقب أفضل لاعب كرة سلة في لبنان في ضوء الاستفتاء الذي أجري وشارك فيه لاعبو الاندية المحلية. وحل ثانياً قائد فريق الحكمة ايلي مشنتف.



موريسمو خلال مباراتها مع دافنبورت.(ا ب)

اقصت دافنبورت في نصف نهائي مضرب استراليا

# هل تمضي موريسمو في مفاجآتها حتى النهاية؟

ملبورن - «الحياة»، - أ ف ب - فرضت الفرنسية المغمورة اميلي موريسمو، المولودة في ٥ تموز (يوليو) ١٩٧٩ في ضاحية سان جرمان آن لاي الباريسية، نفسها نجمة اولى لبطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات السنوية الاربع الكبرى، اياً كانت نتيجتها امام السويسرية مارتينا هينغيس، المصنفة ثانية في العالم وحاملة اللقب، في المباراة النهائية التي ستقام بعد غد في ملبورن.

وقد بلغت موريسمو، المصنفة ٢٩ عالمياً، الدور نصف النهائي من دون ان تواجه منافسة عالية التصنيف الى ان اصطدمت بالاميركية ليندساي دافنبورت صاحبة المركز الاول عالمياً. وبالرغم من فارق الخبرة، لعبت الفرنسية المحترفة منذ ١٩٩٤ عندما كانت مصنفة ٨٢٧ عالمياً، مباراة العمر وفازت ٤-٦ و٧-٥ و٧-٥ في مدة ساعة و٥٦ دقيقة.

وسبق لموريسمو ان فازت على دافنبورت العام الماضي ٦-٢ و٦-٤ في دورة برلين، وذكرت الاميركية قبيل المباراة الجديدة انها في مستوى عال جداً حالياً. ومع ذلك برهنت موريسمو انها في مستوى اعلى وافضل ما حققته من قبل وهو بلوغها نهائي دورة برلين، فضلاً عن فوزها ببطولة العالم للشابات عام ١٩٩٦ عندما توجت بطلة لرولان غاروس (بطولة فرنسا) وويمبلدون (انكلترا)، علماً بان تدرجها في التصنيف العالمي منذ ١٩٩٤ هو ٨٢٧ و٢٩٠ و١٥٩ و١٠٩ ثم ٢٩.

وبدأت موريسمو المباراة بقوة لكنها خسرت ارسالها في الشوط الخامس ثم في السابع، لكنها نجحت في كسر ارسال دافنبورت مرة واحدة لتقلص الفارق الى ٥-٤، قبل ان تفوز الاميركية بالشوط العاشر وتحسم المجموعة في مصلحتها.

واحتفظت كل لاعبة بارسالها في المجموعة الثانية حتى تعادلتا ٥-٥، ونجحت موريسمو في ارسالها لتتقدم ٦-٥، ثم تمكنت من كسر ارسال دافنبورت وفازت بالمجموعة الثانية. وباتت موريسمو اول لاعبة تنتزع مجموعة من الاميركية في هذه البطولة.

وتبادلت اللاعبتان كسر الارسال في مطلع المجموعة الثالثة الحاسمة ثم استمر التعادل كما في الثانية حتى ٥-٥ ثم نجحت موريسمو في الفوز في شوطين متتاليين لتحسم المباراة في مصلحتها.

وابرز سلاح لدى موريسمو هو ضربات الارسال. وذكرت دافنبورت التي فشلت في بلوغ نهائي بطولة استراليا في سبع محاولات: «تتمتع موريسمو ببنية جسدية هائلة وهي قوية جداً وتسدد ارسالات صاروخية حتى خيل لي بانني العب ضد رجل».

وضمنت موريسمو الحصول على ٢٠٠ الف دولار من جراء بلوغها المباراة النهائية، علما بان مجموع ما حصدته في الملاعب هو ٢٧٥ الف دولار.

وتلعب موريسمو المباراة النهائية ضد هينغيس التي تبلغ هذه المرحلة للمرة الثالثة على التوالي والتي هزمت الاميركية مونيكا سيليش ٦-٢ و٦-٤ في اقل من ساعة ملحقة بها اول خسارة لها في بطولة استراليا في ٣٤ مباراة.

ورفعت هينغيس الفائزة باللقب في العامين الماضيين رصيدها الى ٢٠ فوزاً متتالياً في البطولة وستحاول احراز لقبها الكبير الخامس.

وكسرت هينغيس ارسال سيليش ثلاث مرات في المجموعة الاولى لتحسمها في مصلحتها في ٢٨ دقيقة، ثم مرة واحدة في الشوط السابع من المجموعة الثانية لتحافظ على تقدمها وتفوز في المباراة.

**اينكفيست**

وبلغ السويدي توماس اينكفيست غير المصنف نهائي بطولة كبرى للمرة الاولى بفوزه الصريح على الاكوادوري نيكولاس لابينتي ٦-٣ و٧-٥ و٦-١ في ساعة و٤٢ دقيقة في نصف النهائي. وقد فشل اينكفيست في تخطي الدور ربع النهائي في ٢٠ بطولة كبرى شارك فيها في السابق، وهو سيلتقي في النهائي مع الروسي يفغيني كافلنيكوف او الالماني تومي هاس.

وحقق اينكفيست ١٤ فوزاً منذ مطلع السنة الحالية وهو رقم قياسي شخصي، علماً بان رقمه القياسي السابق هو ١٠ مباريات، وقد وضع حدا له الروسي كافلنيكوف بالذات في بطولة الماسترز في هانوفر (شمال المانيا) اواخر عام ١٩٩٦.

وفي نصف نهائي الزوجي للرجال، فاز الهنديان ماهيش بوباتي ولينتر بايس على الجنوب افريقي ايلليس فيريرا وريك ليتش ٧-٦ و٦-٣ و٧-٦، والسويدي يوناش بيوركمان والاسترالي باتريك رافتر على الاستراليين تود وودبريدج ومارك وودفورد ٣-٦ و٤-٦ و٦-٢ و٦-٢ و٨-٦.

وفي نصف نهائي الزوجي للسيدات، فازت دافنبورت والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الاميركيتين سيرينا وفينوس وليامس ١-٦ و٦-٤ و٦-٤، وستواجهان هينغيس والروسية آنا كورنيكوفا في مباراة القمة.

بطولة لبنان

# الانصار يتخطى التضامن صور

□ بيروت - «الحياة»

اضاف الانصار فوزاً جديداً الى رصيده في اطار المرحلة التاسعة من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم اثر تغلبه على التضامن صور ٣-١ على ملعب بيروت البلدي في جو ممطر وعاصف. وهو الفوز السابع للانصار الذي رفع رصيده الى ٢٣ نقطة، في مقابل ١٣ نقطة للتضامن الذي مني بخسارته الرابعة.

وافتتح العراقي ليث حسين التسجيل للانصار في الدقيقة ٣١ حين عاجل الحارس فايز بيطار بقذيفة بعيدة المدى، وبعد ٨ دقائق سدد فادي حلاق ركلة حرة من داخل المنطقة وسجل، وقلص ابراهيم مناصري الفارق للتضامن في الدقيقة ٥٨، قبل ان يعزز النيجيري هنري ايكوكو نتيجة الانصار (٣-١) في الدقيقة ٦٧.

وكانت المرحلة التاسعة افتتحت بفوز شباب الساحل على الاهلي صيدا ٢- صفر سجلهما العراقي محمود مجيد (٣٥) وعلي غنوم (٤٥). وبات رصيد الساحل ١٦ نقطة في مقابل ١١ نقطة للأهلي صيدا.

وساد التعادل السلبي مباراة الهومنتمن والسلام زغرتا على ملعب برج حمود، فرفع الهومنتمن رصيده الى ١٤ نقطة، والسلام الى ٩ نقاط.

ورفضت الشركة الانكليزية متعهدة اشغال المدينة الرياضية ان تجرى مباريات ليلية على ارض الملعب، لان ذلك يرتب نفقات اضافية ليست من ضمن عقد التلزيم، وطالما ان مجلس الانماء والاعمار لم يوكل الى جهة معينة ادارة المنشآت... فاجلت المباراتان المقررتان على ارضه اول من امس (الاخاء الاهلي والعهد) وامس (النجمة والصفاء) الى الاربعاء المقبل.

من جهة ثانية، وضع نادي النجمة إمكاناته البشرية والتنظيمية بتصرف وزير التربية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون استعداداً لنهائيات «آسيا ٢٠٠٠»، وطالب النجمة اتحاد اللعبة تزويده بالكشوفات المالية التي تحدد حصته من مداخيل المباريات التي لعبها فريقه في اطار ذهاب بطولة الدوري العام بعد استيفاء الاتحاد حصته من مداخيل مباريات كاس الكؤوس العربية التاسعة البالغة في مجموعها ١٩ مليوناً و٩٣٨٦٥٠ ليرة بالاستناد الى كشوف اللجنة التنظيمية للمسابقة.

كما طالب النجمة الاتحاد بتسديد حصته من ايرادات النقل التلفزيوني لمبارياته التي بثت مباشرة (بنسبة ٤٠ في المئة من الايرادات).

بطولة أندية التعاون الخليجي

# السالمية والشارقة في الجولة الثانية

□ جدة - طلال الحمود

■ يأمل السالمية الكويتي اليوم في تخطي عقبة الشارقة الاماراتي لمواصلة تقدمه في بطولة اندية الخليج المقامة حالياً في جدة.

ولن يكون بمقدور حسين الخضري ورفاقه التحدث جدياً عن الألقاب ما لم يحققوا نتيجة جيدة تعيدهم الى صدارة اللائحة. ويمتلك السالمية ثلاث نقاط بعد تغلبه على الرفاع الغربي البحريني ٢ - صفر في الجولة الأولى.

ويسعى الشارقة الاماراتي الى تحقيق الفوز للمحافظة على آماله في المنافسة، ويدرك لاعبوه ان الخروج برصيد نقطي منقوص سيحد من طموحاتهم وسبق ان اهدروا نقطتين بعد التعادل ٢-٢ مع العربي القطري.

ويعتمد السالمية الذي يدربه الروماني الكسندر على مجهودات الخضري وصالح البريكي ونواف المرطة وعبدالعزيز حمادة وعادل يوسف... وربما سعى المدرب الى الاستعانة بالمهاجم علي مروي.

ولن يجد مدرب الشارقة البلجيكي هنري ديبيرو صعوبة في توجيه لاعبيه للسيطرة على وسط الملعب، غير أن الصعوبة تكمن في انشغال لاعبي هذا الخط بمهام دفاعية تحد من دورهم الهجومي. ويبرز في صفوف الفريق عبدالعزيز محمد واسماعيل الحداد وعيسى مير والحارس طارق مصبح.

مونديال ٢٠٠٢

# الاتحاد الاسيوي واثق من زيادة حصته

■ زيوريخ - أ ف ب - يبدو الاتحاد الاسيوي لكرة القدم واثقاً من التوصل الى اتفاق بشأن رفع عدد مقاعد القارة الآسيوية في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ عندما تجتمع لجنته مع رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جوزف بلاتر اليوم في زيوريخ (سويسرا).

ويترأس اللجنة رئيس الاتحاد الآسيوي سلطان احمد شاه وتضم الامين العام بيتر فيلابان والقطري محمد بن همام والسعودي عبدالله الدبل والكوري الجنوبي شونغ مونغ جوون والتايلاندي وواوي ماكودي والسريلانكي مانيلال فرناندو.

وقال فيلابان: «نطالب بما هو حق لنا، فقارة آسيا تشكل ثقلاً في الاتحاد الدولي وتضم ٤٠ في المئة من سكان العالم ولا يمكن تجاهل مصالحنا».

واوضح «يأمل الاتحاد الآسيوي ان يكون مونديال ٢٠٠٢ ناجحاً جداً ونريد ان نشارك فيه، ونحن واثقون ان اللقاء مع بلاتر سيكون مثمراً». وكشف ان الاتحاد الاسيوي اعد وثائق تدعم مطالبه بزيادة عدد المقاعد في النهائيات.

وكان الاتحاد الدولي قرر في ٤ كانون الاول (ديسمبر) الماضي منح القارة الآسيوية مقعدين فقط بالاضافة الى اليابان وكوريا الجنوبية المتأهلتين اصلاً كونهما الدولتين المضيفتين.

ودعا الآسيوي الى اجتماع طارىء في بانكوك على هامش دورة الالعاب الاسيوية لمناقشة قرار الفيفا وسط اصوات مطالبة بمقاطعة التصفيات ابرزها للشيخ احمد الفهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي. بعدها قرر الاتحاد الاسيوي تعليق تهديده بمقاطعة تصفيات مونديال ٢٠٠٢ موقتاً وارسال لجنة للتفاوض مع بلاتر.

قرعة بطولة العالم لكرة اليد

# مصر والسعودية مع المانيا في مجموعة سهلة الجزائر وتونس والمغرب في مجموعة واحدة

□ القاهرة - علاء موسى

■ اختار الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد لمنتخب بلاده مكاناً في المجموعة الثانية عندما سحبت اول من امس في القاهرة قرعة نهائيات بطولة العالم الخامسة عشرة التي تنظمها مصر في النصف الاول من حزيران (يونيو) المقبل. وتلعب مصر في المجموعة الثانية مع المانيا رابعة اوروبا والسعودية بطلة آسيا ومقدونيا وكوبا والبرازيل، وهي اقل المجموعات نظرياً من حيث القوة. ويرجح مبدئياً صعود المانيا ومصر والسعودية ومقدونيا الى الدور الثاني.

ووقعت منتخبات المغرب العربي الثلاثة - تونس والجزائر والمغرب - في المجموعة الاولى مع اسبانيا والدنمارك والارجنتين. ويبدو صعود اسبانيا والدنمارك مؤكداً الى الدور الثاني، وتبقى كفة تونس والجزائر ارجح نسبياً من كفة المغرب والارجنتين.

ووقعت الكويت في المجموعة الحديدية وهي المجموعة الثالثة التي تضم روسيا بطلة العالم، وكرواتيا بطلة دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، وهنغاريا والنروج، وهما من اقوى دول العالم ولخيراً نيجيريا.

وضمت المجموعة الرابعة ثلاثة منتخبات هائلة هي السويد بطلة اوروبا، وفرنسا بطلة العالم السابقة، ويوغوسلافيا، ومعها كوريا الجنوبية واستراليا والصين.

ويلعب المنتخب المصري مباراة الافتتاح في القاهرة ضد نظيره المقدوني، وتشهد مباريات المرحلة الاولى مواجهة عربية عربية لتونس ضد المغرب في المجموعة الاولى واسبانيا ضد الجزائر، والدنمارك ضد الارجنتين في المجموعة نفسها، والمانيا ضد كوبا، والسعودية ضد البرازيل في المجموعة الثانية، وروسيا ضد النروج، وهنغاريا ضد الكويت، وكرواتيا ضد نيجيريا في المجموعة الثالثة، والسويد ضد كوريا الجنوبية، ويوغوسلافيا ضد كرواتيا في مباراة يترقبها الجميع بين الجارين اللدودين، واخيرا فرنسا ضد الصين.

وستشهد مباريات المرحلة الثانية مباراة الجزائر ضد تونس في إعادة لنهائي كاس الامم الافريقية الاخيرة. وتلعب السعودية ضد كوبا، وفي حال تحقيق السعودية الفوز الثاني على دول اميركا الجنوبية ستضمن التاهل مبكراً الى الدور الثاني قبل لقاءاتها الصعبة التالية. ويلعب منتخب مصر مباراته الثانية ضد البرازيل.

واذا سارت التوقعات وفقا لما ذهب اليه الخبراء تحتل تونس المركز الثالث في المجموعة الاولى خلف اسبانيا والدنمارك، وتحتل مصر المركز الثاني في المجموعة الثانية. ويلتقي المنتخبان العربيان في الدور الثاني - الـ ١٦ - وستكون الفرصة سانحة للمصريين امام ٢٥ الفاً من انصارهم للثأر من هزيمتهم امام تونس في نصف نهائي البطولة الافريقية الاخيرة.

يذكر ان المنتخبات الستة الاولى ستشارك مباشرة في نهائيات دورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠.

## وجبة عالمية

### الاصغر

● ريو دي جانيرو - أ ف ب - بات البرازيلي باولو سيزار دي اوليفيرا اصغر حكم دولي لكرة القدم في التاريخ بعد ان منحه الفيفا الشارة الدولية خلال الاسبوع الحالي وهو لا يزال في سن الخامسة والعشرين. وقال اوليفيرا: «بدأت التحكيم وانا في السابعة عشرة بقيادة مباريات الشباب في كروزيرو بولاية ساو باولو مسقط رأسي».

### ودية

● ماراكايبو (فنزويلا)، سان خوسيه - أ ف ب - تعادلت فنزويلا مع الدنمارك ١-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في ماراكايبو. وسجل ري (٦٥) هدف فنزويلا، وفريدريكسن (٥٦) هدف الدنمارك. وفي سان خوسيه، تعادلت كوستاريكا مع الاكوادور صفر-صفر.

وهي المباراة الرسمية الاولى لكوستاريكا بقيادة مدربها الجديد الكولومبي فرانشيسكو ماتورانا.

وفي لافاليتا، فازت مالطا علي البوسنة ٢-١.

### جونينيو

● برشلونة - رويترز - شارك النجم البرازيلي ولاعب اتلتيكو مدريد الاسباني جونينيو في اول ٣٠ دقيقة من المباراة التي خسرها فريقه امام برشلونة صفر-٤ في مباراة خيرية لحاربة المنشطات.

وسجل اهداف برشلونة الكرواتي دراغان سيريتش والاخوان روجر واوسكار غارسيا والمدافع الهولندي الدولي وينستون بوغارد.

البطولات المحلية الاوروبية

# فوزان كبيران لانتر ميلان وبارما في كأس ايطاليا

عواصم - أ ف ب - بلغ انتر ميلان الدور نصف النهائي من مسابقة كاس ايطاليا بفوزه الكبير على لاتسيو ٥-٢ في اياب الدور ربع النهائي على ملعب سان سيرو في ميلانو، وعوض هزيمته في مباراة الذهاب (٢-١).

وتخلف انتر ميلان، الذي غاب البرازيلي رونالدو المصاب عن صفوفه، في الدقيقة التاسعة عندما سجل كريستيان فييري هدف التقدم للاتسيو، بيد ان الفرنسي يونوا كويه ادرك التعادل بعد ثلاث دقائق واضاف مواطنه يوري دجوركايف الهدف الثاني (٢٥)

ونجح لاتسيو في تحقيق التعادل عن طريق اتيليو لومباردو المنتقل حديثاً من كريستال بالاس الانكليزي (٣٤).

ورمى انتر ميلان بكل ثقله في الشوط الثاني، وتمكن دجوركايف من تسجيل الهدف الثالث واضاف البرازيلي زي الياس الرابع (٨٣) وفرانشيسكو موريرو الخامس (٩٠).

ويلعب انتر ميلان مباراته المقبلة ضد بارما الذي هزم اودينيزي ٤-صفر. وافتتح الارجنتيني فيرون التسجيل في الدقيقة ١٥ عندما انبرى لركلة حرة مباشرة من ٣٥ متراً فاصطدمت الكرة بالقائم وتحولت داخل مرمى الحارس لويجي تورسي. واضاف الارجنتيني كريسبو الهدف الثاني اثر تمريرة طويلة من زميله انطونيو بيناريفو. وطرد الحكم حارس اودينيزي تورسي للمسه الكرة خارج المنطقة، فاكمل فريقه المباراة بعشرة افراد، علماً بان مدربه فرانشيسكو غاودولين لخرج لاعب الوسط توماس لوكاتيللي واشرك مكانه الحارس الاحتياطي الهولندي هارالد فابينار.

واستغل بارما النقص العددي في صفوف منافسه وزاد الارجنتيني كريسبو نفسه غلة فريقه عندما سدد الكرة من فوق الحارس المتقدم (٧٥)، وانهى الارجنتيني ابل بالبو مهرجان الاهداف اثر ارتداد الكرة التي سددها زميله انريكو كييزا من الحارس (٩٠). وكان اودينيزي فاز ذهاباً ٣-٢.

**انكلترا**

تعادل توتنهام وضيفه ويمبلدون صفر-صفر في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كاس رابطة الاندية الانكليزية للمحترفين على ملعب وايت هارت لاين في لندن، امام ٣٩ الف متفرج.

ويذكر ان التعادل هو الثالث بين الفريقين في غضون ١٢ يوماً، إذ سبق وتعادلا ١-١ في الدور الرابع من كاس انكلترا السبت الماضي، وسلباً في الدوري العام السبت الذي سبقه، وسيلتقي الفريقان مرة اخرى الاربعاء المقبل في كاس انكلترا وفي ١٦ من الشهر المقبل في اياب كاس رابطة الاندية المحترفة.

وبلغ شيفيلد يونايتد الدور الخامس من مسابقة كاس انكلترا بفوزه على كارديف ٤-١. وسجل دفلين (١٣) وهولدسورث (٥٢) وموريس (٥٨) وستيوارت (٦٨) اهداف شيفيلد يونايتد، ونوغانت (١٩) هدف كارديف.

ويلتقي شيفيلد يونايتد الذي يشرف على تدريبه قائد مانشستر يونايتد السابق ستيف بروس مع ارسنال على ملعب الاخير في الدور المقبل.

**اسكتلندا**

ابتعد رينجرز سبع نقاط في صدارة بطولة اسكتلندا بفوزه على مضيفه دندي ٤-صفر. وسجل ميللر (٢) والفرنسي غيفارتش ويوهانسون الاهداف الاربعة. ويملك رينجرز ٤٧ نقطة من ٢٢ مباراة.




الجمعة ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ الموافق ١٢ شوال ١٤١٩هـ/ العدد ١٣١١١

AL HAYAT FRIDAY 29 JANUARY, 1999 ISSUE NO 13111





## نقطة حوار

■ أول الكلام:
■ للشاعر السعودي عبدالمحسن حليت مسلم:
– وماذا عساي أقول وانت
تنامين فوق سرير من السحر
لديك من الحُسن: ألف وسام
فكم يفرح العطر حين يزورك
حين يراك... ويطرق بابك كل مساء
لكي... يتعطر؟!

●●●

● حشد من الأسئلة: تزاحم في رسالة من وقّعت باسم: تلميذتك سكينة أم البشر، من الدمام في المملكة العربية السعودية... وهذا الحشد عن: الكتابة، والكاتب، والموهبة، والنجاح، والتميز، وتحطيم أسوار الخوف من الفشل، والقراءة... وكل هذه الأسئلة سأجيب عليها في رسالة تتوقعها مني، وإن تأخر ردي عليها طويلاً بسبب الزحام أيضاً!

ثم... حفلت رسالتها ايضاً بما سمته: «بعض من الموضوعات التي كتبتها»... وحتى أحرّضها على مزيد من الكتابة: اقتناعاً بموهبة تتوارى في تلافيفها، فإنني اختار لها، هنا، ما كتبته تحت عنوان: «التمثال الرخامي»:

● ربما أكون حقاً... في هيامي وغرامي
تائهة... مجنون عشق مستهام
ربما تلقاني... اكتب عن حبيبي
عن بساط الريح يأخذني إلى أرض السليب
عن بقايا من ضلوعي وعظامي!
ربما تلقاني... أبكي في فؤادي
في جروحي... غارق بك في ودادي
امسح الدمعة بالدمعة وحدي في وسادي
أقتل البسمة حتى في منامي
ربما تلقاني... كالبدر: بشوشاً وفَرِحاً
أحملَ الرايات في واد الترح
أعلن البهجة: بحراً مترامياً!

● صدقوني... انني عهد سلامي
فلماذا ترفع الأعلام ضدي؟!
ولماذا يطلب الكل: فنائي وانعدامي؟
ولماذا عندما أهوى جميلاً... ترفضوني؟
ولماذا عندما اشتاق للأرض
تروني خائناً... اخرج الأنفاس من حرقي المضام؟!
ولماذا عندما أضحك من صبري
تروني: ساخراً... لا يعير الغير أي اهتمام
ارشدوني: ما الذي أفعله
لأكون مثل الغير في ساحاتكم: تمثالاً رخامياً!!

●●●

● الاخ الكريم محمد علي إبراهيم نبراي – اريتريا:
– اشكرك على مضمون رسالتك، وكنت أتمنى نشر موضوعك في حينه... المهم أن تواصلنا بخواطرك وابداعاتك الجميلة.

●●●

● الاخ الكريم ابن الليطاني – اسماعيل الأنصاري:
– أتمنى لك الطمأنينة الوجدانية، وأحسب أن التجربة تزخر بالكثير مما تبدعه كتابة.

عبدالله الجفري

# سوء استخدام فياغرا قد يسبب عجزاً دائماً وآلاماً مزمنة

■ لندن – رويترز – قال طبيب بريطاني امس ان استخدام عقار فياغرا كوسيلة لتحسين الأداء الجنسي قد يأتي بعكس النتائج المرجوة ويتسبب في الاصابة بعجز دائم.

وقال الدكتور روجر كيربي اختصاصي المسالك البولية في مستشفى سانت جورج في لندن ان تلك الحبة الزرقاء التي تستخدم لعلاج الضعف الجنسي واعادت الحياة الجنسية الى الملايين يمكن ان تسبب آلاماً وتلحق اضراراً مزمنة في الجهاز العضلي لدى رجال اصحاء لا يعانون اصلاً من اي ضعف جنسي.

وقال كيربي في تقرير نشر امس في مجلة ستودنت بي.ام.جيه. الطبية البريطانية «لا توجد احصاءات تدعم الزعم القائل بان فياغرا تقوّي وتشحذ الاحساس الجنسي».

وذكر الطبيب البريطاني في تقريره ان سوء استخدام فياغرا قد يؤدي الى اختلال وظيفي في العملية الجنسية.

وتشير التقديرات الى ان العقار نجح في احياء الامل في ممارسة حياة جنسية طبيعية لدى واحد من بين كل عشرة رجال عولجوا من الضعف الجنسي.

لكن لجوء بعض الرجال الاصحاء الى استخدام فياغرا اثار قلق الاطباء.

وقال كيربي ان من حق هؤلاء ان يعرفوا الآثار الجانبية الاخرى للعقار مثل الصداع واحمرار الوجه والشعور بحرقة في فم المعدة ومشاكل في النظر كرؤية الاشياء وقد غشاها «ضباب ازرق».

## ضحايا الفياغرا في فرنسا

□ باريس – «الحياة»

■ أعلن أمس أن عشرة أشخاص توفوا أخيراً في فرنسا بعد استخدامهم فياغرا إثر صدور ١٠٠ ألف وصفة طبية خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

ويحسب مصادر طبية تبين ان معدل أعمار المتوفين، من بين الضحايا العشر، تتراوح بين ٥٨ عاماً و٨٦ عاماً، عانوا من أمراض في القلب، وان ثلاثة منهم ماتوا بعد أيام من تناولهم فياغرا. أحدهم مات خلال عملية جراحية في القلب، والآخر مات بعدما توقف عن بلع الحبوب الزرقاء لأسباب تتعلق بمشاكل في قلبه. اثنان توفيا بعد تناولهما فياغرا خلافاً للتعليمات الطبية.

وفي الحالات الثلاث الباقية لم يعرف السبب الذي أدى إلى الوفاة بعد تناول فياغرا. ودعت الشركة المصنعة إلى استشارة الطبيب المختص قبل استخدام العقار.

□ الممثلة الفرنسية صوفي مارسو (٣٣ عاماً) بطلة فيلم جيمس بوند الجديد «العالم غير كاف» مع بيرس بروسنان، تألقت في حفلة ناشونال غاليري في لندن اول من امس. (ريكس)

## عيون وآذان

بعث اليّ قارئ اعتاد مراسلتي من الرياض برسالة يقول فيها ان لديه «معلومات أكيدة» انني لم اسافر خارج لندن خلال فترة الاعياد الغربية، وان ما كتبت بالتالي عن الصيد في صحراء اريزونا من بنات افكاري، واساسها على الارجح لأحد برامج الطبيعة التي يعرضها التلفزيون.

القارئ يسايرني في نهاية رسالته فيقول انه لا يريدها للنشر.

طبعاً لو كانت صحيحة لما نشرتها، غير ان الواقع انني اصطدت في صحراء اريزونا كما ذكرت، ولم أقل انني اصطدت نموراً وضباعاً وانما مجرد حمام وفريّ وارانب.

السيارة «همر» ناقلة الجنود التي استعملناها في الصيد لا تزال موجودة، واذا زار القارئ فينكس فعنده دعوة لنزهة خارج المدينة فيها. وهناك صور من الرحلة تحمل تاريخ التقاطها، ومع هذا كله هناك رخصة الصيد الموقتة، وهي في غلاف احمر. واعترف هنا بخطأ في مقالي المنشور في التاسع من هذا الشهر، فقد قلت ان ثمن الرخصة كان ٢٨ دولاراً، ولكن عندما عدت الى اوراقي بعد تلقي رسالة القارئ وجدت ان ثمن الرخصة هو ٣٨ دولاراً فاقتضى التنويه.

الاوراق هي موضوع الزاوية هذه، لا الصيد في الصحراء او في الخيال، فأنا لا اكتب مقالاً الا واحتفظ بكل الاوراق العائدة اليه اشهراً. وأمامي وأنا اكتب الآن تلّ من الاوراق هي مراجع مقالات الاشهر الستة الاخيرة. وعندما تتراكم الاوراق هذه أرمي في سلة المهملات القديم منها، ولكن احتفظ دائماً بالمراجع الاخرى فاذا سئلت عن مقال او كلام فيه او اشارة، استطيع العودة الى مصدرها.

وهكذا فأنا استطيع العودة الى ما كتبت عن فاغنر الشهر الماضي لأن قارئاً من شركة للنشر في ابو ظبي ارسل اليّ صورته واقترح ان انشرها في هذه الزاوية. غير انني سأجد صعوبة في العودة الى موضوع من الصيف الماضي لأن الارجح ان مراجعه اتلفت بعد اشهر من الاحتفاظ بها.

بين الصيف ونهاية السنة كتبت عن تغيير نهاية المسرحيات، وقلت انني اذكر انني قرأت «روميو وجولييت» بالعربية وقد غيّرت نهايتها فلا يموت البطلان، وانما يتزوجان ويعيشان سعيدين على الرغم من معارضة اسرتيهما.

وقد تطوع قارئ صديق بالقول انه ربما كان هناك لبس في الموضوع، فما يعرف هو ان المتفرجين، خلال عرض المسرحية في القاهرة، غضبوا لموت البطلين، وهجموا على الممثلين والممثلات وارغموهم على العودة الى خشبة المسرح، وانهاء المسرحية نهاية سعيدة. وسمعت من زميل بعد ذلك ان توفيق الحكيم ربما كان كتب مقالاً عن الموضوع نشرته مجلة «الرسالة».

هل حدث هذا او انه خرافة عربية اخرى؟ بصراحة لا اعرف الجواب ولكن اعرف انني اصطدت في صحراء تيفادا فأكمل بما عندي من معلومات اضافية، حتى لا يعود القارئ فيشكك في معلوماتي.

كنت قلت انني سألت عن الحد الادنى لعمر الصيادين الصغار في الولايات المتحدة، وفوجئت بأنه عشر سنوات مع مرافق. وبعد اسبوع من نشر مقالي قرأت تحقيقاً طريفاً شغل نصف صفحة في جريدة «الديلي تلغراف» عنوانه «صيادو بامبي»، اي ذلك الغزال الجميل، مع عنوان فرعي يقول «اطفال في العاشرة يتعلمون اثارة صيد الحيوانات في معسكرات تدريب في تكساس».

والعنوان يشرح الموضوع، فلا احتاج الى شرح طويل، وانما اسجل من الموضوع ان الاطفال الاميركيين يتدربون على صيد الحيوانات ببنادق مجهزة بمناظير مقرّبة وقد نشرت الجريدة صورة لطفلة في الحادية عشرة مع غزال اصطادته، وصورة اخرى لطفل يتدرب كالكبار على استعمال بندقية قوية مجهزة بمنظار مقرّب.

المقال عندي، كما عندي رخصة الصيد السابقة والصور. وهناك طبعاً ناقلة الجنود «همر» والدعوة قائمة لتجربتها، في فينكس.

واختتم من دون سؤال بموضوع مختلف، فقد كنت اتبعت مقالي عن الصيد بمقال عن تغير طبيعة الخدمات، وكيف صدمت باغلاق مكتبي شركة طيران استعملها في واشنطن ونيويورك، والاستعاضة عنهما بالحجز على الهاتف او عبر الانترنت.

ولم تمض ايام حتى كنت اقرأ نقلاً عن «خدمة واشنطن بوست» في جريدة «الهيرالد تريبيون» ان شركة دلتا الاميركية تحاول ارغام ركابها على استخدام الانترنت بفرض علاوة على اسعار التذاكر التي لا تباع عن طريق الانترنت.

وقرأت ان الشركة فرضت دولارين على التذكرة المشتراة من مكتب سفريات عادي.

الدولاران ثمن زهيد تدفعه للتعامل مع بشر لا آلة. غير ان الموضوع ليس دولارين او عشرة، بل المبدأ. وأصر على انني اتكلم عن المبدأ في حين تتكلم كل شركة عن المال ما يذكرني بقول غراوشو ماركس في احد افلامه: الموضوع، يا صديقي، ليس المبدأ بل المال.

وهو قاله ساخراً لأن اصل العبارة «المبدأ لا المال»، ومات وعشنا لنرى المال يقدم على المبدأ بقرار معلن.

جهاد الخازن

## عادل امام المتفرّد

□ القاهرة – محمود علي

■ انفرد الفنان عادل امام بالتربع على قمة ايرادات دور السينما في اول اسبوع لعرض فيلمه «الواد محروس بتاع الوزير» محققاً دخلاً مقداره ٣ ملايين و١٠٠ الف جنيه فيما حصد فيلم «الامبراطورة» لنادية الجندي ٩٠٠ الف جنيه، وحققت مسرحية «الانتبدا» للكوميدي محمد هنيدي التي تعرض سينمائياً ٨٠٠ الف جنيه. وبذلك اثبت امام انه ما زال قادراً على اضحاك جمهوره العريض الذي انفرد باضحاكه ٢٠ عاماً قبل مجيء محمد هنيدي. وجماهيرية عادل اما سببها الكوميديا، ومواقفه الشعبية.

# الدمشقيون الأكثر زواجاً وطلاقاً

□ دمشق – سمر ازمشلي

■ كشفت مصادر المكتب المركزي للاحصاء ان من بين كل الف انسان في سورية يتزوج سنوياً سبعة اشخاص ويطلّق تسعة في المئة منهم.

وتقول المصادر ان عدد عقود الزواج المسجلة للسوريين في الدوائر المختصة لعام ١٩٩٧ بلغت ١٢٦٤٠٧ بينما بلغ عدد عقود الطلاق ١١٥١٣ عقداً بنسبة تسعة في المئة من واقعات الزواج.

الدمشقيون حسب الاحصاءات هم الاكثر زواجاً وبالتالي طلاقاً من باقي المحافظات حيث بلغ عدد واقعات الزواج في دمشق لعام ١٩٩٨ نحو ١٧٢٤٧ شهادة بنسبة ١٢ لكل الف من السكان، تلتها محافظة ريف دمشق التي سجلت ١١٨٠١ شهادة زواج، فيما تراوحت نسبة تسجيل واقعات الزواج في باقي المحافظات السورية ما بين ٦ – ٧ بالالف من عدد السكان، ما عدا القنيطرة التي انخفضت فيها نسبة تسجيل شهادات الزواج الى اقل من ثلاثة بالالف من السكان.

والمفارقة ان محافظة القنيطرة (جنوب سورية) حسب المجموعة الاحصائية لعام ١٩٩٨ سجلت ثاني نسبة من واقعات الطلاق على رغم انها الاقل زواجاً، اذ وصل عدد واقعات الطلاق فيها الى ١٤١ اي بنسبة ١٣ في المئة من واقعات الزواج، كما سجلت محافظتا ريف دمشق والسويداء اكبر نسبة طلاق وبلغت ١٠ في المئة من واقعات الزواج، بينما تراوحت نسبة الطلاق لباقي المحافظات بين ٤ و٩ في المئة بالقياس الى شهادات الزواج في كل محافظة.

بالنسبة للفلسطينيين المسجلين في سورية الذين بلغ عددهم نحو ٣٥٢٩٥٩ الفاً نهاية ١٩٩٧ يعيش منهم نحو ٢٣٦٤١٧ في دمشق بينما يتوزع الباقون في باقي المحافظات، وبلغ عدد عقود الزواج بينهم ١٧٣٩ عقداً وسجلت حالات الطلاق ١٦٠ حالة بنسبة ١٠,٨ في المئة من عقود الزواج.

## المرأة طليعية في بريطانيا

■ لندن – رويترز – اظهرت دراسة بريطانية ان المرأة تتصدر المجتمع البريطاني في اقتناص فرص العمل والأداء الدراسي.

وخلصت الدراسة التي أجراها مكتب الاحصاءات الوطنية الى ان النساء يحصلن على غالبية الوظائف الجديدة المعروضة لانهن اكثر استعداداً للعمل عادة في وظائف غير ثابتة وبمرتبات اقل.

واظهرت تفوق الطالبات على الطلبة في المدارس لانهن اكثر سعياً الى اكتساب المهارات والخبرات والتمتع بالمعرفة.

وابرزت الدراسة تفوق الطالبات في امتحانات نهاية العام الدراسي خلال العشرة اعوام الماضية.

# "عطر المئوية" في قرية الجنادرية

□ الرياض – سعد الهمزاني

■ تجاوز عدد زوار قرية الجنادرية الربع مليون زائر اغلبهم من جيل الشباب، جاؤوا لاكتشاف حياة الأجداد المجسمة امامهم في القرية على شكل بيوت طينية وحجرية وآلات ومشغولات حرفية وأساليب زراعية واغان ورقصات شعبية تمثل مناطق المملكة.

وشهد جناح القصيم اكبر نسبة من الزوار، نظراً لنمطه المعماري التراثي والأكلات الشعبية التي تقدم للضيوف واشهرها «كليجا القصيم». كما يتميز المبنى ببرجه العالي (٤٣ متراً). ومن الطرائف التي تحدث كل يوم في القرية ان احد العاملين في تلفزيون «المستقبل» صعد إلى أعلى البرج لتثبيت أجهزة الإضاءة وتسجيل المشهد، فتسمر في الأعلى ولم يتمكن من النزول إلا بعدما وصل رجال الدفاع المدني وانقذوه.

طرفة أخرى حدثت عندما حاولت إمرأة اجنبية التصوير بقرب الجمل، وقبل التقاط الصورة هرب الجمل مذعوراً في طول القرية وعرضها.

وحاز «عطر المئوية» على إعجاب زوار القرية، ويقول صانعه مظفر العطرجي من مكة المكرمة أن فكرة صنع عطر خاص بالمئوية جاءته في رمضان الماضي. ويتكون العطر من خليط ١٥٥ نوعاً من العطور أبرزها العود والعنبر والمسك وورد الطائف.

# حفيدة يلتسن عروسة الساقي وزميلها في المدرسة

□ موسكو – «الحياة»

■ حفيدة الرئيس الروسي بوريس يلتسن تزوجت من... «بارمن» سابق كان زميلاً لها في المدرسة.

ورفض المكتب الصحافي للكرملين التعليق على ما نشرته الصحف الروسية عن زواج كاتيا حفيدة يلتسن من ابنته الكبرى يلينا.

وذكرت صحيفة «موسكوفسكي كمسمولتس» ان العريس ساشا سوروكين كان زميلاً لكاتيا ثم التحق بكلية علم النفس في جامعة موسكو، وفصل بعد الصف الأول وعمل لفترة نادلاً (بارمن) في حانة، رغم ان والده من رجال الأعمال الميسورين.

وفي جامعة موسكو اباها تدرس كاتيا في الصف الثاني في كلية التاريخ، إلا انها لم تقدم امتحانات الدورة الشتوية لانشغالها بالاعداد للزفاف. واقيمت حفلة العرس في غياب الجد الذي زاره العروسان في المستشفى ليبارك الزواج.

واشارت عدة صحف إلى أن الاسراع في عقد الزواج يعزى إلى أن كاتيا ستصبح أماً... قريباً.

# الماني يدير كارنيغي في نيويورك

□ لندن – «الحياة»

■ عيّن اول من امس مدير «فيلهارمونيكا هول» في مدينة كولونيا الألمانية رئيساً لكارنيغي هول في نيويورك.

وسمي فرانز كزافر اوهنزورغ (٥١ عاماً) مديراً تنفيذياً وفنياً لمبنى الموسيقى الضخم. وسيبدأ اوهنزورغ عمله الجديد في ايلول (سبتمبر) المقبل في عقد لمدة سنتين. درس فرانز التجارة وعزف على آلة الفلوت ووصف كارنيغي «بالمكان الاكثر روعة للموسيقى في العالم... واشعر قليلاً انني في الجنة».



□ لانفان شتاء ٩٩ للرجال في اسبوع باريس للموضة امس. (رويترز)

## أهل المدينة

● احتفلت سفارة خادم الحرمين الشريفين في جمهورية غينيا كوناكري بمرور مئة عام على تأسيس المملكة. واستقبل يوسف محمد صابر الحباب القائم بالاعمال، العلماء والائمة ورؤساء الجمعيات الاسلامية. وكان سبق ذلك حفلة استقبال حضرها الوزراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية.

● ينظم مجلس الشرق الاوسط في حزب العمال الحاكم احتفالاً خاصاً في مجلس العموم البريطاني يوم الاربعاء ٣ شباط (فبراير) المقبل لتهنئة الجاليات البريطانية المسلمة بحلول عيد الفطر السعيد.

فقد وجه ثلاثة نواب يمثلون الاحزاب البريطانية الرئيسية هم أرني روس (العمال) وبوين ويلس (المحافظون) وميتزيس كامبيل (الاحرار) الدعوة الى النواب في مجلس العموم البريطاني، والسفراء المسلمين في بريطانيا، ورؤساء الجاليات البريطانية المسلمة، لحضور الاحتفال الذي سيتكلم فيه وزير الداخلية البريطاني السيد جاك سترو في Member's Dinning Room في مجلس العموم البريطاني بين الرابعة والسادسة مساء الاربعاء المقبل.

● دعت اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى رئيس الحكومة الراحل تقي الدين الصلح الى حضور احتفال تكريمي في رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود، لمناسبة مرور عشر سنوات على رحيله، في قصر الأونيسكو في ١٢ شباط (فبراير) الجاري.

● «للمسرح العربي الشاب: افاق وتحديات» هو عنوان ندوة ينظمها «معهد العالم العربي» في باريس الاحد ٣١ كانون الاول (يناير) بدءاً من الحادية عشرة صباحاً. يشارك في الندوة التي أعد لها ويديرها الزميل الناقد بيار ابي صعب، كل من: رولا فتال (سورية)، نعمية زيطان (المغرب)، ربيع مروة (لبنان)، رضوان المؤدب (تونس)، طارق ابو الفتوح (مصر). ويعقب اللقاء في الثالثة والنصف بعد الظهر، عرض لمسرحية ربيع مروة «القسم ١٩».

● عاد الى لندن الكاتب العراقي صموئيل شمعون بعدما أمضى في المغرب عشرة ايام حيث أعدّ بالتعاون مع الشاعر محمد بنيس رئيس بيت الشعر والشاعر حسن نجمي رئيس اتحاد كتاب المغرب، ملفاً عن الأدب المغربي الحديث لنشره في مجلة «بانيبال» الانكليزية المختصة بالادب العربي.

● اقام السيد سامر وهبة المدير العام لشركة تال أرامكس السعودية مأدبة عشاء حضرها السيد فادي غندور رئيس الشركة والشيخ سليمان الصالح رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات هلا، والسيد عارف الياقي المدير العام للمجموعة والسيد ألبير عون نائب المدير العام لشركة معارض الرياض، والسيد منصور محمد الرميح رئيس مؤسسة «الرميح» والزميل بيلاند صادق المدير الاقليمي للتسويق في مكتب جريدة «الحياة» في الرياض.

● في لندن وبتاريخ ١٩٩٧/١/١٧ اجتمع فريق من الكتّاب العرب وأسسوا «رابطة الكتاب العرب في المملكة المتحدة» واختاروا السادة: هادي حسن حمودي للامانة العامة، احمد عبدالسلام الشويمي وعبدالرحمن السامرائي (للعلاقات العامة والعلاقات مع دور النشر) ميثم حمودي ونادية نافعي (للنشرة الفصلية الخاصة بأخبار الرابطة)، رسمية الوكيل وعبدالمجيد محمود (للمالية) موسى صبري (للأرشيف والانترنيت). الرابطة مهنية غير سياسية تهدف الى توثيق العلاقات بين اعضائها، ومعاونتهم في نشر انتاجهم الفكري. للعضوية والمعلومات الاتصال بالفاكس الرقم ١٨١٧٩٥٢٩٩٢٠ في بريطانيا.

● يقام حالياً في قاعة الشقة في ضاحية المهندسين في القاهرة معرض ٥٠ فناناً وفنانة منهم ابراهيم غزالة وازميرالدا حداد وصلاح عناني وصبري راغب وفريد فاضل ونجوى العشري ويستمر حتى ١٣ من الشهر المقبل.

● عقد مساء أول من امس قران الفنانة الاستعراضية دينا على السيناريست سامح الباجوري، وستقام حفلة الزفاف مساء السبت المقبل في قاعة ألف ليلة وليلة في فندق هيلتون القاهرة.

● رزق السيد ماهر فروخ وزوجته جميلة مولوداً سمياه علي، هو باكورة زواجهما في مستشفى وليد قصب في صيدا. الوالدة والمولود بخير.